٣٦

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٦٥

٣


بسم الله الرحمن الرحيم

(٣٩)

اليمــــن

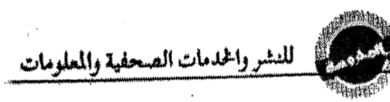
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٦٥

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1965

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اتفاق جدة لماذا يخشاه الاعداء ؟				
خالد محيى الدين	اليمن	اخبار اليوم	65-08-28	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				
اتفاقية جدة				
	اليمن	اخبار اليوم	65-08-28	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				
الذين خسروا معركة				
عبد السلام داود	اليمن	اخبار اليوم	65-08-28	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				
جلاء بريطانيا عن عدن اصبح قريبا بعد اتفاقية جدة				
	اليمن	اخبار اليوم	65-08-28	19
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				
قتل المدير البريطانى للبوليس والمخابرات فى عدن				
ى.ب.ا	اليمن	الاهرام	65-08-30	20
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				
حكومة عدن تطالب بريطانيا بالاسراع فى الجلاء				
رويتر	اليمن	الاهرام	65-08-31	21
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				
اجتماع هام بين السلال وعامر				
	اليمن	الجمهورية	65-09-02	22
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				
الحركة النسائية بعدن				
	اليمن	الجمهورية	65-09-02	24
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				
سر الشائعات التى سبقت اتفاق السلام				
ممدوح رضا	اليمن	اخبار اليوم	65-09-02	25
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				
حظر التجول يمتد الى احياء عربية اخرى فى عدن				
	اليمن	الاهرام	65-09-19	32
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				
تحديد نقط المراقبة والقوات المطلوبة لها على الحدود اليمنية السعودية				
مكرم محمد أحمد	اليمن	الاهرام	65-09-20	33
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1965				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



المصـــدر أخبار اليوم القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـــخ : ٢٨/٨/١٩٦٥

اتفاق جدة لماذا يخشاه الأعداء؟

منذ أيام سافر عبد الناصر الى جدة ساعيا للسلام مؤكدا للعالم أجمع أن جمهوريتنا لا تلجأ للسلاح الامضطرة، وأن سلاحنا عندما ينطلق انما يستهدف أولا واخيرا اقرار السلم وصيانة أمن وحرية شعبنا وكل الشعوب .



المصـــدر ـ أخبار اليوم ـ القاهرة

التاريـــخ : ٢٨ / ٨ / ١٩٦٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعاد عبد الناصر من جدة باتفاقية للسلام لاقت ترحيب العالم اجمع معلنا للاصدقاء ومحبي السلام ان قواتنا الباسلة ستعود من ارض اليمن في موعد أقصاه عشرة شهور ابتداء من ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٦٥ ، وان شعب اليمن سوف يقول كلمته الحرة في نوع الحكم الذي يرتضيه في استفتاء شعبي .. مؤكدا كما يقول البيان المشترك ان الهدف من الاستفتاء هو « التمكين للارادة الحرة اليمنية وحماية المكاسب الوطنية للشعب اليمني وتوفير الاستقرار على الارض اليمنية لكي يستطيع شعبها المجيد ان يبدأ عملية بناء حياته » .

كما تضمن البيان تعهد المملكة السعودية بان توقف على الفور كل أنواع المساعدات العسكرية للملكيين ، وان تمنع استخدام اراضي السعودية للعمل ضد اليمن .. ومن الناحية السياسية تبدأ فترة انتقالية تستمر حتى تاريخ الاستفتاء ، يقرر اسلوب الحكم فيها مؤتمر انتقالي تتعاون السعودية والجمهورية العربية المتحدة على اختيار أعضائه بحيث يمثل جميع القوى الوطنية وأهل الحل والعقد في اليمن . وعلى المؤتمر ان يحدد أيضا طريقة وشكل الاستفتاء الذي سيجرى تحت اشراف لجنة محايدة من الجمهورية العربية والسعودية » .

وهكذا دخلت المشكلة اليمنية طور الحل السياسي مهدت له واكدته بنضال سنوات ثلاث مجيدة وصمود رائع أمام أنواع التدخلات الخارجية المسلحة وغير المسلحة فلقد قاومت ثورة اليمن التدخل الاستعماري الانجليزي الذي حاول عزلها عن جيرانها خوفا على مصالحه في الجنوب العربي المحتل .. وكانت النتيجة مزيدا من الانتصار والتدعيم للثورة اليمنية ، ومزيدا من الهزائم السياسية والعسكرية

٢٠٠٣٠٠



المصـــدر أخبار اليوم القاهرية

التاريــخ : ٢٨ / ٨ / ١٩٦٥

للمستعمرين الانجــليز في جنوب الجزيرة المحتل .

ومنذ اليــوم الاول وفلول اسرة حميد الدين تحـاول ان تضرب الثورة وان تعيد اليمن الى عهـــــــد التخلف من جديد واستعانت في ذلك بكل انواع المســاعدة . وحاولت جاهدة ان تحتل نقطة ارتكاز واحدة في ارض اليمن لتتمسك ولو من الناحية الشــكلية بوجود قاعـدة للنـظام الملكي المنهـــار عـــلى أرض اليمن الجمهوري . وفشـلت فلول الملكيين البغيضة وصمد الشعب اليمني مصمما على الحفاظ على جمهوريته .. وكانت هزائـم الملكيين المتلاحقة في الجـوف وصعدا ضربة قاضـــية لكل آمالهم .. واثبتت القـــوات العربية واليمنيـــة انها قادرة على الهيمنـــة على ارض اليمن كلها ، وانها قادرة على صد اي عدوان وسحق اي تسلل .

دعونا للســلام منذ اليوم الاول

ولم تكن الدعوة للســلام وليدة الساعة .. فلقد دعت جمهوريتنا باستمرار الى حل المشكلة اليمنيـــــة بالطرق السلمية وايقاف اية مساعدة للفلول المعادية لاماني شـعب اليمن .. لقد استهدفنا دائما تمكين الشـــعب اليمني من المحافظة على مكاسبه الوطنيـة ومنحه الفرصة ليبني حيـاته الجديدة في جو من الاستقرار والهدوء .

لكن ثمة سؤالا قد يثور .. مادام الامر كذلك فلمـاذا لم توافقوا على الاستفتاء من اول الامر .. والجـواب على ذلك واضح وبسيط وهو ان الجانب الآخر كان يردد هذه الدعوة مصحوبة باستعداد مســتمر للتسلل والتدخل الخارجي . بل كانت تردد في حقيقة الامر



المصدر : اخبار اليوم القاهرية
التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٨

ممتزجة برغبة في استغلال هذا الشعار لحماية عمليات عسكرية تتسلل عبر الحدود . لذلك كان من الضروري ان يسبق اى استفتاء ، احراز انتصار عسكرى حاسم وحازم يشكل ستارا واقيا يمنع عمليات التدخل والعدوان ويصون الاستقرار فى اليمن .

اما الآن وبعد مرور ثلاث سنوات من العمل الشاق والتضحيات الجسام .. فان الشعب اليمنى قادر بعد هذه التجربة الحية التى خاضها ، ان يعى بوضوح ما هى القوى الراغبة فى ان تقوده نحو حياة مستقرة تمكنه من البناء السلمى لمجتمعه ، ومن الانطلاق من قيود الماضى مساهما مع القوى العربية والانسانية فى طريق الحضارة والتقدم .. ثم ان هذه السنوات الثلاث المشحونة بالمعارك العسكرية والسياسية ، قد نجحت فى ان تخلق داخل اليمن تيارا قويا يؤمن بالجمهورية ويتمسك بها . وهو قادر بلا شك على حمايتها . والتيار الحضارى الذى خلقته المدارس والمراكز الثقافية والمستشفيات والطرق وبعض الصناعات .. هذا التيار .. لم يعد ممكنا ان يوقف عن الزحف الى الامام .. ففى اليمن الآن قوى واسعة تريد البناء والاستقرار وتصمم على صون منجزاتها وحمايتها .. وهى قادرة بالفعل على فرض ارادتها .. فلقد اوضحت خبرة السنوات الثلاث الماضية ان الغالبية الساحقة لشعب اليمن مصممة على الحفاظ على مكاسبها الثورية ، وعلى المضى فى طريق التقدم والبناء واظهرت بوضوح حقيقة القوى المعادية للتقدم وكشفت عن علاقاتها بالمستعمرين وعلاقاتهم بها ..

لقد عرفت قوى الثورة فى اليمن طريقها .. وهى قادرة على صيانة مكتسباتها وعلى المضى قدما فى هذا الطريق .. ولهذا اصبح ممكنا ان يتم الاستفتاء فى جو يكفل للشعب اليمنى أن يعبر فيه عن ارادته الحقيقية ..

ماذا بعد العودة

ولسوف تحمل لنا الايام المقبلة واجبا جديدا فى ميدان العمل السياسى الذى يتحتم علينا ان نقوم به لحماية الخطى السلمية القادمة كى يتمكن شعب اليمن من التعبير عن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٨

شعب اليمن من التعبير عن رأيه بحرية بعيدا عن آية مؤثرات غير طبيعية .. فالتحضير للمؤتمر الانتقالي وتشكيل الوزارة الانتقالية والاعداد لعمليات الاستفتاء وصون حدود اليمن من اية محاولة للتسلل تستهدف فرض تاثير خارجي او مفتعل على سير الاحداث ، وضمان عدم استخدام الاراضي المجاورة لاية عمليات من هذا القبيل .. كل هذه المسائل تمثل واجبا هاما نحتم علينا القيام به ..

والذي لا شك فيه هو ان المقاتل العربي الذي صمد فوق جبال اليمن شهورا طويلة من المجد والبطولة والتضحية محققا روع الانتصارات .. هذا المقاتل عند من لان سلاحه ليكون استمرار على اهبة الاستعداد لخدمة معارك التحرر العربي مستلهما من انتصارات اليمن وبطولات اليمن طاقات هائلة نحن في اشد الحاجة اليها في معاركنا القادمة ضد الاستعمار والصهيونية ..

وهكذا يثبت التاريخ ويؤكد ان ذهابنا لليمن كان ضرورة حتمية ، تؤكدها التزاماتنا المتعلقة للاشتراكية والتحرر الوطني والنضال المعادي للاستعمار في كل المنطقة العربية وكل افريقيا ... ويحتمها ايماننا العميق بان الثورة العربية كل واحد ، وان معركة المصير العربي لا يمكن ان تتجزأ ..

.. وانهارت دعايات الاعداء



بقاء قواتنا فى اليمن جريمة فى نظر الاعداء .. أصبحت عودتنا من اليمن جريمة أشنع .

ولكن لماذا ؟

– لماذا يخشى أعداؤنا من عودة قواتنا من ارض اليمن ؟ الحقيقة أن لكل واحد منهم اسبابه الخاصة ، لكنهم جميعا يندرجون تحت قسمة واحدة هى عداؤهم للجمهورية العربية المتحدة والدور الطليعى الذى تلعبه .. انهم يخشون رجالنا وهم فوق ربى اليمن ..

ويخشونهم وهم ينطلقون الى ميدان جديد للنضال ..

والحقيقة انهم يخشوننا على اى حال .. ويكرهوننا على اى وضع ..

قلنا ان لكل منهم اسبابه الخاصة فما هى هذه الاسباب ؟

اما المستعمرون الانجليز .. الذين ظلوا منذ اليوم الاول يهددونا بالعدوان على اليمن .. وظلوا منذ اليوم الاول يحاولون عن طريق التآمر والرشوة والتسلل ومساندة القوى الرجعية المعادية للنظام

ولطالما اكدنا ذلك منذ اليوم الاول، لكن أعداءنا ظلوا ينكرون ويشنون علينا حملات كاذبة تتهمنا بأن ثمة اطماعا امبراطورية تحركنا .. واننا نستعمر اليمن .. الخ .

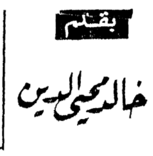
الافتراءات التى تتردد على السنة الاستعمار والصهيونية وحدهما دائما ، ورددتها ايضا دعايات البعث الذى شارك المستعمرين والصهيونيين فى موقفهم .

والغريب فى الامر ان الاعداء الذين كانوا يلحون فى الهجوم على بقاء قواتنا فى اليمن .. ويستخدمون هذا البقاء ذريعة لشن سلسلة لاتنتهى من الاكاذيب والافتراءات . قد عادوا اليوم ليهاجموا عودة مقاتلينا من اليمن .. وبعد ان كان



بقلم

خالد محيي الدين



الجمهوري .. في داخل اليمن وخارجه عزل الثورة اليمنية .. لكنهم فشلوا .. والآن يعلنون فزعهم من مغادرة ابطالنا لليمن .

أقول يعلنون فزعهم .. ولقد تعمدت ان اختار كلمة ــ يعلنون ــ فهم وللمرة الاولى لم يحاولوا ان يخفوا هذا الفزع .. بل قالوها بصراحة .. بل بما هو اكثر من الصراحة ...

قالتها الفاينينشال تايمز عندما اكدت « ان عودة رجالنا من اليمن تعني ان الضغط الوطني على بريطانيا سوف يزداد حدة في الجنوب العربي »

ولم تكن الفاينينشال وحدها ... بل ان التايمز التي اتسمت دائما بالتحفظ ... قررت في هذه المرة أن تكون سطورها اكثر صراحة فأكدت بالحرف الواحد انه « **اذا سحبت مصر في النهاية جميع أو معظم قواتها من معركة اليمن ، فان بريطانيا واتحاد الجنوب العربي عليهما ان يتوقعا ضغطا جديدا شديدا عليهما .. فلا شك ان ذلك الانسحاب سوف يترتب عليه اشتداد الحملة الرامية للقضاء التام على النفوذ البريطاني في عدن »**

واخيرا تقول الايكونمست الانجليزية : « ان اتفاق جده سيعجل بانسحاب بريطانيا من الجنوب العربي »

أما الصهيونية فانني أقرر أنها على حق في انزعاجها .. فالكلمات الحاسمة التي أكد بها ناصر في خطبه في اعياد الثورة عن ايمان ثورتنا بالعمل المسلح لاستعادة حقوق الشعب العربي في فلسطين ، القضاء على القاعدة الاستعمارية القابعة على ارض فلسطين المحتلة .. هذه الكلمات مازالت تثير الفزع في اسرائيل ..

واليوم .. يعود المقاتلون من ارض اليمن وهم اكثر قوة .. واكثر استعدادا وتدريبا .. يعودون وهم اكثر حماسة لملاقاة العدو الحقيقي .. ولا يحاول هذا العدو هو الاخر ان يخفي فزعه .. فان وطأة الخوف الجارفة لم تترك



المصدر : الاخبار/ اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٨/ ٨/ ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهم مجالا للتستر خلف اقنعة الشجاعة .. وتنطق اسطر الصحف الاسرائيلية بالخوف .. ترده جريده هاتسوفيه الاسرائيلية في كلمات صريحة : **« ان سحب القوات المصرية من اليمن وتركيزها بالقرب من حدود اسرائيل، سيكون له تأثيره على وضع اسرائيل الدفاعي ، وقد يخلق موقفا جديدا في توازن القوى بين اسرائيل و ج.ع.م »**

ماذا يريد البعث ؟

اما البعث ، فلا احد يدري ماذا يريد .. فانه يردد ، بلا منطق ، اتهامات ثم يعود فيردد عكسها .. فلطالما اتهم



المصدر أخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ٢٨ / ٨ / ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ج . ع . م بأنها مصممة على البقاء فى اليمن صيانة لمصالح امبراطورية ! .. ولطالما تباكى على الجهد الضائع فى اليمن وعلى ضرورة حشد كل القوى على حدود اسرائيل ..

ثم هاهو يعود اليوم ليصف عودة قواتنا من اليمن بانها « مؤامرة على اليمن » ، وان عودة القوات المصرية هو تخل عن شعب اليمن ، وانه كما تقول جريدة البعث : « ذبح للثورة من الوريد الى الوريد »

لكن ماذا يريد البعث ؟ لا احد يدرى .. ولعلهم هم انفسهم لا يدرون ، فهم دائما يكتفون بالانقياد بلا وعى لفكرة الهجوم على كل كلمة تنطق بها القاهرة وكل موقف تتخذه ..

واخيرا وبعد هذه الجولة .. احب ان اوضح ان هذه الحملات المسعورة التى شنها الاعداء على مباحثات جدة .. هى فى حد ذاتها تاكيد واضح لصحة وسلامة انتصارنا فى جدة ..



لقد اعتاد الكثير من الساسة
أن يقيسوا مدى صحة
موقفهم برد الفعل الذى يحدثه
هذا الموقف فى معسكر
الاعداء .. ولعل من حق
الاعداء علينا أن نمنحهم بعض
الشكر ، فقد كان فزعهم
المجنون خير دليل على صحة
الموقف الذى اتخذناه ، وعلى
اصالة النصر الذى تحقق ..

خالد محيى الدين



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٨/١٩٦٥

اتفاقية جدة

ان اتفاقية جدة التى تم التوقيع عليها فى ٢٤ اغسطس الماضى من كل من الرئيس جمال عبد الناصر ، والملك فيصل آل سعود هى ، على ما جاء فى البرقية التى بعث بها الرئيس جمال الى الملك فيصل بعد مغادرته مطار جدة ، نتيجة سوف تجد جماهير الامة العربية فيها اسهاما بناء فى قضية النضال العربى الشامل ، كما أن شعب اليمن سوف يجد من خلالها املا فى السلام الذى يتناسب مع تضحياته .

وهذه الاتفاقية الجديدة التى قامت بين دولتين شقيقتين ، ليست انتصارا فحسب لقضية النضال العربى ، ولكنها الى جانب ذلك تعتبر انتصارا لقضية السلام العالمى ، لانهـا تمثل انتصارا لمبادىء الامم المتحدة التى تدعو الدول الاعضاء فى المنظمة الى ان تعمل لفض ما بينها من منازعات بالطرق السلمية . وكل من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية ، واليمن عضو فى هذه المنظمة الدولية ، وتوصل هذه الدول الى هذا الحل السلمى تحقيق للمبادىء التى اخذت على نفسها ان تسير على نهجها منذ اعلنت انضمامها الى هذه المنظمة .

كما ان الاتفاقية تدور حول تطبيق مبدأ رئيسى من مبادىء الامم المتحدة ، وهو مبـدأ حق تقرير المصير . فوفقا لاحكام المادة الاولى من الاتفاقية يكون للشعب اليمنى حق اختيار نوع الحكم بنفسه فى ظل استفتاء شعبى حر فى موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٦٦ ، فيختار نظام الحكم الذى يرتضيه لنفسه .



والاتفاقية كذلك تعتبر انتصارا لمبدا التعاون الدولى ، فكلٌ من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية لم تكتف بفض النزاع ، بل وضعتا اسسا للتعاون فيما بينهما لصيانة الامن والسلام فى اليمن حتى يتم استقرار الحكم فيه على الوجه الذى يختاره اليمن بنفسه ».

والاتفاقية كذلك تعتبر انتصارا لمبدا الاقليمية الذى سجل فى ميثاق الامم المتحــدة ، ويقضى بان الدول المنتمية الى منظمة اقليمية واحــدة يجب عليها فى حال وقوع نزاع بين اعضائها ان تحل هذا النزاع على النطاق الاقليمى . فوساطة الامم المتحدة فى ابريل سنة ١٩٦٣ فى حل هذا النزاع لم تنجح ، على حين قد نجح هذا الحل الاقــليمى . وفى ذلك درس يجب تطبيقه فى كل المنازعات التى قد تقع بين دول المجموعة الافريقية الاسيوية ، اذ يجب ان يتم حلها موضعيا بعيدا عن الدول الاجنبية عن هذه المنطقة .

ان هذه الاتفاقية تعتبر خطوة نحو تعاون جديد بين الدول العربية عامة ، وبين الجمهورية العربية والمملكة السعودية خاصة ، فقد جاء فى الفقرة الاخيرة من البيان المشترك « ... تدعيما وتوثيقا لهذه الخطوة المباركة فان الرئيس جمال عبد الناصر قد وجه الدعوة الى جلالة الملك فيصــل ليقوم بزيارة الجمهورية العربية المتحدة » وهذه الزيارة ستكون من عوامل تدعيم حركة النضال العربى ».



الذين خسروا معركة

عيسوي

السلام..

مباحثات جدة كانت أسلوبا جديدا فى العمل باغت أعداء الاتفاق



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٨/٨/١٩٦٥

عبد السلام داود

في جو ساخن تزيد درجة حرارته عن ٣٨ مئوية ، وكمية تشبع بالرطوبة تفوق الاحتمال ومناخ نفسي يختلف بوضوح عن المناخ الطبيعي للمؤتمرات العادية ، بدأت مباحثات السلام في جدة .

وتقديرا للواقع فانه منذ اللحظة التي أسرع فيها رجال التشريفات الملكية السعودية الى سلم الباخرة الحرية ليفرشوه بالبساط الاحمر ويصلوه بالبساط الممتد على طول رصيف الميناء الى سرادق الاستقبال ، من هذه اللحظة التي ظهر بعدها عملاق السلام على قمة السلم ، بدا من يسمونهم بالمراقبين السياسيين يسجلون كل كلمة، وكل حركة ، وكل تصرف باعتبارها دلالة او ظاهرة يعول عليها في التكهن بنتيجة المباحثات

وكان طبيعيا ان تتعدد زوايا الرؤية وتتباين وجهات النظر والتفسير . ولكن اللحظات التالية للقاء الميناء ، وضعت الجميع في موقف الحيرة ، وقيدت حركتهم عن المضي في لعبة التكهنات .

كان الاسلوب هذه المرة مختلفا عن الاساليب المعتادة للمباحثات . أسلوبا خاطفا حاسما سقطت معه اسلحة التشكيك من أيدي الذين احترفوا الصيد في الماء العكر وكسبوا الالوف ، لتتحطم كلعب الاطفال علي بلاط قصر خزام .

بعد اللقاء الاول بين جمال عبدالناصر وفيصل صرح الملك وهو يغادر القصر بقوله :

– لقد كنا دائما متفاهمين ، ونحن الان متفاهمون ، وسنبقي متفاهمين ، ولا يمكن الا أن نكون متفاهمين .

وغادر الملك القصر ، واذا بي اسمع صحفيا يمنيا يفسر هذا التصريح بانه دليل علي أن المفاوضات قد تعثرت ! والا – علي حد تعبيره – كيف يوصف الوضع بالتفاهم وهناك اشتباكات مسلحة علي الحدود ؟ الا يعني ذلك ان التفاهم المنتظر هو استمرار للتفاهم القائم بلغة السلاح ؟

هكذا كانت فلسفة الصحفي او المراقب اليمني وتفسيره لتصريح الملك .

وهممت بالرد عليه ثم عدت فامسكت لساني عندما سمعت زميلا له يضيف منتهبا :

– انتم لا تعرفون فيصل ... انه خير من يجيد اللعب بالالفاظ !

سكت لأن معلوماتي كانت تؤكد ان هذا الاجتماع ... فصلا قواعد التفاهم ، وسلط الاضواء القوية علي كل نواحي الخلاف ، ثم ترك جانب السعودي فرصة التفكير والتشاور، وافترق الطرفان علي موعد للقاء في اليوم التالي .

والذين يرفضون التصديق

وفي اليوم التالي خرج الملك فيصل بعد الاجتماع من باب المصعد في الطابق الارضي من قصر خزام ليبادر الصحفيين قبل ان يبدأوه بالسؤال قائلا :

– تفاهم تام . لقد اتفقنا علي كل شيء .. وانا اكثر من متفائل .

ولم يملك لحظتها الحشد الهائل من الحراس والرسميين والامراء انفسهم من التصفيق فرحة واستبشارا . واسرع مندوبو الصحف والاذاعات والوكالات في كل اتجاه داخل القصر وخارجه بحثا عن وسيلة يذيعون عن طريقها تصريح الملك .

وتصادف أن خطف احدهم سيارة مراسل جريدة التايمز البريطانية وتركه حائرا علي سلم القصر . ورآني احد المسئولين السعوديين اتجه الي السيارة المخصصة لنا فرجاني ان اصحبه معي . ومرت بنا فترة صمت طويلة خلال الطريق قطعها الصحفي العجوز في النهاية متسائلا :

– لست ادري لماذا كانوا يصفقون في القصر ؟

قلت :

– لان الملك اعلن ان الاتفاق تم علي كل شيء !

قال :

– اخشى انني لم افهم ذلك تماما .. هل عرفتم ماذا تم الاتفاق عليه ؟

قلت :



– ليس يهم الآن معرفة التفاصيل . ان مناقشة التفاصيل الي هذه اللحظة من حق الجالسين علي مائدة المباحثات وحدهم ، وقد اعلنا انهم متفاهمون .. وهذا يكفي .

وافترقنا ..

وفي اليوم التالي اعلن رسميا اتمام الاتفاق وتحدد موعد اعلانه ، والتقيت بالصحفي البريطاني في بهو القصر بالطابق الارضي بعد اعلان بنود الاتفاق فاذا به يسالني عندما رأي الجميع يتصافحون مهنئين :

– الا تري ان بعض بنود الاتفاق في حاجة الي تفسير ؟

قلت :

– تستطيع انت ان تفسرها كما تشاء . اما نحن فنري انها يمكن ان توصف بانها انتصار حاسم وانها كافية جدا لقلب الموقف لصالح العرب ولصالح قضاياهم وخطوة واسعة علي طريق السلام .

واعترف ان الصحفي البريطاني كان منصفا فامن علي رايي .

مهمة رجل المطافيء

والحقيقة ان ما كان يجري في الطابق الثاني من قصر خزام حيث كانت تعقد الاجتماعات كان يختلف اختلافا تاما عما يجري في الطابق الارضي حيث تجمع عشرات الصحفيين الذين يمثلون شتي الاتجاهات .

ففي الوقت الذي كانت تمضي فيه المباحثات بسرعة وثقة الي هدفها دون ان تتجاهل نقطة خلاف واحدة ، كانت التكهنات في الطابق الارضي ابعد ما تكون عن الواقع . ولكن لم يكن ثمة مجال للعبة الصيد في الماء العكر



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٨/١٩٦٥

× المسئولون من الجانبين يلزمون الصمت التام . بل انهم كانوايتحاشون مقابلة معارفهم من الصحفيين علي قدر المستطاع . وحتي هؤلاء الذين كانوا بحكم مناصبهم وأعمالهم مضطرين للاختلاط بالصحفيين كانوا يعلنون بوضوح انهم ابعد ما يكونون عن «بواطن الامور» التي يسعى وراءها فضول الصحفيين .

× الخط التليفوني المباشر الذي خصص للاتصال بين القاهرة وجده لمدة ٢٤ ساعة في اليوم لم يترك فرصة لغير الطرفين المعنيين للاتصال الخارجي ومن ثم للخوض فيما كانوا يريدون الخوض فيه من تكهنات وتعليقات قد تسمم الجو اكثر مما تخدم الحقيقة

وكان هذا التكتم في رأي الكثيرين ضرورة ملحة لتهيئة الجو الهادىء للمباحثات ، وحمايتها من مضاعفات الحساسية .

واذكر اني سمعت الشيخ محمد علي رضا سفير السعودية بالقاهرة يصف دوره في المباحثات قبل سفره في صحبة الرئيس الي جده قائلا :

ـ انه يشبه دور رجل المطافيء .. يقف دائما علي استعداد وفي يده خرطوم جاهز لاطفاء مايشب من الحرائق الصغيرة فجأة هنا وهناك في الصحف العربية ويسمم الجو بالدخان . واحقاقا للحق ان السفيرين العربي والسعودي قد نجحا في مهمتهما قبل بدء المباحثات الي ابعد حد .

محاولة لنبش الماضي

والآن وبالرغم من انه قد تم توقيع الاتفاق ، ورحب به العالم كله باعتباره خطوة منتصرة وحاسمة علي طريق السلام ، فقد رايت بعيني بعض العناصر تحاول تلمس الفرصة لاشعال الحرائق .

ففي نفس اليوم الذي وقع فيه الاتفاق سمعت بعضهم يتساءل في خبث :

ـ هذا جميل .. ولكن متي تصدر الاوامر بوقف اطلاق النار ؟

فاذا بهم يفاجأون بان الاوامر قد صدرت فعلا بوقف اطلاق النار ، واذا بالامير سلطان وزير الدفاع يلزم مكتبه لاجراء الاتصالات العاجلة الكفيلة بتنفيذ الجانب العسكري من الاتفاق .

وهرشوا رؤوسهم بعدها وبدأوا ينبشون في الماضي القريب والبعيد بحثا عن خلاف دفين يسألون هل تم عليه الاتفاق ؟

فاذا بهم يكتشفون ان مباحثات السلام لم تتجاهل نقطة خلاف واحدة قديمة او حديثة وفي اي ميدان دون أن تطرقها وتصل فيها الي اتفاق .

ولما كان الوقت غير كاف لصياغتها جميعا في بنود تذاع ضمن بنود الاتفاق فقد شكلت لجنة من السفيرين العربي والسعودي لتصفيتها فورا علي ضوء التسوية التي تقررت فعلا في الاتفاق .

وهكذا اختفي كل امل في اشعال الحرائق الصغيرة او تضاءل الي الحد الذي اصبح يسمح للسفيرين ان يخلعا عنهما نهائيا ملابس الاطفاء ويتفرغا لغرس الزهور في حديقة السلام .

واصبح امام هؤلاء الذين احترفوا الصيد في الماء العكر وكسبوا من جرائه الالوف أن يتوقعوا الآن فترة طويلة من الهدوء يشدون فيها الاحزمة علي البطون !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٨/٨/١٩٦٥

ركعتان في كل اتجاه

ولقد كان مفروضا ان تبدا المباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل بمجرد وصول الرئيس . ولكن الرئيس مراعاة اراحة الملك ولصحته اقترح ان يؤجل الاجتماع لليوم التالي وانتهز الفرصة واستقل سيارته مرتديا ملابس الاحرام لاداء العمرة . وفتح باب الكعبة للرئيس ليؤدي الصلاة داخلها .

ولم يكن الموقف يسمح للكثيرين بالدخول ولكن الذين اتيحت لهم الفرصة ورأوه يصلي داخلها ركعتين امام كل ركن من اركانها خرجوا والدموع تترقرق في عيونهم .

ان صلاة ركعتين خارج الكعبة يكفي .

ولكن صلاة السلام بكل ما يحمل قلبه من ايمان وقف يصلي ركعتين في كل اتجاه .. سنة اخرى عن النبي .

وعندما انتهى الرئيس من صلاته كانت الساعة قد تجاوزت منتصف الليل ، ولكن الساحة العريضة التي تحيط بالكعبة كانت قد امتلات عن اخرها بافراد الشعب الذين تجمعوا ليلقوا على صلاة السلام تحية السلام .

وحينما تحركت سيارته من مكة عائدة مع خيوط الفجر الى قصر خزام .. كان فجر السلام قد بزغ ايضا !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٨/٨/١٩٦٥

جلاء بريطانيا عن عدن أصبح قريبا بعد اتفاقية جدة

صحف العالم لاتزال ترحب باتفاقية السلام التى وقعها فى جدة الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل . اعلنت صحيفة « الايكونوميست » البريطانية ان اتفاقية جدة ستفيد شبه الجزيرة العربية كلها .

وقالت الصحيفة البريطانية ان اقرار السلام فى اليمن قد يعجل أيضا بانسحاب بريطانيا من عدن . ان اتفاق السعودية ومصر لم يكن متوقعا ، ولكن لجربة جدة برهنت على أن امام الدولتين دورا تستطيعان تاديته معا . وقالت ان الاتفاقية تمت دون اى ضغط خارجى ووصفت عبد الناصر بانه زعيم يمثل الحركة الحديثة التى تهدف الى اصلاح المجتمع فى العالم العربى .

وقالت « ديلى امريكان » التى تصدر فى روما ان الاتفاق طريق يؤدى الى عودة الاستقرار



قتل المدير البريطاني للبوليس والمخابرات في عدن

القوات البريطانية تفتش منطقة الحادث الذى صحبه انفجار جديد

عدن في ٢٩ — ى.ب.ا — اطلق مجهولون مسلحون بالمدافع اكثرمن ١٢ رصاصة على هارى بارى المدير البريطاني للبوليس في عدن وهو في طريقه الى مكتبه فاردوه قتيلا .

وقالت بعض المصادر ان الرصاص اطلق على بارى من سيارة كانت تمر بسرعة بجواره . وقد اصابته ٧ رصاصات ، من الرصاص الذى اطلق عليه ، في صدره وذراعه اليمنى وساقيه . ولقى حتفه قبل وصوله الى المستشفى .

وصحب حادث قتل هارى بارى الذى قيل انه يشرف ايضا على شئون المخابرات في المنطقة ، وقوع انفجار في مكان اخر من عدن وهو حادث جديد في سلسلة الانفجارات في المنطقة . وقد ادى خيط من الدماء من مكان الحادث الى اعتقال عربي جريح لاستجوابه . ولم تكشف السلطات بعد عن شخصية المواطن العربي .

وقد انتشرت القوات البريطانية بعد بضع ساعة من الحادث لتفتيش المنطقة التي قتل فيها المدير البريطاني للبوليس، بحثا عن الذين ضربوه بالرصاص، ولم تتمكن بعد من العثور على أى شخص .

وبارى متزوج وعمره ٥٤ عاما ، وقد انضم الى قوات البوليس البريطانية في عدن عام ١٩٥٢ . وكان قد منح اخيرا ميدالية تقديرا لخدماته .

وهو سادس ضابط في قوة بوليس عدن يلقى مصرعه خلال الاشهر الثمانية الماضية،



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٨/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكومة عدن تطالب بريطانيا بالإسراع في الجلاء

مكاوي يقول : قرارات الأمم المتحدة حد أدنى لمطالب الشعب

عدن في ٣٠ ـ طالب السيد عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن ، الحكومة البريطانية مرة اخرى بان تنفذ قرارات الامم المتحدة التى اصدرتها فى ديسمبر عام ١٩٦٣ لحل المشكلات السياسية للجنوب العربى ، وقال ان هذه القرارات اصبحت تمثل الحد الادنى من مطالب الشعب ، « ولهذا اصبح من المحتم على بريطانيا ان تفهم هذا جيدا ، وان تبادر الى العمل على تنفيذ هذه القرارات كاملة على وجه السرعة » .

وفى مقدمة قرارات الامم المتحدة بشأن المنطقة : استقلال عدن والجنوب ، وتصفية قاعدة عدن وجلاء القوات البريطانية ، واجراء استفتاء يقرر فيه الشعب مصيره بعد الاستقلال .

وقد ادلى السيد مكاوى بهذه التصريحات وهو يقدم تقريره الى المجلس التشريعى المدنى عن المحادثات الفاشلة التى جرت فى لندن للتمهيد لعقد مؤتمر دستورى بشأن الجنوب . وقد القى رئيس وزراء عدن اللوم على بريطانيا لفشل اجتماعات اللجنة التحضيرية فى عدن بسبب ما ابدته من تحفظات على قرارات الامم المتحدة . واضاف قائلا « لقد رفضنا هذه التحفظات لاننا نعتقد انها تنطوى على انكار لنضال شعبنا وتنصل من قرارات الامم المتحدة » .

وقال السيد مكاوى : اننا نعرض بجدية ارادة الشعب على العالم كله حتى لا يساء تاويلها فى المستقبل . واضاف ان وزراء عدن يعدون كتيبا سيتضمن اقتراحات بناءة وعملية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

واعرب رئيس حكومة عدن عن « الاستياء الشديد » ازاء تعديل معاهدة الصداقة والحماية لعام ١٩٥٩ الموقعة بين بريطانيا وحكومة اتحاد الجنوب دون الرجوع الى عدن ، وهى جزء من الاتحاد. وقال « اننا نخشى كثيرا ان يؤدى هذا فى النهاية الى مزيد من التدهور فى علاقاتنا مع سلطات الاتحاد بسبب هذا الموقف البريطانى المجحف بالنسبة لعدن » .

ومن المقرر ان يطرح تقرير رئيس وزراء عدن للمناقشة العامة فى المجلس التشريعى يوم الاثنين القادم .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٦٦

اجتماع هام بين السلال وعامر

السلال يعلن: النظام الجمهوري باق في اليمن

عقد ظهر امس اجتماع بقصر الحرية بين الرئيس اليمنى عبدالله السلال والمشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة استغرق الاجتماع ساعه ونصف ساعة وحضره الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء اليمنى ومصطفى يعقوب وزير الخارجيه والقاضى عبدالرحمن الايريانى رئيس مؤتمر خمر وعضو المجلس الجمهورى واحمد محمد نعمان رئيس الوزراء السابق ، كما حضره احمد شكرى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى صنعاء ٠

وصرح الرئيس السلال ـ عقب الاجتماع ـ بان الجمهوريين وكل العناصر فى داخل اليمن وخارجه قد اتحدوا لتحقيق النظام الجمهورى وان الوحدة القوميه بين الجمهوريين كاملة من اجل الحفاظ على المكاسب الثوريه التى حققتها الجمهوريه ٠ وقال انه لو سئل الشعب اليمنى عن النظام الجمهورى فسوف تكون النتيجة مؤيدة للجمهورية ونحن الجمهوريين متفقون على الجمهورية اما الاختلاف فهو على القشور فقط ، وجميع عناصر الشعب اليمنى والمسايخ والعلماء واهل الحل والعقد مجمعون على النظام الجمهورى ٠

وقال الرئيس السلال انه تم وضع برنامج عملى خلال الاشهر الثلاثة القادمه . لعقد سلسله من المؤتمرات

الشعبية في مختلف انحـــاء اليمن لنصرة النظام الجمهوري الذى آمن به الشـعب اليمني والذى لن يرضى بغيره بديلا بعد ان طرد اســـرة حميد الدين وتخلص منها الى الابد.

وقال انه واثق تمام الثقة من ان الجمهورية ستبقى الى الابد لانهـــا النظام الذى حقق للشعب حريتـــه وكرامته ، وان الشعب اذا سئـــل من رغبته لما اراد غير النظام الجمهوري

وقال اننا سنعمل في الايام القادمة على تكتيل قوى الشعب للحفـــاظ على النظام الجمهوري

اكـــد الرئيس السلال ان كـل العناصر متفقة معنا على تاييد النظام الجمـــهوري وحتى الجمهـــوريين الموجودين بالسعودية متفقين معنـــا على الحفاظ على النظام الجمهوري

واضاف ان الكثير من البرقيـــات والرسائل التى وصلت من مختلـــف المواطنين اليمنيين بالخارج تؤكد انها لن ترضى بغير النظام الجمهـــوري بديلا .

واختتم الرئيس اليمني تصريحـه بتوجيه الشكر الى الجمهورية العربية المتحدة لما قامت به من تضحيـــات لنصرة الشعب اليمني



الحركة النسائية بعدن

تعرضت للسجن والتعذيب بسبب مواقفها الوطنية

تعز — ا.ش.ا

تعرضت الحركة النسائية فى عدن للسجن والتعذيب الوحشى بسبب مواقفها الوطنية من قضايا الامة العربية وبخاصة قضية اليمن وكفاح الشعب العربى فى الجنوب المحتل .. اعلنت ذلك امس رضية احسان سكرتيرة الاتحاد النسائى فى عدن التى تزور تعز فى الوقت الحاضر وقالت ان سلطات الاحتلال حاولت استمالة بعض عضوات الاتحاد لضرب الحركة النسائية من الداخل بعد ان بدات تسهم بايجابية فى الشئون السياسية والوطنية وتتخذ مواقف مضادة للاستعمار .. والعناصر المتعاونة معه .

وعلقت سكرتيرة الاتحاد النسائى العدنى على اتفاق جدة قرار السلام فى اليمن فقالت ان اقرار السلام امر ضرورى حتى يستطيع شعب اليمن أن يبدأ فى تطوير نفسه ...

واضافت ان الرئيس جمال عبد الناصر قد اخذ فى يده زمام المبادرة نحو تحقيق السلام فى اليمن خدمة للامة العربية ...

وتحدثت عن النضال فى الجنوب المحتل فناشدت كل القوى الشعبية والوطنية أن تنضم لجبهة التحرير فى ثورة شاملة تضم جميع العناصر الوطنية فى المنطقة وقالت ان الحركة النسائية قد قامت بدورها فى النضال منذ عام ١٩٥٩ وتعرضت للسجن مددا تتراوح بين شهر وعشرة أسابيع كما تعرضت للتعذيب بالوسائل الوحشية ولكنها رغم ذلك ستواصل نضالها ونشاطها حتى يتم تحرير الجنوب من الاستعمار وأكدت ان سلطات الاحتلال البريطانى لاتزال تمارس ضغطها القوى على الحركة النسائية فى عدن لتمنعها من المشاركة فى النضال لتحرير الامة العربية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٦٥

١ ماذا جرى في جده؟

سر الشائعات التي سبقت اتفاق السلام



مشهدان ، وقعا أمامي في جدة ، ولم يفارقا ذهني بعدها !

المشهد الاول :

ابطاله : عشرات من الصحفيين الامريكيين ، والبريطانيين ومندوبو الصحف التي يمولها الحلف المركزي في بيروت وطهران !

ومكانه : « قصر خزام » الذي كان يقيم به الرئيس جمال عبد الناصر ، خلال زيارته للمملكة السعودية ..

اما الوقت ، فكان : الساعة التي سبقت توقيع اتفاق السلام، بين الرئيس ، والملك فيصل ..

ماذا حدث ؟

كان هؤلاء جميعا ، يقفون في انتظار توقيع الاتفاق !

وكانت « تقديراتهم ! » ــ جميعا ــ تشير الى تعذر الوصول الى اتفاق محدد بين الجمهورية العربية والمملكة السعودية ! وكانت « معلوماتهم ! » تؤكد ان البيان الذي سيوقعه الرئيس والملك ، لن يتعدى كلمات المجاملة ، وعبارات التحية .. « ولا يمكن ! » أن يتضمن غير هذا !

وقد وصل معظم هؤلاء الى جدة ؛ قبل وصول الرئيس جمال عبد الناصر وقبل بدء المحادثات ، بعدة أيام !

ومع ذلك ..

فقد راحوا يبعثون الى الصحف ووكالات الانباء التي يمثلونها ؛ بالشائعات التي عهد اليهم بترويجها ، كحقائق ومعلومات دقيقة !

وعندما وصل الرئيس ، الى جدة ، وبدأت محادثاته مع الملك فيصل ..

لم يتراجع « هؤلاء » عن الخط الذي التزموا به !

ولم يكتفوا بهذا ..

بل راحوا يفسرون التصريحات « المتفائلة » التي كان يدلي بها الملك فيصل عقب كل اجتماع ، تفسيرات تسيء اليها ، وتتفق مع ما ينشرونه من شائعات !



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ١٩٦٦/١٢/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما أعلن بعض المسئولين السعوديين ، عقب الاجتماع الرابع للمحادثات ، أن اتفاقا سيوقع بين الرئيس جمال عبد الناصر ، والملك فيصل ، قبل عودة الرئيس إلى القاهرة .. لم يصدق « هؤلاء » ما ذكر امامهم ، وراحوا يؤكدون ، أنه لن يعدو أن يكون بيانا عاما !

وقبل الموعد المحدد لتوقيع الاتفاق ، بأكثر من ساعة ..

كان « هؤلاء » يلتفون حول قصر القزام ، علهم يجدون بين العشرات الذين يدخلون الى القصر ، ويخرجون منه ، من « يطمئنهم » الى عدم الوصول الى اتفاق ! أو من يؤكد تقديراتهم ، بأن الامر لن يتعدى البيان العام !

ولكن ..

لم يعثروا على الضالة المنشودة !

بل العكس .. التقوا بمن أكد لهم أن الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل ، توصلا — بالفعل — الى اتفاق ! والتقوا بمن ذكر اهم بعض نقاط الاتفاق !

وانهاروا .. انهاروا تماما !

وبدا واضحا على وجوههم ، وفى تصرفاتهم ، وفى أصواتهم العصبية ، ومناقشاتهم التى أصبحت أقرب الى الضجيج منها الى النقاش .. بدا من خلال هذا كله ، الانهيار الذى أصيبوا به !

وفى صعوبة ، وتثاقل شديد ، اتجه « هؤلاء » الى القاعة التى أعدت لتوقيع الاتفاق ..

وفوق المقاعد التى خصصت للصحافة واجهزة الاعلام ، جلس « هؤلاء » ، والاصفرار يعلو وجوههم ، ويكسو أطرافهم ! — والعيون .. عيونهم ، زائغة ، لاتعرف أين تستقر ! .. لا حراك .. لقد أصبحوا فى جمودهم ، أقرب ما يكون الى المقاعد التى يجلسون فوقها !

وظلوا على هذا الحال ، والاضواء تحيط بهم ، متجهة الى حيث يجلس الرئيس والملك ، وعدسات التصوير تسجل اللحظة التاريخية ، والاذاعة تنقل الى الملايين ، الصورة الصوتية.

....

والمشهد الثانى

أبطاله : رجال القصر الملكى . ورجال التشريفات ، وبعض العسكريين السعوديين .

ومكانه : أيضا « قصر القزام » .

أما الوقت ، فكان منتصف الساعة الواحدة ظهر اليوم ، الذى انتهت فيه محادثات الرئيس والملك ..

ماذا حدث ؟

غادر الملك جناح الرئيس ، واتجه الى الباب الخارجى لقصر القزام ..

وقبل أن يصل الى سيارته ، أحاط به الصحفيون يسألونه حول نتائج الاجتماع ..

وفى كلمات واضحة ، قال الملك فيصل : « كان الاتفاق تاما ، حول كل شىء ! »

وأحدث تصريح الملك ، القصير ، ضجة ضخمة !

فقد راح مرافقو الملك يعانقون بعضهم البعض ، بعد أن استمعوا الى تصريح الملك .. وتكرر نفس المشهد ، مع رجال التشريفات .. ومع العسكريين السعوديين ، الذين يتولون حراسة القصر ..

كانت فرحتهم بالاتفاق صادقة ، طبيعية ، صادرة من القلوب ..

ولاحظ الملك فيصل ما يحيط به ، فالتفت الى مرافقيه الفرحين ، وابتسم ..

وغادر الملك القصر ..

ولكن .. الفرحة ، ومظاهرها ، لم تنته ، ولم تهدأ ! لقد راح السعوديون الموجودون بالقصر ، يهنئون أعضاء الوفد المرافق للرئيس ، وأمر رجال التشريفات ، بتوزيع المرطبات ، ابتهاجا بالاتفاق ..

......

المشهدان — رغم بساطتهما — يلخصان الموقف ! يلخصان النتائج التى ترتبت على اتفاق جدة !

لقد كان الاتفاق مخيبا لآمال الاستعمار ، وعملائه ، الذين تجمعوا استعدادا لوصف لحظة الفشل !

وكان — فى نفس الوقت — بداية أمل ، ومجال تفاؤل مخلص ، لدى العناصر التى تطلعت الى التفاهم ، وعودة العلاقات الطبيعية بين الشعبين المصرى والسعودى ..

* * *

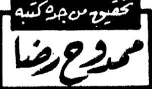
ولكن ..

كيف أمكن الوصول الى اتفاق جدة ؟



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ٢/٩/١٩٦٥



كانت تدفع اكثر الناس تفاؤلا الى التاكيد ، بتعذر الوصول الى اى اتفاق !

كيف امكن - اذن - الوصول الى اتفاق ؟

ان بعض الحقائق ، قد تجيب على هذا السؤال ..

الحقيقة الاولى

أن جميع الاتصالات التى سبقت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ، لجدة ، كانت تمهد للاتفاق .. وكان كل اتصال منها ، مكمل للاخر ..

● فاجتماع الرئيس جمال عبد الناصر ، بالسيد عمر السقاف الممثل الشخصى للملك فيصل .. عرضت فيه - بوضوح كامل - وجهة النظر العربية فى مشكلة اليمن ، وشرح خلاله - بصراحة - الاثار التى يمكن ان تترتب على عدم الوصول الى اتفاق حول هذه المشكلة ..

● واجتماع الملك فيصل ، بالسيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس .. عرضت فيه الخطوط العريضة للمقترحات ، التى أشار اليها الرئيس فى خطابه فى العيد الثالث عشر للثورة ، لانهاء مشكلة اليمن .

● واجتماعات الرئيس جمال عبد الناصر ، بالسفير السعودى بالقاهرة .. تناولت تفسيرا لبعض القضايا التى كان من الضرورى بحثها ، تمهيدا للقاء بين عبد الناصر وفيصل ..

● واجتماع الملك فيصل بالسيد عبد المجيد فريد السكرتير العام لرئاسة الجمهورية ، ثم اجتماعه

ان الدلائل - قبل قرار الرئيس بالسفر الى جدة - كانت تشير الى تعذر الوصول الى اى اساس يصلح لبدء محادثات بين الجمهورية العربية المتحدة ، والمملكة السعودية ، حول قضية اليمن !

والشائعات التى رافقت المحادثات التمهيدية التى جرت بين الرئيس جمال عبد الناصر والسيد عمر السقاف الممثل الشخصى للملك فيصل من جهة .. وبين الملك فيصل والسيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس ، من جهة اخرى .. كانت تدور حول عقبات عديدة ، نشأت عن تمسك كل من المملكة السعودية والجمهورية العربية المتحدة ، بوجهات نظرها تجاه النقاط التى تدور حولها المحادثات !

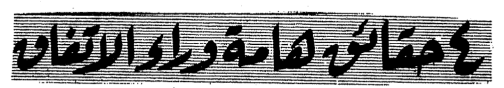
ثم ..

القصص ، والروايات ، ووجهات النظر ، والشائعات التى نشرتها المخابرات الامريكية ، والمخابرات البريطانية ، عن طريق سفارتيهما فى جدة ، قبل وصول الرئيس جمال عبد الناصر الى جدة بـ ٢٤ ساعة ، لتزرع اشواكا بالغة الحدة والخطورة ، امام اى تقدم متوقع فى المحادثات بين الرئيس والملك !

ثم ..

وجود عشرات العملاء الذين يعملون لحساب الاستعمار ، والحلف المركزى وحزب البعثيين .. وجود هؤلاء فى جدة ، قبل بدء المحادثات ، وانتشارهم بين المسئولين السعوديين ، بهدف اقناعهم بآراء معينة !

كل هذه الظروف ..





بالسيد يحيى عبد القادر السفير العربى فى جدة .. كان البحث خلالها يدور حول ترتيبات لقاء الرئيس والملك .. وتنسيق بعض النقاط التى سيتم اللقاء على أساسها .

......

ومن هنا ، فان التصريح الذى أدلى به الملك فيصل عقب اجتماعه الثانى بالرئيس ، والذى قال فيه : « ان الاتفاق حول الاسس ، تم منذ زمن ! » كان صحيحا ودقيقا ! بالرغم من ان مندوبى وكالات الانباء الامريكية والفرنسية ، جعلوا منه مادة لخدمة رواياتهم ، وشائعاتهم ، وراحوا يعلقون — فى سخرية — قائلين : « ان الملك يقصد ان أسس الخلاف واضحة منذ زمن !! »

والحقيقة الثانية

ان الملك فيصل — شخصيا — كان حريصا على الوصول الى اتفاق حول مشكلة اليمن !

وربما يبدو هذا الكلام غريبا .. وخاصة لدى الذين استمعوا الى الشائعات ، وتأثروا بما حملته من قصص كثيرة !

ولكنه حقيقى .. وصحيح !

......

وقد سمعت قبل سفرى الى جدة ، ان هناك وجهتى نظر ، بين أفراد الاسرة المالكة السعودية ، بالنسبة لمشكلة اليمن :

وجهة النظر الاولى : تميل الى الاتفاق مع جميع الاطراف المعنية ، لحل مشكلة اليمن !

ووجهة النظر الثانية : ترى أن « زعامة » المملكة السعودية ، ومكانتها ترتبط بعدم الاتفاق ، والابقاء على حالة الحرب ، مهما كانت النتائج !

وكانت الشائعات ، التى اطلقها الكثيرون ، وفى مقدمتهم عملاء الحلف المركزى ، تؤكد ان الملك فيصل يتزعم المجموعة التى تتمسك بوجهة النظر الثانية !

وكانت هذه الشائعات تستهدف المباعدة بين فرص اللقاء بين الرئيس والملك .. والمباعدة — بالتالى — بين اى تفكير فى الاتفاق !

وقد ظلت هذه الشائعات ، تطوف بكل مكان — فى جدة ، وغيرها — الى ما قبل وصول الرئيس جمال عبد الناصر ، الى جدة ، بساعة واحدة ..

وكان وراء هذه الشائعات ، التى تناولت موقف الملك فيصل — بالتحديد — عدد كبير من عملاء الحلف المركزى ، والمخابرات الامريكية ، والمخابرات البريطانية .

من هؤلاء — على سبيل المثال :

● « **محمد صفاهيرى » وهو عميل ايرانى ، يعمل فى جريدة «اطلاعات» الايرانية !**

وقد بلغت اهمية هذا الشخص ، ان ترك السفير الايرانى فى جدة ، ويدعى « د. محمد حسين » منزله واقام معه بنفس الفندق الذى كان يقيم به !

● « **طلال الناعور » وقد قيل انه موظف بوزارة الاعلام السورية ، ولكنه — فى الواقع يعمل فى خدمة المخابرات الامريكية .. وقد قدم الى جدة لتحقيق مهمة خاصة ، خلال محادثات الرئيس والملك ، لحساب البعثيين ، والمخابرات الامريكية ، فى وقت واحد !**

● « جاى بوشوى » — وهو امريكى .. وقد جاء الى جدة ، تحت صفة « **رجل اعمال امريكى » !**

● **جميع المحررين الرئيسيين فى الصحف التى يصدرها الحلف المركزى فى لبنان !**

● « **فلين » وهو ضابط مخابرات بريطانى ، قدم الى جدة ، بحجة القيام بزيارة خاصة لمدة ٣ ايام !**

......

وبعد وصول الرئيس الى جدة ، وبدء المحادثات .. **كانت مهمة هؤلاء العملاء ، مختلفة .. كانت مهمتهم تحريف تصريحات الملك !**

واذكر — على سبيل المثال — ان الملك فيصل قال ، بعد اجتماعه الاول بالرئيس جمال عبد الناصر :

« **ما دام الرئيس على راس وفد المحادثات ، فسنصل حتما الى اتفاق شامل » .**



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ١٩٦٥|٩|٢١

وما كاد الملك ينهى تصريحه ، حتى تجمع العملاء .. وهم — للاسف — يزعمون الانتماء الى مهنة الصحافة .. وحوروا التصريح على الوجه التالى :

« ان وجـــود الرئيس على راس المحادثات ، يجعلنى ارجو ان ننتهى الى اتفاق » .

والفرق بين التصريح الحقيقى والتصريح المحرف ، كبير ..

وخطورة التصريح المحرف ، أن من الممكن استغلاله ، لخدمة الخط الذى تحاول الشائعات ابرازه !

وقد تنبه احد رجال التشريفات الملكية ، الى التحريف ، فسألنى عن تصريح الملك ، فذكرته له .. فقام على الفور بلفت نظر العملاء الى ضرورة الالتزام بالتصريح الصحيح !

والحقيقة الثالثة

ان الشعب فى المملكة السعودية ، كان يحبذ الاتفاق ، والتلاقى ، وتسوية جميع المشاكل المعلقة بين الجمهورية العربية والمملكة السعودية !

وقد قال لى احـــــد الوزراء السعوديين :

« لقد كان الشعب فى حزن شديد والم بالغ ، للخلافات القائمــــة بين القاهرة والرياض »

وقال لى وزير اخر :

« اننا هنا فى المملكة السعودية ، نؤمن بان اقرب الشعوب الينــــا ، واحبها الى قلوبنا ، هو : الشعب المصرى » .

وقال لى وكيل احدى الوزارات :

« ان جيلا كاملا فى المملـــــكة السعودية ، يدين بثقافته وفكره لمصر .. ولا يتقبل — مطلقا — اى خـــلاف معها »

وقال لى احـــــد موظفى القصر الملكى :

« اننا نعيش فى افراح دائمة .. منذ عرفنا ان الرئيس قرر زيارتنا »

وقال لى « مطلق » السائق الذى لازمنى خلال فترة وجودى بجدة :

« ان مئات الشباب ، لم يعرفوا النوم خلال اليومين الذين سبقـــا وصول الرئيس الى جدة .. لقـــد كانوا يحتفلون — كل على طريقته — بقرب وصول الرئيس » .

••••••

وما سمعته ، رايت ما يؤكده بعينى فى كل مكان ذهبت اليه ، خلال الفترة القصيرة التى امضيتها فى جدة ..

ثم ..

وضح لى ، وللجميع ، بعد وصول الرئيس ..

لقد كان مقررا أن يكون استقبال الرئيس ، رسميا ، نظرا لقصر الفترة المحددة للزيارة .

ولكن ! هل امكن جعل الاستقبال رسميا ؟

لا !

لقد تحول الاستقبال الرسمى ، الى استقبال شعبى ، بمجرد خـــروج الرئيس من الميناء ..

اندفع الالاف ، رغم الحـــرارة الشديدة ، ورغم الرطوبة الخانقة .. اندفعوا نحو سيارة الرئيس من كل صوب يحيـــــونه ، ويهتفون له ، وللسلام .. وفى عيونهم ، رغبــــة حقيقية فى الاتفــاق ، وعلى وجوههم دعوة واضحة له ..

ولم يكن من الممكن ، ان يكـــون شعور الشعب السعودى اكثر وضوحا من هذا .

ولم يكن من الممكن ، ايضــا ، ان يتجاهل اى شخص هذا الشعور !

بعد ذلك

تأتى الحقيقة الرابعــــة ..

او الحقيقة الكبيرة ..

اعنى قرار الرئيس ، بالسفر الى جدة !

لقد كان هذا القرار — فى حــــد ذاته — ابرز العوامل التى ادت الى الاتفاق ..

ان جمال عبد الناصر ، بالنسبة لاى شعب عربى ، او اى حكومـــــة عربية ، ليس مجرد رئيس دولة !

انه زعيم أمة .. تؤمن به الملايين .. وتلتف حوله ، وحول مبادئه ، القلوب والعقول .. وتتجســـد فيه كل الامال ، فى الحرية ، والوحدة .. ويرمز الى كل معانى القوة ، والعزة ، والكرامة ، والعدل ..

ومهما كانت درجة الخلاف ، مع اى حكومة عربية .. فان واحدا لايستطيع انكار هذه الحقيقة ، أو تجاهلها !

ولذلك ..



فقد كان قرار الرئيس بالسفر الى جدة — كما قلت — أبرز العوامل التى ادت الى الاتفاق ..

فان حكومة المملكة السعودية ، تعرف من هو جمال عبد الناصر .. وتعرف القيمة الحقيقية لزيارته .. وتعرف المعنى الكبير وراءها ..

والشعب السعودى ، يعرف ماذا يهدف الرجل الكبير ، من زيارته .. ويقدر له — بالعرفان العميق — هذا الموقف .. ولا يتسامح — مطلقا — فى عدم تقدير هذا الموقف التاريخى البطولى والاستفادة منه .

ومن هنا ..

جاء الحرص الشديد على انجاح الزيارة ، واحاطتها بكل مظاهر الاجلال والتقدير ..

وقد قال لى مسئول سعودى كبير :

« عندما نقل الينا السفير السعودى بالقاهرة ، استعداد الرئيس للحضور الى جدة ، والاجتماع بالملك فيصل ، للتباحث حول مشكلة اليمن .. قلنا — ودموع الفرحة تسبق الكلام والتعليق : انه موقف الرجل الكبير .. »

وقال لى أحد الوزراء السعوديين :

« لقد كان التعليق الذى استقبل به الملك فيصل ، هذا النبا ، انه موقف عظيم ، لرجل عظيم » .

* * *

ولكن ..

ماذا جرى فى جدة ؟

وماذا حقق اتفاق السلام ، لشعب اليمن ؟

هذا ما ساحاول توضيحه غدا ..



حظر التجول يمتد الى أحياء عربية أخرى في عدن

بعد اطلاق الرصاص على جنديين بريطانيين أثناء الليل

عدن في ١٨ — قررت السلطات البريطانية اليوم فرض حظر التجول من المغرب الى الصباح في منطقة « المعلا » العربية في عدن . وقد صدر هذا القرار بعد اطلاق النار ليلة امس على جنديين واصابتهما بجراح اثناء سيرهما في احد شوارع هذا الحي . و « المعلا » هي المنطقة العربية الثانية التي يشملها حظر التجول بعد حي « كريتر » الذي فرض فيه هذا الحظر منذ ١٨ يوما بعد مقتل سير ارثر تشارلز .

وصرح متحدث عسكري بريطاني الليلة انه قد عثر صباح اليوم على ضابط بريطاني مقتولا بالرصاص في « موكيراس » بامارة العوذلي على حدود اليمن ، ورفض المتحدث ذكر اسم الضابط المقتول ورتبته

واعلنت سلطات الامن ان جبهة التحرير قد اصدرت تعليمات الى اعضائها بتركيز نشاطهم في منطقة عدن . وقالت السلطات انها عرفت هذه التعليمات من وثائق اخرى ضبطتها في احد المخابرات ، وكانت التعليمات مرسلة من مقر الجبهة في تعز (باليمن) .

وفي وثيقة اخرى — كما تقول السلطات البريطانية — طلبت قيادة الجبهة من « رؤساء الوحدات العسكرية والخلايا المدنية » ان يقدموا تقارير يومية عن تحركات الجنود الانجليز



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٦٥

تحديد نقط المراقبة والقوات المطلوبة لها على الحدود اليمنية السعودية

٥٠ مدرعة و ٦٠ جهاز اشارة توضع تحت تصرف لجان المراقبة

صنعاء — منمكرم محمد احمد — استقر الراى على ان تكون قوة كل نقطة من نقط المراقبة على الحدود اليمنية السعودية مكونة من خمسة جنود يرأسهم ضابط برتبة ملازم اول مصرى وزميل له سعودى من نفس الرتبة . كذلك اتفق على ان تتكون كل من القيادات الثمانى لنقط المراقبة من ١٧ فردا بينهم ضابطان مصرى وسعودى كل منهما برتبة نقيب . وقدرت احتياجات لجان السلام والمراقبة بحوالى ٥٠ مدرعة و٦٠ جهازا للاشارة سيشترك الجانبان المصرى والسعودى فى توفيرها.

وقد حددت نقط المراقبه على الوجه التالى : بالنسبة لقطاع الساحل ، حددت المواقع فى شدا والمروة وحرض وميدى والحديدة ومبين والمخا . اما فى عقد ومارب فستكون فى مواقع آماره والفرع والخنجر وحريب وصرواح والعلم الاسود . وفى الجوف ورايده وصعده فستكون النقط فى مواقع السطمة والحميدات والسودة وكلان وصفراء ونشور . وستكون نقط صنعاء فى جيجانه وبيت السيد ووعلانه وزمار .

وسوف يتحقق بواسطة الاتصال اللاسلكى ربط مقر كل قيادة من القيادات الثمانى مع النقاط التابعة لها فى دائرة اتصال واحدة وذلك لسهولة اصدار الاوامر وتلقى المعلومات .



كما تلقت لجنة السلام برقية من فرع رئاسة الاركان السعودية فى خميس شيط تخطرها فيها بان قوات السلام السعودية التى سوف تعمل فى مناطق مأرب وعتد سوف تتحرك الى مواقعها على الطريق البرى القادم من نجران اما القوات السعودية المشتركة فى نقاط عبس والحديدة على المحور الساحلى فسوف تتحرك الى مواقعها على الطريق البرى القادم من جيزان. اما القوات السعودية العاملة فى صنعاء وصعدة فسوف يكون وصولها بالطائرات الى العاصمة اليمنية .

وقد علمت ان الجانب السعودى سوف يقدم الى اللجنة ٢٠ جهازا لاسلكيا تكون فى خدمتها كما تم الاتفاق على ان تتولى طائرتان سعوديتان نقل نصيب الجانب السعودى من معدات اللجنة ويكون وصولهما الى صنعاء فى يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع . كذلك فان نصيب الجانب المصرى من معدات اللجنة سوف يصل الى الحديدة على ظهر الباخرتين حلوان والوادى قبل يوم ٢١ سبتمبر القادم حتى تتمكن اللجنة من القيام بواجبها . وقد صرح اللواء عبد العزيز سليمان الممثل العسكرى للجانب المصرى بأن التعاون كامل بين الجانبين المصرى والسعودى من اجل تنفيذ الاتفاق بجدية كاملة .

كما قال اللواء محمود عبد الهادى الممثل العسكرى للجانب السعودى «لقد جئنا هنا بقلوب مفتوحة ونحن حريصون كل الحرص على تنفيذ الاتفاقية » .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٦٦

تنظيم المقاومة الشعبية ضد الانجليز فى عدن

بيان الجبهة التحرير تدعو فيه لمقاطعة الانجليز وعدم التعاون معهم

عدن فى ١٩ — ر — وجهت اليوم الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل نداء الى شعب عدن والمحميات بتنظيم « المقاومة الشعبية ضد الاحتلال البريطانى وسيطرة القوات البريطانية ».

وقالت الجبهة فى بيانها الذى اذاعته اليوم « ان الوقت قد حان للمقاومة الشعبية بكافة الوسائل ضد انواع النشاط الاستعمارية البربرية ».

وقال البيان « امنعوا دخول الجنود البريطانيين الى دياركم واطردوهم خارجها . ارفضوا التعاون مع البريطانيين جسما وجندوهم . انهم دخلاء على وطنكم ».

واستنكر بيان الجبهة حالة الطوارىء المفروضة فى البلاد منذ شهر ديسمبر عام ١٩٦٣ ، وحظر التجول المفروض فى الحى القديم فى عدن منذ تسعة عشر يوما على اثر مقتل عمر ارنو شارلز الرئيس البريطانى للمجلس التشريعى العدنى .

واذاع راديو عدن الليلة ان قوات الامن اكتشفت ٢٦ قنبلة يدوية وقنابل زمنية فى ضاحية الشيخ عثمان فى عدن كما اكتشفت شحنة مسدسات عيار ٩ ملليمتر فى الحى القديم . وقال الراديو ان القنابل قد انفجرت ، ولم يذكر شيئا عن حالات اعتقال .



المصدر : الأخبار القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

إنذار من جبهة تحرير عدن إلى المندوب السامي البريطاني

بتنظيم مقاومة شعبية ضد حظر التجول وحالة الطوارئ

عدن فى ٢٢ ـ ر ـ وجهت المنظمة القومية لتحرير الجنوب المحتل انذارا الى سير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى بتنظيم عمليات المقاومة الشعبية على اوسع نطاق اذا لم توقف السلطات البريطانية تدابير القمع فى عدن والمحميات .

وقد جاء هذا الانذار فى برقية من السيد عبد الله الاصنج عضو القيادة العليا للمنظمة الى المندوب السامى البريطانى طلب فيها اعادة النظر فى الموقف السياسى بعد ان رفضت بريطانيا حل الازمة على اساس قرارات الامم المتحدة ، والغاء حالة الطوارىء وحظر التجول المفروض فى الاحياء العربية من عدن .

وقالت البرقية انه اذا لم تجب السلطات البريطانية مطالب جبهة التحرير فان المقاومة الشعبية ضد حظر التجول واجراءات الطوارىء سوف تبدا على نطاق واسع .

ثم اصدرت المنظمة بعد ذلك بيانا دعت فيه الشعب الى الاستعداد ليثبت للسلطات الحاكمة قدرته على مقاومة كل القوانين الاستعمارية .

وقال البيان ان حالة الطوارىء وحظر التجول وسيلتان لجات اليهما السلطات من اجل القمع وايقاع الاذى المادى والنفسى بافراد الشعب .

واذيع ان السلطات البريطانية فى ـ الباقع السفلى ـ وهى احدى امارات الجنوب العربى قد حظرت حمل الاسلحة النارية غير المرخصة فى مدينتين من المدن الرئيسية بالامارة وهددت بمعاقبة الاشخاص الذين لا يسجلون اسلحتهم فى موعد انتهاء نهاية هذا الشهر .

وصرحت هذه السلطات بان حمل الاسلحة غير المرخصة فى المكلا عاصمة القعيطى قد اصبح محظورا منذ الاسبوع الماضى اثر توزيع منشورات لجبهة التحرير الوطنية . كذلك وضع الامير عبد الله بن على نائب حاكم لحج قانونا بحظر امتلاك الاسلحة غير المرخصة



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٣/٦/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توزيع أفراد قوة السلام على نقط المراقبة فى اليمن

صنعاء فى ٢٢ — من مكرم محمد احمد — تغادر صنعاء غدا ٨ طائرات حربية تحمل افراد قوة السلام الى مناطق صعدا ورندة وعطس . ثم تغادرها فى اليوم التالى أفراد قوة مناطق الجوف ومارب . ويتم فى نفس اليوم توزيع افراد القوة على مناطق صنعاء والحديدة .

وقد استقر الراى على ان ترفع لجنة السلام تقريرا شهريا شاملا للموقف على حدود اليمن



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٢/١/١٩٨٢

رئيس لجنة السلام في اليمن يتكلم :

إلى القاهرة والرياض .. قبل استخدام اللواءين المسلحين في عملية ردع حاسمة

أغلب مناطق اليمن تؤمن غذاءها من خارج الحدود .. ولن تتسلل خلالها الذخيرة أو السلاح

صنعاء ــ من مكرم محمد احمد

من خلال شرفة حجرته حيث يقيم خارج صنعاء كانت أسوار المدينة الطينية الكثيبة تبدو وكأنها تحلق كل الحياة هناك .

خلف الاسوار لم تكن المدينة قدمدات . الشبان يرسفون الميدان الواسع ويزرمون حدائقه ويشدون إلى السماء بوابات العيد القادم والحركة لا تهدأ في المحلات الجديدة التي يزدحم بها الميدان وأمام الواجهات الزجاجية الحافلة بكل شيء كان ضمن الشبارين والمتفرجين أعضاء الوفد السعودي .

وعلى مدى النظر من شرفة حجرته تقوم عمارات صنعاء الحديثة وفي هذه العمارات الثلاث الزاهية الالوان تقيم لجنة السلام .

ان للرجل الدقيق الجسم صاحب عباءة الاورجانزا البيضاء تاريخا .

تاريخه .. في مشاكل الحدود

هو نفسه طالب الاقتصاد السياسي لاربع سنوات متصلة في جامعات امريكا وحاكم مقاطعة وادي السرحان على حدود السعودية الشمالية لـ ١٠ سنوات متصلة والذي جلس الى مائدة المفاوضات من اجل تسوية مشكلة حدود السعودية مع الاردن . مشكلة عاشت ٤٠ سنة ووجدت الحل في اتفاقية اخيرة بين البلدين

وثمة ارتباط بعيد بين اسرته والاسرة السعودية . ارتباط يعود الى تاريخ انشاء المملكة نفسها . كان جده احمد ابرز المناصرين للملك عبد العزيز .. وعندما جلس الجانب السعودي يفاوض من اجل البوريمي كان من بين ما قدمه من اسانيد على ملكيتها ان في البوريمي قصرا باسم جده الرابع محمد السويري . وخاله هو الذائع الصيت المريض الشهرة حاكم نجران الامير خالد ..

هذا التخلف في اليمن ..

القهوة المرة تدور في مجلس الامير والحديث يبدأ ..

قلت له .. لعلها المرة الاولى لك في صنعاء ولربما لم يكن يدخل في تصورك أن يكون هناك في العالم شعب على هذا النحو المتخلف .

قال الامير هادئا انه لا خلاف على وجه الاطلاق ان الظروف التي احاطت بالشعب اليمني فرضت عليه هذا التخلف . ان ذلك يبدو واضحا للعين . ولقد كنت المس بعض جوانب هذا التخلف من افواج اليمنيين القادمة الى السعودية من أجل العمل . ان لدينا ٢٠٠ ألف يمني يستمدون رزقهم من العمل اليدوي في السعودية . وان مهمة اللجنة هي ان تحقق السلام في اليمن لانه في ظل السلام يستطيع الشعب اليمني ان يخرج من نطاق تخلفه .

قلت له .. ربما كانت اتفاقية جدة ما زالت في مراحلها الاولى على نطاق التطبيق ولكن الشواهد الاولى للعمل تصلح لان تكون دلالة تفاؤل او غير ذلك .

قال الامير ان الامر المؤكد ان اتفاقية جدة كان رائدها الاخلاص وحسن النية وكذلك تشير الدلائل الى ان تنفيذ خطوات الاتفاقية يتم وفقا لنفس الروح التي وضعت بها ويبذل كل من الجانبين العربي والسعودي حرصا اكيدا عليها ..وداخل لجنة السلام فان كل عضو يدرك تمام الادراك ضرورة حياده التام الذي تفرضه دقة المهمة وصعوبتها .

الموقف .. من جهة الشرق

قلت له ان كل التقارير القادمة من الشمال تؤكد انقطاع الامداد من السلاح .. ترى ما الذي تستطيع لجنة السلام ان تفعله ازاء الامدادات التي يمكن ان تدخل اليمن من شرقه . من حدوده مع بيحان .

قال الامير .. ان اتفاقية جدة تنظم كل ذلك وتسمى بكل الوسائل لضمان عدم تسرب الاسلحة والذخائر الى كل الحدود اليمنية بما فيها حدود بيحان . وانه اذا لم تكن نقطة المراقبة الواقعة في حريب كافية فان اللجنة تستطيع أن تملا الثغرات بنقاط مراقبة اخرى لكن ذلك لا يمكن اكتشافه الا من خلال الممارسة والعمل على الواقع . وربما تقول ما الذي يمكن ان تتوقعه من لجان المراقبة اذا جاءت الامدادات من طرف غير مرتبط بالاتفاق واقول انني اعتقد أن من حق



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٣/١٢/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة ان تبذل كل المساعى من أجل وقف امدادات الشرق ولها أن تستعمل فى ذلك كل الطرق الدبلوماسية وغير الدبلوماسية .

قلت له ترى ما هى الحدود التى يمكن ان تقف عندها صلاحية اللجنة ؟

قال الامير ان اتفاقية الطائف تضع اللواء المصرى واللواء السعودى تحت امرة اللجنة غير أن اللجنة رأت ضرورة الرجوع الى كل من القاهرة والرياض قبل استخدامها خصوصا فى المشاكل الكبيرة التى تستدعى استخدام قوة الردع ولو اننى اتوقع ان كل شىء سوف يمضى قدما بالسلام ..

سألته .. ماذا لو اختلف الجانبان المصرى والسعودى على تصوير أمر ما من امور اللجنة .

قال الامير .. انه لا خوف على وجه الاطلاق من ان يقع اى خلاف بين الجانب المصرى والسعودى بل اننى لا اعتقد ان هناك ثمة فرصة لوقوع هذا الاختلاف .. ومع ذلك فان الاتصال المباشر بين الممثلين الشخصيين للرئيس عبد الناصر والملك فيصل ثم الاتصال المباشر بين الرئيس عبد الناصر والملك نفسيهما يتداركان مثل هذا الاحتمال الذى أقول انه لن يوجد بالمرة .

قلت له اى علاقة يمكن ان تقوم بين لجنة السلام وحكومة الجمهورية اليمنية .

قال الامير ان من حق حكومة الجمهورية اليمنية أن تتقدم بما تراه او بما تطلبه من اللجنة وحتى الان فان حكومة اليمن لم تتقدم بأى شىء الى لجنة السلام .

مراقبة الاغذية !

سألته .. بعد ذلك حول ما جاء فى الاتفاقية خاصا بموضوع مراقبة الاغذية .

قال ان كثيرا من مناطق اليمن تؤمن غذائها من خارج حدودها المتاخمة فى الجنوب يؤمنون غذائهم من داخل الجنوب المحتل ومما يرد اليهم من عدن فى الشمال يؤمنونه من نجران فى الشرق يؤمنونه من تجارة مع بيحان فى الشمال الغربى يؤمنونه من جيزان .. هذا غير ما يرد الى موانى اليمن الثلاثة الحديدة والمخا وميدى وان من حق اللجنة أن تتأكد تماما من ان كل الاغذية التى تدخل الى اليمن خالية من السلاح والذخائر .

سألته بعد ذلك عن المهمات الاخرى التى تعمل فيها اللجنة الان غير نشاط المراقبة وتجهيزها ..

قال الامير اننا معنيون الان بمشكلة الاسرى .. وفى داخل اليمن ١١٢ من افراد بيت حميد الدين سيتم مبادلتهم بالاسرى .

ولهذا اجتمعت يوم أمس بمندوب الصليب الاحمر السويسرى الذى أكد له ان كلا من الجانبين الجمهورى والملكى يعامل اسراه معاملة حسنة .. ولسوف يغادر صباح هذا اليوم مندوبان عن لجنة السلام احدهما ضابط مصرى والاخر ضابط سعودى صنعاء فى رفقة مندوب الصليب الاحمر الى منطقة عقد الواقعة شمال شرق نجران من اجل بحث الموضوع هناك وسوف يلتقيان بمحمد بن [illegible]

ثم كان السؤال الاخير .. كيف جاءت دورة رئاستك الى اللجنة فى شهرها الاول .

قال الامير .. لقد تم ذلك عفوا .. بل لم اكن حاضرا عند ما اقترح زميلى فريد سلامة واللواء عبد العزيز سليمان ذلك ..

ان كل شىء يعكس حسن النية والحرص على السلام .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٦٦

حركة اعتقالات واسعة النطاق ضد الثوار فى عدن

عدد المعتقلين وصل الى ٧٩ والثوار يواصلون هجماتهم على البريطانيين

عدن فى ٢٢ — ر — ى. ب. — اعلن اليوم ان السلطات فى عدن قداعتقلت ٢٩ من اعضاء الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ، وبذلك بلغ عدد المعتقلين منهم ٧٩ حتى الان .

وقالت السلطات ان البوليس اغار امس على احد المنازل فى « دارسعد » بامارة لحج . حيث صادر الافا من وثائق الجبهة والمنشورات واحدى آلات الطباعة وآلة كاتبة .

وقالت السلطات ان البوليس عثر فى منطقة أخرى من دار سعد ، على مخازن للاسلحة فيها كمية من المفجرات والبنادق ، ولكن معظم الاسلحة التى كانت فيها نقلها الثوار بسرعة قبل ان يصل رجال الامن .

واعلنت السلطات البريطانية ان من بين الوثائق المضبوطة ، وثائق خاصة « بالعمليات » التى يقوم بها الثوار ، ولكنها رفضت الافصاح عن محتويات هذه الوثائق ، بينما اطلعت الصحفيين على بعض المنشورات المضبوطه ، وفيها ان الجبهة ترفض قرارات الامم المتحدة التى تدعو الى ازالة القاعدة البريطانية فى عدن واجراء انتخابات حرة وتقرير المصير لعدن والمحميات . وقد وصفت الجبهه هذه القرارات بانها «غيرمناسبة» ودعت الى استسلام بريطانيا بغير قيد أو شرط وقالت ان مسألة اطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين السياسيين ورفع حالة الطوارىء كلها مسائل جانبيه يمكن معالجتها متى انسحبت بريطانيا من المنطقة .

وبالرغم من تشديد الهجمات التى نظمتها السلطات البريطانية على الثوار الوطنيين واعضاء جبهة التحرير ، فقد القيت اليوم قنبلة يدوية أخرى على دورية بريطانية فى حى الروضة بعدن ، فاصيب جندى بريطانى وثلاثة أشخاص آخرين .

وقالت السلطات البريطانية انه عثر فى منطقة المنصورة بعدن ، على وثيقة تدل على ان القيادة العسكرية المصرية فى الجمهورية اليمنية تشرف اشرافا كاملا على الجبهة .

وقد فرضت اليوم سلطات الامن حظر التجول من الغروب حتى الفجر فى قطاع آخر من منطقة المعلا

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٦٥

طائرات تحمل المراقبين العرب إلى داخل السعودية

ثم يستقلون السيارات إلى ٤ نقط للمراقبة داخل اليمن

الوصول إلى النقط الأربع خلال جبال اليمن عملية متعذرة

كميات من الأطعمة في كل نقطة تكفي اسبوعين وتحفظ للطوارئ

صنعاء — من مكرم محمد أحمد تقرر ان تكون رئاسة القيادات الفرعية الثماني ونقط المراقبة على الحدود اليمنية السعودية مناوبة بين الجانبين المصرى والسعودى لمدة اسبوع .. وقد ابدى الجانب العربى رغبته فى ان تكون الدورة الاولى للرياسة من نصيب الجانب السعودى

كان قد تقرر من قبل ان تكون رئاسة لجنة السلام المركزية فى صنعاء بالمناوبة كل شهر .. وكان الجانب المصرى قد اقترح ايضا ان تكون الدورة الاولى للجانب السعودى .

وصرح مصدر مسئول فى لجنة السلام بأن طائرة سعودية سوف تحمل الجنود والضباط العرب الموجودين فى نقاط المراقبة من مدينة عبس فى تهامة اليمنية الى جيزان السعودية حيث ينضم اليهم باقى الجانب السعودى ويستقلون السيارات الى حرض وصعدا كما ستحمل طائرة اخرى سعودية الجنود والضباط العرب المشتركين فى نقاط المراقبة فى عنب وامارة الواقعة جنوب شرقى بيحان الى داخل ايران السعودية حيث ينضم اليهم زملاؤهم السعوديون ومنها يستقلون السيارات الى نقاط مراقباتهم من خلف الحدود السعودية وذلك لان الوصول الى هذه النقاط يكاد يكون متعذرا من خلال الاراضى اليمنية وعلم مندوب الاهرام انه على غرار النقط الاربع التى ستتأخر اقامتها سيتأخر ارسال اعضاء نقطة المراقبة فى منطقة مدين وذلك لتعذر الوصول اليها بطريق البر ، كما صرح مصدر عسكرى فى لجنة السلام بانه سوف يتم ارسال ضابط مصرى الى قيزان وضابط اخر الى مدغان سيكون مسئولا عن تنظيم البريد والمواصلات للافراد الذين يعملون فى نقط « ودا » و «جدا » و « العقد »و « امارة » على الحدود السعودية .

وعلم مندوب الاهرام ان التعليمات تقضى بأن تدفع كل نقطة مراقبة دوريات يومية حول منطقتها لمراقبة الحدود ، كما تقضى التعليمات بأن تدفع هذه النقط ايضا عددا من الدوريات لا يقل عن ثلاث خلال كل اسبوع تلتقى فيها بأقرب مراقبة على الحدود

وقد استقر الراى على ان توفر كميات من المؤن والاغذية والذخيرة فى كل نقطة مراقبة تكفى افرادها لمدة اسبوعين على الا يتم استعمالها الا فى حالة الطوارىء . وقد طلبت اللجنة من قيادات المناطق تجهيز قطعة ارض فى كل نقطة وقيادة منطقة تصلح لهبوط طائرات الهيلوكبتر .

وعلم مندوب الاهرام ان العمل فى لجنة السلام يحقق نجاحا كبيرا وذلك للمشاركة الصادقة بين الجانبين وقد تم تقسيم شبكة المواصلات اللاسلكية التى تربط جميع النقط بلجنة السلام المركزية فى صنعاء كما علم المندوب ان اللجنة اجرت تعديلا اخيرا على عدد الافراد الذين كان مقررا وجودهم فى كل نقطة مراقبة بعد ان تبين لها ان كثيرا من هذه النقط تقع فى اماكن بعيدة ولذلك رأت اللجنة زيادة افراد كل نقطة الى ١٢ فردا ورأت اللجنة ضرورة رفع عدد قيادة المنطقة الى ٢٨ فردا بدلا من ١٧ فردا .

٠٤٠٠٤١



الحاكم البريطاني يتولى السلطات المطلقة فى عدن

وسط الانفجارات المدوية وهجمات الفدائيين

فقدت بريطانيا اعصابها . قررت أن تحكم عدن بالحديد والنار ! اعلنت الحكومة البريطانية رسميا أنها عطلت دستور عدن . أعطت بريطانيا سلطات مطلقة للمندوب السامى البريطانى ريتشارد تيرنبول .

اعلنت بريطانيا هذه الاجراءات بعد وصول الوزير البريطانى طومسون الى القاهرة بساعات .

اصبح المندوب البريطانى بمقتضى هذه السلطات حاكما بامره فى عدن . طرد ((حاكم)) عدن البريطانى الوزراء . حل المجلس التشريعى . فرض حظر التجول من الساعة الثامنة حتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالى . اعترفت بريطانيا انها اتخذت هذه الاجراءات الخطيرة لمواجهة الحركة الوطنية القومية فى عدن والجنوب العربى المحتل

تصورت حكومة صاحبة الجلالة انها تستطيع بذلك ان ترهب الوطنيين . ولكن الموقف ازداد سوءا . رد الثوار بعنف وقوة على الحكم الارهابى البريطانى الجديد . دوت الانفجارات فى عدن . اعلن رئيس الحكومة الشرعية : ((الان سنقف مع الشعب جبهة واحدة . ان هذه الاجراءات التى اقدمت عليها الحكومة البريطانية لم تكن مفاجاة لنا)) ..

(البقية ص ٨)



بيـــان رسمي

واذيعت هذه القرارات الخطيرة من مقر رئيس وزراء بريطانيا فى ١٠ داوننج ستريت . اصدرمكتبهارولد ويلسون بيانا رسميا . قال البيـــان ان ملكة بريطانيا قررت وقف دســـتور عدن وتخويل ريتشارد تيرنبول المنـــدوب السامى البريطانى كل السلطات بما فى ذلكسلطات مجلسالوزراء والمجلس التشريعي . وقال البيان ان الحكومة البريطانية اضطرت الى اتخاذ هــذا الاجراء بسبب تدهور موقف الامن فى عدن بصورة سريعة خلال الاســـابيع الاخيرة ! قال البيان ايضـــا : « ان الحكومة البريطانية تشعر باســف عميق » لاضطرارها الى هذا الاجراء رقد زاد الموقف حرجا ان وزراء عدن رفضوا استنكار الاعمال التي يقومبها الوطنيونفيعدن ضد القوات البريطانية بل على العكس فقد اعلنوا تأييــدهم لجبهة التحرير الوطنية » .

وقال المتحدث البريطاني ان الاعمال التى يقوم بها الوطنيون ضد القوات البريطانية فى عدن اضعفت الجهـــود التى تبذلهاالحكومة البريطانيةوحكومة اتحاد الجنوب اليمنى المحتل لمنـــح الاتحاد « استقلاله » ! وكرر المتحدث اسف الحكومة البريطانية وقال انها ما زالت تهدف الى منح الجنوبالمحتل استقلاله خلال فترة لا تتجـــاوز عام ١٩٦٨ ! ثم قال المتحدث البريطانيان الحكومة البريطانية تهـدف من وراء وقف العمل بدستور عدن الى اقرار السلام فى المنطقة وتسهيل عمليـــات التقدم السياسى فيها (كذا) !

المجاورة كما قتل سائق الســـــيارة البريطاني .

واصدرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بلاغا حربيا اكدتفيه استمرار حركة المقاومة الوطنية بقوة وعنف . قال البيـــان ان رجال جيش التحرير بالحواشب الشرقية وردفان الغربية شنواهجوما شاملا علىالقاعدة البريطانية فى « الملاح » . وقداستمر الهجوم عدة ساعات كاملة استخدم فيه جيش التحرير كل انواعالاسلحة الثقيلة والخفيفة . واسفر الهجوم عن مصرع عدد من الجنود البريطانيين واصابة عدد آخر بجروح خطيرةوانزال خسائر ضخمة بالاسلحة والمعـــدات البريطانية .

وما زال الفدائيون يواصـــــلون هجماتهم العنيفةضد القواتالبريطانية فى عدن ويشددون ضرباتهم علىمنشآت ومعسكرات القـــوات البريطـانية الاستعمارية .

بيان الاتحاد النسائى

واصدر الاتحاد النسائى فى جنوب اليمن المحتل بيانا يؤيد فيه الجبهـــة القومية ويؤكد دور المراة فى النضال الوطنى وفى معـركة التحرير ومعـركة البنـــاء .. قال البيان ان الاتحـــاد النسائى الذى يمثل اليوم المراة فيكل ارض الجنوب المحتل يؤمن بان المعركة المسلحة التي تقودها الجبهة القوميـة هي الطريق الســليم للاسلوب الذى لابد ان نســير عليه لانقـــاذ شعبنا وتحريره من الظلم والسيطرةالاقطاعية الرجعية ، ومن اجل هذا يعلنالاتحاد النسائى تاييده للجبهـــة القومية فى نضالها ويضع كل امكانياته لصـــالح معركة التحرير .

البريطانية لاتعنى ان شـــعب المنطقـة سيهدا ، ولكن هذه الخطوة ستؤديفي الحصول على اســـتقلالنا الحقيقي لا على الاستقلال الذى يبغيه الاستعماريونلنا واننا على يقين من ان النصر سيكون الى جانب شعبنا .

الحقيقة الى تدعيمموقفنا ونضالنا من اجل

(لندن وعدن ـ مراسل الاخبار ـ وكالات الانباء



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٩/١٩٦٥

خطاب للسلال فى عيد الثورة

مهرجانات شعبية ضخمة فى صنعاء

أطلقت المدافع ٢١ طلقة فى صنعاء أمس احتفالا بالعيد الثالث للثورة اليمنية .

وجه الرئيس اليمنى عبد الله السلال خطابا الى الشعب بهذه المناسبة الوطنية .

أقيم مؤتمر شعبى كبير فى صنعاء احتفالا بعيد الثورة حضرته وفود من الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا والمانيا الديمقراطية والمجر والصين الشعبية وكوريا الشمالية . أقيمت الزينات ورفعت الاعلام وأقواس النصر فى جميع الميادين فى صنعاء وتعز وجميع المدن .

خطاب الرئيس السلال

وقد أشاد الرئيس السلال فى خطابه بالمعركة التى خاضها الشعب اليمنى الباسل فى سبيل تقرير المصير ورفع راية الحرية ، وقال ان ثورة الشعب اليمنى لم تكن الا امتدادا للثورات التحررية ، وذكر الرئيس السلال ان اليمن قادمة على مرحلة البناء ، وان دور الحكومة فى تنفيذ المرحلة القادمة مرهون باستعدادكم لتحمل المسئولية والاستفادة من العون والخبرة التى قدمتها الشقيقة الجمهورية العربية المتحدة وبقية الدول العربية والصديقة

وختم السلال خطابه قائلا : ان الفرصة مهيأة للعمل فى اطار الوحدة الوطنية التى رفع شعارها زعماؤكم وقادتكم .

عرض عسكرى اليوم

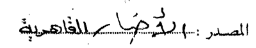
ويقام صباح اليوم عرض عسكرى بميدان التحرير بحضره السلال ويشترك فيه طلاب المدارس كما يحتفل فى المساء بافتتاح شوارع صنعاء الجديدة وحديقة الاطفال والمستشفى العسكرى .

ويحتفل غدا بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية البحرية وتفتتح مستشفى الجراحة ومدرسة التمريض ونادى الضباط ويقيم الرئيس السلال مادبة عشاء بالقصر الجمهورى .

وبعد انتهاء احتفالات صنعاء ينتقل المسئولون والضيوف الى مدينة تعز لحضور احتفالاتها ومهرجاناتها وسيقام مهرجان رياضى كبير بهذه المناسبة كما يحتفل فى الحديدة بافتتاح مدينة الحديدة الجديدة وتضم ١٢٨ مسكنا حديثا ووضع حجر الاساس لـ ٤٤ مسكنا جديدا يتم بناؤها خلال الـ ١٠ شهور القادمة. ويصل عدد المساكن خلال السنوات الثلاث القادمة الى ٦١٠ تكاليفها ٣ ملايين ونصف مليون ريال .

هذا واقيمت فى الحديدة عدة احتفالات شعبية امس اشتركت فيه فرقتا الفنون الشعبية الصينية والسوفيتية .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٦٥

شعب اليمن يحتفل اليوم بعيد ثورته

واليمن عامرة بالمدارس والمستشفيات والمباني والطرق والمطارات

التيار الثوري الجارف لن يسمح بإعادة عقارب الزمن إلى الوراء

شعب اليمن يحتفل بعيد ثورته التاريخية التى خلصت بلاده من حكم القرون الوسطى .. واعطت للشعب حقه فى الحياة والحرية فى آفاق القرن العشرين . اليمن الجديد رأى النور .. شبكات الكهرباء ، المواصلات الحديثة . المدارس ، المستشفيات . . بدأ التطور ولن يخطو ابدا الى الوراء .



المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٩/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم تستطع قوة .. اى قوة فى العالم ان تعيد عقارب الزمن الى الوراء . وبقى الشعب قادرا على الاحتفاظ بمكاسبه القومية والانسانية .. مندفعا فى طريق الثورة متحررا من آثار ١١٠٠ سنة من الظلم والظلام .

لقد استطاع شعب اليمن ان يصمد أمام المؤامرات .. وأن يتصدى لاسرة حميد الدين التى وضعته فى سجن كبير . وبدا العمل من أجل اعادة بناء الحضارة اليمنية العريقة . وسينتصر الشعب .

خطوات ضخمة لانشاء المصانع ..انها بوادر النهضة الصناعية الكبرى ..

ان شعب اليمن لم يعرف العلاج والمستشفيات من قبل . لم يستخدم المواصلات الا باذن الامام . لم يخرج مواطن من قريته الا بتصريح من الامام

وكان الطاغية يحتفظ بالدواء - كل دواء يصل الى اليمن - فى بيته . وظلت سياسة الدولة التى قادت

التقدم الانسانى فى يوم من الايام تسير حسب اهواء منجم الامام . وكانت جماعة من النصابين والشواذ تحيط بالطاغية لتعبث بمصير الشعب الذى ظل حتى النصف الاخير من القرن العشرين يعيش فى الكهوف .

وعاش ابناء اليمن حياة الذل والرعب فى ظل الخطاط ونظم الرهائن حتى جاء اليوم الذى تخلص فيه من الطغاة المجانين .. وبدأ يعيش حياة جديدة خرج بها من سجنه الكبير .



فى كل قرية مدرسة .. فالتعليم هو اساس الحضارة والمدنية ..

انتصار الشعب

ويعيش الشعب اليمني الآن ايام انتصاراته . اقيمت المستشفيات فى المدن ، وجد الدواء طريقه الى كل قرية . فتحت مدارس حقيقية تدرس لطلبتها مناهج منظمة حسب مخطط موضوع على اسس حديثة . اقيمت المطارات فى كل المدن اليمنية الكبيرة بعد أن كان اليمن يضم مجرد اراض للهبوط لا يوجد بها أى اجهزة حتى اللاسلكى . عمارات حديثة شيدت فى صنعاء والحديدة وغيرهما. عرف اليمن لاول مرة السينما والصحف . اقيمت فنادق ومطاعم للشعب اليمنى . رصفت شوارع المدن بالاسفلت . امتدت شبكات الكهرباء الى بيوت الشعب . أصبح من الممكن لاى مواطن يمنى أن يستخدم التليفون ويشهد السينما ويضىء بالكهرباء ويحصل على دوائه من المستشفى اوالصيدلية .. واصبح كل فرد قادر على أن يفتح فمه ويناقش ويسال .. ويعرف

وكان كل ذلك من قبل حق الامام فقط ..

المدينة الحبيسة

كانت من قبل كل اسباب المدنية ومظاهر التقدم حبيسة قصر الامام . كان الطاغية يخفى السينما فى قصره ويحرمها على الشعب . كان هو وحده الذى يستخدم الكهرباء . وكان يبخل على الشعب حتى بطريق مرصوف . لقد رفض ابن اسرة خراب الدين - كما يطلقون عليها الآن فى اليمن أن يسمح برصف شارع واحد فى اليمن ، حتى المطار الرئيسى فى صنعاء تركه بممراته الترابية رغم عرض الصين الشعبية رصفه مجانا . وبقيت السيارات ايضا حكرا للامام ، حتى ركوب الطائرة لم يكن مسموحا لافراد الشعب الا باذن كتابى من الطاغية . ولم يصدر هذا الاذن بالطبع الا لسفرائه وخاصة خلصائه . وهؤلاء فقط .. بل وبعضهم هو الذى كان يحصل على الدواء من الامام فى حالات المرض .. وبصفة استثنائية . اما البنزين فكان فقط لسيارات الاسرة .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٩ / ١٩٦٥

الخطاط ..!

وعاش كل فرد حبيس قريته او مدينته . لم يكن من الجائز لاحد ان يسافر الا بعلم الامام وباذنه .. وبعد عرض الاسباب . وبقيت اسرة الخراب جاثمة على انفاس الشعب اكثر من عشرة قرون تبث فيه بذور الانقسامات والتطاحن لتضعفه وتضاعف مآسيه . وقسم الامام الشعب الى فئات وطبقات . اشراف وحضر وقراد .. زيود وشوافع .. قبائل واسر وبطون

وكان عنده سلاح التفرقة والفتنة

كان عنده نظام الخطاط .. حق الامام

ويتلخص نظام الخطاط الذى فرضه الامام على شعب اليمن فى امر يصدره الى قبيلة من القبائل لتهاجم قبيلة اخرى وتنهب قوتها وتسلب ارزاقها وتستولى على نسائها واطفالها وسلاحها . وكان خلف كل قرار للامام هدف وسياسة خبيثة . كلما قويت قبيلة او كبرت ارسل اليها الامام قبيلة اخرى لتخط عليها . وكانت اسباب النجاح متوافرة. فالقبيلة التى صدر القرار ضدها تعرف ان الخطاط حق .. وانه حق الامام . ويحاول الكثيرون منها الهروب ـ بكل ما يمكن حمله ـ الى الجبال . ويأتى الغزاة . ويدخلون البيوت . وينالون النساء . ويأكلون الطعام . وينهبون كل ما له قيمة .. اى قيمة . ويفرضون على المهزوم الذل والعار . ويحملونه على وضع خنجره خلف ظهره علامة الهزيمة والاندحار .

ويتخلص الثعلب الطاغية بذلك من قوة القبيلة . وينمى بين القبائل وبعضها بذور الشقاق والفتنة . ويبقى الشعب اليمنى يحارب بعضه البعض دون ان يفكر احد فى ان يوجه سلاحه الى المكان المناسب .. الى قصر الامام .

الرهائن ..

هكذا كانت تحكم اليمن فى ستينيات القرن العشرين "..!!

ولم يكن احد يستطيع ان يفعل شيئا . لقد كان لكل قبيلة رهائنها عند الامام . كان يأخذ من كل قبيلة ـ ان لم يكن من كل عائلة فى بعض الاحيان ـ ابناء شيوخها وكبار رجالها رهينة عنده . وكان يختار الرهينة من بين الصغار ما أمكن .. ليظلوا وقتا طويلا قبل ان يموتوا .. ولتزداد لهفة الاهل وخوفهم عليهم . وكان الامام يعد للرهائن سجنا يسميه قصر الرهائن . وداخل هذا القصر او السجن كانت تجرى احداث سكنية مبكية .. مؤسفة . وطبقا لمخطط اجرامى كان رجال الامام يقتلون الرجولة فى الاطفال . وكانت الرهائن تتحول داخل السجن الى انصاف رجال حتى لا يمكن ان يكون لهم شأن بعد ذلك .. ولا يمكن لهم ان يقولوا لاحد لا .

منجم الامام

هكذا كان يعيش الشعب اليمنى الذى بنى من قبل السدود وعرف الفلك وعمر الصحراء . وداخل قصور الطغاة كانت صورة اخرى مختلفة تماما . كان حريم الامام يحصلن من باريس على احدث الازياء واغلى العطور . كان لهن مصفف شعر من باريس . وكانت لهن منتجات ديور وجاليون .. ولم يكن الامام يعترض خاصة وان احدا لا يرى الحريم .. ولا شىء يتسرب الى المرأة والمرضى خارج القصر . وكانت سياسة الدولة تسير على هوى جماعة من خلصاء الامام .. جماعة من المجانين والشواذ كان هناك منجم الامام الخاص . وكان محمد بن محمود ..

وفى اليمن التقيت بمنجم الامام اسمه أحمد حلمى

قال ان الامام كان يستشيره فى كل الامور .

وكان احمد حلمى يصنع احجبة الامام . وكتب مرة للامام حجابا يحميه من الوحوش . ورغم ان الطاغية كان يؤمن بكل هذه الخزعبلات ويجمع كتب السحر والشعوذة فانه لم يقف امام وحش من الوحوش باستثناء اسده الوديع الاليف المدرب . وكان يرسل الاسد الى شيوخ القبائل عندما يحضرون اليه ويدخل هو من خلفه ليأمره بالهدوء ويجلس من تحته، ويذهل الحاضرون، ويخرجون ليتحدثوا عن معجزات الرجل !!

وكتب احمد حلمى للرجل حجابا ضد الرصاص . وحمل الطاغية الحجاب فوق صدره . واحضر بندقية بداخلها طلقات الفشنك . وامر باطلاقها نحوه . ولم يحدث شيئا بالطبع . وكانت هذه وسيلة اخرى من وسائل الرجل . لقد جمع مرة شيوخ القبائل عقب احدى الثورات وقال لهم ان الرصاص اطلق عليه ولكنه لم يمت .. لانه لا يمكن ان يموت .. ولا يصيبه الرصاص .. وكان يضع الحجاب فوق صدره.. وامر بعض الحراس باطلاق النار عليه . وانطلقت طلقات الفشنك وبقى هو شامخا ينظر الى رجال القبائل بعينيه الجاحظتين ومن حولهما الكحل وعلى صدره الحجاب تتدلى عليه لحيته المصبوغة .

وهكذا عاش شعب اليمن يقاسى الظلم والظلام .

وهكذا كانت تصرف امور شعب من اعرق شعوب الدنيا .

ولكن هذا كله انتهى . انتهى الى الابد

ولن تعود عقارب الزمن الى الوراء .

صلاح قبضايا



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ماذا تريد بريطانيا ؟

فى عشية احتفال شعب اليمن بالعيد الثالث لثورته العظيمة ، وفى غداة وصول الوزير البريطانى طومسون الى القاهرة ، اقدمت الحكومة البريطانية على خطوتها الانقلابية فى عدن فاعلنت ايقاف الدستور ، ومنحت الحاكم البريطانى سلطات مطلقة ، وعزلت الحكومة الوطنية وحلت المجلس التشريعى ، وفرضت الاحكام العرفية .

ان هذه الخطوة هى اعلان عن افلاس السياسة البريطانية فى عدن فهى تلغى كل الدعاوى التى كانت تدعيها بانها تريد ان تصل بشعب عدن الى اوضاع دستورية يرضاها اذ لم تستطع ان تحافظ على الاوضاع الدستورية التى اقامتها بنفسها ، والتى كانت تعتقد انها تستطيع من خلالها ان تصون مصالحها !

وهى تهدم كل الجهود التى بذلتها خلال سنوات طويلة ، وكل الوعود التى قطعتها فى مؤتمرات لندن ، وفى تصريحات قادتها وساستها . وهى تاكيد بان بريطانيا لم تعد تستطيع ان تبقى فى عدن او فى الجنوب العربى كله الا باستخدام القوة المسلحة والقوة الصريحة المباشرة !

ولكن يبقى السؤال : لماذا اقدمت لندن على خطوتها هذه فى هذا الوقت بالذات ؟ ان بريطانيا تعرف جيدا ازمتها فى الجنوب العربى ونعرف ان موقفها فى الجنوب وفى عدن ، وموقفها من ثورة اليمن ، كانا يشكلان عقبة حاسمة فى طريق تحسين علاقاتها بالعالم العربى ، وكان المفروض أن الهدوء الذى ساد الموقف فى اليمن بعد اتفاق جدة ، وترحيب بريطانيا بهذا الاتفاق ، سيفتح الطريق الى تحسين العلاقات العربية البريطانية ، وذلك اذا ما ابدت بريطانيا تفهما لحقيقة ما يجرى فى الشرق العربى ، وحقيقة التيارات الوطنية التى تتحرك فى اعماقه .

ولكن يبدو ان بريطانيا ـ كما حدث كثيرا فى السنوات الاخيرة ـ اخطات الحساب ، واساءت تفسير النية الطيبة من جانب الدول العربية .

ان سياستنا معروفة واضحة : اننا نصادق من يصادقنا ونعادى من يعادينا . وعندما جنحت بريطانيا للسلم جنحنا لها . ولكن عندما تلجأ بريطانيا الى العنف فانها تحطم الجسور التى يمكن ان تقوم عليها الصداقة العربية البريطانية ، وتثير فى نفوس العرب ـ بملايينهم العديدة ـ ذكريات مريرة لم يستطع النسيان عليها اذياله بعد .

ان الاجراءات الغريبة التى اتخذتها بريطانيا فى عدن أمس لم تكن من وحى الساعة . فلم يحدث فى عدن فى الايام الاخيرة غير ما يحدث فى عدن منذ شهور طويلة

ان بريطانيا قد حددت موقفها . ولعلها تريد ان ترهب الشعب العربى . ولكن الشعب العربى ـ خصوصا بعد انتصار السويس ـ لم يعد يخشى مثل هذه الاجراءات المحمومة . وقد عرف ـ خصوصا بعد انتصار ثورة اليمن ـ ان المنطقة العربية سوف تخلص للامة العربية ، وان النصر سيكتب دائما للكفاح العربى .



المصدر : الأخبار / القاهرة

التاريخ : ٢٦ / ٩ / ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقاط الرقابة باليمن

بدأت عملها امس

صنعاء ـ صلاح قبضايا

بدات جميع نقاط المراقبة باليمن اعمالها امس ، تم توزيع القوات والمعدات اللازمة على مراكز القيادات ونقاط المراقبة . وصلت الى الحديدة امس طائرة من صنعاء بها قوة لجنة السلام من الجانب السعودى وقد تم توزيعهم فورا مع القوات المصرية على نقاط المراقبة فى قطاع الحديدة .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد عربى للتهنئة

بالعيد الثالث لثورة اليمن

غادر القاهرة امس الى صنعاء وفد الجمهورية العربية المتحدة للتهنئة بالعيد الثالث للثورة اليمنية واعلان الجمهورية ويضم الوفد الدكتور حسين خلاف وزير العلاقات الثقافية الخارجية ومحمد فتحى الديب امين الشئون العربية بالاتحاد الاشتراكى العربى ٠

اللواء الجائفي يقول في عيد ثورة اليمن :

الثورة نسفت حكما باليا من مخلفات القرون الوسطى

صنعاء ـ من صلاح قبضاية :

اقيم امس فى العاصمة اليمنية عرض عسكرى بمناسبة العيد الثالث لثورة اليمن .

وشهد العرض الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية واعضاء المجلس الجمهورى ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء كما حضره رجال السلك الدبلوماسى وكبار ضباط القيادة العربية المشتركة ووفود الدول المدعوه للمشاركة فى الاحتفالات . كما شهد العرض ٤٠ الف مواطن يمنى .

وقبل بداية العرض القى اللواء حمود الجائفى نائب القائد الاعلى للقوات اليمنية المسلحة كلمة قال فيها ان الثورة نسفت حكما باليا من مخلفات القرون المظلمة وحطمت نظاما بنى على الظلم والتخلف .

وقال اللواء الجائفى اننا والله لن نستعبد بعد اليوم نعلى صرخات ودوى القنابل فر الطغاة الى ماوراء الحدود وارتموا فى احضان الاستعمار والصهيونية ودبرت المؤامرات والدسائس لتحطيم سير الثورة وصرفها عن البناء ولتحطيم الشعب الذى حاول الثورة ثلاث مرات سبقت وفجرها اخيرا وقد وجدنا فى قلعة العروبة وارض الاحرار وزعيمة الثوار الجمهورية العربية المتحدة العون الاخوى فى سبيل نصرة الحق والعدالة وها نحن اليوم وبعد مضى ثلاث سنوات من عمر الثورة نرى اعلام الجمهورية خفاقة على ارض اليمن وفى ظلال الاعلام يقف جيش اليمن وهو اكثر ايمانا بالثورة واستعدادا للدفاع عن الحرية واعظم شجاعة للفداء والتضحية فى سبيل الجمهورية .

تطور جيش اليمن

واضاف اللواء الجائفى قائلا انكم سترون عناصر رمزية من جيش اليمن وقد استكمل عدة الحرب وعتاده وطبق احدث النظم وارقى اساليب التدريب قادرا على رد كيد الاعداء وعلى صيانة السلم . قوته من قوى العروبة ودرع من دروعها وحيوا يا ابناء اليمن جيشكم وجمهوريتكم والمشير عبد الله السلال .

وحيوا رائد العروبة وزعيم الاحرار وقائد الثوار الرئيس جمال عبد الناصر وحيوا القوات المسلحة فى الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة نصيرة الحرية وشريكة الكفاح وقادتها الثوار وضباطها وجنودها الاحرار .

واختتم قائلا اننى ابتهل الى الله العلى القدير ان يحفظ لنا جمهوريتنا اليمنية العربية الاسلامية وان يقوى عزائمنا ويثبت ايماننا وينصرنا انه على كل شىء قدير .

وبعد ان انتهى اللواء الجائفى من كلمته بدات طلائع العرض العسكرى تاخذ طريقها امام المنصة الرئيسية ثم اخذت طريقها بين صفوف المواطنين فى شوارع العاصمة الرئيسية واشتركت فى العرض وحدات رمزية لمختلف الاسلحة كما شارك فيه طلبة المدارس والقبائل وكانت الطائرات طوال العرض تقوم بتشكيلات جوية فى سماء العاصمة .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

الرئيس يهنىء بذكرى ثورة اليمن

اوفد الرئيس جمال عبد الناصر امس نبيل فتح الباب امين رياسة الجمهورية الى سفارة الجمهورية العربية اليمنية للتهنئة بالذكرى الثالثة لثـــــورة اليمن .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٩/١٩٦٦

ثوار عدن يردون بقوة وعنف على الإجراءات البريطانية الإرهابية

معارك عنيفة بين الوطنيين والقوات البريطانية بعد ساعات من فرض حظر التجول

الانفجارات تدوي في عدن والشعب يستعد للمعركة الفاصلة ...

رد الوطنيون بقوة وعنف على الاجراءات الارهابية البريطانية في عدن . اطلق الثوار الرصاص على الجنود البريطانيين فى انحاء متفرقة من المدينة . استبد الذعر بالسلطات البريطانية . اتخذت تدابير مشددة لحماية البريطانيين من هجمات الثوار . صدرت الاوامر الى الجنود البريطانيين وافراد اسرهم بعدم التردد على الاماكن العامة . منعوا من دخول الحانات .

حرم عليهم الذهاب الى دور السينما والمطاعم . طلب الى المواطنين البريطانيين البقاء فى منازلهم . اصبحت عدن فجأة سجنا كبيرا للقوات البريطانية . وهم الذين ارادوا ان يجعلوا منها سجنا للشعب العربي المناضل . انتشرت انباء فى لندن تؤكد ان وحدات من الاسطول البريطانى فى طريقها الآن الى عدن .

أجمعت وكالات الانباء العالمية على ان بريطانيا أصبحت تواجه موقفا عصيبا للغاية فى عدن . قالت صحيفة الاوبزرفر البريطانية ان ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى والحاكم بامره فى عدن اصبح يواجه الآن « ازمة مخيفة » . أعلن المندوبون الذين يمثلون الجناح اليسارى فى المؤتمر السنوى لحزب العمال البريطانى عن خيبة أملهم نتيجة للاجراءات التى أقدمت عليها الحكومة البريطانية فى عدن . اعترف راديو لندن بخطورة الموقف فى عدن بعد الاجراءات الارهابية التى اتخذتها بريطانيا . قال المذيع فى راديو لندن ان اجراءات أمن مشددة تنفذ الآن فى عدن لحماية البريطانيين . قال ان جميع المدارس البريطانية ستغلق أبوابها خلال الثمانى والاربعين ساعة المقبلة .

المعارك تشتد

شمل نظام حظر التجول منطقة عدن باكملها بعد ان كان مقصورا على حى واحد من احياء المدينة وهو حى « كريتر » . قالت وكالات الانباء ان الوطنيين يلجأون الآن الى اساليب جديدة فى حربهم ضد القوات البريطانية فى عدن . ان فرض حظر التجول لم يفلح فى وقف نشاط الثوار كما تصور البريطانيون بل على العكس تماما . لقد دفعتهم هذه القيود الجديدة الى التفكير فى وسائل جديدة للاستمرار فى حربهم من اجل تحرير بلادهم .

انهم يدخلون المبانى قبل أن يبدأ موعد حظر التجول . ثم يظهرون فجأة فوق الاسطح العالية ويرابطون فيها باسلحتهم . وفجأة مرة أخرى ينهال الرصاص كالمطر على الدوريات البريطانية التى تجوب الشوارع لتلقى الرعب فى نفوس الاهالى . وتدور المعارك بين الجانبين .. بين الوطنيين فوق سطح المنزل المرتفع وبين الجنود البريطانيين فى الشارع . ويلجأ البريطانيون اخيرا الى اقتحام المبنى الذى تحول الى قلعة مسلحة . فلا يجدون احدا من المحاربين الوطنيين الذين كانوا يقاتلونهم منذ دقائق .



المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ٢٧ / ٩ / ١٩٦٥

لقد اختفت الاسلحة . واختفى معهم الوطنيون أنفسهم وسط سكان المنزل وكأنهم بعض أفراد الاسر التى تسكن شقق البيت الكبير !

٤ ضد ٢٠ بريطانيا

وقد ظل الجنود البريطانيون المسلحون حتى ساعة مبكرة من صباح أمس يقومون بتفتيش مجموعة من المبانى المواجهة لمقر قيادة البوليس بحثا عن الوطنيين المسلحين ، ولكنهم لم يعثروا لهم على اثر ! ونقلت وكالات الانباء العالمية أمس تفاصيل جديدة للمعركة الدامية التى دارت بين الوطنيين والقوات البريطانية ليلة السبت بعد فترة قصيرة من اعلان بريطانيا تعطيل الدستور ومنح الحاكم البريطانى العام سلطات مطلقة فى عدن .

قالت وكالات الانباء ان المعركة بدأت بين اربعة او خمسة من الوطنيين المسلحين الذين كانوا يحتمون باسطح المنازل وبين ٢٠ جنديا بريطانيا بعد تنفيذ قرار حظر التجول بساعة ونصف ساعة . وقد دارت المعركة بين الجانبين على بعد خطوات من مقر قيادة البوليس البريطانى فى عدن عندما اضاء البريطانيون مصباحا كشافا حول مقر قيادة البوليس للكشف عن اى هجوم مرتقب . وفى هذه اللحظة دوى الرصاص بعنف صوب المبنى وفى كل اتجاه . وخرج عشرون جنديا بريطانيا لصد الهجوم الوطنى . واستمرت المعركة لمدة ربع ساعة اصاب خلالها رصاص الوطنيين مقر البوليس ومنزل سكرتير الحكومة الفيدرالية الذى يقع فوق قمة تل قريب .

وتقول وكالة يونايتدبرس ان الوطنيين المسلحين تحدوا قرار حظر التجول وتبادلوا النيران مع الدوريات البريطانية فى أنحاء متفرقة من المدينة .. ووقعت خمسة اشتباكات خلال فترة حظر التجول . وأطلق الوطنيون النيران فى ثلاثة اجزاء مختلفة من عدن على الدوريات البريطانية التى تجوب شوارع المدينة خلال فترة حظر التجول وخرجت المظاهرات أمس تهتف بسقوط الاجراءات الارهابية فى عدن . تظاهر ٥٠ طالبا من طلبة كلية عدن مطالبين بالغاء حالة الطوارئ فى البلاد ورفع حظر التجول .

أتركوا أرضنا

وقد وجهت منظمة تحرير الجنوب المحتل نداء لكل مواطن شريف يخشى الله ان يرفض القيام بايه مسئولية سواء كان معينا كوزير اتحادى او مستشار للمندوب السامى البريطانى فى ظل هذا الحكم الارهابى . وقال البيان الذى اصدرته المنظمة ان شعار معركة اليوم هو : « اتركوا ارضنا ايها المستعمرون .. اتركوا قاعدة عدن فورا » .

مؤامرة بريطانية جديدة

وكشف البيان المخطط الجديد للحكومة البريطانية فقال ان لدينا معلومات تؤكد ان الحكومة البريطانية تنوى اجراء محادثات شكلية مع حكومة ما يسمى باتحاد الجنوب العربى وحدها باعطائها استقلالا ذاتيا زائفا .. وللتوقيع معها على عقد استئجار القاعدة العسكرية بالجنوب . وربما يمثل عدن فى هذه المحادثات المندوب السامى البريطانى الذى آلت اليه كل السلطات بعد سريان المرسوم الملكى .

ومنظمة جنوب التحرير التى لها شرف الاسهام فى العمل العسكرى والسياسى فى الجنوب المحتل تؤكد انها سوف تقاوم بكل قوتها المخطط الاستعمارى البريطانى الآثم الى ان تنتصر ارادة شعبنا وتتحقق اهدافه كاملة فى التحرير التام من الاستعمار وضمان الاستقلال الحقيقى والوحدة والاشتراكية » .

وعلق متحدث بلسان الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل على الاجراءات الارهابية التى اقدمت عليها بريطانيا باعلان الاحكام العرفية فى عدن بقوله ان اتخاذ هذا الاجراء يكشف عن مدى تمسك بريطانيا بسياستها الاستعمارية التعسفية فى الوقت الذى تتظاهر فيه بانها جادة فى حل مشكلة الجنوب المحتل .. وقال ان اتخاذ هذه الاجراءات يثبت للجميع ان عليهم أن يلحقوا باخوانهم الثوار فى الجبهة القومية التى شقت طريق النضال المسلح باعتباره الوسيلة الوحيدة التى تخضع بريطانيا

واعرب المراقبون السياسيون فى لندن عن قلقهم الشديد للموقف فى عدن بعد الاجراءات البريطانية الاخيرة .. ومن بلاكبول حيث يجتمع الآن المؤتمر السنوى لحزب العمال البريطانى .. اعرب المندوبون الذين يمثلون الجناح اليسارى عن خيبة املهم وسخطهم بسبب الاجراءات التى اتخذتها الحكومة البريطانية فى عدن .

وقالت صحيفة ديلى تلجراف التى نشرت هذا النبأ أمس أن الجناح اليسارى للحزب سيعارض بشدة سياسة هارولد ويلسون رئيس الوزراء عندما يبحث مؤتمر حزب العمال السياسة الخارجية .

ثورة اليمن بعد ٣ سنوات

اتفاقية جدة .. قطعت الطريق على التآمر الاستعماري

بعد مضى سنوات ثلاث على قيام الثورة فى اليمن ، البلد الذى كان منذ اكثر من عشرة قرون فى عزلة تامة عن العالم باسره عربيا وغربيا تبدو الصورة هناك أكثر اشراقا واشد التصاقا بواقع التطور العربى لا سيما بعد ان كفلت اتفاقية جدة سلاما لشعب هو فى امس الحاجة الى السلام ليتوفر على اعادة بناء نفسه وبناء كيانه ، واندماجه فى المجموعة العربية عنصرا فعالا يستغل طاقاته لمصلحة مواطنيه ولمصلحة الامة العربية جمعاء.

بقلم
نشأت التغلبى

فبالاضافة الى العزلة المجحفة والقاسية التى فرضت على الشعب العربى فى اليمن طوال القرون الماضية ، كان هذا الشعب يعيش حياة غير مستقرة ،

ولا ريب فى ان الحقبة الطويلة التى قضتها اليمن فى ظل مثل هذا الوضع كافية للقضاء على اية نزعة الى التحرر

لكن الشعب العربى فى اليمن ، خلافا لمنطق هذا الواقع ، ظل يتطلع دائما الى حريته ، كما ظل يعمل دون كلل من أجل الخروج من عزلته القاتمة ، وكانت اتصالاته النادرة بالعالم الخارجى كفيلة بتعريفه على بعض ما فى الدنيا من نهضة وتقدم ، وعلى ما للانسان من حقوق وما عليه من واجبات تجاه شعبه ووطنه

وكانت هذه الروح وحدها وراء معظم الانتفاضات والثورات التى قامت بين حين وآخر ، فالقت — وان لم يكتب لها النجاح اذ ذاك — ضوءا على الاسلوب الذى يجب على الشعب الاهتداء به ليحقق آماله فى الحرية والتطور واللقاء المجدى مع اخوانه العرب فى كل مكان

لذلك ما كادت ثورة السادس والعشرين من شهر سبتمبر ١٩٦٢ ترفع أعلام النصر ، حتى بدأت اليمن تشهد تقدما سريعا فى سائر مجالاتها الحيوية .

ولعل اهم ما يجدر تسجيله لحساب شعب اليمن من حيث رغبته الصادقة فى التطور واللحاق بركب اشقائه ، هو ان العمليات الحربية التى دارت على ارضه طوال السنوات الثلاث الماضيات والتى كانت تتراوح احيانا بين العمليات المحدودة النطاق ، او العمليات الكبيرة الواسعة ، لم تعطل جهده البناء ولم تقف دون ارادته فى توسيع مداركه ابنائه تعليما وتثقيفا وجهدا فى مختلف المضامير ، وبهذه الوسيلة استطاع ارساء جذور النهضة الجديدة عميقة فى الارض اليمنية ، مما وضع عقارب الساعة فى حركة متقدمة دائمة وسريعة فى آن واحد

وقد جاءت اتفاقية السلام التى عقدت فى جدة منذ نحو شهر تكرس هذا النمو السريع وتساعد عليه ، فاحس الشعب العربى اليمنى لأول مرة فى حياته ، بانه لم يتخلص من الصراع القبلى الداخلى فحسب ، بل تخلص ايضا من نوع من القتال تنكره العروبة قوميا ودينيا ، وتعتبره معطلا للطاقات التى يجب أن تتوافر للأشقاء فى اليمن ، لكى تساعدهم على تحقيق ارادتهم كاملة لا نقص فيها ولا اجتزاء

وواضح أن اتفاقية جدة لم تلق ظلالها الخيرة على اليمن كدولة او كشعب فحسب ، انما كانت بطبيعة اهدافها اساسا متينا من اسس التضامن العربى الذى ساد الاجتماع الثالث لمؤتمر الاقطاب العرب فى الدار البيضاء . فعلى الرغم من ان هذه الاتفاقية لم تدخل المؤتمر موضوعا فانها دخلته شكلا وروحا ، مؤكدة ان الخلافات بين الاشقاء العرب مهما اشتدت ومهما تفاقمت ، تجد دائما سبيلا للحل والتسوية باعتبار ان الخلاف والشقاق ليسا من مصلحة احد ، ولا تفيد منه الا القوى الاستعمارية المتربصة بالعرب والساعية الى فرقتهم وتباعدهم لتبقى مصالحها واستغلالاتها خالصة لها ، منتزعة من صميم حاجات الامة العربية ، ومن صميم أهدافها فى تحرير الاجزاء السليبة من الوطن العربى وتوحيد جهد البلاد العربية ضد الاطماع والمخططات العدوانية .

بل يمكن القول ، ان اتفاقية جدة ، لم تكتف بتحقيق السلام فى اليمن فحسب ، بل ساعدت على توطيد الهدف الاساسى من الدعوة الى وحدة الصف العربى ، كما أغلقت الباب على التآمر الاستعمارى على البلاد الثائرة فى الجنوب المحتل ، وسدت ثغرة استثمار الخلافات العربية ، فلم تعد تسمح بأن تكون هذه الخلافات عاملا من عوامل الفت فى عضد الثوار المناضلين ، ولا فى الحد من نشاط الحركات التحررية فى الخليج العربى .

وهكذا نجد ، ان ماحدث فى اليمن ، وما اقترنت به أحداثها من تطورات اخيرة ، مطبوعة بطابع السلام والاخاء ، لم تكتف بجعل الصورة على أرض اليمن أكثر اشراقا ، انما امتدت بهذا الاشراق حتى شمل الجنوب والخليج ، والجهد المشترك بشأن قضية فلسطين أيضا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ..... القاهرة

التاريخ : .....

شعب عدن يتحدى الإرهاب البريطاني

عدن تتحول إلى سجن للإنجليز!

عدن تغلى . الموقف يهدد بالانفجار بين لحظة واخرى . الشعب يتحدى الارهاب البريطاني . معارك دامية بين الثوار والقوات البريطانية .

الانفجارات تدوى فى عدن بعد ساعات قليلة من فرض حظر التجول . الوطنيون يصعدون الى سطح المنازل ويصوبون مدافعهم الى صدور الجنود البريطانيين .

موجة من الذعر تسيطر على السلطات البريطانية فى عدن . اوامر الى جميع البريطانيين بالبقاء فى منازلهم . ممنوع التردد على الاماكن العامة . ممنوع الذهاب الى السينما ، ممنوع السير فى الشوارع . لقد ارادت بريطانيا أن تسجن شعب عدن باحكامها العرفية واجراءاتها الدكتاتورية فاذا بعدن تتحول الى سجن كبير للبريطانيين انفسهم . حتى المدارس الانجليزية تقرر اغلاقها سارت مظاهرات صاخبة فى الشوارع تهتف بسقوط بريطانيا . طالب المتظاهرون بالغاء حالة الطوارىء . شعب عدن يستعد للمعركة الفاصلة . الشعور المعادى لبريطانيا يتزايد بصورة خطيرة . الدوريات البريطانية المسلحة تطوف بشوارع عدن ليلا ونهارا . وكالات الانباء تقول أن السلطات البريطانية تتوقع موجة جديدة من اعمال العنف التى يستعد لها الوطنيون . الثوار ينظمون صفوفهم للمعركة المرتقبة من اجل حرية بلادهم .



صدى حكم الارهاب البريطانى فى عدن

قحطان الشعبى يقول : **الثورة مستمرة**

الفدائيون فى انتظار تنفيذ قرارات مؤتمر القمة

قال قحطان الشعبى ، الامين العام للجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل انه يتوقع ان تزداد بريطانيا امعانا فى سياسة الارهاب والتعسف فى المنطقة ، بعد قرارها بوقف العمل بدستور حكومة عدن والغاء السلطات التشريعية والتنفيذية فيهـا . واضاف يقـول للاخبار : ان هذا الاجراء جاء دليـلا اخيرا على مـدى تمسك بريطانيـا بسياستها الاستعمارية وكذب ما تزعمه من الرغبة الجادة فى حل مشكلة الجنوب المحتل . كما انه جاء يؤكد سـلامة اسلوب النضال المسلح الذى اختطته الجبهة كوسيلة وحيـدة للتحرر من الاستعمار ، وضرورة انضمام جميـع القوى الاخرى الى هذا الموقف .

دليل نجاح الثورة

وسـخر قحطـان الشـعبى من (الوثائق) التى زعمت المصـادر البريطانية اكتشافها فى عـدن وقالت انها (تثبت انفراط عقد الجبهة وان خمسا من المنظمات السـبع الملتقية فيها قد قررت الانسحاب منهـا) ، وقال ان الجبهة منذ مؤتمر يونيـو الماضى لم تعد تحالفا بين منظمـات بل قوة واحدة متلاحمة ، لها وحدها ولاء أعضائها ، وأن التنظيم الشعبى من حول الجبهة يزداد يوميا بلا حدود وأن اضـطرار بريطانيا الى مثـل الاجراءات التعسفية الاخيرة فى مواجهة الثورة هو فى حد ذاته دليـل على كذب مزاعمها الدعائيـة التى كانت حتى الآن تحاول الاستخفاف بمـا تسميه (الارهاب) مع انها هى التى تعمد الى الارهاب والتدابير الانتقامية بهدم المنازل وقتل الماشية واحراق المزارع وقصف القرى الآمنة .

متى تنفذ القرارات ؟

وجوابا على سؤال للاخبار عن رأى الجبهة فى قرار مؤتمر القمة العربى الثالث بشأن الجنوب العربى المحتل قال قحطان الشعبى ان هذه ليست المرة الاولى التى تعلن فيهـا الدول العربية عزمها على مساندة النضـال الوطنى فى المنطقة ، وأن منـاضلى الجنـوب اذ يشـكرونها على هـذا القرار يأملون أن تكون هذه المرحلة بالذات هى مرحلة التنفيذ الجمـاعى له ، سواء على الصعيد العسكرى أو على صـعيد مسـاعدة المنـكوبين والمشردين .

وقال ان الدعاية البريطانية تحاول تحميل الجمهورية العـربية المتحـدة مسئولية مصاعبها فى الجنوب المحتل ولكن الحقيقة أن المساندة المشكورة المادية والمعنـوية ، التى قدمتهـا القاهرة لمناضلى الجنوب ، انما جاءت لدعم ثورة شعبية أصيلة قائمة ، كان النضال الشعبى الوطنى فى الجنوب يتحفز لها منذ زمن طويل .

قرارات الامم المتحدة

وقال قحطان الشعبى ان الجبهـة القـومية أرسلت أمس الى لجنـة تصـفية الاستعمار فى الامم المتحدة برقية ترجوها فيها الاخذ بمطالبهـا التى كانت قدمتها الى وفدها فى ١٦ يونيو الماضى فى أديس أبابا . وقال ان الجبهـة ترى ان قرارات الامم المتحدة أصبحت قاصرة عن أهـداف الشعب العربى فى الجنوب المحتـل للاسباب التالية :

أولا : لانها اعتبرت تصفية القاعدة البريطانيـة فى عـدن امرا (مرغوبا فيه) فحسب ، مع أنه ضرورة ملزمة لان بقاء القاعدة يظل يمثل تهـديدا للسلام فى الجنوب وفى كل المنطقـة العربية .

ثانيا : لانها لم تشر الى فروع هذه القـاعدة المنتشرة فى مختلف الامارات والمشيخات وفى بعض الجزر كجزيرة (سـقطرة) .

ثالثـا : لانهـا لم تشر الى جزر (كـوريا مـوريا) و (كمـران) و (ميون) وسواها ، وهى تابعـة للجنوب المحتل وفصلتها بريطانيـا عنه عام ١٩٥٩ وجعلتها تابعة مباشرة للتاج البريطانى . وكل هذا الجزر ـ وكذلك جزيرة (بصيرة) ـ يمـكن ان تحاول بريطانيا نقل قاعدتها اليها اذا اضطرت الى الجلاء عن عدن .

رابعـا : ان الحـديث عن (حـق الشعب فى تقرير مصيره) أصـبح غير ذى موضـوع لان الشعب الذى يناضل ويستشهد من أجل حريتـه لا يمكن أن يختار بالتصويت بين هذه الحرية وهـذا الاحتلال الذى يكافح ضده .

افلاس الطريق السلمى

وختم الامين العام للجبهة القومية حديثه للاخبار بقوله : حتى قرارات الامم المتحدة هذه ترفضها بريطانيا . ونحن لسنا غواة دماء ولا قتـل ولا استشهاد ، ولكن كل الاحداث ـ كما ترى ـ تأتى مؤيـدة لاقتناعنـا بأن تحرير ارضنا من الاستعمار البريطانى لا يمكن ان يتم بالطرق السلمية .

مصطفى طيبة

علي صبري يهنيء
بعيد الثورة اليمنية

بعث علي صبري رئيس الوزراء ببرقية تهنئة الى الفريق حسن العمري رئيس وزراء الجمهورية اليمنية بمناسبة عيد الثورة اليمنية الثالث هذا نصها :

« يطيب لي في عيد الثورة اليمنية الثالث ان ابعث اليكم والى اعضاء الحكومة اليمنية باخلص التهاني مقرونة بصادق التمنيات باسمي ونيابة عن حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

ان ثورة اليمن التي قامت بالحق تعيد الى ارض اليمن العزيز حريته وعزته سوف تمضي لتحقيق الامال المرجوة في اقرار السعادة والرفاهية للشعب اليمني والامة العربية » .



صورة من حدود اليمن

كيف يعيش الناس على سفوح الجبال أيام السلام وكيف يعيشها الجنود على الحدود ؟

مفاتيح الطرق التى يمكن بها وقف أى إغراء أمام الذين يعتبرون البندقية محور الحياة

صنعاء ــ من مكرم محمد أحمد

خلال جولة سريعة على حدود اليمن مع السعودية عند جيزان كان واضحا أن السلام والهدوء يسودان الجبهة . يسودان نفس المكان الذى كان يتفجر بالحشود العسكرية حتى توقيع اتفاقية جدة .. سهل (تهامة) المريض المفرط فى قيظه ما زال يحمل بعضا من آثار الاسابيع القليلة الماضية . فوق رماله تبدو حتى الان آثار الجرارات والمصفحات وطوابير الدبابات . لكن السهل الان يعبق برائحة اعواد الذرة واشجار الخزامي والشيح .

وعلى طول الطريق من الحديدة الى الجهين ــ عاصمة تهامة ــ وفوقها الى جرض وشمالها حتى جبل شمار آخر موقع عربى على الحدود كان فلاحو تهامة بصدورهم النحيلة العارية وأغطية رؤوسهم المختفية فوقها كالاقماع يسوقون أبقارهم الى المرعى وكانت النساء بسترانهن البرتقالية الفاقعة حول الآبار يملان جرارهن فى أمان والاطفال الصغار يتدافعون الى سيارتنا التى تمضى الان وحيدة على السهل يطلبون البسكوت وعند مداخل القرى كان السائق يدفع سيارته برفق خوفا على أسراب الدجاج بينما الرجال ممدون على سرر الخوص خارج أكواخهم الدائرية المصنوعة من فروع الاشجار يفركون عيونهم ويتطلعون الى السيارة ثم يغطون فى النوم من جديد فالشمس لم تبرح بعد مكانها تحت الجبل ــ وعلى السفح تهبط قافلة بغال الى الوادى على ظهورها صناديق الكرم وجنبات القات يدفعها رجال ونساء يختلفون تماما عن سكان السهل هؤلاء الذين يعيشون حياة شبه افريقية ويحملون بعضا من ملامح الافريقيين . رجال ونساء الجبل البيض والقلبلو القد يغزون بعصيهم البغال يحثون الخطى الى السوق فى الحديدة . باختصار السلام يسيد الان الى تهامة وكل ما حولها من الجبال حياة الناس العادية .

مع السادسة صباحا كنا ننصب عرقا داخل السيارة وكنا قددحنا مشارف عبس والشمس تسطع الان حارة فوق خيام المعسكر العربى الذي يبدو من بعيد وبعض من جنود الحراسة يحتثون أسواره



والخيام خالية من الرجال فطابور الرياضة قد بدأ منذ ساعة وبعد قليل سوف يعودون الى المعسكر حول الافطار وعندما جاء الرجال كان فى انتظارهم خلف الاسوار فلاحو تهامة . يبيعهم الدجاج البيض ثم يمضين الى القرية .

ولو أن مظاهر السلام تبدو واضحة فى طابور الرياضة وفرق التدريب وحصص التوجيه المعنوى والاهتمام المتصل طول النهار بتنظيف الاسلحة وكتابة الخطابات وقراءتها أكثر من مرة والزيارات المتبادلة بين خيام المعسكر وطابور التمام . ولو ان هذه المظاهر التى تختفى خلال ايام الحرب تعود الآن الى المعسكر الا ان الحذر ما زال قائما . ففوق سلسلة الجبال التى تحوط المعسكر الواقع فى صحن الوادى لم يزل جنود ... الرتب ... فى مواقعهم العالية يستكشفون منها كل تحركات الجانب الاخر . ولم تزل دوريات الاستطلاع تقطع رحلتها كل صباح تلم الاخبار حول الجبهة .

قال العميد القائد وهو يمسح بالفوطة العرق المتسبب منه وصوت العصافير التى تعشش فى سقف مكتبه يصنع «فاغة» كبيرة فى الكشك :

« ان الاوامر لدينا صريحة وواضحة . ان نرد على الفور أى اعتداء . ومنذ أن صدر قرار وقف اطلاق النار فان الجبهة هادئة بالفعل ، نحن نعرف ايضا ان هناك من الخونة من يسعى الى تخريب اتفاقية السلام ومنذ ايام اطلقوا الرصاص على سيارة تهبط طريق حجة .. لكن ذلك يحدث فى نطاق حالات فردية كثيرا ما يكون بواعثها الرغبة فى الايقاع بيننا وبين القبائل المجاورة ... وطى اى فان من حقنا المطلق تهيئة كل ظروف الامن حول قواتنا»

ثم بدأ القائد اتصالات الصباح

ـ حجة تنادى من خلال اجهزة اللاسلكى ... الموقف هادىء ونسأل عن موعد وصول طائرة الهليوكبتر لتنقل احد الضباط الذين انضموا الى لجنة السلام الى صعدة كى يحضر مؤتمرا هناك .

ـ الطور تسأل عن سيارة البريد وتعليمات الاركان بخصوص برامج التدريب للجنود خلال فترة السلام ..

ـ صنعاء على الطرف الاخر تطلب تهيئة مكان من أجل اقامة قيادة منطقة السلام التى سوف تصل الى عبس خلال ٣ ايام .

كل البرقيات .. استفسار عن السلام وحول السلام وتهيئة لامكانياته .

والصورة نفسها تتكرر فى المواقع المتقدمة شمالا الى حرض ثم فى اقصى الشمال حتى جبل شمار .. حيث لا يزيد ... بين الجانبين عن مرمى بندقية .. المواقع هادئة لكن الجنود خلف الموسم والمكامن ووراء الاسلحة ودوريات الرقابة مستمرة والمنظار القائم على حافة الجبل يحتل الصورة فى الجانب الاخر .

فى لون الجبس يبسطون بشعرهم الاشعث وخرقهم الترابية يتجمعون حول النار فى حلقات كتلا من الهيكل العارية المتراصة يدفئون انفسهم تدريج لسوق الجبل شديدة والبرد على ارتفاع ... قدم ينفذ حتى العظم .. ثم يتقطعون من النار طعامهم . القرص الجبسية كرات من عجين الاسود الداكن المدفون فى النار .

وتماما مثلما تبدو صورة من شريط توقف فجأة يبدو الموقف هنا على جبل شمار .. ان الصورة التى تبدو صامتة تحمل فى داخلها كل تفاصيل الموقف الاخير .

كانت الخطة فى هذه المنطقة أن يتمكن المتسللون من كل سلسلة الجبل الشاهقة التى تحوط تهامة وتكاد تحتقه فى أقصى الشمال عند الحدود مع جيزان حتى لاتكاد تترك من السهل للقرية الصغيرة الواقعة عند عنق الزجاجة سوى سفح الجبل ومن فوق هذه السلسلة التى تحلق السهل على امتداده جنوبا وتضيق به فى مضائق كثيرة يستطيعون حصار القوات داخل سهل حرض ..

غير أنه فى عملية أخيرة جرت قبل الاتفاقية بأيام حطم الرجال هذا الاسار الجبلى عندما استولوا فى عملية هجوم ليلية صامتة على جانبى الجبل وطاردوهم فوقه حتى هذا المكان الذى ينتصب فيه المنظار على الحافة .

على أى حال ان السلام الذى نراه هنا اقرب الى الترقب والانتظار من تلك الصورة التى رأيتها فى السهل عند عبس حيث اعطى السلام فرصة لجنود الوادى ان يشغلوا أنفسهم فى غير اوقات الرياضة والتدريب بمزرعة صغيرة يزرعون فيها بعض الخضر . فتهامة على امتدادها الفسيح وغزارة امطارها التى تهطل فى بعض الاحيان اياما متصلة . مع كل هذا وبسبب التخلف لاتعرف من الزراعة سوى الدخن أرخص أنواع الذرة واقلها قيمة . حتى عناقيد الدخن تبدو فوق الشواشى عزيزة حزينة ! .

حقيقة ادركتها هناك فى عبس .. انها ليست المرة الاولى التى ترى فيها عبس ... السلام . ففى هذه البناية التى تكاد تكون ... وحيدة فى السهل بين الاكواخ ... من ... السطح . فى هذه البناية الوحيدة ظلت لجان المراقبة السعودية ... نحو ... ثمانية ... تحت ... لكن الذى .



المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ١٩٧٦/٩/٢١

فى داخل هذه البناية كان يختلف بالفعل عما رأيته يجرى فى مقر لجنة السلام فى صنعاء التى تحتل الان ٣ عمارات من عمارات صنعاء الزاهية والحديثة .

فى المرة الاولى كانوا طوال النهار فى عراك كلامى متصل كانت الرغبة فى الاتهام اقوى من الرغبة فى التعاون وكانت القرارات فى الاغلب محاولات مستمرة للادانة . بل ان النقاش كان يجرى على ذلك النحو الذى كنا نسمع به عند خط عرض ١٧ فى آسيا عقب الحرب الكورية . فريق يجلس فى مواجهة فريق لا يجتمعون لاكثر من دقائق يتراشقون الاتهامات كطلقات الرصاص ثم يمضون لاجتماع جديد .

بل لعل التجربة التى جرت فى هذه البناية فى عبس هى انها اعطت الدرس المستفاد عندما خلصت النوايا فى الرغبة فى الوصول الى حل .. فلم يعد من المفيد ان يتم تشكيل اللجنة على النحو الذى تم به تشكيلها فى السابق .

بل ان نقاط المراقبة نفسها على طول الحدود اليمنية لم تكن فى التجربة السابقة تزيد على أربع نقاط وكانت عاجزة بالفعل عن أن تغطى كل مسالك الامدادات والمؤن بل ان توزيع النقاط نفسها وقبول الطرفين لهذا التوزيع كان يؤكد ان الفرصة نادرة للنجاح .

كيف يمكن ان تختلف الصورة بين التجربتين .. ثم ما هى اتجاهات هذا الاختلاف منذ اللحظة الاولى التى تعمل فيها اللجنة الان فى صنعاء .

فى صنعاء لا يفارقون بعضهم طول النهار ولا طول الليل ولا يجتمعان كفريقين بينهما تراشق التهم وانما يجتمعون كهيئة محايدة فى مقر القيادة العسكرية للجنة وفى حجرة واحدة يجلس اللواء عبدالعزيز سليمان والى جواره يجلس اللواء محمود عبد الهادى تخدمهما سكرتارية مشتركة والنقاش متصل طول النهار ومحوره الاساسى توفير الامكانيات والتغلب على المشاكل .

فى باقى فروع اللجنة تتكرر نفس الصورة فى اللاسلكى يجلس ضابط اللاسلكى المصرى على جهاز القاهرة فى نفس الحجرة يجلس ضابط اللاسلكى السعودى على جهاز الرياض . فى ادارة الاستطلاع والمعلومات وتحت خريطة واحدة لمواقع لجان ونقاط المراقبة يمضى الطرفان طول النهار يوفران لافراد قوة السلام كل المعلومات المطلوبة عن المناطق التى سوف يعملون بها .. الجانب المصرى يقدم ما لديه من المعلومات والجانب السعودى يقدم هو الاخر ما لديه من المعلومات .

حتى فى النوم .. ينامون جميعا فى عنابر مشتركة . ضابط مصرى الى جوار ضابط سعودى فى نفس الحجرة ..

وعلى حد تعبير اللواء عبد العزيز سليمان .. لقد كان من الضرورى ان نفعل ذلك ففى نقاط المراقبة سوف يتعايشان معا فى أمكنة سحيقة فى البعد وواجبنا ان نخلق لهما ظروف التوافق من الان .

والسؤال التقليدى الذى يختم به المراسلون الاجانب اسئلتهم اليومية لرئيس الجانب السعودى فى اللجنة عن مدى الاتفاق بين الجانبين والاجابة التى نسمعها كل يوم وحتى الان .. ليس هناك ثمة فرصة للخلاف .

الصورة تختلف ايضا بالنسبة لنقاط المراقبة . لم تكن لجنة السلام الاولى التى مارست عملها لـ ٨ شهور عقب مباحثات اركويت تملك أكثر من ٤ نقاط بعيدة عن مداخل الاودية والمسالك المفتوحة هى حرض وشمار والراقب ونشور .

لكن نقط المراقبة تصنع الآن شبكة متصلة حول كل الحدود اليمنية ثم هى تضع داخل هذه الحلقة الواسعة على اطراف الحدود حلقة اخرى زيادة فى الاحكام والامان والتأكيد . ثم هى بعد ذلك كله تقف بالفعل عند أبواب اخطر المسالك .

ان الاهمية الكبيرة لنقطتى المروى وجبل شدا كما صرح متحدث عسكرى فى قيادة حرض الشمالية تتمثل فى انهما يقفان ويسيطران على حلق طريق الامداد الجبلى الذى كان يبدأ من الخوبة حيث أقام البدر فترة طويلة — ثم يدور خلف سلسلة جبال الساحل الشاهقة الى المروى . الى الحجة الى وشحة الى المحابشة حتى مبين . وفى مبين كان يلتقف هذه الامدادات هادى عيطانى تاجر الزئبق المعروف فى تهامة كلها والذى حمله البدر مهمة دخول حجة وفوق سلسلة الجبال ما بين مبين وحجة كانت المعارك متصلة كان البدر يريد حجة بأى ثمن ذلك ان للمدينة العتيقة فوق الجبل تاريخا طويلا مع الامامة لا ينازعها فيه حتى مدينة صعدة ومن حجة استطاع بيت حميد الدين ان يخمد الثورات الثلاث فى تاريخ اليمن .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٨٤/١/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بل ان حجة نفسها كانت مقصد البدر ووجهته عندما ضرب الثوار قصر البشائر على هذا الطريق الوعر المتخفى فى بطن سلسلة جبال يصل ارتفاع قمتها فى كثير من الاحيان الى اكثر من الفى قدم تقوم الان ٣ نقط هى المروى وشدا ومبين .

كذلك الامر فى حرض وكل الطرق والمسالك عبر تهامة تلتقى فى هذا الموقع الذى يكاد يخلو من كل مظاهر الحياة فيما عدا قلعة تركية قديمة تقوم على جانب الطريق الترابى القادم من عبس . كانت هذه القلعة سجن تهامة كلها وكانت مخزنا لحق الامام من ضرائب العشور .

ينتهى الى حرض الطريق القادم من جبال وشحة الوعرة وينتهى اليها ايضا الطريق القادم من ابو عريش فى جيزان وينتهى اليها طريق آخر يجىء من المروة .. انها كما يقولون مفتاح تهامة كلها .

قد لا يفوق هذه النقاط اهمية فى اليمن سوى تلك النقاط الواقعة فى اقصى الشمال الشرقى والتى سوف يكون مقر قيادتها قرية مقد الواقعة على حدود اليمن مع نجران . ومن مقد كانت الامدادات تأخذ طريقها متفرعة الى قرى امارة والخنجر والفرع بطاح جبلية مفتوحة على منطقة الجوف الشاسعة القاحلة ومنفذ كان يدفق الامداد حتى [illegible] فى مأرب .

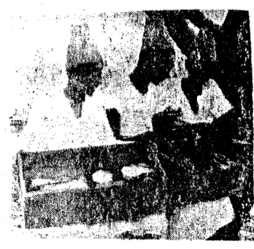
ثم تأتى بعد ذلك العلم الاسود الواقعة على طرف الربع الخالى وحريب الواقعة على حدود بيحان والتى كانت مصدرا لكل الامدادات عبر سلسلة الجبال الشرقية من حريب الى مأرب الى صرواح مناجبة الاسطورة الى الوندة حيث كان نبيل الوتاد الى سور الارض التى صنع فيها سنده اسطورته . الى راس العرقوب التى جبهانة سوق خولان كبير ..

وداخل هذه الدائرة من نقاط المراقبة توجد دائرة اخرى تزيد الرقابة احكاما حول الجوف الاسفل وحول مدينة صعدة .

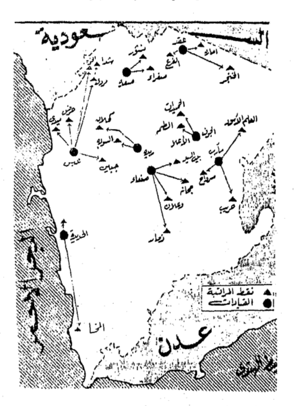
لو أن نقاط المراقبة نجحت فى مهمتها ولو أنها استطاعت ان تحبس عن الفرد اليمنى القبلى اغراء الرشوة بالسلاح .. لاستطاعت ان توفر السلام فى ربوع اليمن .. ولاستطاعت ايضا أن توفرا ظرفا مناسبا لامتحان عام للارادة اليمنية ..

ان اغراء السلاح شىء لا يقاوم فى اليمن .. وفى تهامة كانوا يبيعون ايام الامام الانة عدد وخينة وجرية بعشرين قصبة او بندقية . وفى الشمال يكاد يكون السلاح هو محور الحياة ومدارها .. والعيد الوحيد الذى يحييه الاب لابنه عندما يشترى له بندقية ..

ان المهمة شاقة لكنها بالنوايا الطيبة يمكن ان تتحقق .



●● على الطريق .. يبيعون للجنود المصريين





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :



●● طابور الرياضة .. والفلاحون اليمنيون يتفرجون

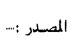


●● الجنود .. بدأوا يزرعون ما حول الخيام

٠٠٠٦٤



المصدر : الأهرام القاهرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

طومسون غادر القاهرة بعد أن تحطمت مهمته فيها

أصداء قرار عبد الناصر بإلغاء موعده مع وزير الدولة البريطاني تدوي في أرجاء العالم العربي

بذلت محاولات لإقناع القاهرة بتغيير رأيها في فشل مهمة طومسون ولكن المحاولات جميعا كان قد فات وقتها

طومسون يعتذر عن مؤتمر صحفي كان ينوي عقده صباح أمس ويعقد اجتماعا خاصا للمراسلين الانجليز والأمريكان وحدهم



المصدر :.... الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٩/١٩٦٥

بيان من طومسون توزعه السفارة البريطانية فى اللحظة نفسها التى ركب فيها الطائرة إلى السعودية

سافر الى السعودية ظهر امس مستر جورج طومسون وزير الدولةالبريطاني بعد ان اعتبرت الجمهورية العربية المتحدة صباح اول امس ان مهمته فى القاهرة قد تعثرت بسبب تصرفات الحكومة البريطانية فى عدن،وكان من نتيجة هذه التصرفات ان الغى الرئيس جمال عبد الناصر موعدا لاستقبال الوزير البريطاني . وقد كانت هذه المقابلة هى الهدف الرئيسىلتلك الرحلة الطويلة التى قام بها وزير الدولة البريطانى متنقلا بين العواصم العربية قبل مجيئه الى القاهرة .

وعلم « الاهرام » ان محاولات متكررة قد حدثت ليلة الاحد الماضىاملا فى ان تتم المقابلة .

وقد كانت حجتهم فى هذه المحاولات ان التطورات الاخيرة التى حدثتفى عدن خلقت موقفا يجعل مقابلة الرئيس عبد الناصر للوزير البريطانى اكثر ضرورة عما كانت عليه قبل أيام .

ولقد كان الرد على هذه المحاولات انالهدف الاساسي منزيارة طومسون — كمافهمت الجمهورية العربية وكما صرح طومسون نفسه فى مطار لندن قبل ان يركب الطائرة الى القاهرة — هو السعي لازالة الشكوك المترسبة من تجارب الماضى ، ولكن الذى حدث فى عدن يوم السبت الماضى لا يؤدى الا الى تعميق تلك الشكوك ، وان تصرفات الحكومة البريطانية فى عدن وتوقيت هذه التصرفات مع زيارة طومسون لم يبق اى مبرر لحديث .

وعلم المندوب الدبلوماسي « للاهرام » ان وزير الدولة البريطاني ظل — بعد العشاء الذى اقامه له السفير البريطاني ليلة الاحد الماضي — يعمل عدة ساعات فى اعداد برقية ارسلتها السفارةالى هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا تتضمن تفاصيل ما حدث فى القاهرة من تطورات .

وفى صباح امس وبعد ان قرا الوزير ترجمة حرفية لما نشره « الاهرام » اتصلت السفارة البريطانية بالصحفيين المصريين الذين يعملون فى الصحف المصرية او فى وكالات الانباء الامريكية والانجليزية وابلغتهم ان مستر طومسون قد الغى مؤتمره الصحفي الذى كان مقررا ان يعقده فى الساعة الحادية عشرة صباحا بدار السفارة البريطانية .

وقد سمحت السفارة للصحفيين الذين يحملون الجنسية الانجليزية والامريكية بمقابلة الوزير البريطاني الذى قرا عليهم بيانا قال فيه :

« كما تعلمون جميعا لقد كان السعي لتحسين علاقاتنا مع الجمهورية العربية المتحدة واحدا من اول الاعمال التى قامت بها حكومة العمال فى حقل السياسة الخارجية منذ تولت الحكم فى بريطانيا فى الخريف الماضي . وتحقيقا لهذه الغاية بدات بريطانيا ما سمى «حوار» مع الجمهورية العربية. واستمرارا لتحقيق تلك الغاية تقرر ان يزور وزير بريطاني الجمهورية العربية لاجراء مباحثات شخصية مع الرئيس ناصر ».

« وعلى ضوء هذه الحقيقة فانى آسف اشد الاسف لالغاء المحادثات التى كان مقررا ان اجريها مع الرئيس لقد تحدد موعد زيارتى منذ بضعة اسابيع لتناسب برنامج الرئيس ،وان توقيت ما حدث فى عدن ليست له اى علاقة بزيارتى ، وانما ارتبط فقط بالتطورات التى وقعت خلال الايام القليلة الماضية من حملة الارهاب فى عدن . ان على بريطانيا واجبا لا نستطيع ان نتخلى عنه وهو حماية ارواح المواطنين من جميع الاجناس من اعمال العنف »

« وانى لا اعتبر ان اتخاذ هذه الخطوات يستوجب باى حال تقليل الحاجة الى استمرار الحوار مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، وهو ما اشرت اليه من قبل . بل بالعكس يبدو لى ان احداث عدن جعلت من الاهمية بمكان استمرار هذه المناقشات بهدف ازالة سوء التفاهم بيننا كما قلت عند وصولى الى القاهرة »

وبعد ان انتهى طومسون من قراءة بيانهعلى الصحفيين الانجليز والامريكيين،حاول بعضهم ان يوجه اليه اسئلة ولكنهم ادركوا انه لا يريد الاجابة على اى سؤال . لقد كان الموقف —كما قال احد الصحفيين الحاضرين — [illegible] للجميع — للوزير والصحفيين [illegible]



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٩/١٩٦٥

وبقي مستر طومسون مع سير جورج ميدلتون السفير البريطاني بدار السفارة حتى قرب موعد قيام الطائرة ، فركبا سيارة السفير الى مطار القاهرة ، وكان فى وداع الوزير البريطاني

بالمطار السيد احمد حسن الفقي وكيل وزارة الخارجية .

وفى قاعة الانتظار جلس طومسون يتحدث الى وكيل وزارة الخارجية المصرية عن الجو وكيف انه جميل رغم ارتفاع درجة الحرارة ، وعن ضخامة مطار القاهرة وحسن النظام فيه ، كما تحدث عن رحلته الى السعودية بالطائرة — التى ارسلها له السلاح الجوى من احدى قواعد ليبيا — وقال انها لن تزيد على ثلاث ساعات .

وقد تجمع الصحفيون حول طومسون ولكنه بادرهم بقوله انه ليس لديه تصريحات يدلى بها وكل ما يريد ان يقوله يمكن للصحفيين ان يجدوه فى البيان الذى سيوزع عليهم حالا . وعندئذ قام مستر ... المستشار الصحفى للسفارة البريطانية بتوزيع البيان الذى سبق ان قراه طومسون على الصحفيين الانجليز والامريكيين عندما اجتمع بهم بدار السفارة فى الساعة الحادية عشرة صباحا .

ولقد كان الغاء مقابلة الرئيس للوزير البريطاني وقع المفاجأة فى لندن ، حتى ان المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية — كما نقلت وكالات الانباء — لم يجد ما يقوله ردا على اسئلة الصحفيين غير « ان الوزارة فى انتظار تقرير مفصل من مستر طومسون » مع ان التقرير موجود فى وزارة الخارجية منذ الصباح

ثم نقلت وكالات الانباء بعد ذلك تصريحات اخرى لم تنسبها الى متحدث معين ولكنها نسبتها الى « مسئولين بريطانيين » . وكانت التصريحات كلها تعكس حالة الذهول ، فقالت بعض هذه التصريحات « ان الرئيس جمال عبد الناصر بالغائه مقابلة طومسون قد فقد فرصة ذهبية كان فى استطاعته ان يحتج فيها رسميا على تصرفات بريطانيا فى عدن » !

ولم يستطع راديو لندن ان يخفى وقع المفاجأة على العاصمة البريطانية عندما قال امس « ان المقابلة قد الغيت بطريقة لم تكن متوقعة » .

وقد اصدر ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين بيانا لام فيه حكومة العمال على النتائج — لاعمال العنف بسقوط عدد متزايد بين الضحايا الانجليز —

واضاف هيث فى بيانه « ان الثقة فى الحكومة الفيدرالية وفى قدرة الحكومة البريطانية على تحمل مسئولياتها فى وقف الحوادث من الشعور قد اهتزت بشكل خطير . ونحن ندعو الحكومة البريطانية ان تتصرف الان بحزم ودون تردد لوقف اعمال المقاومة واعادة الثقة فى الحكومة الفيدرالية » .

اما الصحف البريطانية التى صدرت صباح امس فلم تكن قد علمت بعد بخبر الغاء المقابلة ، لذلك اقتصرت تعليقاتها على تطورات عدن فقالت صحيفة « التايمز » بمناسبة « ان المفاجأة هى ان قرار الغاء الدستور واعطاء الحاكم البريطاني ... سلطات مطلقة لم يعلن قبل ذلك »

واضافت التايمز — وهى التى تعبر دائما عن وجهة نظر وزارة الخارجية البريطانية — ان اهمية عدن بالنسبة لبريطانيا كقاعدة حربية سياسية لاتفوقها اهمية اية قاعدة اخرى بعد سنغافورة .

اما « الديلى تلجراف » — التى تعبر عن رأى حزب المحافظين — فقد قالت ان تطورات عدن « فأل سيىء لاول وزير بريطاني يزور القاهرة منذ حرب السويس ، ولكن ليس هناك بديل آخر لالغاء العمل بدستور عدن . وسياسات الحكومة منطقيا قريبا لتصرفات الحكومات البريطانية قائلة « انه لا يمكن اعادة العمل بدستور عدن الا اذا خرجت القوات المصرية من اليمن » !!

وقالت جريدة « الجارديان » — التى تنطق بلسان حزب الاحرار — ان جورج طومسون موجود الان فى القاهرة ، ولا شك فى انه سوف يشرح للرئيس جمال عبد الناصر انه « حتى الانجليز الذين يتوقون الى تحسين العلاقات بين بريطانيا والجمهورية العربية يجدون من الصعب ان يتحقق ذلك والمقاومة فى عدن قائمة » . واضافت الصحيفة « على أن وقف دستور عدن انتصار لجبهة التحرير التى تريد ان تجعل المعركة بين الثوار والاستعمار مباشرة دون ترك اية فرصة للتفاوض » .

وقد كان اول تعليق على الغاء المقابلة ما كتبته صحيفة « ايفننج ستاندارد » التى صدرت بعد ظهر امس بلندن فقد تساءلت فى مقال افتتاحى « من هم المسئولون عن ارسال طومسون فى بعثة ودية الى القاهرة فى وقت تعرف فيه الحكومة جيدا انه يجب عليها ان تتخذ موقفا حازما من جبهة التحرير فى عدن التى تؤيدها الجمهورية العربية ؟ »



واضافت ان الحكومة البريطانية كانت
تعلم ان هناك عملا سيتخذ ضد الثوار
في عدن اثناء زيارة جورج طومسون للقاهرة
وكان يجب على الحكومة البريطانية ان
تعفي مستر طومسون من أن يوضع في
مثل هذا المركز المهين .

ونقلت وكالات الانباء من باريس رايا
قائلا يحلل بواقعية تطورات الموقف ..
قالت جريدة « لوموند » — في مقال
افتتاحي — بعد ان استعرضت التطورات
التى حدثت في عدن خلال الايام الاخيرة
« ان دعاة التفاهم كانوا يعلقون آمالا
كبارا على المهمة التى يقوم بها جورج
طومسون في القاهرة . ولكن الحكومة
البريطانية ولاسباب مجهولة اختارت نفس
اليوم الذى وصل فيه طومسون الى
القاهرة لتعطيل جميع الضمانات
الدستورية في الجنوب العربى . وفي هذه
الظروف لا بد ان تفشل مهمة الوزير
البريطانى » .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٩/١٩٦٥

وزراء اليمن يتحدثون عن اعمال الثورة فى مختلف الميادين

لاول مرة عرف اليمن الرعاية الصحية والتعليمية والطرق المرصوفة

٣ كتاتيب فقط كانت فى اليمن .. واليوم أصبح بها - وخلال ٣ سنوات - ٩٣٨ مدرسة ومعهدا !

الوزراء يشيدون بجهود الجمهورية العربية المتحدة فى دفع عجلة الحياة فى المناطق التى عزلها حكام الائمة عن العالم

صنعاء فى ٢٧ - ا•ش•ا - تحتفل الجمهورية العربية اليمنية الان بالعيد الثالث لثورة الشعب اليمنى فى ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢ . وفى خلال هذه السنوات الثلاث تم كثير من الاعمال والمشروعات الهامة من اجل المواطنين اليمنيين



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٩/١٩٦٥

● **وصرح المشير عبد الله السلال** رئيس الجمهورية بأن الثورة لم تدخر جهدا الا وبذلته من اجل خير الشعب اليمني في جميع الميادين الاقتصادية والزراعية والعمرانية والتعليمية والصحية . وقد تمكنت الثورة من تحقيق هذه الانجازات بفضل وعي الشعب والتفافه حول الجمهورية وادراكه للقيمة المكاسب التي تحققت له منذ قيام الثورة بعد التخلف والطغيان في عهد الائمة البائد

● **وقال القاضي عبد الرحمن الايرياني** عضو المجلس الجمهوري أنه بالرغم من استنفاد الكثير من الجهد والمال خلال الثلاث سنوات الماضية لتأمين سلامة حدود البلاد فان مشروعات الاصلاح والتنمية تبرز ملامحها في صنعاء وتعز والحديدة ومختلف المدن والقرى اليمنية وتتمثل ملامحها في منشآت المدارس والمستشفيات وانتشار مشروعات الانشاء والعمران ومشروعات التنمية الاقتصادية والزراعية .

● **واعلن الفريق حسن العمري رئيس الوزراء** أنه بالاضافة الى ما تم تنفيذه من مشروعات يمضي تنفيذ برنامج كبير لاقامة عدد من مشروعات التنمية والخدمات تستهدف النهوض بالشعب وتقدمه في مختلف الوية اليمن . وقال ان البرنامج يتضمن الاستعانة ببعض الخبراء الذين اتخذت الحكومة بالفعل اجراءات دعوتهم لليمن

● **وتحدث المهندس علي محمد عبده وزير الزراعة** عن المشروعات التي نفذت والتي يجري تنفيذها في عهد الثورة فقال ان من بين هذه المشروعات مشروع انشاء مزرعة نموذجية تنتظر في تهامه ومحطة لتربية الدواجن والحيوانات ومشروع زراعي في قاع جهران . وتبلغ تكاليف هذه المشروعات خمسة ملايين دولار .

وقال انه قد بدأ في العام الماضي تنفيذ مشروع استصلاح حوالي ٢٥ الف فدان في وادي سوردود ورماع بتهامة وقد تم حتى الان استصلاح الف فدان ويجري حاليا اتخاذ الترتيبات اللازمة لزراعتها بالقطن والخضروات . وسينتهي العمل في هذا المشروع في عام ١٩٦٨

● **وقال السيد محسن السري وزير الاقتصاد** أن التخلف الاقتصادي الذي كانت تعيش فيه اليمن في العهد البائد كان من بين اسباب قيام ثورة ٢٦ سبتمبر . وقد بدأت حكومة الثورة على الفور في تكوين الجهاز القادر على خلق وتحريك الاقتصاد الوطني فتأسست الشركات وبلغ عددها أكثر من ٢٠ شركة تمارس كافة أنواع النشاط الاقتصادي في الداخل والخارج ونظمت الثورة العلاقات التجارية وأنشئت غرف تجارية في كل من صنعاء وتعز والحديدة . كما نظمت عمليات الاستيراد والتصدير بحيث تتمشى مع التخطيط الاقتصادي للدولة .

● **وقال السيد قاسم غالب وزير التربية والتعليم** ، ان الثورة حرصت على تعميم مجانية التعليم بمختلف المراحل لتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين ......

وقال ان عدد المدارس والمعاهد بمختلف انواعها بلغ في عهد الثورة ٩٣٨ مدرسة ومعهدا تضم ٨٠ الف طالب وحوالي ١٧٠٠ مدرس ومدرسة منهم ١٣٥٢ مدرسا يمنيا وذلك مقابل ثلاث مدارس فقط اشبه بالكتاتيب في عهد الائمة البائد

واضاف انه لاول مرة في تاريخ اليمن سيتم في هذا العام الدراسي تخرج أول دفعة من حملة الشهادة الثانوية اليمنية

● **وقال الدكتور محمد كامل الواسعي** وزير الصحة ان الشعب اليمني لم يحظ منذ الف سنة من حكم الائمة الطغاة بقدر من الرعاية الصحية يوازي ما توفر له منذ قيام ثورة ٢٦ سبتمبر . فللمرة الاولى في تاريخ اليمن تصبح الرعاية الصحية والطبية حقا من حقوق الشعب العربي اليمني

وذكر الوزير ان عدد المستشفيات والمستوصفات التي اقامتها الثورة حتى



الآن يبلغ ٢٣ مستشفى ومستوصفا ، وتواصل الثورة فتح الاقسام الجديدة والعيادات الخارجية وزيادة عدد الاسرة واقامة الوحدات الصحية المتنقلة ، كما تولى الثورة اهتماما بالغا بالصحة الوقائية . وقد اصدرت لاول مرة في تاريخ اليمن قوانين قيد المواليد والحجر الصحي وتعميم مكاتب الحجر الصحي لحماية البلاد من الاوبئة الوافدة بجانب تحسين مصادر مياه الشرب وضمان سلامتها ومراقبة الاغذية ومكافحة امراض الدرن والملاريا والجدري التي كانت تفتك بالشعب كما حرصت الثورة على توفير الادوية فانشأت مؤسسة الادوية لهذا الغرض .

وأشاد الوزير بجهود الجمهورية العربية المتحدة والخبراء والاطباء العرب وقال ان جهود كانت وما زال لها الاسهم الكبير في حماية الشعب اليمني من الامراض الفتاكة وتيسير الرعاية الصحية .

● **ويقول السيد عبد اللطيف ضيف الله وزير الاشغال** ان الثورة منذ قيامها حرصت على اجراء مسح وتخطيط المدن اليمنية بهدى من الوسائل الحديثة وفي حين لم يكن هناك شارع واحد مرصوف في العهد البائد ، يجرى حاليا تنفيذ عدد من مشروعات الطرق الرئيسية لربط المدن الكبرى وفي مقدمتها طريق المخا صنعاء وطوله ٤٠٤ كيلو مترات بجانب الطرق الفرعية لربطها بالطرق الرئيسية ومن المقرر ان يبدأ في مناسبة عيد الثورة تنفيذ مشروع طريق الحديدة ـ تعز وطوله ٢٧٠ كيلو مترا وطريق صعدة ـ صنعاء وطوله ٢٨٠ كيلو مترا

وفي مجال المساحة والري ذكر الوزير ان الثورة وفرت مياه الري من المياه الجوفية لمساحات واسعة من الاراضي

● **ويقول السيد عبد السلام صبره وزير المواصلات** انه يجرى حاليا دراسة تنفيذ مشروع توصيل المدن الداخلية اليمنية ببعضها ببعض هاتفيا عن طريق اللاسلكي وسينفذ المشروع بمدن صنعاء والحديدة وتعز لمواجهة النشاط التجاري والتوسع في حركة التعمير والمنشآت الجديدة كما تعمل الثورة على زيادة الخطوط الهاتفية داخل المدن الكبرى .

وفي مرفق البريد ذكر الوزير ان الثورة قامت بتنظيم شامل لادارة البريد والتوسع في خدماته وتحسينه وقد تم تنظيم خط جوي لنقل البريد الجوي داخل اليمن كما يجرى تنفيذ مشروعات تعميم مراكز البرق والبريد

● **ويقول السيد محمد علي الاكوع وزير الاعلام** ان اليمن ظلت منذ ١٩٤٨ ولمدة سبع سنوات بلا اذاعة . وعندما افتتح الطغاة الاذاعة بعد ذلك لم تكن تزيد مدة الارسال عن ساعة ونصف ساعة مجملها كلمات وقصائد النفاق للعهد البائد . وقد قامت الثورة اليمنية بزيادة ساعات الارسال في اذاعة صنعاء تدريجا حتى وصلت اليوم الى ١٣ ساعة تذيع على ثلاث موجات مختلفة كما زادت ساعات الارسال في اذاعة تعز كذلك فوصلت الى خمس ساعات يوميا . كما حرصت الثورة من ناحية أخرى على تشجيع الصحافة الشعبية واصدرت عدة صحف يومية بالاضافة الى الصحف الاسبوعية والنشرات والكتيبات التي استهدفت تعريف الجماهير بمكاسبها وانجازاتها الثورية

● **ويقول السيد محمد حسن الزهيري وزير الداخلية** ان ثورة ٢٦ سبتمبر اهتمت منذ قيامها بتشكيل وزارة الداخلية وتنظيم انشائها وتحديد اختصاصاتها بما يكفل التيسير على المواطنين وصيانة حقوقهم وحماية أمنهم، وقد عملت على انشاء جهاز الامن طبقا لاحدث النظم وطورت جهاز الشرطة وضاعفت قواته وعملت على تدريبهم تدريبا سليما وانشأت كلية الشرطة وادخلت الكثير من الاصلاحات على السجون .

● **ولقد كان في مقدمة اهداف الثورة اليمنية اعادة تنظيم الجيش** على أساس حديث حتى يصبح قوة تحمي مقدسات الشعب ومكاسبه ويكون سندا للعروبة والاسلام وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تم تشكيل الوية حديثة في الجيش وفرقة من جنود المظلات وزودت هذه الالوية بالمعدات الحربية ودربت تدريبا سليما كما انشئت مدارس المشاة والمدرعات والمدفعية والاشارة والصاعقة والشرطة العسكرية والتدريب المهني وأعيد تنظيم الكلية الحربية وتدعيمها كما نال سلاح الطيران القسط الوافر من رعاية الثورة من اجل تدعيمه

وقد اشاد كبار المسئولين اليمنيين والوزراء وهم يتحدثون عن الانجازات والانتصارات التي حققتها الثورة بجهود الجمهورية العربية المتحدة حكومة وشعبا في سبيل حماية الثورة منذ قيامها وتثبيت مكاسب الشعب اليمني

كما اشادوا بمجهودات الفنيين والخبراء العرب في ميادين الاقتصاد والزراعة والثقافة والصحة والتربية والتعليم والاشغال والمواصلات ومختلف الميادين الاخرى مما كان له كبير الاثر في النهوض بالشعب اليمني من هوة التخلف السحيقة التي ارداه فيها الطغاة في عهد الائمة البائد



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٩/٢٩

إضراب عام توقف فيه الحياة لمدة يومين كاملين في عدن

سلطات الاحتلال تضع على كل بيت فيه أسرة بريطانية الحراس المسلحين والكلاب البوليسية

اتصالات عاجلة للجامعة العربية مع الهيئات الوطنية في عدن لمواجهة السياسة الاستعمارية

عدن في ٢٨ — وكالات الانباء — دعت اليوم الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل جميع السكان في انحاء عدن والجنوب العربي الى الاضراب العام ابتداء من صباح يوم الجمعة الى مساء يوم السبت القادمين احتجاجا على الاجراءات الارهابية التى فرضتها سلطات الاحتلال البريطانى . وفى الوقت نفسه اعلن اتحاد نقابات العمال الاضراب عن العمل يوم السبت القادم سواء داخل عدن او خارجها . وقال الاتحاد فى البيان الذى اذاعه فى هذا الشأن ان الطبقة العاملة قد قررت خوض المعركة لانقاذ البلاد من الوضع الحالى المتدهور وان زعماء العمال يجرون مشاورات فيما بينهم لاستئناف النشاط السياسى نظرا للموقف الراهن .

وخوفا من رد الفعل العنيف الذى بدات بوادره تتزايد فى جميع انحاء عدن ، قرر سير ريتشارد ترنبول المندوب السامى البريطانى اليوم تشديد الحراسة — رغم حظر التجول — فى منطقة «المعلا» حيث تعيش مئات من عائلات الجنود البريطانيين . وقرر تزويد الحراس المسلحين بالكلاب البوليسية « الالزاسية » لحراسة كل منزل تقيم فيه اسرة بريطانية .

وفى القاهرة صرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بان الامانة العامة للجامعة قد اجرت اليوم عدة اتصالات هامة مع ممثلى الهيئات الوطنية بالجنوب المحتل الموجودين بالقاهرة بشأن الاجراءات الارهابية الاخيرة التى اتخذتها السلطات الاستعمارية

ومن المقرر ان تنتهى الجامعة — اليوم — من اجراء هذه الاتصالات لتبعث الى حكومات الدول العربية الاعضاء بتقرير كامل باقتراحاتها بشأن الخطة العربية الموحدة لمواجهة الاستعمار البريطانى .

وقد عقد الدكتور نوفل اجتماعا امس بالسيد خليفة عبد الرحمن خليفة وزير الاقتصاد فى حكومة عدن الموجود حاليا بالقاهرة لبحث تطورات الموقف . كما اجتمع بالسيد محمد باسندوه عضو قيادة منظمة تحرير الجنوب .

وقد تلقى السيد خليفة برقية من السيد عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن يطلب منه الانتظار فى القاهرة حيث ينتظر ان يصل اليوم لتكوين وفد باسم عدن للسفر الى نيويورك لعرض قضية عدن والجنوب على لجنة تصفية الاستعمار فى الامم المتحدة



وصرح السيد خليفة بأن الزعماء السياسيين فى عدن قرروا مقاطعة اللجان الاستشارية التى يحاول المندوب السامى البريطانى تشكيلها حاليا لتكون بديلة عن حكومة عدن التى قرر « مجلس الملكة » فى بريطانيا اقالتها ». وقال ان الزعماء يعتبرون هذه اللجان عميلة للاستعمار ».

كما بعث السيد باسندوه برقية باسم منظمة تحرير الجنوب الى لجنة تصفية الاستعمار ولجنة الوصاية التابعة للامم المتحدة ندد فيها بالحكم البوليسى الذى تقوم به السلطات البريطانية الاستعمارية حاليا فى الجنوب المحتل ». وناشد المنظمة الدولية ضرورة جلاء قوات الاحتلال عن قاعدة عدن . وطالبت بضرورة عرض القضية على مجلس الامن .

وصرح مسئول فى مكتب الجنوب العربى بالقاهرة بأن الهيئة المركزية لحزب رابطة الجنوب العربى بعدن قد قررت عقد مؤتمر كبير فى عدن يدعى اليه جميع ممثلى الهيئات والفئات والشخصيات الوطنية المستقلة من جميع مناطق الجنوب العربى وذلك لاتخاذ موقف موحد تجاه الاحداث الخطيرة التى تسببت فى ايجادها السلطات البريطانية بتصرفاتها الهوجاء الغاشمة وكذلك لوضع مخطط شامل بالنسبة لمستقبل الجنوب العربى ومصيره بحيث تفوت العناصر الوطنية على الحكومة البريطانية تنفيذ مخططاتها ».

وفى لندن اصدر مركز الجامعة العربية بيانا اعرب فيه عن اسفه للاجراءات البريطانية فى عدن ، وقام السيد تحسين بشير ، مدير المركز بالنيابة ، بارسال البيان الى مؤتمر حزب العمال المنعقد فى بلاكبول ». وجاء فى البيان ان الانباء الواردة من جميع قطاعات الرأى العام العربى تستنكر هذه الاجراءات وتعتبرها عودة الى السياسة الاستعمارية ».

وقال تحسين بشير فى البيان : اريد ان اؤكد لكم باسم الجامعة العربية ان ملوك ورؤساء الدول العربية قد اعلنوا مساندتهم فى مستهل هذا الشهر للكفاح الوطنى من اجل تحرير شعب الجنوب المحتل . وتطبيق قرار الامم المتحدة فى هذا الشأن ، وهو افضل وسيلة لضمان حرية المنطقة وحماية ارواح العرب والبريطانيين ودعم التفاهم العربى البريطانى . كما ان القرار يدعو الى تطبيق حق تقرير المصير فورا فى المنطقة كلها ».

وقال ان الوفود العربية فى الامم المتحدة والسيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة يجتمعون هنا من اجل تنسيق سياستهم وبحث اجراءات حفظ حقوق شعب الجنوب العربى ».

وقد حذرت اليوم صحيفة « سكوتسمان » البريطانية من ان القومية العربية قد بلغت شأنا كبيرا تحت زعامة الرئيس عبد الناصر بدرجة لم تعد تسمح لبريطانيا بالبقاء فى عدن طويلا ». ووصفت الصحيفة قرار تعطيل دستور عدن بأنه « اجراء متهور » ، وقالت ان حكومة الرجل الواحد فى عدن التى يمثلها سير ريتشارد تيرنبول يجب ان تكون اجراء مؤقتا ».

وتنبأت الصحيفة « بالقياس الى ما حدث فى قبرص وكينيا والى ما حدث فى سنغافورة » بأن الاجراءات التى فرضتها بريطانيا فى عدن ستساعد على تجميع القوى الوطنية وبهذا تخلق جبهة مشتركة ضد الامبريالية البريطانية .



المصدر : الأهرام / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ١ / ١٩٦٦

اعتداء بريطانى بالمدافع والطائرات على مدينة البيضاء اليمنية
الحكومة اليمنية تحتج على العدوان وتحمل بريطانيا المسئولية كاملة

صنعاء فى ٢٩ ــ ١ . ش . ا ــ اذاعت اليوم حكومة الجمهورية العربية اليمنية بيانا اعلنت فيه ان القوات البريطانية اعتدت بالمدافع الثقيلة على مدينة البيضاء وضواحيها وان الطائرات البريطانية اخترقت المجال الجوى اليمنى واحتجت الحكومة اليمنية بشدة على هذا العدوان وحملت بريطانيا المسئولية كاملة .

وقال بيان الحكومة اليمنية انه فى الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة الاحد بتاريخ ٦٥/٩/٢٦ قامت القوات البريطانية باعتداءات سافرة على مدينة البيضاء وضواحيها مستعملة مختلف الاسلحة ومنها المدافع الثقيلة التى بلغت حوالى مائتى رطل كما استمر هذا الاعتداء ما يقرب من ساعتين وبصورة وحشية راح ضحيتها الاطفال الابرياء والنساء والشيوخ .

وقال البيان اليمنى ان القوات البريطانية لم تكتف بما ارتكبته من دمار ووحشية وسفك دماء بريئة بل قامت الطائرات ذات الاربع محركات الضخمة واخترقت المجال الجوى للجمهورية اليمنية بقصد اتمام الاعتداءات الآثمة على الارواح البريئة . وقد ترتب على هذا الاعتداء البريطانى قتل عدد كبير من الاطفال والرجال وموت مواشى الفلاحين وحرق المزارع والاشجار .

وقال البيان ان حكومة الجمهورية اليمنية اذ تحتج اشد الاحتجاج على الاعتداءات الوحشية البريطانية على مدينة البيضاء وتحتفظ بحقها كاملا فى المطالبة بالتعويضات المالية اللازمة كما ستتخذ الترتيبات اللازمة فى الامم المتحدة ومجلس الامن



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

شعب عدن يعلن العصيان المدني

ضد حكم الإرهاب البريطاني

إمدادات عسكرية بريطانية لمواجهة الإضراب العام في عدن

عدن ـ لندن ـ وكالات الانباء :

اعلنت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل المقاومة الشعبية العلنية والعصيان المدنى ضد حكم الارهاب البريطاني •• دعت الشعب فى عدن الى اعلان الاضراب العام الشامل بعد غد استنكارا لاعمال القمع والارهاب •• نسف ثوار عدن امس مصفحة بريطانية بعد ان وضعوا تحتها لغما انفجر على الفور اصيب ثلاثة من رجال الامن البريطانيين •• وقع الحادث فى حى المعلا حيث تقطن مئات من عائلات البريطانيين •

وقد بدات الامدادات العسكرية البريطانية تصل من لندن الى عدن راسا وذلك لمواجهة تزايد نشاط الثوار ، واذيع ان فصيلة من سلاح الطيران الملكى تضم اكثر من مائة ضابط وجندى قد وصلت الى مطار « خور مكسر » ، كما وصلت عدة اسراب من الطائرات من القواعد البريطانية فى قبرص •

وعلم ان قوة من رجال البوليس البريطانى ستطير قريبا الى عدن بناء على طلب المندوب السامى البريطانى هناك وتضم هذه القوة ١٨ مفتشا و ٦ من نواب مفتشى البوليس •

وتخشى السلطات البريطانية من ان يتحول الاضراب العام في عدن ، الى مظاهرات عارمة ضد بريطانيا

وقد وزعت الجبهة القومية لتحرير الجنوب منشورات تدعو فيها الشعب الى الاضراب العام بعد غد ووصف الاضراب بانه بداية الكفاح من اجل التحرير •

وقد اعتقلت السلطات البريطانية ٧٨ عضوا من أعضاء الجبهة ، كما حذرت الصحف المحلية من نشر اى شيء عن الاضراب •

واصدرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب بلاغا حربيا جاء فيه ان اربع طائرات حربية بريطانية قامت بضرب قريتى « معربان » و « المخزان » فى بنى سعد بيافع السفلى ، واستمر ضرب القريتين نحو اربع ساعات متواصلة ، وادى ذلك الى تدمير عدد كبير من منازل المواطنين وقتل واصابة الكثيرين

واذاعت المنظمة انها سترفد مندوبا الى الامم المتحدة لفضح الموقف الرهيب الذى يسود الجنوب

فى بغداد

وفى بغداد استنكرت صحيفة « الجمهورية » العراقية امس المناورة التى قام بها جورج طومسون وزير الدولة البريطاني ، وقالت ان هذه المناورة كشفت اساليب الاستعمار الملتوية ،



لغم ينسف سيارة عسكرية بريطانية محملة بالذخيرة فى عدن

المندوب السامى يطلب تعزيزات عاجلة من بوليس لندن

المنشورات السرية تملأ عدن داعية الى الاضراب العام

عدن فى ٢٩ ـ وكالات الانباء ـ انفجرت فى ساعة مبكرة من صباح اليوم احدى سيارات النقل البريطانية العسكرية اثناء سيرها فى حى « المعلا » الذى تقطنه عدة مئات من اسر العسكريين البريطانيين فى عدن. وصرح متحدث عسكرى بريطانى بان السيارة انفجرت بعد ان مرت فوق لغم أرضى وأدى الانفجار الى اصابة ثلاثة من رجال قوات الامن البريطانيين . وأضاف المتحدث أن النار اشتعلت فى السيارة بعد ان انفجر خزان الوقود فيها ثم تناثرت اجزاؤها وتحطمت حواجزها الزجاجية التى يخترقها الرصاص ، كما انفجرت طلقات الذخيرة التى كانت تحملها السيارة التى ظلت مشتعلة على الطريق .

وعلم فى لندن اليوم ان قوة من رجال البوليس البريطانى ستطير قريبا الى عدن بناء على طلب عاجل لسير ريتشارد ترنبول المندوب السامى البريطانى . وتضم هذه القوة ١٨ مفتشا و ٦ بدرجة نائب مفتش بوليس بقصد تدعيم قوة الامن البريطانية لمواجهة النشاط المتزايد للجبهة القومية لتحرير الجنوب . وقد امتنعت وزارة المستعمرات البريطانية عن التعقيب على هذا النبا . كما علم ان قوة من سلاح الطيران البريطانى تضم ٥ ضباط و ٩٥ جنديا وصلت الى عدن قادمة من قبرص لتعزيز قوة حراسة مطار عدن .

وفى عدن وزعت جبهة تحرير الجنوب المحتل منشورات حثت فيها المواطنين على الاشتراك فى الاضراب العام الذى يبدا يوم السبت القادم احتجاجا على اعمال بريطانيا الارهابية .

وقد وزعت المنشورات سرا وكتب عليها تاريخ ٢٦ سبتمبر اى ٤٨ ساعة قبل ان يدعو اتحاد النقابات فى عدن الى اضراب عام يوم السبت القادم ايذانا ببدء النضال التحررى .

وذكرت الجبهة فى هذا المنشور أن بريطانيا وأجهزة المخابرات التابعة لها فشلت فى قتل او تخفيف نشاط الفدائيين وقالت انه يجب أن تدرك بريطانيا ان كل مواطن يطالب بان تجلو بريطانيا من المنطقة .

وقد ايدت رابطة الجنوب العربى ومنظمة تحرير الجنوب المحتل الدعوة للاضراب .

وذكرت وكالة يونايتيد بريس انه من المتوقع ان ينجح الاضراب وذلك لان مؤتمر النقابات يضم كثيرا من النقابات العمالية القومية .

وفى بلاكبول اعلن هارولد ويلسون ، رئيس وزراء بريطانيا ، امام مؤتمر حزب العمال ان حكومته « لا تزال تنوى » ان تعمل من اجل منح اتحاد الجنوب العربى الاستقلال عام ١٩٦٨ بالرغم من اعمال العنف الأخيرة فى عدن .

وقال ويلسون ان قرار تعطيل الدستور فى عدن فرض على حكومته .

وهاجم ويلسون قيادة حزب المحافظين وقال انها تستحق الازدراء لانها ادعت ان الاضطرابات فى عدن جاءت نتيجة نشاط حكومة العمال خلال هذا العام .

وفى القاهرة صرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بأن الامانة العامة للجامعة ستبعث اليوم لحكومات الدول العربية الاعضاء فى الجامعة والى مكتبها فى نيويورك بتقرير كامل عن تطورات الموقف فى الجنوب المحتل . وقال الدكتور نوفل أن تنفيذ القرارات التى اتخذها مؤتمر القمة العربى الثالث كان لمواجهة الاجراءات الارهابية فى الجنوب المحتل .

وقد اجتمع الدكتور سيد نوفل أمس للمرة الثانية بالسيد خليفة عبد الرحمن خليفة وزير الاقتصاد فى حكومة عدن التى اقالتها بريطانيا هذا الاسبوع .. كما اجتمع بالسيد عبد الملك اسماعيل ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل فى القاهرة حيث تابع معهما بحث تطورات الموقف ودعم حركة النضال الوطنى والموقف العربى الموحد الذى يتخذ ضد الاعمال العدوانية الاخيرة فى المنطقة .

- وفى القاهرة كذلك ادلى السيد خليفة عبد الرحمن خليفة وزير مالية عدن بتصريح الى مندوب « الاهرام » فى الدوائر العربية اشاد فيه بموقف الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها من قضية عدن والجنوب العربى المحتل كما اعرب عن تقدير شعب الجنوب لموقف الرئيس جمال عبد الناصر تجاه جورج طومسون وزير الدولة البريطانى وقال من الذى يقدر على اتخاذ هذا الموقف سوى الرئيس جمال عبد الناصر .

وقال السيد عبد الرحمن أن الموقف فى عدن يتلخص فى ان الحكومة البريطانية عجزت عن ايجاد مجلس وزراء يتمشى مع رغباتها وان الاجراءات الارهابية الاخيرة التى اتخذتها بريطانيا انما هى محاولة بريطانية لايجاد عناصر تسير فى فلك السياسة البريطانية ومخططاتها الاستعمارية وقال ان فكرة اعطاء الاستقلال للجنوب بالطريقة التى تريدها بريطانيا هو استقلال شكلى وذلك لكى تضمن بريطانيا استمرار وجودها وسيطرتها .

وسئل عن سبب موافقة حاكم عدن على سفر وفد رسمى من حكومة عدن الى الامم المتحدة فقال لقد قدمنا مذكرة مكتوبة للحاكم البريطانى وأخذنا منه ردا مكتوبا بالسماح لنا بالسفر الى الامم المتحدة وفى الوقت ذاته اعد ترتيبا آخر لارسال وفد من السلاطين الى نيويورك ليفسد علينا مطالبنا القومية . وقد يتصور البعض ان نفقات سفرنا الى امريكا من الاموال البريطانية ولكن هذا التصور خرافة ، فالاموال عدنية تجمع من الضرائب والرسوم الجمركية ومن الاستغلال لاراضى الجنوب .

وعند ما سئل ولماذا رددت الاموال الى السفارة البريطانية فى القاهرة قال ان الموضوع موضوع كرامة ، ولا احب ان تستغل بريطانيا ذلك فتطعن وتتهمنى بالسرقة كما فعلت ذلك مع غيرى سابقا .

وقال ان ما حدث اخيرا فى عدن لم يكن مفاجأة لنا لاننا نعرف تمام المعرفة أن الحكومة البريطانية غير مطمئنة لحكومة السيد مكاوى . نتيجة لسياستها الجادة التى ظهرت بها فى شتى المجالات مثل



تعريب الوظائف فى الادارة وبناء ساحة لتدريب الشباب ما بين سن ١٨ و ٣٥ عاما على السلاح ومحاولة توفير المال اللازم لهذه المهمة الوطنية . ثم لوقوف حكومة عدن المقالة فى وجه اعطاء الجنسية العدنية لغير العرب من العناصر الاجنبية التى تعتمد بريطانيا عليها مستقبلا فى ترجيح كفة الاستفتاء لجانبها .

كما ان الحكومة حاولت تغيير سياسة ادارة ميناء عدن واستبدال المشرفين عليه من البريطانيين بعناصر عربية ، واخيرا موقف الحكومة فى مؤتمر لندن الدستورى حيث أصرت على ان يكون جدول اعمال المؤتمر متضمنا النص على استقلال عدن والجنوب استقلالا كاملا ، وان تصفى القاعدة العسكرية فى عدن وأن تكون قرارات الامم المتحدة هى اقل قدر يمكن تنفيذه لتقرير مصير الجنوب .

وقال انه باستثناء السلاطين وبعض كبار التجار الذين تربطهم مصالحهم بوجود النفوذ البريطانى فان شعب الجنوب يطالب بجلاء بريطانيا جلاء كاملا .

وقال ان الخطوة التالية التى نتوقعها هى ان بريطانيا ستحاول ان تجرى انتخابات فى عدن لتظهر للرأى العام العالمى ان هناك نظاما دستوريا فى عدن وذلك بعد ان تضمن اغلبية فى المجلس التشريعى تخضع لنفوذها ولكن الرأى استقر لدى الشعب العدنى أن يقاطع هذه الانتخابات ليسقط أمل بريطانيا الضعيف فى استمرار وجودها .

كما أن هناك خطوة اخرى وهى ان جبهة موحدة تتمثل فى الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل ومنظمة التحرير وممثلى حكومة عدن ستذهب الى الامم المتحدة لعرض قضيتها هناك بالتعاون مع الدول العربية والاسيوية والافريقية والدول الحرة .



المصدر : الجمهورية القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/١٠/١

في العيد الثالث للثورة اليمنية

الثورة تبنى السلام في اليمن

● كانت اليمن حتى ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢ تعيش في ظلام تحت سلطة الملكية التى استاثرت بها اسرة حميد الدين ، وكان الامام يملك اليمن ومن عليها وكان الوزراء والموظفون الكبار لا يستطيعون اتخاذ اى قرار الا بالرجوع اليه

ومنذ ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢ – منذ قامت الثورة اليمنية – تشهد ارض اليمن صراعا جبارا هائلا لنقل اليمن من تخلف القرون الوسطى الى العصور الحديثة ، ففى الوقت الذى كان الثوار يحاربون فوق الجبال كانوا يبنون المدارس والمستشفيات والمصانع فى المدن وفوق الجبال العالية ، وكان الثوار ينتهون من معركة حربية ليتحولوا الى بناء المدارس ، وكان الاطباء فى القوات العربية يعملون مع زملائهم فى الخطوط الامامية ثم يعودون لعلاج سكان الجبال ، ويشتركون فى بناء المستشفيات الصغيرة التى أقيمت للقبائل فى مناطقهم ، وكان الخبراء الفنيون العسكريون يعملون فى الاجهزة والمعدات الحربية لم ينهمكون فى اقامة المصانع وتركيب الالات الكهربائية ويدربون أبناء اليمن على استعمالها وادارتها

لقد وضعت بذرة التحول الحتمى فى ارض اليمن وتسللت القرارات التى تحمل الاصلاحات الاجتماعية المختلفة وتغير شكل المجتمع اليمنى ، فالغى نظام الرق . ونظام الرهائن الذى كان الامام يتبعه كأسلوب للحكم عندما يأخذ عددا من ابناء رؤساء القبائل ويجعلهم لديه رهائن لكيلا تقوم هذه القبائل بالثورة

وغيرت الثورة من الهيكل الاقتصادى البدائى فقامت بمصادرة جميع ممتلكات اسرة حميد الدين ومحاكمة المسئولين عن الفساد وأعدم بعضهم رميا بالرصاص

وادخلت تعديلات هامة فى نظام تحديد وتحصيل الضرائب التى كانت فى الماضى خاضعة للاستبداد والاستغلال ، وصدرت عملة جديدة يمنية لاول مرة

وهذه القرارات هى فى حقيقتها بداية الانتقال ووضع اساس الدولة حديثة والقضاء بالتالى على مخلفات القرون الوسطى ..

وقدمت المراكز الثقافية الى الشعب اليمنى التغير الذى يحدث فى العالم بأسره ، وفى الوطن العربى



المصدر : المصور/القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/١٠/١٩٦٥



انتهت العزلة التى فرضها النظام الامامى على اليمن ، وانتصرت الحياة وبدأ العمل





لجنة السلام فى اليمن المكونة من قوات عربية وسعودية تصر على اقرار السلام والحفاظ على المكاسب الوطنية للشعب اليمنى . ويرى فى الصورة فريد سلامة والى جواره الامير عبد العزيز رئيس الجانب السعودى باللجنة





بذرة التقدم والتغيير الذى وضعتها الثورة فى اليمن وضعها على الطريق نحو دولة عصرية تضاف الى رصيد الامة العربية .



المصدر : السياسة الدولية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أكتوبر ١٩٦٥

الجمهورية العربية اليمنية :

٥ : قضت القوات العربية المشتركة فى اليمن على محاولة التسلل التى قام بها بعض المرتزقة لمحاولة الوصول الى جبل شمال حرض .

١٧ : استقبل الرئيس عبدالله السلال أحمد توفيق المدنى المبعوث الشخصى للرئيس الجزائرى احمد بن بيللا الذى سلمه رسالة خاصة من الرئيس الجزائرى .

الجنوب العربى :

٢٣ : أصدرت حكومة اتحاد الجنوب العربى بيانا أعلنت فيه تأجيل عقد المؤتمر الذى كان مقررا عقده يوم ٢٩ يونيو لبحث اقامة دولة موحدة بين امارات الجنوب .

٢٦ : وافقت حكومتا القعيطى والكثيرى على توحيد سياستهما مع حكومة عدن فيما يختص بمشاكل الجنوب العربى . وقررت الحكومتان مقاطعة اللجنة الدستورية التى ستوفدها بريطانيا والتمسك بالقرارات التى اتخذتها الامم المتحدة فى شهر ديسمبر عام ١٩٦٣ كأساس لحل مشاكل عدن والجنوب .



الجمهورية العربية اليمنية :

١ : قدم السيد / أحمد محمد محمد نعمان رئيس وزراء اليمن استقالته الى لجنة متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر خمر للسلام ، خمر .

٧ : أعلنت وزارة الخارجية اليمنية أن القوات البريطانية شنت عدوانا آخر فى سلسلة اعتداءاتها على الاراضى اليمنية .

١٤ : وقع الرئيس عبد الله السلال وشيوخ القبائل اليمنية وثيقة العمل القومى بعد انتهاء مشاوراته معهم ومع أعضاء لجنة متابعة قرارات مؤتمر خمر للسلام ، وذلك اثناء وجود الجميع فى مدينة الاسكندرية ، وعلى أثر التوقيع تقرر تكليف اللواء حسن العمرى تشكيل الوزارة الجديدة فى اليمن » .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....

الجمهورية العربية اليمنية :

٢ : صرح الفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن بأن حكومته شرعت فى تكوين الجيش الشعبى اليمنى ليحمل مسئولياته فى حماية الثورة .

٢٣ : أصدرت وزارة الخارجية اليمنية بيانا اتهمت فيه القوات البريطانية بمواصلة اعتداءاتها على الاراضى اليمنية .



لماذا تتمسك بريطانيا بالبقاء في عدن ؟

البترول .. والاستراتيجية في منطقة الجنوب العربي

تحقيق من عدن والجنوب العربي

كتبه

صبري أبو المجد

■ أرجو من قراء « المصور » الذين أقدم لهم هذا التقرير السياسي الواقعي عن ثورة الشعب في الجنوب اليمني المحتل ألا يكون أحد منهم قد توقع ان أكتب له قصصا وروايات فيها الحبكة القصصية والمواقف المثيرة عن كيفية دخولي مناطق الجنوب اليمني المحتل ، وإقامتي فيها وخروجي منها رغم وجود الجيش البريطاني المحتل بدباباته ، وسفنه وطائراته . وذلك لجملة أسباب في مقدمتها أن الطريق الى الجنوب اليمني المحتل قد أصبح آمنا جدا ميسورا جدا ، وفي استطاعة أي واحد مهما كانت درجة شجاعته ان يقطع هذا الطريق وان يلتقي بالثوار ، وان يعيش وإياهم على بعد ٥٠٠ متر على الاكثر من المعسكرات البريطانية .. وربما كان هذا التطور الاخير الذي نتج عنه تذليل الصعوبات التي كانت تعترض في الماضي كل من يدخل او يخرج - بصفة غير قانونية - من الجنوب اليمني المحتل .

الموقف في يد الثورة

لقد أصبح الثوار - بحق - هم سادة الموقف هناك . كل شيء أصبح بأيديهم وفي امكانياتهم ، الثقة التامة والسهولة التي ما بعدها من سهولة ليسيطر على كل تنقلاتهم وتحركاتهم ، وعملياتهم ، طعامهم وشرابهم وسجائرهم تأتيهم كل يوم من ابناء الشعب الذين يسكنون على مقربة منهم . كل اخبار العدو ، وتنقلاته ومؤامراته ، تنقل اليهم ساعة بعد ساعة ، بل دقيقة في اثر دقيقة .. وأصبح موقف المستعمرين البريطانيين في هذه المنطقة .. الذين بأيديهم الطائرات والدبابات

والسيارات المصفحة وخيول سنان جورج غير المطهمة — الجنيهات والشلنات الانجليزية — وبعض رؤوس الخونة من العملاء المرتزقة . هو الموقف القائد الاستعماري . لاتستطيع القوات

البريطانية أن تنقل عتادا ، أو زادا أو رجالا ، أو سلاحا الا فى حراسة الطائرات والدبابات . ولا يستطيع اى عميل من عملاء بريطانيا فى هذه المنطقة من أن ينتقل من بيت الى آخر الا فى حراسة مسلحة ، لم تعرفها البلاد من قبل . وحتى رغم وجود هذه الحراسة المسلحة والمشددة تنهال ضربات الثوار عليهم فى كل وقت وحين . لقد أصبحت الاداة الاستعمارية البريطانية هناك عاجزة مشلولة ، عن اى عمل ، حتى عن حماية نفسها .

ان السلطات البريطانية قد جندت منذ شهور كل قواها ، وانفقت الكثير مما فى خزائنها من جنيهات وشلنات لرصف طريق يمر فى امارة الضالع فلم تجد يدا واحدة تعاونها فى العمل فاضطرت الى ان تذيع وتشيع بين الناس عن طريق حسنى النية والبسطاء من الناس ان هذا الطريق لن يرصف ولن يمهد الا لغرض واحد ، هو ان يمر فيه جمال عبد الناصر ، عند زيارته هذه المناطق قريبا ، عقب تحررها ، وخروج الانجليز واعوانهم الاستعمارية منها .. وبهذه الطريقة ، بهذه الكذبة ، اقبل الناس على العمل بلا مقابل فى هذا الطريق !

واراني بعد هذه المقدمة القصيرة بحاجة الى الحديث عن هذه القطعة الحيوية من ارض الوطن العربى . الذى يغرق الاستعمار البريطانى رغم شيخوخته . ورغم ضعفه فى التمسك بها ، والدفاع بكل ما يمكنه من سلاح ومؤامرات من اجل البقاء فيها ..

وهذه القطعة الصغيرة من الوطن العربى التى يتشبث بها الاستعمار البريطانى رغم خروجه من اماكن اكثر اهمية منها كالهند — لاتتجاوز مساحة عدن — اهم اجزائها — أكثر من خمسة وسبعين ميلا مربعا بينما مساحة الامارات التى يتكون منها الجنوب اليمنى المحتل مائة واثنى عشر الف ميل مربع ، وسكان عدن لايتجاوزون

الان ربع مليون نسمة ، كما لايتجاوز سكان الامارات المليون واكثر الامارات سكانا سلطنة القعيطى وعاصمتها المكلا وعددهم ٢٠٠,٠٠٠ واقل هذه الامارات سكانا مشيخة شعيب « ٤٠٠ نسمة » ومشيخة العقارب « ٣٠٠٠ » وبقية السلطنات او الامارات يتراوح سكانها بين ثلاثين الفا وستين الفا من السكان .. واراضى هذه البقاع اما أن تكون جبلية يصل ارتفاعها الى ثمانية آلاف قدم واما أن تكون أرضا قاحلة تشمل جزءا من الربع الخالى ، واما ان تكون زراعية تنتج بوفرة القطن وغيره من المحاصيل .. وربما كانت المناطق الجبلية أكثر المناطق وعورة نظرا لانها قد خلت من الطرق ، وليس صحيحا أن الثوار يعسكرون فقط فى المناطق الجبلية وانما هم اليوم وبعد التطورات الاخيرة المثيرة يقيمون فى المدن والقرى التى بها معسكرات بريطانيا .

وتاريخ هذه المنطقة قديم جدا ، بل مغرق فى القدم ، وابناء هذه المنطقة يؤكدون ان سفينة نوح بنيت فى عدن وان قبر هابيل موجود فوق جبل شمسان وان بلقيس ملكة سبا قد اقلعت من عدن مع جواريها الحسان لمقابلة سليمان الحكيم ، وان معارك تاريخية دارت فى هذه المنطقة عندما غزاها نبوخذ نصر البابلى عام « ٥٧٤ ق.م » وعندما جاءها الرومان قبل ميلاد المسيح بـ ٢٤ عاما ، وعندما دخلها جيش أبرهة الاشرم الحبشى قبل الاسلام .

ولكن البطل اليمنى سيف بن ذى يزن استطاع أن يخرجه منها وينتصر عليه

مصر ، وعدن

وقد كان مجىء الحملة الفرنسية الى مصر عام ١٧٩٨ سببا فى اتجاه الانجليز نحو احتلال هذه المنطقة لحماية الهند — درة التاج البريطانى وبدات انجلترا

باحتلال جزيرة بريم القريبة من عدن سنة ١٧٩٩ غير أنهم لم يستطيعوا البقاء فيها فغادروها ليعودوا باسلوب جديد ، لقد انتهزوا فرصة غــرق سفينة تجارية اسمها « دريادولت » عند شاطىء عدن وكانت تحمــل بضائع قدرتها بريطانيا بعشرين الف جنيه واحتجت بريطانيا لدى سلطان لحج وقالت فى احتجاجهـــا ان ابن السلطان كان على رأس الذين اتجهوا الى مكان السفينة الغارقة ، لنهبهــا والاستيلاء على البضائع الموجودة بها . فلما رفض السلطان احتجاج بريطانيا ارسلت بريطانيا سفينة حربية تطلب التعويض ، فلمـــا رفض التعويض راحت المدافع البريطانيـــة تقصف المدينة الامنة الى ان دكتها واصبحت عدن اول مستعمرة يتم احتلالها فى عهد الملكة فيكتوريا .. وظلت عــدن تحكم بواسطة شركة الهند الشرقية

حتى عام ١٩٢٣ ثم تحولت الى حكومة الهند حتى عام ١٩٣٢ وظلت الى عام ١٩٣٧ تحت اشراف حاكم الهند العام مباشرة ثم غدت منذ أول ابريل سنة ١٩٣٧ مستعمرة من مستعمرات التاج البريطانى لهـــا حاكم مسئول أمام البرلمان ، وامام وزارة المســتعمرات يعاونه مجلس تنفيذى أصبح مجلســا استشاريا عام ١٩٤٧ .

ومن عدن انتقل الوباء الاستعمارى البريطانى الى بقية اجــزاء الجنوب اليمنى المحتل وذلك عن طـــــريق معاهدات الصداقة والمودة بين بريطانيا من جهة ومشايخ وســلاطين الامارات من جهة أخرى ..

وربما لم ولن يعـــــرف تاريخ الاستعمار معاهدات أغرب ولا اتفه من هذه المعاهدات التى عقدتها بريطانيـا مع المشايخ والسلاطين . فنجد فى أول معاهدة من معاهدات المودة والصداقة التى تمت بين بريطانيا والســـلطان محسن فضل سلطان لحج مادة يتعهد فيها الســلطان واولاده بحماية الضعيف والفقير وسلامة القبائل وتامين الطرق وأن يكونوا مسئولين عن أى اعتداء على الطريق ، ولا يحصل منهم أى نوع من المقاومة ضد الدولة البريطـانية وفى مقابل ذلك ـ كما تقول المعاهدة ـ تتعهد الدولة البريطانيـــة أن تدفع رواتب لسلاطين أبين والحواشــب والابدى « الضالع » وتتعهد بأن تعطى للسلطان محسن فضل وأولاده ونسلهم

راتبا مقداره ٦٥٠٠ ريال « ماريا تريزا » سنويا ، وراحت المرتبات التى رتبها الانجليز لهؤلاء الســلاطين والامراء ورؤساء القبائل نظير توقيعهم على مثل المعاهدة التى وقعها محسن فضــــل سلطان لحج تقل حتى أصبحت « اثنين جنيه » فى الشهر للواحد بالاضـافة الى نفقات اقامتهم فى عدن عند زيارته الرسمية لحاكمها فى رأس كل سنة جديدة ..

لماذا تشبثت بريطانيا

لكن لماذا تشبث الاستعمار البريطانى بهذه المنطقة ، بالرغـــم من خروجه بسهولة من كثير من المنـــاطق التى تعتبر اكثر اهمية سواء فى المساحة، ام عدد الســـكان ، ام وفرة الثروات الطبيعية ؟

يجيبه عن هذا السؤال الــكاتب السياسى الانجليزى ديموند اوشى فى كتابه « ملوك الرمال » فيقول :

ان هذه المنطقة هى شريان الحياة الرئيسى لنا ويؤكد هــذه الحقيقة اكتشاف البترول وتقدم الطـيران ، وسيظل الخليج الفارسى هكـــذا فى الاصل ، يسيطر على استراتيجيتنا سنين طويلة فهو يتوسط جميع خطوطنا البحرية ، والجوية الرئيســـية الى الشرق ويحوى الموانى والمراكـــز البحرية ، ومحطات الوقود اللازمة لاساطيلنا وبواخرنا وطائراتنـــا » والدولة التى تستولى على الخليج الفارسى وعلى ساحل عمان تستطيع ان تحكم جزيرة العـــرب والعـــراق وايران وافريقيا ، وتستطيع أن تغلق قناة السويس وأن تقطع خطوط المواصلات الجوية والبحرية الى الهند وافريقيا واذا قامت فى الخليج الفارسى دولة معاونة فانها تستطيع أن تدق المسمار الاخير فى نعش النفوذ البريطـــانى بجنوب البحر المتوسط كــله . ان بريطانيا تعتبر هذ المنطقـــة اهم مجال لها عســـكريا وسياسيا واقتصاديا » .

ومنذ اكثر من ست سنوات اجابت مجلة النيوزويك الامريكية عن هــذا السؤال ايضا فقالت : تحت عنـوان « لماذا يقاتل البريطانيون ؟ » :

« ان خطرا جديدا ، يتشكل الان فى المعركة ذات الثلاث شعب حـول كنوز البترول وطرق التجارة وشعوب الشرق الاوسط ، ان ميدان المعـركة القادمة هو ممر من الماء يبلغ طوله ١٥٠٠ ميل قد عقـد الغـرب والعرب جميعا العزم على السيطرة عليه وهو البحر الاحمر » .



وعلى طريقة صحيفة الايكونوميست البريطانية في معالجة المشاكل ردت ايضا من هذا السؤال فقالت :

تمثل عدن والمناطق المحمية المجاورة لها نفس المشكلة التي تمثلها الامارات المسالمة على امتداد الشواطىء الجنوبية للخليج « الفارسي » « العربي » وكانت الموانى والمراكز الهامة على سواحل الجزيرة العربية في يوم من الايام النقط الحيوية الهامة ، للحكومة البريطانية وكانت المراكز الساحلية هامة جدا ، لاختزان الفحم او لحماية البحارة او السيطرة على مرور الاسلحة بعكس المراكز الداخلية فليس لها

اهمية تذكر ، ولكن هذا النظام الذي من السهل ادارته والتحكم فيه قد قلبته القومية العربية وانتشارها ، كما ساعد على قلبه ايضا الزيت او الامل في الزيت فالصحارى والجبال المهجورة التي لم تكن تزورها او تعرفها الدول الحامية تمثل الان الجوائز التي يحصل عليها جانب ، ويخسرها جانب آخر؟

وقبل هذا بقليل كان المفكر الاستعماري ، البريطاني بول جونسون قد قال :

« اننا سنواجه في الشرق الاوسط أزمة ممتدة طويلة المدى سوف يكثر اثناءها التهديد بالسلاح واستخدام القوة ومن المحقق أن مصلحة الغرب ، وعلى الاخص مصلحة بريطانيا سوف تتعرض للاذى ، وستكون موارد زيت الشرق الاوسط الوحيدة التي لاتتعرض للخطر هي الموجودة في المنطقة الاسرائيلية ولا سيما بعد أن فقدت بريطانيا كل حرية في التوجيه والإشراف وحرية العمل العسكرى التي طالما استمتعت به قبل أزمة السويس » .

وردد بول جونسون النغمة القائلة بانه مادام ناصر قد حرر البوابة الامامية للبحر الاحمر ، فلنتشبث بالمفتاح الاخر في الجنوب ..

أما « التايمز » البريطانية فهي لا تخفي اهمية عدن عندما تقول في افتتاحيتها :

« ان من يمس عدن الان يمس بريطانيا في منطقة حساسة لقد كانت أهمية عدن والمحميات تكمن في الماضي .. في كونها محطة الوقود للسفن المبحرة من البحر المتوسط ، الى الهند ولقد انتهى هذا الدور واكتسبت عدن ، اهمية في نواح كثيرة انها المكان الوحيد الذي يمكن فيه تخزين الاسلحة اللازمة للدفاع عن موارد البترول البريطانية وأى نوع من التدخل في هذه الموارد يكون ضربة قاصمة لاقتصاديات بريطانيا » .

لقد تشبثت بريطانيا بعدن لا من أجل الدفاع عن البترول فحسب بل لان عدن قد اصبحت قاعدة عسكرية هامة ، الى جانب مينائها الحيوى الذي يستقبل كل يوم مالا يقل عن ٦٠٠ سفينة كبيرة ، كما أنها مفتاح للحصول على المواد والعملات الصعبة باعتبارها ميناء دوليا مفتوحا ومركزا هاما ، للاستيراد والتصدير ثم لان ثلاثة أرباع تجارة اليمن تمر بها .. أما الثروة المعدنية ، التي تكمن في مناطق الجنوب اليمني المحتل « عدن والمحميات » فان الخبراء يؤكدون وجود كميات وفيرة من المعادن الثمينة النادرة وقد اكتشفت أخيرا مقادير من فحم اللجنيت والمنباس في الجبال القريبة من سواحل حضرموت ..

وفي عام ١٩٦١ اكتشفت شركة بان امريكان للزيت وجود كميات وفيرة من البترول في ثمود بحضرموت ، وقد أرسل الانجليز بادرة حربية الى جزيرة سوقطرا حيث يعيش سلطان الحصر لحماية الشركة الامريكية التي اعطيت امتياز البترول وقد فرضت اتفاقيات عديدة بين شركة بان أمريكان وسلطنتي القعيطي والكثيري وغيرهما تتضمن استيلاء الشركة على بترول هذه الامارات بشروط مجحفة للغاية تحقق اكبر قدر ممكن من الربح وتحريم الشعب من أية موارد بترولية .

فاذا أضفنا الى ذلك كله الاهمية الاستراتيجية لعدن وما جاورها تاكدنا فعلا من الاسباب التي تدفع بريطانيا الى التشبث بالجنوب اليمني المحتل .. لقد كانت عدن مأوى لحكومة الصومال البريطاني . عندما اجتاح الايطاليون أرض الصومال البريطاني عام ١٩٤٠ وكانت عدن قاعدة انطلاق هامة للهجوم على المستعمرات الايطالية في شرق افريقيا عام ١٩٤١ وكانت طوال الحرب العالمية الثانية قاعدة هامة من قواعد الحلفاء . ومن عدن اشتركت بعض القوات البريطانية في الهجوم على مصر ، عام ١٩٥٦ ولاتزال القوات البريطانية في عدن مصدر قلق لكل الحركات التحررية لافي الجزيرة العربية فحسب ، بل في شرق افريقيا ايضا .. هذا الى جانب جعل عدن قاعدة للاسلحة النووية في السنوات الاخيرة . وبالرغم من أن وجود بروفيومو ـ الوزير صاحب فضيحة



كريستيان كيلر ـ قد صرح فى يناير سنة ١٩٦٢ بان القول بوجود اسلحة نووية في عدن لا اساس له من الصحة الا أنه اضاف في نفس الوقت قوله : ان الجيش البريطانى ينفق عشرة ملايين سنويا فى عدن .. اننا نعمل لبناء مدينة كاملة للجيش البريطانى فى البريقة « تقسم » بمدن . وسوف تمر فترة طويلة قبل الانتهاء من هذا المشروع وهذا بالطبع لايعني أننا سنرحل من عدن قريبا » .. ثم قال : انه من غير المعقول أن يهمل المرء الاستراتيجية لاية قاعدة عسكرية ..

ثم يضيف وزير الحربية البريطانى السابق الى كل ذلك قوله : ان بريطانيا لن تتخلى اطلاقا عن قاعدتها العسكرية فى عدن ..

وراحت بريطانيا تحاول المضى فى سياستها التى تؤكد استمرار تشبثها باحتلال عدن والجنوب ، ورفضها التام لامانى الشعب العربى فى الاستقلال ، وذلك فى سبيل اسلوب المؤامرات والمناورات والوعود والمؤتمرات . كل ذلك بامل الهاء الشعب فى عدن وبقية اجزاء الجنوب اليمنى المحتل عن النضال الحقيقى من أجل الاستقلال والحرية .

ولكن بينما الامور تجرى فى هذا النطاق الذى رسمته وزارة المستعمرات البريطانية ، حدث تغير خطير فى موازين القوى فى المنطقة ، وتجمعت كل القوى الوطنية ، وانفجرت موجة عاتية من المقاومة المسلحة فى عدن ، فخلعت بريطانيا كل اقنعة التضليل التى كانت تضعها ، واسفرت عن اسلوبها الوحشى المعتاد فى ضرب الحركات الوطنية .

ودخلت معركة عدن والجنوب اليمنى المحتل مرحلة حاسمة ، ستقرر بكل تاكيد ـ مصير الاستعمار البريطانى فى هذا الجزء من الوطن العربى بفضل وحدة الشعب . ونضاله المسلح الدائب فى سبيل الاستقلال .



على صخرة المؤامرات البريطانية فى عدن والجنوب العربى ، تحطمت زيارة جورج طومسون ، وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ، القاهرة . فقد ارادت بريطانيا ان تضع الجمهورية العربية المتحدة امام امر واقع ، ولكن القاهرة ردت ردا حاسما على المناورة البريطانية والغى الرئيس عبدالناصر الموعد الذى حدده لمقابلة طومسون. ويرى وزير الخارجية العربية ، محمود رياض ، مع الوزير البريطانى ، فى احد المقابلات .



الموقف يغلى فى عدن

السجون تمتلئ بمئات المعتقلين

الموقف يغلى فى عـــدن • أسقط الثوار عددا من الطائرات البريطانية • امتلأت السجون والمعتقلات بمئات المواطنين •

أصدرت لندن تعليمات مشددة الى سلطات الاحتلال فى عدن باتخاذ أى اجراء تراه ضروريا لوقف نشاط الثوار ١

فقد الانجليز اعصابهم فى عدن • تتعرض المدن هناك لغارات وحشية تقوم بهـا قوات الاحتلال . نسف البريطانيون عددا كبيرا من منـازل الوطنيين وهدموها على من فيهـا • قاموا بعمليات سلب ونهب كبيرة • امرت بريطانيا بتعطيل الدراسة • وفصلت سلطات الاحتـلال جميع الموظفين الوطنيين من المناصب العليا.



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٠/١٩٦٥

شعب عدن كله يشترك فى اضراب اليوم

حاولت بريطانيا افساد الاضراب العام فى عدن . وزعت منشورا مزيفا باسم جبهة التحرير يدعو الى وقف الاضراب . كشف الوطنيون لعبة بريطانيا . تشترك جميع طوائف شعب عدن فى الاضراب اليوم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٢/١٠/١٩٦٥

اخبار اليوم تذيع التفاصيل الكاملة لاقالة حكومة عدن

استدعى المندوب البريطاني أعضاء الحكومة وقال لهم : عندي

خبر مزعج لكم جميعًا ..

ورد الوزراء : إن إقالتكم حكومتنا انتصار لنا .. وتدعيم لمركز القوى الوطنية فى بلادنا .

كتبت مريم روبين

دق جرس التليفون فى منزل عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن • كان المتكلم على الطرف الآخر هو مستر ترينبول المندوب السامي البريطانى • وبلهجة تفيض بالادب الانجليزى طلب المندوب السامي من رئيس الوزراء ان يحضر مع حكومته الى اجتماع معه فى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم «السبت الماضى» •

وقبل ان يتحرك عبد القوي مكاوي بسيارته السوداء من منزله الي منزل المندوب السامي مع خمسة من وزرائه • استمع الي اذاعة لندن في الساعة الرابعة بعد الظهر • وكان الخبر الاول في نشرة الاخبار البريطانية هو المرسوم الملكي الذي يقضي بحل الدستور واقالة الحكومة الوطنية في عدن !•

ولم يكن للخبر مفاجأة لاحد ·· الوزراء كلهم ·· والشعب كله كان يعرف ان لندن ستقيل وزارة مكاوي !•

ولم يشأ الوفد ان يضيع دقيقة من وقته في مناقشة هذا الخبر ·· وتحرك الوزراء الخمسة وعبد القوي مكاوي الى منزل المندوب السامي البريطاني المقيم في منطقة ميناء عدن ·· ودخل الجميع الصالون الفسيح ·· وبعد دقائق قليلة دخل عليهم مستر ترينبول ·· وسلم عليهم فردا فردا متبعا قواعد الادب الانجليزي الجم •

ثم جلس امامهم ·· وتحرك لسانه بصوت خفيض قائلا لهم :

ـ انا عندي خبر لكم ·· ولكنه مزعج ومؤسف ومحرج ·· ولا ادري كيف ابلغه لكم !

فقاطعه احد الوزراء واسمه سعيد محمد حسن وزير الحكومات المحلية قائلا :

ـ لعلك تقصد المرسوم الملكي بالغاء الدستور ؟!

ورد المندوب السامي، بنفس الصوت الخافت :

ـ اريد ان ابلغكم رسميا بان صاحبة الجلالة الملكة اصدرت امرا بتعطيل الدستور !

وهنا ·· قال عبد القوي مكاوي :

ـ انه خبر غير مؤسف اطلاقا كما تقول ·· انه خبر مفرح ، ونحن نعتبره نصرا لنا ·· انه يدعم مركزنا ويوطد مركز القوى الوطنية في البلاد ·· ويضعف من موقف الحكومة البريطانية ·· اننا كنا نتوقع هذا الخبر يا مستر ترينبول ·· لذلك فهو ليس مفاجأة لنا كما تتصورا

ونظر اليهم المندوب السامي وقد علت وجهه الدهشة : لقد كنت اعتقد ان هذا الخبر سيحزنكم ؟

وكانت الاجابة على كلامه ضحكة عالية انطلقت من عبد القوي مكاوي والوزراء الخمسة ·· ثم قال له وزير الحكومات المحلية :

ـ اننا نحمد الله ان النهاية كانت مشرفة لنا ·· ان سجلنا في الوزارة كان مشرفا للغاية ياسيادة المندوب السامي ·· ان هذا الاجراء لم يهبط من عزمنا في استمرار الكفاح في سبيل تحرير بلادنا •

ورد المندوب السامي بغضب : ولكنكم انتم المسئولون عن تدهور الحالة في البلاد ··

واراد عبد القوي مكاوي ان ينهي المقابلة التي استمرت عشر دقائق ·· فوقف قائلا : ان الحكومة البريطانية هي المسئولة الاولي والاخيرة عما حدث ·· وعما يحدث ·· وعما سيحدث بعد ذلك في عدن ··»



المصدر اخبار اليوم القاهرية
التاريخ ٢/ ١٠/ ١٩٦٥


عبد القوى مكاوى

لقد حصلت «اخبار اليوم» على التفاصيل الكاملة التي سبقت اقالة حكومة عدن . انها قصة مثيرة بدا الفصل الاول فيها بعد تولي عبد القوي مكاوي مسئولية رئاسة الحكومة بيوم واحد.

فبعد استقالة زين باهرون رئيس حكومة عدن السابق اجتمع اعضاء المجلس التشريعي الذي كان مكاوي عضوا فيه، واتفقوا جميعا على اختياره رئيسا للحكومة الجديدة . وكتبوا وثيقة رسمية قدموها للمندوب السامي البريطاني بمقر عمله يطلبون فيها تعيين مكاوي رئيسا للحكومة بموجب الدستور .. وتسلم المندوب السامي الوثيقة..

ازمة .. من اليوم الاول

واستدعى المندوب السامي عبد القوي مكاوي ، وابلغه بكل جفاف نبا اختياره رئيسا للحكومة .. وقال له بالحرف الواحد : انني لم اجد لدي سبيلا الا الموافقة على اختيارك رئيسا للحكومة!

هكذا بدأت الازمة .. وهكذا استمرت منذ اليوم الاول لتشكيل الحكومة ..

وفي اول بيان سياسي لحكومته .. هاجم مكاوي سياسة الحكومة البريطانية المنيفة ، والحملات التفتيشية في البلاد، وطالب باطلاق سراح المعتقلين ، والغاء حالة الطوارىء والارهاب .. وايد في البيان ثورة اليمن ، وطالب الحكومة البريطانية بالاعتراف بها .. ووقف تسرب الاسلحة والمتسللين اليها .. واختتم بيانه بتحية وفاء للجمهورية العربية المتحدة .

انا امثل الشعب !

وكانت مفاجاة للمندوب السامي البريطاني الذي انسحب من القاعة في غضب عندما هاجم رئيس الوزراء الجديد سياسة بريطانيا هجوما سافرا لم يحدث طوال تاريخ عدن .. وبعد دقائق استدعاء المندوب السامي في مكتبه وقال له ان سياسة رئيس الوزراء والمندوب السامي يجب ان تكون واحدة مثلما كانت دائما ..

ورد عبد القوي مكاوي : ليس من المقبول ان تطلب مني ان تكون سياستنا واحدة .. فانت تمثل الحكومة البريطانية .. وانا امثل الشعب ! ومن المستحيل ان يتم الاتفاق بيننا !

وقال له المندوب البريطاني : معنى ذلك انك ستستمر في موقفك المعارض كما كنت في المجلس التشريعي ؟

ورد مكاوي .. بل سيكون اشد مما كان عليه من قبل !

اهانة لملكة بريطانيا !

وتأزم الموقف ..

واستمر الصدام بين مكاوي وحكومته

« البقية ص ٤ »

والمندوب السامي البريطاني ..

وعندما أعلنت لندن عن اعتزام قيام لجنة دستورية لزيارة عدن .. اعلن مكاوي ان اعضاء اللجنة غير مرغوب فيهم ، واصدر أمرا بعدم دخولهم عدن

واعتبر المندوب السـامي ان هذا الموقف اهانة للملكة وللحكومةالبريطانية .. وزاد الموقف تعقيدا .. حتى حان مؤتمر لندن الفاشل .. وذهب الجميع الي لندن .. وهناك اعلن مكاوي في بيانه الاول بانه اذا كانت المحادثات لنتتمشى مع رغبة الشعب ، فلن يتردد هو واعضاء وفده ان يعود الي عدن فورا .. واعلن انه لا معنى للاستقلال اذا كان سيعطي في جو ارهابي !

القاهرة .. دولة أجنبية

وبعد ان فشل مؤتمر لندن .. عاد مكاوي الي القاهرة ، واجري اتصالات مع المسئولين في الجمهورية العربيـــة المتحدة .. وأدلي بعدة تصريحات .

وعاد الي عدن ليجد المندوب السـامي البريطاني يتهمه بأنه تسبب فى فشل المؤتمر . وقال له كيف تسمح لنفسك بالاتصال بالدول الاجنبيـــة وتفشي أسرارا خطيرة للحكومة البريطانية ؟

وساله مكاوي : من هي الدولةالاجنبية التي اتصلت بها ؟

فقال له : لقـــد زرت الجمهورية العربية ، واتصلت بالمسئولين فيها . واطلعتهم علي جميع الاسرار الخطيرة للحكومة .

ورد مكاوي : ان الجمهورية العربية ليست دولة أجنبية .. ان العرب كلهم شعب واحد . مصالحنا مشتركة مهما حاولتم ان تفرقوا بيننا..انتم الاجانب فقط .

وصاح المندوب السـامي غاضبا : اتصالك بالقاهرة خيانة..وولاؤك يجب أن يكون للملكة وللحكومة البريطانية .

ورد مكاوي بشجاعة : ولائى لوطنى قبل كل شئ !



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢/١١/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنباء متناقضة عن الإضراب العام في عدن غدا

الجبهة القومية تعلن التأجيل ومنظمة التحرير يعلن أن الإضراب سيتم

اذاعت وكالة رويتر من لندن ان مكتبها في عدن تلقى امس بالبريد بيانا باسم الجبهة القومية لتحرير الجنوب العربي المحتل جاء فيه ان الجبهة قررت الغاء الدعوة الى الاضراب العام في عدن الذى كان مقررا له اليوم ولمدة ٢٤ ساعة وقالت الوكالة ان البيان حذر من توقيع عقوبات قاسية على اى شخص يضرب اليوم .

وجاء في بيان الجبهة الذى صدر بتاريخ امس الاول ان دوائر المخابرات البريطانية اتصلت، بعد ان دعت الجبهة الى الاضراب العام ،بزعماء اتحاد العمال في عدن ،فاصدر الاتحاد دعوة الى الاضراب العام ايضا

وقال البيان ان زعماء اتحاد العمال في عدن يحاولون اقناع الرأى العام العالمي بانهم الممثلون الحقيقيون للعمال الابطال بينما هم في الواقع انتهازيون يخدمون الاستعمار



ومضى البيان يقول : نظرا لهذه المحاولة الدنيئة قررت الجبهة الغاء الدعوة الى الاضراب العام الذى كان من المقرر ان يبدأ غدا ، وذلك لفضح ضعف اتحاد العمال

واكد البيان ان الجبهة ستدعو الى اضراب هام فى موعد آخر بعد ان يكون قد تم فضح مؤامرات الاستعماريين وعملائهم .

وانتقد البيان السيد عبد الله الاصنج ، السكرتير العام لاتحاد العمال ، على اساس أنه يعيش حياة « مرفهة » فى الوقت الذى يقدم فيه العمال المناضلون تضحيات يستغلها لاطماعه السياسية التى تهدف الى خدمة مصالح الاستعمار .

وفى نفس الوقت صرح السيد عبد الله الاصنج عضو القيادة العليا لمنظمة تحرير الجنوب المحتل ان قيادة المنظمة تؤيد الدعوة للاضراب غدا .

كما دعت مكاتب رابطة الجنوب العربى فى عدن والمكلا عاصمة امارة القعيطى الى الاضراب .

وقال الاصنج ان بيان جبهة تحرير الجنوب المحتل بأن زوره الرسميون البريطانيون ، وقال ان الاضراب سينفذ .

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم القيادة البريطانية للشرق الاوسط بأن ناقلة الطائرات البريطانية « ايجل » والسفن المرافقة لها دخلت ميناء عدن فجر اليوم ثم ابحرت منذ الظهر للقيام بالخدمة العادية فى بحر العرب .

وقال انه لم تصدر تعليمات خاصة بالامن للموظفين البريطانيين وعائلاتهم بعد الدعوة للاضراب غدا ، ولكن الجنود المسلحين يقومون بحراسة المنشآت العسكرية والمبانى التى تقيم فيها عائلات الموظفين البريطانيين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الاهرام القاهرية

التاريخ: ٤/١٠/١٩٦٥

عدن تحولت الى ساحة قتال بعد المظاهرات العنيفة التي تجددت أمس

اطلاق الرصاص على المتظاهرين وسقوط عدد من القتلى والجرحى واعتقال ٧٠٠

عدن في ٢ ـ وكالات الانباء ـ تجددت اليوم المظاهرات العنيفة في جميع انحاء عدن رغم الاوامر المشددة التي صدرت للبوليس البريطاني باحكام حظر التجول الذي فرض على المدينة لمدة ٢١ ساعة في اليوم. وامام ضغط المتظاهرين بدأ البوليس ورجال الحرس البريطاني اطلاق القنابل الغازات المسيلة للدموع لارهابهم ولكن دون جدوى. ثم جاءت تعزيزات من جنود الجيش البريطاني لمساعدة رجال الامن الذين فشلوا في السيطرة على الموقف .

وفي حي كريتر الذي تسكن فيه الالاف من أسر العسكريين البريطانيين التحمت جموع المتظاهرين بقوات الجيش والبوليس الذي اطلق نيران اسلحته على المتظاهرين فسقط عدد من القتلى والجرحى بين الوطنيين .

وقالت وكالة رويتر ان اثنين على الاقل من الوطنيين قد قتلا في مظاهرات اليوم كما اصيب عشرات غيرهم بجراح . وقالت الوكالة ان عددا من الجنود وقوات الحرس قد اصيب كذلك نتيجة لتبادل اطلاق النيران مع عـدد من المسلحين في حي كريتر . وقالت ان عددا آخر من البريطانيين قد اصيب عندما انفجرت قنبلة يدوية في قلب عدن . كما احرق المتظاهرون عددا من السيارات والمباني .



المصـــدر : اذاعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريـــخ : ٢ / ١٠ / ١٩٦٥

وقال راديو لنـــدن ان عـــدد المعتقلين من الوطنيين ارتفع الى ٧٥٠ منذ بداية الاضراب الشامل صباح يوم السبت . وقد اعتقل منهم حوالى ٢٠٠ عند الفجر. وامتلأت شوارع عدن بالمتاريس والحجارة وصناديق القمامة المقلوبة وحطام مئات السيـــارات المحترقة والمهشـــمة وارتفع فى سمائها دخان بعض الابنية العسكرية التى احرقها الوطنيون . وقد بدت عدن وكأنها ساحة القتال .

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان المظاهرات الوطنية ضد الاجراءات الارهابية للاستعمـــار البريطانى قد شلت مظاهر الحيـــاة فى عدن . وقالت ان السيارات المحترقة والمحطمة كانت متناثرة فى الشوارع واختفى كل وجه من أوجه النشاط فى حى كريتر .

وفى المســـاء عاد راديو لنـــدن فأذاع ان المتظاهرين احرقوا احد المخابز ويملكه يهودى لانه خـــرج على الاضراب وفتـــح مخبـــزه فى الساعات الثلاث التى رفعت فيها السلطات البريطانية حظر التجول منذ الساعة الخامسة مساء حتى يستطيع البريطانيون من حى كريتر شراء حاجياتهم .

وقد اعلن امس متحدث باسم الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ان النجاح الكامل للاضراب العام الشامل الذى دعت اليه الجبهة والذى ايده مؤتمر عمال عدن وجميع الفئات الوطنية فى المنطقة يدل دلالة واضحة على مدى تماسك الشعب وتصميمه على الوقوف بكل امكانياته صفا واحدا قويا ضد الاستعمار البريطانى . وقال ان نجاح هذا الاضراب واستجابة الشعب بكل فئاته لنداء الجبهة القومية للمقاومة الشعبية ضد الوجود الاستعمارى يكذب كل الشائعات التى نشرتها وكالات الانباء الاجنبية واذاعة لندن الاستعمارية

٠٤٠٠٩٨



بان الجبهة القومية كانت قد قررت تأجيل الاضراب .. لقد كان القصد من وراء هذه البلبلة واضحا ..

وقال ان شعبنا لن تنطلى عليه بعد اليوم دسائس الاستعمار ومؤامراته وسيسير الى الامام بكل ايمان وثبات لانتزاع حقه فى التحرر والسيادة على ارضه .

وفى القاهرة واصل امس وفد الجنوب العربى الذى يشترك فيه السادة عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن السابق وخليفة عبد الله وزير المالية السابق وناصر احمد العرجى ممثل منظمة التحرير اجتماعاته بسفراء الدول العربية فى القاهرة فاجتمع بسفيرى الاردن وسوريا . وسيجتمع اليوم بسفيرى العراق والسعودية . وذلك لاطلاعهم على آخر تطورات الموقف فى عدن والجنوب العربى تمهيدا لعرض القضية على الامم المتحدة .

وفى لندن اتهمت صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية الاسبوعية الحكومة البريطانية بسوء التقدير للموقف فى عدن .. وقالت ان الحكومة وجدت نفسها فى « ورطة مؤسفة » لسوء الحظ وسوء التقدير معا ومضت «الاوبزيرفر» قائلة ان الحكومة اساءت التوقيت بارجاء المناقشات الوزارية مع الرئيس جمال عبد الناصر قرابة عام حتى تم اتخاذ الاجراء « الاخرق » الاخير الخاص بوقف العمل بدستور عدن فى نفس اليوم الذى كان فيه جورج طومبسون وزير الدولة البريطانى يزور القاهرة لمقابلة الزعيم العربى ..

ومضت الصحيفة تقول ان حكومة العمال بفشلها الواضح فى تقرير مستقبل القاعدة العسكرية فى عدن . قد اثارت الشكوك فى انها لا تزال شأنها شأن الحكومات البريطانية السابقة لا تفهم ان القومية العربية لم تعد تقبل قيام علاقة تتمسك بالقوة .

واضافت الصحيفة انه ليس امام بريطانيا سوى مخرج واحد من هذه الورطة .. وهى ان تدعو بريطانيا الامم المتحدة وجامعة الدول العربية الى مساعدتها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن عدن والجنوب المحتل حتى لو كان ذلك يعنى الاستعداد للتخلى عن قاعدة عدن فى آخر المطاف .

وقد وجه السيد قحطان الشعبى الامين العام للجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بيانا الى شعب الجنوب العربى اعلن ان الاضراب الذى بدا فى عدن يعتبر نقطة تحول فى النضال الشعبى فى الجنوب المحتل وبداية لمقاومة شعبية واسعة ومستمرة .

واكد ان حل قضية الجنوب لن يتحقق الا بالنضال الثورى ، وقال ان الجبهة مستمرة فى نضالها الثورى لتحقيق ارادة الجماهير ومطالبها فى التحرر الكامل وتصفية القاعدة الاستعمارية وفروعها واسقاط حكم السلاطين وتحقيق وحدة الشعب العربى باليمن تمهيدا للوحدة العربية الشاملة .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٦٦

محاكمات واعتقالات بالجملة فى عدن

بريطانيا فقدت السيطرة أمام الثورة الشعبية

تحولت عدن الى ميدان قتال . . استمرت ثورة شعب عدن على الارهاب البريطاني بعنف وقوة أمس . هتف الشعب : ((ناصر . . ناصر . .)) . فقدت السلطات البريطانية أعصابها . .

أطلق الجنود الانجليز الرصاص على المتظاهرين الذين خرجوا يعلنون ثورتهم على الاستعمار . استشهد اثنان برصاص الانجليز . وقعت عدة اشتباكات مسلحة بين الوطنيين والجنود البريطانيين . قامت السلطات البريطانية بحملة اعتقالات واسعة النطاق أمس .

بلغ عدد المعتقلين اكثر من ٧٥٠ شخصا من الوطنيين . كانت التهمة التى وجهت اليهم هى الاشتراك فى المظاهرات . تحول حى كريتر فى عدن الى اكوام من الرماد وحطام من السيارات المحترقة وقطع الطوب والحجارة . دوت الانفجارات فى عدن لليوم الثانى على التوالى . حدث انفجار عنيف فى شارع المعلا ، وهو الشارع الذى تقطن فيه الاسر البريطانية . أسفر الانفجار



ناصر .. والحرية

وفى لحظات كان الشعب كله يتجمع فى الشوارع والميادين . ومن جديد قامت المظاهرات الصاخبة تهتف بسقوط الاستعمار والارهاب وتهتف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر والحرية . وفقد الانجليز اعصابهم فراحوا يطلقون النيران على الجماهير الغاضبة الثائرة . وقاوم الوطنيون بايديهم مدافع الانجليز وبنادقهم . ووقعت عدة اشتباكات بين الجانبين . واشعل المتظاهرون النيران فى معبد يهودى وفى مخبز يملكه اليهود بحى كريتر .

واسرع مئات من الجنود البريطانيين وجنود حكومة الاتحاد وحرسها الوطنى لمساعدة البوليس فى تطبيق اجراءات الامن ولتنفيذ حظر التجول الذى فرض من جديد . وقد اضطر البوليس البريطانى للمرة الثانية الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين فى حى كريتر . وحذر البوليس من استخدام اساليب بالغة القسوة اذا لم يعد المتظاهرون الى بيوتهم ويتركوا الشوارع خالية .

وقالت وكالة تاس ان الحياة فى عدن اسابها الشلل نتيجة للاضرابات والمظاهرات المعادية للاستعمار . ووصفت الوكالة المدينة فقالت انها تحولت الى اكوام من السيارات المحطمة المحترقة فى الشوارع والميادين !

نصيحة لبريطانيا

واكدت وكالات الانباء ان الاضراب نجح نجاحا منقطع النظير . وان ثورة شعب عدن ازعجت بريطانيا وجعلت الانجليز يفقدون اعصابهم . وكان الاضراب العام فى عدن والثورة التى عمت البلاد الموضوع الاول فى الصحف البريطانية امس .. ونصحت صحيفة الاوبزرفر البريطانية بالخروج من عدن . قالت الصحيفة ان الحل الوحيد امام بريطانيا للخروج من ورطتها فى عدن هو دعوة الجامعة العربية والامم المتحدة لمساعدتها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بعدن والجنوب العربى . وقالت انه لا بد لبريطانيا ان تعمل بهذه النصيحة حتى لو ادى ذلك الى تخلى بريطانيا عن قاعدتها فى عدن .

ورطة مؤسفة

واتهمت الصحيفة الحكومة البريطانية بسوء التقدير للموقف فى عدن .. وقالت ان الحكومة وجدت نفسها فى ((ورطة مؤسفة)) لسوء الحظ وسوء التقدير معا .



المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ٤/١/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومضت (الاوبزيرفر) قـائلة ان الحكومة اساءت التوقيت بارجـاء المناقشات الوزارية مع الرئيس جمال عبد الناصر قرابة عام . حتى تم اتخاذ الاجراء (الاخرق) الاخير الخاص بوقف العمل بدستور عـدن فى نفس اليوم الذى كان فيه جورج طومسون وزير الدولة البريطانى يزور القاهرة لمقابلة الزعيم العربى .. ثم قالت :

« ان انطـونى جـرينوود وزير المستعمرات البريطانى قد فشل حتى الآن فى مهمته ليس لقـط لازدياد عنف حملات الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل . بل لانه وجد ما يعرقله فى النواحى الاخرى للسياسـة التى تتبعها الحكومة .

وقالت الصـحيفة البريطانية ان

ثم قالت : ان بريطانيا اصبحت نتيجة لذلك معرضة لان يجرفها التيار مرة اخرى لتصبح فى صف واحد مع اعتى القوى الرجعية فى العالم العربى فى محاولة يائسة لحمـاية البترول ومصالحها الاستراتيجية .

صف واحد ضد الاستعمار

واعلن ناطق باسم الجبهة القـومية لتحرير الجنوب المحتل ان النجـاح الكامل للاضراب العام الشامل الذى دعت اليه الجبهة يوم امس والذى ايده مؤتمر عمال عدن وجميع الفئات الوطنية فى المنطقة يدل دلالة واضـحة على مدى تماسك الشعب وتصميمه على وقوفه بكل امكانياته صفا واحـدا قويا ضد الاستعمار البريطانى .

واستطرد الناطق يقول ان نجـاح هذا الاضراب واستجابة الشعب بكل فئاته لنداء الجبهة القومية للمقاومة الشعبية ضد الوجود الاستعمارى يكذب كل الشائعات التى نشرتهـا وكالات الانباء الاجنبية واذاعة لندن الاستعمارية بأن الجبهة القومية قد قررت تأجيل الاضراب .. لقد كان القصد من وراء هذه البلبلة واضحا .

موقف شعبى عظيم

واضاف الناطق ان موقف الشـعب واستجابته لنداء الجبهة القـومية فى اليوم الذى قررته يبين عدم صـحة خبر تأجيل الاضراب . والجبهـة



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٤/ ١٠ / ١٩٦٥

صدى نجاح الاضراب

وكان لنجاح الاضراب العام فى عدن صدى فى جميع العواصم العربية .

وفى دمشق : اعلن عمال الشحن فى ميناء اللاذقية وقف شحن وتفريغ السفن البريطانية لمدة ٢٤ ساعة تبدأ من بعد ظهر امس . وقال العمال السوريون انهم قرروا مقاطعة سفن بريطانيا تضامنا مع اخوانهم شعب الجنوب العربى . واصدروا بيانا هددوا فيه باستئناف مقاطعة السفن البريطانية اذا اصر الاستعماريون البريطانيون على موقفهم فى عدن .

وفى بيروت : طالبت الصحف اللبنانية بريطانيا بالاسراع فى الجلاء عن عدن لتخرج بشىء من الكرامة قبل ان يجتاحها الاعصار الثورى . وقالت صحيفة الانوار فى تعليقها على نجاح الاضراب انه كان اكبر تحد للوجود الاستعمارى فى الجنوب المحتل .

وفى بغداد : نشرت الصحف العراقية انباء الاضراب فى عدن على صفحاتها الاولى . وقالت وكالة الانباء العراقية ان الاضراب البطولى الذى اعلنه الشعب العربى فى عدن قد نجح نجاحا تاما بالرغم من المحاولات التى قامت بها فئات من المرتزقة وعملاء المخابرات البريطانية لتعطيل الاضراب .

(وكالات الانباء)



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٦٦

إنذار من عمال البترول فى عدن الى رئيس وزراء بريطانيا

الاضراب العام الى أجل غير مسمى إذا لم يتم الافراج اليوم عن سكرتير اتحاد العمال

عدن فى ٤ - س - وجه الليلة الاتحاد العام لعمال البترول فى عدن انذارا الى هارولد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية ، فقد بعثوا اليه مباشرة ببرقية اعلنوا فيها انه اذا لم يتم الافراج عن السيد محمد صالح العولقى ، السكرتير العام للاتحاد ، حتى غد (اليوم) فان الاتحاد سيدعو عمال صناعة البترول فى عدن الى الاضراب لاجل غير مسمى ابتداء من يوم الاربعاء .

وكانت السلطات البريطانية قد اعتقلت العولقى أمس فى منزله ورفضت ان تقدم سببا لاعتقاله.

واعلن عضو فى مجلس ادارة الاتحاد بان هناك ٤ آلاف عامل اعضاء فى الاتحاد ويعملون فى خمس شركات هى : ((شل)) و ((بريتيش بتروليام)) و ((كالتكس)) و ((استاندارد فاكيوم)) و ((موبيلويل)).

وقال ان الاضراب سيؤثر على تموين السفن بالوقود فى ميناء عدن ، وكذلك على تموين الطائرات ومحطات البترول فى عدن

وقد نقلت وكالات الانباء صورة للموقف فى عدن بعد يومين من الاضطرابات الدامية ، قالت :

عاشت عدن أمس يوما شديد التوتر ، بعد يومين حفلا بأحداث دامية ، عبر الوطنيون فيها عن شعورهم تجاه الاستعمار البريطانى الجاثم على أرضهم . وبدت المدينة الصغيرة التى لا يسكنها أكثر من ٩٠ الف شخص ، كقلعة حربية . وعلى حد وصف مراسل وكالة ((رويتر)) البريطانية ، كانت الدوريات المسلحة من السيارات البريطانية تطوف بالشوارع ، وطائرات الهليكوبتر التابعة للجيش البريطانى تحلق فوقها ، والبوليس المحلى يزاول عمله فى كل مكان ، والقوات البريطانية بقيت فى القاعدة الضخمة فى حالة تأهب للعمل ..

ووسط محاولات ازالة حطام السيارات والمبانى المحترقة والانقاض والاحجار من الشوارع - بعد الغاء قرار حظر التجول الذى دام يومين كاملين - استمرت أمس أيضا حركة اعتقالات الوطنيين ، وبررت السلطات البريطانية الاعتقالات الجديدة بانها تمت ضد بعض المواطنين العرب الذين قيل انهم كانوا يحاولون احراق أحد المبانى صباح أمس . كما اعتقل السيد محمد صالح العولقى الامين العام لنقابات عمال البترول

واضافت الوكالة ان دوريات طائرات الهليكوبتر والبوليس استمرت طول الليلة الماضية

وصرحت دوائر البوليس بان نحو ٨٠٠ عربى قد تم اعتقالهم خلال اليومين الماضيين اللذين شلت خلالهما الحياة فى عدن ، وان المحاكمات قد بدأت بالنسبة لعدد من هؤلاء المعتقلين بتهمة التظاهر ومخالفة قرار حظر التجول .

وقالت ان ٢٣٠ من أبناء اليمن قد اعتقلوا ووضعوا فى سيارات اللورى التى اتجهت بهم الى حدود اليمن حيث ابعدوا اليها بمجرد دخولهم الى عدن بدون اذن .

وذكرت وكالة اليونايتدبرس - أن السلطات البريطانية فى عدن قد بحثت امس فى اعادة فرض حظر التجول طول اليوم، بعد ان خرج المتظاهرون فى اليوم السابق يرددون الهتاف بحياة الرئيس عبدالناصر، وان الجنود البريطانيين اسرعوا لتفريقهم بالسونكى . وقالت ان انفجار قنبلة فى قلب المدينة ، مزق السكون الذى كان قد خيم عليها بعد الظهر ، كما أصاب اربعة



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ١٩٦٧

من البريطانيين ، وما لبثت المظاهرات ان تجددت مرة اخرى ، فأطلق الرصاص على المتظاهرين الذين ردوا باشعال النيران في السيارات وبعض المباني

وقد قتل شاب عربي في السادسة عشرة من عمره برصاصة فاسرعت السلطات باخفاء جثمانه حتى خيم الظلام فاخرجتها الى المقابر لدفنها دون احتفال تحت ستار الليل خلال فترة حظر التجول خشية ان يثير تشييع الجنازة مشاعر الجماهير فتعود الى ثورتها من جديد على حد قول وكالة «رويتر» التي قالت ان رابطة الجنوب قد دعت الى اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام ، تحية لذكرى الطالب الشهيد هشام موكري

وقد رابطت قوات الامن في منطقة المقابر ، ولم يسمح الا لاقرب اقرباء الشهيد بالحضور اثناء دفنه

واذاع راديو لندن ان السيد علي حسين القاضي ، رئيس مؤتمر اتحاد نقابات العمال العدنية ، اعلن ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر تعتزم الدعوة الى اضراب عام جديد لمدة ٢٤ ساعة في موعد سيعلن فيما بعد . وقالت انه بعث الى المندوب السامي البريطاني باحتجاج على الاعتقالات التي تجرى بالجملة وعلى نطاق واسع ، وقال ان مؤتمر النقابات سيعمل على توسيع حملة ضد السياسة البريطانية في عدن بالدعوة الى مقاطعة البضائع والسفن البريطانية .

وقال مراسل الاذاعة البريطانية في عدن ان خطر وقوع المزيد من الحوادث هناك ، لم ينته بعد رغم كل الاجراءات التي اتخذت هناك .

وقالت وكالة « رويتر » ان السيد قحطان الشعبي الامين العام للجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ، قد بعث ببرقية الى الوكالة ، اوضح فيها ان الجبهة لم تصدر البيان الزائف الذي وزعته «رويتر» باسم الجبهة وتضمن الدعوة لالغاء الاضراب العام يوم السبت الماضي ، وكانت الجبهة هي التي اصدرت اصلا بيان الدعوة للاضراب .

واذاعت وكالة «الاسوشيتد برس» تصريحات نسبتها الى المصادر البريطانية قالت فيها ان حسين الهبيلي — حاكم بيحان ووزير داخلية حكومة اتحاد المحميات — صرح بأنه «ليس من الحكمة مناقشة مستقبل القاعدة البريطانية في عدن قبل الاستقلال ، وان هذا الاستقلال ينبغي ان يتم على مراحل ..»

وفي دمشق اصدر الاتحاد العام لعمال البترول الخام بيانا جاء فيه ان — ضخ — البترول العراقي الخام في جميع انحاء سوريا سيتوقف لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من السادسة صباح الاربعاء وذلك لاضراب العمال تأييدا لكفاح عدن ضد الاستعمار . قال البيان ان العمال مستعدون كذلك للتطوع من اجل القتال في عدن

وكان الاتحاد العام للنقابات في اللاذقية قد اعلن وقف ضخ البترول على اساس ان هذا سيكون الخطوة الاساسية في سبيل المساندة الفعالة لشعب عدن وقال الاتحاد انه اقر هذه الخطوة لمنع لموبيات البترول عن الاستعماريين واستخدام سلاح فعال في معارك القومية العربية

★



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٥

الموقف خطير في عدن

اتحاد عمال البترول ينذر رئيس وزراء بريطانيا بإضراب شامل يبدأ اليوم وإلى أجل غير مسمى إذا لم يفرج عن الأمين العام للاتحاد

المندوب السامي البريطاني يرفض الانذار ويهدد العمال بتوقيع أشد العقوبات إذا نفذوا إضرابهم

وفود الدول العربية في الأمم المتحدة تجري اتصالات واسعة إزاء الموقف المتدهور لعرض قضية عدن والجنوب العربي المحتل على مجلس الأمن



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٥

تدهور الموقف فجأة فى عدن واصبح ينذر بخطورة بالغة بعد الاجراءات الارهابية التى فرضتها السلطات البريطانية على عدن منذ الغاء الدستور واقالة الوزارة وحل المجلس التشريعى فى الاسبوع الماضى • وازدادت حدة الارهاب البريطانى خلال هذا الاسبوع عقب الاضراب الشامل فى عدن يوم السبت الماضى احتجاجا على هذه التصرفات • وامس بعث الاتحاد العام لعمال البترول فى عدن بانذار الى مستر هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا هدد فيه باضراب عام يبدا اليوم الاربعاء والى اجل غير مسمى مالم تطلق السلطات البريطانية سراح السيد محمد صالح العولقى الامين العام للاتحاد الذى اعتقل يوم الاحد الماضى دون سبب مفهوم • وقد رد السير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى فى عدن برفض الانذار وهدد العمال بتوقيع اشد العقوبات اذا نفذوا اضرابهم اليوم •

ولقد اعلن على الفور المجلس التنفيذى لمؤتمر نقابات العمال العدنية المشاركة فى الاضراب الذى اعلنه اتحاد عمال البترول •

وازاء هذا الموقف المتدهور اجرى رؤساء وفود الدول العربية فى الامم المتحدة ومعهم السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية اتصالات واسعة مع بقية اعضاء الامم المتحدة لعرض قضية عدن والجنوب العربى المحتل على مجلس الامن •

عدن فى ٥ — وكالات الانباء — بعث اليوم الاتحاد العام لعمال البترول فى عدن بانذار الى مستر هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا هدد فيه باضراب عام يبدا غدا (الاربعاء) والى اجل غير مسمى ما لم تطلق السلطات البريطانية فى عدن سراح السيد محمد صالح العولقى الامين العام للاتحاد الذى اعتقل فى اليوم التالى للاضراب العام الذى شمل كل عدن يوم السبت الماضى دون سبب مفهوم لاعتقاله •

وفى الوقت نفسه طلب الاتحاد من السير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى اطلاق سراح السيد العولقى تحاشيا لحدوث ازمة وزارية لحكومة العمال فى بريطانيا •

وقد اعلن متحدث باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد ان اضراب عمال البترول وعددهم ...، سيؤثر على عملية تموين السفن بالفحم والوقود فى ميناء عدن ، كما سيعطل عمليات تزويد الطائرات بالبترول فى مطار عدن وتوقف حركة تزويد محطات البترول فى كل انحاء عدن •

وتاييدا لانذار اتحاد عمال البترول اعلن كذلك اليوم المجلس التنفيذى لمؤتمر نقابات العمال العدنية انه يعتزم مقاطعة السفن والبضائع البريطانية وسيدعو الى اضراب عام ثان فى موعد آخر

وقد هدد المندوب السامى البريطانى فى عدن باستخدام الاجراءات التى ينص عليها قانون العلاقات الصناعية القائم اذا قام عمال البترول باضرابهم غدا . وقال فى بيان أصدره اليوم انه اذا اتم العمال اضرابهم فانهم سيعرضون انفسهم لاشد العقوبات •

وقال بيان المندوب السامى ان سلطات الامن اعتقلت العولقى يوم الاحد الماضى لوجود ادلة قوية على اتصاله المباشر بمنظمة الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل •

ثم قال انه قرر اتخاذ كل الاجراءات ضد اى شخص يعمل على تعزيز اهداف جبهة التحرير الوطنية مهما كان المنصب المدنى الذى يشغله•

ولم يحدد البيان الاجراء الذى هدد باتخاذه بمقتضى قانون العلاقات الصناعية الذى صدر فى عام ١٩٦٠ والذى يجعل الاضرابات امرا يكاد يكون مستحيلا . ولكن من المعروف ان هذا القانون يتضمن الاعتقال والمحاكمة والتشريد •

وقالت وكالات الانباء ان عمال الاتحاد يعملون فى شركة البترول البريطانية وشل وكالتكس ، وموبيل اويل وستاندارد فاكيوم . فاذا اضرب هؤلاء العمال فان اضرابهم سيوقف العمل فى الميناء والمطار بصورة تامة . وسيؤدى الى شلل تام لكل المرافق التى تحتاج الى بترول •



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١١/١٩٦٥

أضرب عمال عدن رغم تهديدات المندوب السامي البريطاني بأشد العقوبات

القبض على زعماء نقابات عمال البترول وسط إجراءات أمن رهيبة أحالت عدن إلى قلعة مسلحة

شلل عام في مطار عدن وميناءها وتوقف الحياة في جميع المرافق التابعة لشركات البترول البريطانية والغربية

رسالة عاجلة إلى مجلس الأمن وقعتها جميع الدول العربية فيما عدا تونس تلفت فيها نظر المجلس إلى خطورة الموقف في عدن على السلام العالمي



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٥

عـــدن فى ٦ ـــ وكالات الانباء ـــ اضرب عمال البترول فى عـــدن منذ جر اليوم رغم جميع اجـــراءات العنف والعقوبات التى هـــددهم بهـــا لسير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى اذا نفذوا الاضراب ٠

وكان اتحاد عمال البترول العدنى قد انذر امس بالاضراب ابتداء من جر اليوم الى اجل غـــير مسمى اذا لم تطلق السلطات البريطانية سراح لسيد محمد صالح العولقى امين عام الاتحاد ٠ وقد بعث الاتحاد بانذاره اسا الى مستر هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا٠ولما رفض المندوب لسامى البريطانى هذاالانذار ولم يطلق سراح الامين العام لم يعبأ العمال تهديداته ونفذوا الاضراب ٠

ولقد بدت عدن منذ الصباح الباكر اشبه بقلعـــة مســـلحة .. دوريات البوليس البريطـــانى السيارات وعلى الاقدام .

وفى جميـــع المراكز الهـــامة بعدن مدججة بالســـلاح تعتقل زعمـــاء نقـــابات عمـــال البترول توقف المـــارة وتفتش كل من تشـــتبه فيهم وتحملهم بســـياراتها الى مراكز البـــوليس . اصاب عدن شلل تام من جراء الاضراب وتوقفت الحياة تماما فى مطار عدن ومينائها وجميـــع لمرافق والمحطات التابعة لشركات البترول البريطانية والغربية . وصدرت الاوامر الى جميـــع المدارس البريطانية بغلق ابوابها والى جميع الاسر البريطانية بالتزام بيوتهم .

وفى الامم المتحدة ، وازاء الموقف المتدهور فى عدن ،وقعت جميع الدول العربية فيما عدا تونس سالة عاجلة الى مجلس الامنتبلغفيها المجلس بخطورة الموقف فىعدن نتيجة للتصرفاتالارهابية التعسفية لسلطات الاستعمار البريطانى مما يشكل خطرا على السلام العالمى .

وقد تابعت وكالات الانباء الموقف الخطير فى عدن فقالت ان الاضراب بدأ مع الخيـــوط الاولى لفجر وامتنع عمال البترول وعددهم اربعة الاف يعملون فى شركات البترول البريطانية والغربية هى شل وكالتكس وموبيل اويل وستاندارد فاكوم عن الذهاب الى اعمالهم ،وذلك احتجاجا على الاجراءات التعسفية التى تتخذها السلطات البريطانية فى عدن وللضغط عليها من اجل الافراج ن السيد العولقى الامين العام للاتحاد العام للبترول الذى اعتقل يوم الاحد الماضى دون سبب معروف .

وقد اعلنت المصادر الرسمية انشركتموبيل اويل اغلقت محطاتها الخمس لتزويد السفنفى ميناء عدن لمدة ٤٨ ساعة . وتوقفت منذ الفجر عمليات تزويد الطائرات بالوقود فى مطار عدن، وصدرت التعليمات الى الطائرات المسافرة عن طريقعدن بانتتزود بالوقود قبل وصولها اليها.

وقد شارك فىاضراب عمالالبترول العدنيين مستخدمو شركات البترول الذين يقومونباعمال صناعية والذين يتولون اعمالا كتابية .

واعلن المســـئولون فى عدن ان البـــوليس البريطانى عندما تاكد من تنفيذ العمال للاضراب بدأ فى الساعات الاولى من الصـــباح يلقى القبض على زعماء نقابة عمال البترول .



وواصلت قوات الامن المدججة بالسلاح حراسة المباني التي يشغلها العسكريون البريطانيون . واخذت دوريات الامن البريطانية تسير في وحدات على الاقدام بينما تجوب وحدات اخرى انحاء عدن بالسيارات وتحتل وحدات ثالثة المراكز الهامة حتى بدت عدن كأنها قلعة مسلحة .

ورغم هذا الارهاب فان نقابات العمال كلها في عدن اصدرت اليوم بيانا رفضت فيه رفضا تاما مشروع القانون الذي تحاول السلطات البريطانية فرضه لهدم الحركة العمالية وتقييد النشاط النقابي والذي تسميه بقانون « العلاقات الصناعية » الذي صدر في عام ١٩٦٠ ، وقد استند عليه المندوب السامي البريطاني في تهديده للعمال باشد انواع العقوبات .

وقالت النقابات العدنية في بيانها ان هذا القانون ينطوي على مغالطات وتناقضات كبيرة ويعطي اصحاب الاعمال حقوقا واسعة على حساب حقوق العمال ومصالحهم . كما يمنح سلطات عريضة للحاكم البريطاني كفيلة بالقضاء على كل حقوق العمال ، وهو عدوان جديد في سلسلة الاجراءات التي تستهدف السلطات الاستعمارية منها تحطيم الحركة النقابية بالجنوب المحتل . كما ان هذا القانون يجعل الاضرابات امرا يكاد يكون مستحيلا ويتضمن اعتقال العمال ومحاكمتهم وتشريدهم مما لا يتفق مع ابسط مبادىء العدالة .

وقال راديو لندن في نبأ اذاعه صباح اليوم ان السير ريتشارد تيرنبول المندوب السامي البريطاني في عدن صرح بأن هناك دليلا قويا على ان السيد صالح العولقي مرتبط ارتباطا مباشرا بالجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل . وقال ان شئون الامن تجعل من المستحيل اطلاق سراحه ثم هدد باتخاذ اشد انواع العقاب ضد العمال المضربين .

رسالة عاجلة لمجلس الامن

واذاعت وكالات الانباء من الامم المتحدة ان جميع الدول العربية فيما عدا تونس قدمت اليوم رسالة عاجلة الى مجلس الامن قالت فيها ان الموقف في عدن يشكل تهديدا خطيرا على السلام والامن العالميين، مما يستدعي الاهتمام العاجل من جانب المجلس .

وجاء في رسالة الدول العربية ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية اخيرا ــ وهي تشمل وقف العمل بدستور عدن ــ تعتبر عملا من اعمال التحدي السافر للامم المتحدة ، ومحاولة متعمدة لتدعيم الحكم الاستعماري وحرمان الشعب من حقوقه الاساسية في الحرية وتقرير المصير .

وقالت الرسالة ان الحكومة البريطانية رفضت النظر في تصفية القاعدة العسكرية الكبيرة في عدن وقد عززت قواتها في المنطقة اخيرا . واشارت الرسالة الى ان الجمعية العامة قد دعت في اجتماعها عام ١٩٦٣ الى تصفية قاعدة عدن في وقت مبكر .

ثم قالت ان الحوادث الاخيرة قد اثبتت ان وجود هذه القاعدة لا يتعارض مع رغبات الشعب فقط ، بل يهدد أيضا السلام والامن في المنطقة كلها ، ولذلك فان ازالة هذه القاعدة امر ضروري لا غنى عنه ..

وقد وقع على الرسالة كل من : الجمهورية العربية المتحدة ، والجزائر ، والعراق ، والاردن ، والكويت ، ولبنان، وليبيا ، والمغرب ، والسعودية ، والسودان، وسوريا ، واليمن ، وطلبت هذه الدول توزيع الرسالة على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وكتب ليفون كيشيشيان مندوب « الاهرام » في الامم المتحدة يقول ان لجنة الوصاية التابعة للامم المتحدة وافقت على السماح لعبد القوى مكاوي رئيس وزراء عدن السابق بالقاء خطاب امامها اثناء بحث مشكلة عدن

وسيعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا هاما هنا يوم ١٢ اكتوبر الحالي يحضره ممثلو عدن المتوقع وصولهم الى نيويورك في نهاية هذا الاسبوع .

وصرح السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية « للاهرام » بأن الوفود العربية تنوى اثارة مناقشة حامية حول مشكلة عدن ، ومن المتوقع ان يشترك عدد كبير من وفود دول افريقيا وآسيا ، وحتى امريكا اللاتينية في المناقشات .

وقد عقد السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية اجتماعا مع السيد احمد الطيب بن هيما وزير الخارجية المغربية الذي اجتمع ايضا مع مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا لبحث مشكلة عدن .

وقد قدم بن هيما الى محمود رياض تقريرا تفصيليا من محادثاته مع ستيوارت،

ومن دمشق اذاعت وكالة « رويتر » ان عمال البترول في سوريا وعددهم سبعة آلاف قد اضربوا اليوم تضامنا مع عمال البترول في عدن فتوقف تدفق البترول في الانابيب من العراق الى ميناء بانياس السوري . كما اوقف العمال السوريين عمليات شحن ناقلات البترول في بانياس .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط من تعز ان ٢٠٠ مواطن من عدن طردتهم السلطات البريطانية بعد الاضراب العام



يوم السبت الماضى وصلوا اليوم الى تعز.
وقد صرح متحدث باسمهم بأن البوليس
البريطانى اعتقلهم اثناء الاضراب وحملهم
الى المعتقل وبعد أن تم تصويرهم ابلغوا
انهم ممنوعون من الاقامة فى الجنوب المحتل
ثم نقلهم بالسيارات الى « كرش » ومنها
جاءوا الى تعز .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٠/١٩٦٥

محمود رياض يطلب الى كل أجهزة الامم المتحدة

اتخاذ الإجراءات لإلزام بريطانيا

بوضع حد لسياستها الاستعمارية والعدوانية فى عدن

الامم المتحدة فى ٧ — من ليفون كشيشيان — القى اليوم السيد محمود رياض وزير الخارجية كلمة الجمهورية العربية امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، وقد استقبلت وفود دول عدم الانحياز ووفود الدول العربية الخطاب باهتمام كبير . وكان السيد محمود رياض قد قرر القاء الخطاب باللغة العربية ولكنه فى اخر لحظة القاه باللغة الانجليزية . وقد نقلت الخطاب على الهواء ٣ محطات للاذاعة واحدى محطات التليفزيون .

محمود رياض

وقد دعا وزير الخارجية فى خطابه الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بدفع بريطانيا الى انهاء العمل بسياستها فى عدن والجنوب المحتل وقال ان القاعدة العسكرية البريطانية فى عدن تعد رمزا وأداة للعدوان والارهاب البريطانى فى المنطقة ولذلك فان وفد الجمهورية العربية يدعو المنظمة بشتى اجهزتها الى مواجهة التحدى الخطير الذى اقدمت عليه بريطانيا ، والى المبادرة باتخاذ الاجراءات التى من شانها الزام بريطانيا بوضع حد لسياستها الاستعمارية والعدوانية الراهنة .

وحذر محمود رياض من تدهور الوضع الدولى الناشىء عن الاتجاه الخطير لاستخدام القوة فى العلاقات الدولية ، وقال ان استمرار الحرب فى فيتنام يشكل تطورا خطيرا فى الوضع الدولى الراهن . ودعا الى تعبئة جهود العائلة الدولية لتحقيق السلام فى فيتنام ومطالبة الولايات المتحدة بوقف غاراتها فورا على فيتنام الشمالية .

وقال ان مبادىء التعايش السلمى تحتم علينا الا نتهاون مع قوى الاستعمار والسيطرة الاجنبية كما تحتم علينا ان ندعم حركات التحرير والنضال الشعبى ضد التمييز العنصرى والمطالبة على الفور بتصفية القواعد العسكرية الاجنبية التى تهدد السلم العالمى .

وقال محمود رياض ان قضية فلسطين تتحمل فيها الامم المتحدة اكبر مسئولية لان الامم المتحدة ومن قبلها عصبة الامم استخدمتا كاداة لتنفيذ برنامج استعمارى عنصرى حيث ارتكبت قوى الاستعمار والصهيونية افظع عدوان عرفه التاريخ الانسانى . وقال اننا نثق بان الفرصة ستتاح اثناء هذه الدورة لكى تستمع كافة الوفود الى ممثل شعب فلسطين الذى يناضل لاسترداد حقوقه فى وطنه وبلده .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٦٥

القوات البريطانية تحاصر الحي العربي في عدن بالمدافع وتضرب المواطنين بقنابل الغازات

عمال البترول تحدوا السلطات البريطانية وقرروا مواصلة الاضراب

زعماء الجنوب المحتل وقعوا أمس في القاهرة قبل سفرهم إلى الأمم المتحدة وثيقة من ٦ مبادئ لتحقيق الاستقلال التام وتصفية القاعدة العسكرية في عدن



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١/١٩٦٥

فرضت قوات الاحتلال البريطانى الحصـــار الشديدأمس علىالحى العربى فى عدن ، واحاطته بالاسلاكومن ورائها شهر جنود الاحتلال مدافعهم الرشاشة واجهزةاطلاق قنابل الغازات المسيلة للدموع • ومن فوق هذه الاســتعدادات الاستفزازية كانت بعض الطـــائرات التابعة لسلاح الطيران البريطانى تطير فوق الحى على ارتفاع منخفض تهدد السكان العرب بكل الوان العقاب اذا لم يستسلموا لاوامر القيادة البريطانية •

ورغم كل مظاهر الارهـــاب التى يحـــاول الحـــاكم البريطانى أن يفرضها على عدن ، اعلن عمال البترول اصرارهم على المضى فى الاضراب العام الى أجل غير مسمى حتى يفرج عن الامين العام للاتحاد ، السيد محمد صالح العولقى •

ورغم حصار الحى العربى ، خرج طلبة عدن تحت وابل من قنابل الغازات ، وفى مواجهـــة المدافع الرشاشة ، فى موكب صامت يحملون نعشا رمزيا لشهيدهم هشام عبدالله الذى صرعه رصاص الانجليز يوم السبت الماضى .

وفى القاهرة كانت تتم صفحة أخرى من كفاح شعب عدن والجنوب العربى المحتل . فقـــد وقع زعماء الهيئات الوطنية قبل سفرهم أمس الى الامم المتحدة وثيقة من ستة مبادىء اجمعوا فيها على ضرورة المضى فى كفـــاحهم من أجـــل الاستقلال التام وتصفية القـــاعدة العسكرية البريطانية فى عدن وسائر القواعد العســـكرية البريطانية فى انحاء وجزر المنطقة ، دون قيـــد او شرط .

وفى يوم الاثنين القادم يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا فى مكتب الجامعة العربية بالامم المتحدة بحضور السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة وممثلو الهيئات الوطنية فى عدن والجنوب المحتل ، استعدادا لعرض القضيـــة على الامم المتحدة .

وفيما يلى ما اذاعته وكالات الانباء ومندوبو الاهرام فى عدن والامم المتحدة ولندن .

عدن فى ٧ ــ وكالات الانباء ــ دخل اليوم اضراب عمال البترول المدنيين يومه الثانى . وما زال العمـــال مصرين على الاســـتمرار فى اضرابهم العام الى اجل غير مسمى حتى تطلق السلطات البريطانية سراح الامين العام للاتحاد. وما زالت جميع مظاهر الحياة متوقفة فى ميناء عدن ومطـــارها وفى المرافق التـــابعة لشركات البترول البريطـــانية والغربيـــة نتيجة لهـــذا الاضراب ..

وقـــد اغلق جميع التجـــار العرب متاجرهم اليوم ولم يفتحوها تضامنا مع العمال المضربين، وخلت شوارع عدن كلها من الســـيارات التى ابتعد بها اصحابها الى الضواحى النائية خشية تجدد الحوادث العنيفة التى وقعت يوم الاحد الماضى واحرقت خلالها مئات السيارات .

وفى الصباح الباكر تجمعت سحب التوتر فى الحى العربى القديم وفى حى كريتر الذى تسكنه عائلات العسكريين البريطانيين نتيجـــة لاعتزام الطلبة السير فى الجنازة الرمزية تحية لزميلهم الشهيد .

وقد احاطت القوات البريطانية الحى العربى بالاسلاك الشائكة واقامت المتـــاريس ورابطت وراءها عدة فصائل من الفرق البريطانية المدربة على تفريق المظـــاهرات ، مسلحـــة بالمـــدافع الرشاشة وقنابل الغازات المسيلة للدموع .

كما فرضت حراسة مضاعفة على حى المدارس فى خور مكسر التى بدأت منها المظاهرة الصامتة كما حلقت بعض الطائرات التابعة لسلاح الجو البريطانى على ارتفاع منخفض فوق الحى تذيع بيانات على السكان تطالبهم بعدم التجمع، وتأمر الطلبة بعـــدم التظاهر والا عرضوا انفســـهم لعقاب شديد .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١٠/٨

ورغم كل هـــذه الاحتياطات العسكرية بدا الطلبة تجمعهم من احـــدى المدارس وخرجوا الى الشارع يحملون نعشا رمزيا متجهين الى منطقة المقابر ، تتصدر موكبهم اكاليل الزهور، وقد وضعوا على اذرعهم شـــارات الحـــداد السوداء .. وعلى طول الطـــريق كان موكب المتظاهرين يتزايد بانضمام طلبة جدد اليه .. وتصدى الجنود البريطانيون للطلبـــة واطلقوا عليهم قنابل الغازات ، ولكن الطلبة واصلوا سيرهم وتمكنوا اخيرا من الوصول الى المقبرة التي دفن فيها الانجليز زميلهم الشهيد سرا اثناء حظر التجول .. وهناك اقاموا الصـــلاة على روحه ووضعوا اكاليل الزهور على قبره ..

وبعد المظـــاهرة صدرت الاوامر الى قوات الامن بمضاعفة دوريات الحراسة في انحاء المنطقة الوسطى من عدن التي تشمل الحي العربي خوفا من اية اضطرابات جديدة .

ومن لندن ايضا ، قالت وكالة « رويتر » ان الحكومة البريطانية بتعرضي لضغوط متزايدة من عدد من الدوائر في العالم ، لتغيير سياستها في عدن ، بجانب الضغط الذي يتمثـــل في اضراب عمال عدن انفسهم والرسالة التي بعثت بهـــا ١٢ دولة عربية امس الى مجلس الامن تلفت فيها النظر الى خطورة الموقف في عدن مما يشكل تهديدا خطيرا على السلام والامن الدوليين .

واليوم اصدرت منظمة تحرير الجنوب المحتل اليوم بيانا قالت فيه ان بريطانيا تحاول محاولة المستميت ان تحتفظ بسيطرتها على هذا البلد وحكمها فيه . ولكن عدن والجنوب الثائر كله لن يهدأ حتى يزول الاستعمـــار ، وحتى يدرك الطغاة والسلاطين ان الشعب هو ســـيدهم

وفي القاهرة وقع ممثلو عدن واتحـــاد الجنوب قبل سفرهم امس الى نيويورك وثيقة من ٦ مبادىء اجمعوا على تنفيذها وتم التوقيع في مكتب الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية .

وقد وقعها السادة : عبد القوى مكاوى وخليفه عبد الله خليفه من حكومة عدن ، والسلطان احمد الفضلي، ومحمد باسندوه من منظمة التحرير ، وقحطان الشعبي وسيف الضالعي من الجبهة القومية.

اما المبادىء التي تضمنتها الوثيقة فهي :

اولا : تركيز الحملة على الاستعمـــار البريطاني وتأكيد وحدة الوطنيين جميعـــا في هذا الهدف القومي المشترك .

ثانيا : الكشف عن محاولات بريطانيا في السنوات الاخيرة لالهاء الشعب باوضاع ونظم زائفة تكفل استمرار ســـيطرتها الاستعمارية ، والاصرار على ان يتمتع الشعب بالحرية والسيادة فورا .

ثالثا : التمسك بوحدة المنطقة من باب المندب حتى المهرة ، وجزر كوريا موريـــا وبريم وكمران وسوقطرة وغيرها من جزر الجنوب المحتل .

رابعا : ضرورة التصفية الفورية بدون قيد او شرط للقاعدة البريطانية في عدن وسائر القواعد البريطانية في انحـــاء وجزر المنطقة .

خامسا : توفير الضمانات الاساسية لممارسة الشعب حقه في الحرية وتقـــرير المصير ، وفي مقدمتها رفع حالة الطوارىء والاحكام العرفية واطلاق سراح جميع المعتقلين والسماح بعودة المنفيين والمبعدين ووقف جميع الحملات العسكرية واعمال الارهاب والجلاء البريطاني التام الناجز عن المنطقة باسرها واقامة حكومة مركزية مؤقتة منبثقة عن مجـــلس نيابي ممثـــل شعب المنطقة كله ينتخـــب على قاعدة الانتخابات الحرة المباشرة تحت اشراف الامم المتحدة والجامعة العربية وتتولى الحكومة المؤقتة اجراءات تقرير المصير على شكل استفتاء عام لجميع السكان البالغين .

سادسا : يتشاور الوفد مع الامين العام للجامعة العربية والوفود العربيـــة لدى الامم المتحدة في الخطـــوات التي يتبعها لعرض القضية على الامم المتحدة

وقد اذاعت وكالات الانباء في ساعة مبكرة من صباح اليوم ، ان اللجنـــة التنفيذية لاتحاد عمال البترول عقـــدت اجتماعا لدراسة الموقف واصدرت بيانا وصفت فيه اعتقال الامين العام للاتحاد بانه استفزاز ، ولا بد من وقف حملة الاعتقالات .

وقال البيان ان نقابة عمال البترول قد بحثت مع النقابات العمالية الاخـــرى موضوع الاعتقالات التي جرت بالنسبة لاعضائها ، وقد تم الاتفاق على ان يتم تناول الموضوع الخاص بالمعتقلين جميعا، جملة واحدة ، ولهذا قرر عمال البترول ان يعودوا الى العمل اليوم ، حتى يتم العمل للافراج عن المعتقلين كلهم .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٨/ ١١/ ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصراحة: يكتبها

محمد حسنين هيكل



القيمة الحقيقية لما يجرى الآن فى عدن!



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/١٠/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان يتحدث وكل تعبيرات الاسف مرتسمة على وجهه

وانا اصف ما رايته دون ان اضمن اسالته ، فانى لم اتوقف عن ادقق : ان كان ما رايته على ملامحه انفعالا او افتعالا !

واحيانا ما احسار فى تكييف احاديث اشترك فيها مع بعض من القاهم من البريطانيين . هل هم يصدقون فعلا ما يقولونه لغيرهم أم هم يريدون من الغير تصديقهم فيما يقولون !

واعترف اننى ضيعت منذ زمان طويل ، اوهاما قديمة عن الخلق الرياضى للانجليز خصوصا فى السياسة !

وعندما اجد رجلا مثل ايدن — اللورد آفون الان — يكذب علنا وكتابة فى كل مايقوله عن السويس ، ويصر حتى اليوم على انه تدخل بقوات الغزو فى بورسعيد ليفصل الجيشين المتحاربين — الجيش المصرى والجيش الاسرائيلى — عن بعضهما ضمانا لسلامة الملاحة فى القناة ، وانه لم يكن على علم مسبق ، ومنسق ، بالخطط الاسرائيلية — عندما اجد ذلك يجرى حتى اليوم بعد قرابة عشر سنوات على حرب السويس تكشفت فيها الخبايا واضيئت خلالها كل الانوار ، فانى اتذكر على الفور تعليقا للرئيس جمال عبد الناصر بعد ان قرأ — لاول مرة — مذكرات ايدن عن حرب السويس

يومها كان تعليق جمال عبد الناصر :

— لقد بدات قراءة الفصل الاول من مذكرات ايدن شاعرا بالاحتقار له ... فلقد اكتشفت انه يكذب ، ثم انتهيت من الفصل الاخير شاعرا بالرثاء له ... فلقد اكتشفت انه لم يكن فى مقدوره اى شىء غير ان يكذب ! »

تلك فكرة عبرت تعيدها الى ذكرى السويس التاسعة وهى تقترب هذه الايام

لكن ذلك ليس حديثى اليوم

اعود الى حديثى ، او اعود الى حديثه

□

كما قلت ، كان يتحدث وكل تعبيرات الاسى مرتسمة على وجهه

قال لى :

— هل تساوى « عدن » هذه

الازمه التى احدثناها فى علاقاتنا ، **لقد اعطينا الاستقلال لمستعمرات كثيرة سابقة ، وسوف نعطى عدن استقلالها هى الاخرى — كما تعهدنا قبل سنة ١٩٦٨ — فهل يساوى الاختلاف فى التوقيت على سنة او سنتين ، ان يجرى بيننا كل ما يجرى الان ؟**

ماذا نصنع معكم ؟.. نمد لكم يدنا مرة بعد مرة ، وفى كل مرة تتركون يدنا ممدودة ومعلقة فى الهواء ، ثم توجهون الينا صفعة لى الاقل بشكوككم ؟

ثم الى اين من هنا ؟

قلت له :

— بالراحة على كما يقول التعبير القاهرى !

دعنا نجزىء الموضوع فان السؤال كما اوردته ملىء ومزدحم !

نجزىء الموضوع الى ثلاثة بنود توحى نفسها بنفسها

البند الاول : **عدن وهل تساوى ؟**

والبند الثانى : **يدكم التى تمتد كل مرة فيكون الرد صفعة الشك !**

ثم البند الثالث : **وهو الى اين من هنا ؟**

قلت له : نبدا بالبند الاول

ورايى ان عدن تساوى ، وما يحدث فيها الان لا يقدر باى



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/١٠/١

مقياس نضالي

ان ما يحدث الان في عدن — على حد ما اتصور — ليس ثورة محدودة في مستعمرة صغيرة معزولة !

قد يبدو كذلك على السطح لكنه تحت السطح اوسع من ذلك واعمق

ان ما يحدث الان في عدن هو في تقديري اول اشتباك مباشر بين حركة القومية العربية وبين الاستعمار البريطاني — منذ ايام السويس

بعد هزيمة السويس غير الاستعمار البريطاني مواقعه !

في البداية كان مرغما على ان يتوارى ، يستر هزيمته وينتظر حتى تلتئم جراحه ، خصوصا جراح الهيبة التي تمزقت

وبعد البداية فلقد اكتشف الاستعمار البريطاني ان ما ارغم عليه فترة مؤقتة يصلح سياسته للمدى الطويل

ان فعل ((**يتوارى**)) اسلم نفسه طبيعيا لفعل ((**يتخفى**))

اي ان الاستعمار البريطاني لم يعد بعدها يواجه عدوه في المنطقة — وهو حركة القومية العربية — بالتصدي مواجهة وانما راح يقبع وراء الواجهات

وراء بغداد سنة ١٩٥٧ في تهديد سوريا

ثم وراء القوى الرجعية التي اذهلتها مفاجأة الوحدة سنة ١٩٥٨

ثم وراء نفس القوى التي استفاقت وضربت الوحدة بالانفصال سنة ١٩٦١

ولعله من هنا كان قول جمال عبد الناصر في معرض تحليل ظروف الانفصال .

((**لقد كنا نحارب الاستعمار في المكان الذي لم يعد موجودا فيه كان هو قد تسلل ليقبع في قصور الرجعية واما نحن فكنا ما زلنا نبحث عنه في القواعد**)) !

وحتى حرب اليمن التي دارت بالقرب من بقايا مواقع وجوده الظاهر والعلني ، فان الجزء الاكبر منها انقضى والرجعية وحدها هي التي تشد الانتباه وتقوم بالدور الرئيسي في المعركة عن نفسها وعن الاستعمار !

ومضت سنوات مرهقة

كانت حركة الثورة العربية تضرب لكن نيرانها لم تكن تصل الى الاستعمار المستهدف اصلا والمقصود !

كانت الاشارة الى قواعده على الارض العربية تغضب الذين سمحوا له باقامة القواعد ... اما هو فكان يقف في مؤخرة الصورة يتلكأ مع البلادة والخبث!

وكانت الاشارة الى نهبه المنظم للثروة العربية تثير قلق الذين وضعوا امضاءاتهم معه على عقود الامتيازات غير المتكافئة وتسهل عليه بالتالي تخويفهم من هؤلاء الطامعين في ثرواتهم بالسرقة او بالتشهير !

☐

فوق ذلك، خلال تلك السنوات المرهقة ، فلقد كانت هناك عوامل وجدها الاستعمار البريطاني ، مواتية له ومساعدة

◀ ان الحركة القومية لم تكن قادرة على احداث الثورة مرة واحدة في معظم البلاد العربية التي تداعت الظروف فيها للثورة، وهكذا تكررت المحاولات على شكل انقلابات خرج معظمها فارغا من اي مضمون اجتماعي

وانفتح الباب للمغامرات تشد حماسة الجماهير يوما بالرجاء ثم تحطم في اليوم التالي بيدها كل رجاء فيها ولا تترك منه اي اثر !

◀ وبسبب اختلاف مراحل التطور بين البلاد العربية فلقد



المصدر : الزهراء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٦٦

لعبت الاعتبارات المحلية — وكان لابد ان تلعب دورا له اهميته — وكان محتملا ان ينشا عن ذلك ما يمكن تسميته « بتعــدد مراكز العمل القومى » وتعدد المراكز نفسه قد يكون ظاهرة صحية ، ولكنها تفقد الصحة اذا اختلفت الاتجاهات وتضاربت

ومع الانقــلابات والمغامرات فلقد كان لابد لشىء من ذلك ان يحدث ... وقد حدث

هكذا بالتخفى وراء الرجعية ، ثم باســتغلال مفارقات الحركة القومية نفسها ، تمكن الاستعمار سنوات مرهقة من ان يجلس فى مقعد المتفرج ، بل انه فى بعض الساعات هم بان يجلس فى مقعد الحكم !

وفى نهاية ســنة ١٩٦٣ بدا العالم العربى وكأنه شــغل عن اى شىء وعن كل شىء ، بالاقتتال الداخلى والتطاحن الذاتى !

ثم كانت وقفة بورسعيد التى وجه جمال عبدالناصر فيهادعوته الى مؤتمر القمة الاول الذى عقد بالفعل فى القاهرة خلال شــهر يناير ١٩٦٤ — لكن ذلك لم يغير فى موقف الاستعمار شيئا فانما اسفر عنه المؤتمر كان اشبه ما يكون — فى احسن الظروف — بهدنة مؤقتة ... ومسلحة !

لم يكن مفروضا ــ ولا معقولا ــ ان يكون من اثر اجتماع مؤتمر القمة الاول — ان يوضع التفاعل الاجتماعى فى العالم العربى داخل صندوق من الثلج !

وما دام ذلك غير مفروض ولا معقول فان تجدد الصدام جائز فى اية لحظــة ، وما دام ذلك — ايضا — فان ابرة الميزان تبقى حساسة ومرتعشة

كلمة هنا او كلمة هناك تقال ضــد الاســتعمار ، قد تغضب واجهة من الواجهات التى يتخفى وراءها وتكون بمثابة طلقةطائشة يتجدد بعدها ، تلقائيا وعصبيا ، اطلاق النار على طول الخط كله

ويعود العــالم العربى الى الاقتتــال الداخلى والتطــاحن الذاتى !

□

انحركة التاريخلا تقعمصادفة ولا هى جرى فى الظلام !

فى هذه الاوقات المرهقة كانت قوى الثورة العربية تفتح منفذا وسط الحصار لكي تصل منهيدها الى العدو الحقيقى

قلت له :

— هنا اهمية ما يجرى فى عدن الان

ان ثوارها تمكنوا اخيرا من ان ينشــبوا اظفارهم فى جســد الاستعمار نفسه

فى موضع لم يكن قد استطاع ان يغطيه بعد

كان قد توارى وتخفى فى كل مكان من العالم العربى ، ولكنه فى الجنوب البعيد لم يكن قدوصل بعد الى غطاء

كان يحاول ان يخلق طبقــة جديدة يقبع داخل قصــورها . لكن الطبقــات لا تخلق بين يوم وليلة

هكذا ، بعد تسع سنوات من حرب السويس ، تمكنت الحركة الثورية العربية من ان تمســك بالاستعمار نفسه وتضــبطه فى حالة عرى مكشوف !

□

قلت له :

— تبقى حكاية سنة ١٩٦٨ والاستقلال الذى تقــولون انكم سوف تتنازلون به قبلهذا الموعد المحدود ... وهل نختلف على سنة او سنتين فارقا فى التوقيت؟

نختلف طبعا

هــذا الانتظــار ليس الا فرصة يطلبها الاستعمار لفك الاشتباك المباشر معــه ، وهى



فسحة من الوقت بعد ذلك يتمكن فيها من ان يجد الغطاء للحمه العارى

يصنع واجهة جديدة في الجنوب يضعها في الحكم ويتخفى وراءها في الظلال الكثيبة لمعاهدة تضمن

*** السيطرة على القاعدة في عدن والسيطرة بها**

وتضمن له ايضا العمق المطلوب للقاعدة داخل الجنوب المحتل

□

هل تساوى عدن بعد ذلك هذه الازمة ؟

نعم تساوى !

اظافر عربية كما قلت في جسد الاستعمار نفسه لاول مرة منذ السويس

وفوق ذلك فهناك على الثغرة المكشوفة قد يتمزق ثوب التخفى كله ويسقط خرقة بالية

ثم ان عدن هى القاعدة البريطانية المؤثرة في المسافة الممتدة ما بين مالطة الى سنغافورة، واذا ما انتزعت من خط السيطرة البريطانية فان هذا الخط يفقد النفس الاخير الواهى الذى بقى فيه !

▲▲▲

قلت له :

ـ ننتقل الى بند ثان من سؤالك ... يدكم التى تمتد كل مرة فيكون الرد صفعة الشك على الاقل !

قلت له :

ـ لخمس دقائق ، انس انك بريطانى ، ثم خبرنى ـ بالحق ـ متى امتدت يدكم الينا بالود ؟

ان الاستعمار البريطانى لاجزاء كثيرة من الوطن العربى ولعشرات السنين ، كان تجبرا واهانة تتجدد كل يوم مع الشمس حين تصطدم اشعتها بالعلم البريطانى المعلق على الساريات المغروسة فى قلب تربتنا .

لا اظن هذه يدا ممدودة بالود

كذلك لا يساورك التوهم بانها عقدة المضطهدين ، فان هزيمتكم امام شعب عربى فى السويس نسفت كل عقدة ، ولم تترك كبتا محبوسا يختنق فى وعينا او فى اللاوعى !

ونترك كل الشواهد القديمة والسوابق ونقف عند عدن ، والجنوب المحتل ، ما دام حديثنا اليوم فى صلبه عنهما .

القصة كلها تبدا قبل ثلاث سنوات حين قامت ثورة اليمن .

لقد كنتم على استعداد للاعتراف بالنظام الجمهورى فى اليمن حين قام ، مع من اعترفوا به وقتها ، على شرط واحد هو أن تعلن حكومة اليمن الجديدة انها تعتبر حدود اليمن الحالية مع الجنوب العربى المحتل ، حدودا فاصلة ونهائية .

لكن حكومة الجمهورية رفضت على الفور وادركتم ان ذلك الرفض يحمل فى ثناياه تأثيرات بعيدة على الموقف فى الجنوب الممتد الى عدن .

كان هذا هو السبب الذى حدا بالحاكم البريطانى العام فى عدن ، وبالمستشارين البريطانيين فى كل المحميات أن يعتبروا قيام ثورة اليمن خطرا لا بد من دفعه قبل ان يتحصن ويعزز مراكزه .

وعندما لاحت نذر عدائكم لثورة اليمن كانت القاهرة بنفسها هى التى حاولت ان تمد يدها لكم بنصيحة خالصة .

كان رأيها ان اعترافكم ـ بدل العداء ـ بثورة اليمن يساعد على اثبات حسن نواياكم ان كان الادعاء به صحيحا

فضلا من ذلك ولكى تهدأ



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ١ / ١٩٦٥

أعصابكم فلقد قيل لكم بصدق :

« ان ثورة اليمن لا تستطيع ان تسلم بأن الحدود الجنوبية فاصلة ونهائية ، لكنها في نفس الوقت ولسنوات قادمة سوف تكون مشغولة باعادة بناء اليمن عن أية قضية أخرى » .

ذلك لم يدخل في عقولكم ، ثم خرجتم بالمنطق الملتوى عن وجود مدرستين في الحكومة البريطانية ، مدرسة - تمثلها وزارة الخارجية البريطانية - ترى بالاعتراف ، ومدرسة ثانية تمثلها وزارة المستعمرات البريطانية ترى بالامتناع عنه .

وطالت لعبة السكرة بين الخارجية والمستعمرات ... ولم يكن ذلك امرا قابلا للتصديق .

□

وعندما اعترفت الولايات المتحدة الامريكية بالجمهورية اليمنية ، الحت في بيان الاعتراف الي أنها تتمنى ان لا تقدم حكومة الجمهورية على مطالبات ضد بريطانيا في الجنوب في الوقت الحاضر على الاقل .

ولم تعترض الحكومة اليمنية على هذا التمنى وتركته معلقا لعل الحكومة البريطانية تمر من تحته هي الاخرى الى الاعتراف ولكن الحكومة البريطانية كانت تريد ضمانا عمليا يكفل ابعاد آثار ثورة اليمن عن وجودها العارى في الجنوب .

وبدا افتعال المشاكل ،وتهريب السلاح والتسلل ، وعندما احتجت الحكومة اليمنية لاول مرة كانت بريطانيا تمسك في يدها باقتراح جاهز احكم تفصيله هو : ان التهريب والتسلل لايمكن منعهما طالما الحدود في المنطقة الجنوبية مائعة ومتداخلة ؛ وان الحل يكمن في تخطيط الحدود بحزم واقامة اسلاك شائكة عليها اذا اقتضى الامر » .

ورفضت حكومة اليمن هذا الاقتراح واعتبرته عودة الى شرط التسليم بان الحدود مع الجنوب فاصلة ونهائية .

ولقد كان التآمر البريطاني ضد الجمهورية اليمنية من اقوى محركات تجدد الثورة واتساع نطاقها في الجنوب المحتل وعدن .

ان الثورة كانت قائمة هناك منذ زمان طويل ، يزيد التهابها في بعض الاحيان وفي بعض الاحيان تكمن كجمرات النار تحت الرماد

لكن الثوار احسوا ان ثورة اليمن تتعرض للضربات من الخلف بسبب حرصها على القوى الوطنية في الجنوب وفي عدن .

ومن ناحية اخرى فان التحرك الثورى في اليمن كان املا تحقق على غير انتظار وفضلا عن قيمته الذاتية فهو قوة جدية تسند المقاومة وتؤنس وحشتها في الجنوب البعيد المعزول .

وكان الوجود الضخم للجيش المصرى في اليمن درع الفولاذ للتحرك الثورى في اليمن والمقاومة في الجنوب .

ومع ذلك فانه حتى هذا الوقت كان الرأى الارجح بان يكون تدعيم الثورة اليمنية على الارض اليمنية اولوية تسبق ما عداها حتى وان فرضت عليه اغلى التضحيات .

□

حتى هذا لم يمنعكم من الغارة على **حريب .**

ولم تكن الغارة على حريب يدا ممدودة بالود .

كانت غارة حريب هي نقطة التحول في الموقف .

ان ثوار الجنوب وجدوا ان كبحهم لجماح آمالهم المشروعة، وتضحياتهم بهذا الموقف لا يحقق اى قسط من الامان لثورة اليمن

واذن فلماذا السكوت ؟

٠٤٠١٢١



ونفس الاحساس انعكس اثره فى اليمن وعبر عنه جمال عبد الناصر اثناء زيارته بتعز حين قال ما معناه :

ــ لقد كنا نناشد ثوار الجنوب بالانتظار واما الان فنحن نرفع ايدينا واكثر من ذلك سوف نقدم لهم كل ما يطلبونه من مساعدات » .

كان ذلك هو الطبيعى وغيره كان نقيض الطبيعة !

□

وسقطت وزارة المحافظين فى بريطانيا وجاءت وزارة العمال.

وبرغم تصريحات سابقة ومريحة لعدد كبير من زعماء حزب العمال قبل الوصول الى الحكم ــ فان شيئا فى لندن لم يتغير بعد الوصول .

ان التصريحات المريحة ، ثبت انها من نوع امانى الليل المدهونة بالزبدة تطلع عليها شمس النهار فتسيح !

ربما كان الحزب لا يقدر على التغيير لان القوى المحافظة فى بريطانيا اقوى منه .

او ربما كان لا يريد التغيير لانه هو نفسه جزء من هذه القوى المحافظة برغم لافتات الاشتراكية التى يعلقها فوق راسه .

ونصل على اى حال الى المرقف الاخير الذى واجهه **جورج طومسون** وزير الدولة البريطانى الذى قاد بعثة وزارية الى القاهرة فى مهمة فشلت من قبل ان تبدأ !

ودعنى اسالك :

ــ هل كانت بعثة طومسون بالطريقة التى جاءت بها يدا ممدودة بالود ؟

لقد رتب كل شىء فيها ليكون عدوانا يأخذ الكل بالمفاجأة لدرجة لا يستطيعون معها ان يردوه .

بعد سنة كاملة من احاديث فى لندن عن بعثة وزارية تجىء الى مصر لحديث مباشر مع جمال عبد الناصر فى كل المشاكل ومشكلة الجنوب المحتل وعدن فى مقدمتها :

تجىء او لا تجىء .

فى النهاية جاءت .

لكنه فى نفس يوم مجيئها يصدر القرار بتعطيل دستور عدن وحل مجلس الوزراء ونقل السلطة كلها ــ فعلا واسما ــ الى المندوب السامى البريطانى يحكم بالحديد والنار .

ولقد كان ذلك القرار مرتبا وموقتا مع موعدها باليوم والساعة .

وكان الرجل الذى قاد البعثة الوزارية البريطانية ــ طرفا قبل ان يجىء فى المشاورات والمناقشات التى وصلت الى القرار وتوقيت القرار .

هل كانت تلك يدا ممدودة بالود فى اى معيار وكنا نحن الذين تجنينا عليها ولم نستجب لها الا بتوجيه صفعة ولو بالشك على الاقل ؟ !

قلت له :

ــ لم يعد معنا غير البند الاخير من سؤالك الملىء المزدحم:

الى اين من هنا ؟

قلت :

ــ اعرف شيئا واحدا : لا يمكن ان يقوم تعايش سلمى بين الاستعمار وبين الحرية السياسية او الاقتصادية للشعوب المطالبة بهما .

لا يتسع وطن من الاوطان لهما معا ، واذا عاش احدهما فلا مفر من ان يكون ذلك على انقاض الاخر .

قلت له :

ــ هل فهمت ؟ !

محمد حسنين هيكل



ارتفع عدد القتلى فى عدن إلى ٣٨ بعد وفاة ضابط بريطانى أمس

زعماء عدن والجنوب المحتل وصلوا إلى نيويورك لعرض القضية على الأمم المتحدة

عدن فى ٨ — ا. ب. — اعلنت القيادة البريطانية فى عدن اليوم ان الضابط الطيار البريطانى آرثر البرت هيجنز قد توفى متأثرا بالاصابة التى لحقته من انفجار احدى القنابل اليدوية التى القيت فى حى المعلا بعدن اثناء المظاهرات التى قامت يوم الاحد الماضى . وقالت القيادة انه بمقتل هيجنز يصبح عدد القتلى نتيجة لهجمات الفدائيين العرب ٣٨ شخصا.

وكان الوطنيون فى عدن قد قاموا بمظاهرات عنيفة عقب الاضراب العام يوم السبت الماضى تعبيرا عن ثورتهم ضد ارهاب الاستعمار البريطانى ، واتصلت هذه المظاهرات باضراب عمال اتحاد البترول فى عدن يومى الاربعاء والخميس الماضيين احتجاجا على اعتقال الامين العام للاتحاد السيد محمد صالح العولقى .

واذاع راديو لندن ان اتحاد عمال البترول اصدر بيانا ذكر فيه انه رغم قرار العودة لاستئناف العمل نظرا للصالح العام ، فان كفاح عمال الاتحاد مع نقابات العمال المدنية الاخرى سوف يستمر حتى تتراجع السلطات البريطانية عن تصرفاتها الاستفزازية ضد العمال وتفرج عن المعتقلين .

وقال ليفون كشيشيان مدير مكتب « الاهرام » فى الامم المتحدة ، ان ممثلى عدن والجنوب المحتل ، السادة: عبدالقوى مكاوى وخليفة عبد الله والسلطان احمد الفضلى ومحمد باسندوه وقحطان الشعبى وسيف الضالعى ، قد وصلوا الى نيويورك مساء امس ، لعرض قضية عدن والجنوب العربى على الامم المتحدة .

وستعقد وفود الدول العربية عدة اجتماعات خاصة مع وفود الدول الافريقية والاسيوية ودول اوربا الشرقية لتنسيق موقف هذه الدول اثناء مناقشة القضية يوم الخميس القادم حيث يلقى السيد عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن السابق ، كلمة امام لجنة الوصاية .

وقد اعرب المراقبون السياسيون فى مقر الامم المتحدة — بعد الخطاب الذى القاه السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة امام الجمعية العامة ، والخطب الاخرى التى القاها وزراء الخارجية العرب ، وتناولوا فيها الموقف فى عدن — اعربوا عن اعتقادهم بان الدول العربية تمارس ضغطها كجزء من حملة تعدها لتطالب بدعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث الموقف فى عدن .



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٦٥

قضية الجنوب .. تصبح قضية السلام العالمي

"اخبار اليوم" تكشف اسرار الصراع الرهيب بين الثوار والاحتلال البريطاني

الثوار يتمسكون بتقرير مصيرهم فوق الجبال وفي شوارع عدن

الامم المتحدة تحكم على اعمال بريطانيا ضد مليون ونصف مليون عربي

ماذا وراء احداث عدن الاخيرة ؟

ان قضية الجنوب تطرق الان بابا جديدا . لقد اصبحت احدى القضايا الهامة بالنسبة للسلام العالمى .. ومن هذه الزاوية ستعرض القضية امام الامم المتحدة لتحكم على اعمال بريطانيا الارهابية ضد مليون ونصف مليون عربى

ان الثوار فى عدن وجبال الجنوب ، رغم كل هذا الارهاب ، مازالوا متمسكين بان مصيرهم سيتقرر فوق قمم الجبال ، وداخل شوارع عدن . انهم يعتبرون تقرير المصير مسئوليتهم الاولى ، فهم عندما يتطلعون لتطور نضالهم خلال العامين الاخيرين ، وهو عمر الثورة ، يرون أن الشعلة الصغيرة التى تفجرت فى ردفان اصبحت ثورة عاتية جعلت بريطانيا تغير خطة



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٦٥

بداتها منذ ١٠ سنوات .ولذلك فعمل الثوار يتزايد يوما بعد يوم بانتصارهم .
كيف كسب الثوار معارك العامين الماضيين ؟ وكيف نجحوا فى تحويل صراعهم مع بريطانيا الى صراع يخدم اهدافهم فى الحرية والنضال من اجل تقرير المصير ؟ ان ((اخبار اليوم)) تكشف اسرار الحرب بين الثوار وقوات الاحتلال البريطانى .

كتب عبد الرحمن شبيطة :

من اجل ماحدث فى هذه المدينة منذ أيام يرفض عبد الناصر مقابلة الوزير البريطانى جورج سومسرن ومن اجل هذا أيضا سيخرج ٤٢ قائدا من مدس الثورة بالجنوب المحتل للبحث عن الوسيله التى سيرد بها الثوار على بريطانيا .. ومن اجل مايحدث داخل هذه المدينة ، قفزت عدن — على صغرها — الى دائرة الاحداث العالميه وأصبح اسمها لايثير لدى سامعه احلام عدن الجنه المفقوده فى عالم البشر ، وانما أصبح يقترن باسم فيتنام وكشمير الاراضى المشتعلة فى عام ١٩٦٥ واصبح السؤال بعد حل بريطانيا الوزارة العدنية وتسريحها لاعضاء مجلسها التشريعى عن الاتجاه الذى ستنتهى اليه أحداث عدن كيف تتجه؟ وكيف تحل ؟ وماهو مصير ثوارها؟ وماهى قصة الصراع الدائر داخل أحيائها وفى طرقاتها ! وكيف استطاع الثوار اجبار بريطانيا على ((خنق)) سياسة ١٠ أعوام بيدها ؟

وللتاريخ ايضا .. ان بريطانيا بذلت جهودها لتجميع قوى الامارات المتناثرة على طول شريط الارض المطل على المحيط الهندى لتقيم هيكل « اتحاد فيدرالى » بين عشرات الشيوخ والامراء .. وللتاريخ ايضا ان بريطانيا بذلت جهدا فى اقناع هؤلاء الشيوخ بانهم من دين واحد وجنس واحد ووطن واحد .. وحاولت جهدا مضاعفا لتبين لهم ان فى اتحادهم ازالة الفرقة . تلك العقبة الكئود التى تقف فى سبيل تقدمهم — وبل ايضا — لاحتلال المنزلة اللائقة فى العصر الحديث ولتامين مستقبل شعوبهم . وعندما استخدم حاكم عدن البريطانى السير هيكنبوثام هذا المنطق .. كان التاريخ عام ١٩٥٠ .. وعندما تحققت الفكرة كانت قد مرت خمس سنوات .. ثم مرت سنوات اخرى حتى تمكنت بريطانيا من ضم عدن الى هذا الاتحاد !

***



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/١٠/١٩٦٥


عبد القوى مكاوى

الارهاب فى عدن

ننشر هذه الصورة نقلا عن صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية وهى بدون تعليق تبين الارهاب البريطانى ضد شعب عدن ..

فجاة وقريبا استقلال الجنوب .. وتشرع فى تنكيس الاعلام البريطانية ليرتفع علم جديد باسم دولة الجنوب .. وحينئذ تصبح الثورة – على حد تكتيك بريطانيا – بلا مبرر

ثم أكمل محدثى كلامه – ولو ان تلك المحاولة لاطفاء الثورة ستكون خطيرة الا ان الضمان الوحيد للثورة هو شعاراتها التى تنتشر بين مزارعى القرى وعمال عدن ، من أجل تصفية القواعد ومقاومة اى شكل سياسى يجعل الجنوب خاضعا للنفوذ البريطانى .

كان ذلك الحديث فى سبتمبرالماضى .. وبعده باشهر دعت بريطانيا الشيوخ والامراء لمؤتمر جديد تحدد موعده فى مارس ١٩٦٥ وقبله باسابيع بدأت صحف عدن العميلة تمهد للموضوع الرئيسى الذى ستقدمه بريطانيا لاخذ موافقة الشيوخ عليه .. استقلال يبقى على القاعدة ولكن بايجار سنوى .. ودخل سنوى للجنوب من القاعدة ونفقات الجنود يبلغ ٢٦ مليون جنيه .. بالاضافة الى عمل لعدة آلاف !

ولكن قبل أن يجتمع المؤتمر فشل .. وانتهت الجولة الثانية ، لتبدأ جولة ثالثة تبدو فيه بريطانيا انها قد تراجعت فى موقفها مبدية تفهما لمطالب شعب الجنوب ملوحة بأن قرارات سابقة الامم المتحدة تعتبر أساسا صالحا للتفاهم . وبينما دعت بريطانيا لمؤتمر فى لندن .. دعا الثوار لمؤتمر اخر فى يونيو الماضى يستعرضون فيه عملياتهم .. وليعودوا بقرارات للمرحلة الجديدة التى يجب خلالها توسيع اطار المعركة مع بريطانيا ومضاعفة الهجمات خاصة داخل مدينة عدن

وفى الاسبوع الماضى ، وقبل زيارة الوزير جورج طومسون للقاهرة بساعات . كان الثوار يعتبرون أن سباقهم الطويل مع بريطانيا قد وصل الى مرحلة فى صالحهم ، وان الصراع بين الوعود البريطانية وبين نداءاتهم لحمل السلاح انتهت الى صالحهم ايضا .. وهنا أيضا للثوار وجهة نظر . فاذا كانت حروب التحرير لكى تنتصر لابد لها من شروط احدها تأييد الشعب ثم استمرار الحرب حتى يستسلم الاستعمار . فثوار الجنوب كما يقول قحطان الشعبى الامين العام للجبهة القومية التى تقود الثورة

*** سيحتفلون فى ١٤ اكتوبر بالعيد الثانى لقيام الثورة وجيوش التحرير تصل الآن فى ١١ جبهة .**

*** ان قوة الثوار قد تطورت الى حد كبير .. فللثوار الآن قيادات وجيوش وقواعد لتموينهم .. ولو ان المقارنة بين قوتهم وبين قوة بريطانيا لا مجال لها .. الا ان تطور الثورة ينفع فى تسلحهم .. فهم يستخدمون كل سلاح ابتداء من المسدس الى مدافع البازوكا والهاونات وداخل المدن . ولكن الذى يعطى للمقارنة مجالا .. أن الثوار وضرباتهم « المفاجئة المركزة » يحققون التفوق اثناء تنفيذ عملياتهم :**

*** ان طريق الثورة اصبح طريق الجنوب وحتى من كانت بريطانيا تعتبرهم « رفاق طريقها » لم يعودوا**



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/١٠/١٩٦٥

مقتنعين بهذا الطريق

ويخرج الثوار من ذلك التحليل السريع لموقفهم بأن أحداث العنف وما ينتج عنها من تضحيات لا تعد شيئا أمام تكسب القوى الأكثر حرمانا .. وشقاء خلال عملية صراعها الدامى مع قوى الاستعمار والاستغلال .. وهذا على حد تعبير ميثاقهم الوطنى .. اما ماهى احتمالات المستقبل .. فيقول قحطان الشعبى ان اى حل تضعه بريطانيا يجب الا يتجاهل الثورة .. وثانيا أنه لابد وأن ينتهى بالتسليم بتصفية القواعد وجلاء القوات عن أرض الجنوب قاطبة بما فيها الجزر التابعة .

اما ماهو رد الثوار على الاجراءات البريطانية الاخيرة فى عدن .. فهذا ماسيقرره المؤتمر الوطنى للثورة الذى يعقد خلال أيام ويحضره ٤٣ قائدا .. ولكن تبقى هناك حقيقة واحدة لعمليات الثوار تؤكدها تجارب سابقة جرت فى السويس والدوليسيا وغيرها .. ان وجود قاعدة أجنبية فى جو وطنى معادى ينفى وجودها .. لان القواعد اذا كانت تعد لمواجهة احداث خارج محيطها فهى تعجز أن تواجه أحداث تقع داخلها .. ولذلك تفقد القاعدة دورها

وايضا اذا كان من الشروط الاولية لرواج تجارة ان تسير على طرق آمنة .. فشرايين التجارة البريطانية التى تخرج من عدن منتشرة عبر شبه الجزيرة واليمن والخليج عابرة باب المندب الى شرق افريقيا أصبحت تتعرض لعمليات الثوار ..

اما التجارة البريطانية فى عدن لها أهميتها فعدن تصدر مصنوعات بريطانية قيمتها ٧٢ مليون جنيه .. وهذا رقم عمره سنوات لابد انه تضاعف الان . وفى الماضى كان التجار البريطانيون يسمون عدن «بعين اليمن» لان اليمن كان يرى منها العالم الخارجى ويبيع منها البن لتحمله السفن البريطانية .. اما الآن فعدن هى العين البريطانية الوحيدة التى ترقب الكنز أو امبراطورية البترول .. ولكنها تتعرض الآن للفحات نيران الثوار .. التى على حد قول قحطان الشعبى لم تدفع أرواح مئات الشهداء ولها أكثر من ١٥٠٠ معتقل فى معتقلات الامارات غير باقى معتقلات عدن .. بالاضافة الى أكثر من ٧٠ الف لاجىء عبر الجبال .. لم يرضخ شعب الجنوب لسياسة العنف البريطانية التى يقودها «اشتراكيو حزب العمال» !

عبد الرحمن شبيطة



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/١/٩

الحالمون !

تورطت بريطانيا فى معركة خاسرة فى عدن والجنوب العربى ، ظانة انها قادرة بالعنف واعمال التدمير ان تقضى على مقاومة الشعب وتفرض ما تشاء ان تفرضه له من معاهدة ونظام ، تنفذ من ورائهما ، مستاورة عن الاعين ، اغراضها فى الاستغلال والسيطرة والاحتفاظ بقاعدة عدن . ولكن المغامرة التى اقدمت عليها منذ ايام ، وحسبت انها مضمونة النتائج ، انقلبت عليها ، ووجدت نفسها فى مازق تحاول الخلاص منه باى وسيلة ، فلا تستطيع .

وقد اثارت هذه المغامرة السخط على حكومة لندن من جانب قطاع كبير من حزب العمال الذى تنتمى اليه ، ولم تنجح فى كسب تاييد المحافظين مع انها اتبعت اساليبهم المعروفة ، واثارت عليها السخط فى جميع انحاء العالم ، وبدت فى نظره حكومة استعمارية ضيقة الافق ، والمفروض انها تمثل حزب العمال الاشتراكى !

ومن يتامل السياسة البريطانية فى عدن ، يرى انها سياسة القرن التاسع عشر واوائل هذا القرن ، بلا تجديد او تهذيب ، وكان مامر على العالم من حربين كبيرتين قلبتا الموازين ، وما نما بين الشعوب من وعى وتحرر ليس لايهما حساب لدى ساسة لندن ، وكان ماحدث من تهاوى الامبراطورية وانفصال ثلاثة ارباعها بالثورة والاستقلال لم يحدث او حدث ولكنه لم يوقظ النائمين من احلامهم .

ان عدن صغيرة ، ولكنها فى كفاحها من اجل استقلالها كبيرة .. كبيرة جدا ، لان العالم كله يقف فى صفها ، ولا اقول العالم العربى وحده ، ولان التاريخ والتطور وروح العصر اصبحت ترفض رفضا باتا اى رغبة فى التسلط .

كانت مساحة الامبراطورية البريطانية فى اوائل هذا القرن تبلغ ١٢ مليون ميل مربع او ربع مساحة الكرة الارضية ، وكانت الطرق البحرية حول العالم خاضعة لسيطرتها ، وقواعدها العسكرية والبحرية عند منافذ البحار والمحيطات تغطى اطراف الدنيا ، شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا ، وكان العلم البريطاني حيثما سار يجد الطرق مفتوحة امامه كما يجد التسليم لسلطانه وكانه بعض نواميس الكون .. بعد اربعين سنة فقط ، ماذا حدث لهذا الملك الهائل العريض ؟ .. تقلص وانكمش ، وطردت بريطانيا ونزلت الى دولة من الدرجة الثانية ، تعانى ازمات فى الاقتصاد والسياسة والاخلاق ، ولا تكاد تستطيع ان تستقل بخطة فى العمل او التوجيه غير مرتبطة او موصى بها من الولايات المتحدة الامريكية ، ومع ذلك فان عقلية بعض ساستها لاتزال تعيش فى عصر الملكة فكتوريا وتامر بنقل الدبابات والطائرات وتحريك قطع الاسطول الى عدن ، المناضلة ، فلا يقلل هذا من نضالها بل يزيده اشتعالا ...

الم يسأل ساسة بريطانيا انفسهم لماذا يقع هذا اليوم ، وقد كان تحريك قطعة واحدة من الاسطول فيما مضى كافيا لاخماد ثورة كبيرة واخضاع شعب كبير ؟

انهم يعانون الان ذبول الافول ، بعد ان عاش اسلافهم ازدهار الاشراق .. ومع الافول ، يتحول اليأس الى حماقة يظنها الحالمون قوة ، وهى فى واقعها ليست الا النزع الاخير .

محمد زكى عبد القادر



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٦٥

خطة عربية مشتركة لتحريك قضية عدن في الامم المتحدة

وفد الجنوب المحتل يحمل معه صورا ووثائق عن الارهاب البريطاني

اشتدت ثورة شعب عدن ضد الارهاب البريطاني. تفكر الدول العربية في دعوة مجلس الامن لنظر قضية عدن. بدأت بريطانيا تتراجع امام تصميم شعب عدن على الاستقلال . ... ويلمسون خطة للانسحاب من عدن والجلاء عن القاعدة هناك بعد ان اصبحت في موقف سيئ امام الدول الاخرى .

وصل الى نيويورك امس وفد الجنوب المحتل لعرض قضية عدن والجنوب على الامم المتحدة . يحمل الوفد معه صورا ومستندات ووثائق عن الارهاب البريطاني سيعرضها على الامم المتحدة من المتوقع ان تحدث هذه الصور ضجة كبرى في الامم المتحدة ضد بريطانيا مثلما حدث عند عرض صور العدوان الثلاثي على بور سعيد



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١٠/١٩٦٥

المؤتمر الكبير الذى يعقد فى أكرا

رؤساء أفريقيا يبحثون مشكلة الوحدة الأفريقية

هل يقوم تشومبى بمناورة أخيرة لإفساد المؤتمر؟

بعد ايام تدخل منظمة الوحدةالافريقية مرحلة جـــديدة من مراحل بنائها ، وذلك بالاجتماع الذى يعقده مجلس وزراء هذه المنظمة فى اكرا يوم ١٢ أكتوبرالمقبل • يعقبه بعد ذلك اجتماع لرؤساء الدول الافريقية يوم ٢١من نفس الشهر •

ويأتي انعقاد المؤتمر الافريقي في دورتهالقادمة ، وسط ظروف عالمية واقليمية علي جانب كبير من التعقيد ، تختلف اختلافاواضحا عما كانت عليه اثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقي الاول الذي انعقد في القاهرةفي يوليو من العام الماضي • مما يكسبه اهمية جديدة ، ويضع في جدول أعمـــالهعددا من المشاكل الراهنة التي تؤثر علي وضع الدول الناشئة في افريقيـــا تاثيراواضحا •

تحقيق يكتبه
سلامة أحمد سلامة

وعلي راس هذه الظروف الجديدة ، حركة المـــد التي ميزت موقف الدول الاستعمارية والراسماليـــة الكبري ، والاتجاه في حل الخـلافات الي أسلوب القوة ، والخلافات العنيفة التي ظهرت في صفوف مجموعة الدول الافريقيـــة الاسيوية اليدرجة الدخول في اشتباكات حربية صريحة . فضـــلا عن مظاهر التخلخل التي بدت في صـــفوف الدول الافريقية ذاتها والتي تجلت في الخلاف الذيسبق بين مجموعة دولالافروملجاش وبعض الدول الافريقية الاخـري حول انعقاد المؤتمر الافريقي في غانا وحول مشكلة الكونغو ••

خلافات آسيا

ولقد القت بعض هـــذه الظروف ، وخاصة ما يتعلق منها بالخلافاتالقائمة بينالدول الافريقية ذاتها ظلالا من الشك حول انعقاد المؤتمر في موعده • وكان آخر هذه الخلافات التي بدت شكلية في ظاهرها ، الخلاف حول موعد انعقـــاد المؤتمرالافريقي ومدي تعارضه معالمؤتمر الافريقي الاسيوي الذي يعقد في الجزائر بعدة أيام حيث ابدت الجزائر وجهة نظرها فيضرورة تاجيل المؤتمر الافريقي الي ما بعد انعقـــاد المؤتمر الافريقي الاسيوي يوم ٥ نوفمـــبر او قبل ذلك بوقت كاف حتي لا يكون هناك تعارض بين المؤتمرين • وادي هذا الخلاف بين الجزائر واكرا الي تاخر وصول ردود عدد كبير من الدول الافريقية حتيالان، وان كانت الغالبية العظمي من الدول الافريقية تري ضرورة عقـــد المؤتمر الافريقي في موعده •

العمل المنظم

وبرغم كل هذه التناقضات ، فالذي لاشك فيه ان الظروف العالمية الراهنة، والظروف التي تجتازها القارة الافريقية ذاتها ، تحتم علي منظمة الوحـــدة الافريقية مزيدا من السعي والجهد في سبيل بناء هذه المنظمة وتدعيم أركانها وتثبيت اسس العمل المشترك من اجل وحدة افريقية حقيقية ، تتخذ طريقها خطوة خطوة وعلي نهج سليم•• وهذه بالذات هو السمة المميزة لمعظم المسائل والموضوعات التي ستطرح علي نطاق البحث في جدول اعمال مجلس وزراء المنظمة ، وفي جدول أعمال مؤتمـــر الرؤساء الافريقيين • فضلا عن عـــدد من المشاكل العالمية الراهنة التي طلب بعض رؤساء الدول الافريقية ادراجها في جدول الاعمالمثل مشلكة فيتنامومشكلة الكونغو •


نكروما

ومع لقاء وزراء خارجيـــة الدول الافريقية لاعداد جـدول أعمال المؤتمر الثالث الكبير لاقطاب افريقيا والاجتماع الثاني لمنظمة الوحدة الافريقيـة •• سيتم بحث تقارير اللجان المتخصصـــة بالاضافة الي بعض المسائل الاجرائية وتقريرالسكرتير العام الاداري للمنظمة•

وسيستعرض السكرتير العام الاداري ديالو تللي فيتقريره نشاط المنظمةمنذ الدورة الاخـيرة حتي الان •• وعلي مجلس الوزراء ان يبت في المســـائل الاجرائيـــة والادارية والماليـــة التي سيتعرض لها•• كانشاء محكمة ادارية للموظفين ومشروع لائحة الموظفين غير المثبتين ومشـــروع لاقرار معاشـــات وتامينات ومكافآت موظفي السكرتارية:

شعار للمنظمة

وســـيعرض علي مجلس الوزراء مقترحات لجنة الخبراء لاختيار شعار لمنظمة الوحدة الافريقية •• فقدأجريت



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٦٥

مسابقة اشتركت فيها الجمهورية العربية المتحدة لتصميم شعار للمنظمة .. والشعار الفائز سيمنح مصممه جائزة قدرها ٥٠٠٠ دولار .

وسيتم بحث اعادة توزيع نسب الاشتراك في ميزانية المنظمة بين الدول الاعضاء .. بعد أن كانت محددة علي اساس نسبة اشتراكها في ميزانية الامم المتحدة علي الا يزيد ما تدفعه للدولة علي ٢٠٪ من ميزانية المنظمة .

وحدة افريقيا

ومنذ الاجتماع الاول للرؤساء الافريقيين في اديس ابابا في مايو سنة ١٩٦٣ وغانا تقف بكل ثقلها خلف دعوتها لانشاء حكومة افريقية موحدة .. وقد تقرر أن تقوم اللجان المتخصصة بدراسة مقومات الوحدة الافريقية .. وستعرض هذه اللجان تقاريرها علي مجلس الوزراء .. وتشير هذه التقارير الي ان واقع افريقيا لايسمح بقيام مثل هذه الوحدة الان .

مشكلة اللاجئين

وسيبحث المجلس توصيات لجنة الدفاع وانشاء قيادة مشتركة والاتفاقية الخاصة بالوضع القانوني للاجئين .. وقد تم اعداد مشروع اتفاقية بني علي اساس اتفاقية اللاجئين بالامم المتحدة التي وقعت سنة ١٩٥١ .. ومحاولة ايجاد حل لهذه المشكلة نتيجة للمتاعب التي يتسبب فيها اللاجئون سواء للدولة الاصل او لدولة الالتجاء .

وقد سبق ان قرر مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية في لاجوس ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة .

وسيعرض علي مجلس الوزراء تقرير لجنة منازعات الحدود ولجنة التسعة .. والتفرقة العنصرية .. وروديسيا الجنوبية .. وتوحيد الحركات الوطنية والتحررية داخل المناطق التي مازالت خاضعة للاستعمار .

جدول اعمال الرؤساء

اما جدول اعمال مؤتمر الرؤساء الافريقيين فهو يتضمن عددا من المشاكل والموضوعات الهامة . علي راسها انتخاب اعضاء لجنة الوساطة والتوفيق والتحكيم وهي لجنة وقع الرؤساء البروتوكول الخاص بها في العام الماضي . وتشكل من ٢١ عضوا ينتخبهم الرؤساء من قائمة تعدها سكرتارية المنظمة علي اساس ترشيحات الدول الاعضاء . ولكل دولة ان ترشح عضوين لهذه اللجنة . كما يتم انتخاب رئيس ونائبين للجنة الوساطة والتحكيم من بين اعضاء اللجنة يتفرغون للعمل تفرغا تاما . ومهمتهم الاتصال بالدول وتلقي طلبات الوساطة والتحكيم وتنسيق هذه العملية بين الاطراف المعنية وترشيح عضو او اكثر من الاعضاء الثمانية عشر الباقين لتولي الوساطة في الخلافات والمنازعات التي تنشأ .

ولاشك أن تشكيل هذه اللجنة ونجاحها ، سوف يحل كثيرا من المنازعات الافريقية القائمة والتي قد تقوم في المستقبل ، والتي تعد من أخطر ما يهدد وحدة الصف بين الدول الافريقية لسنوات طويلة مقبلة .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١١/١٩٦٥

عمليات التفتيش بحثا عن الفدائيين تشمل عدن كلها

أوامر للجنود البريطانيين بالتزام بيوتهم بعد العمل اليومي

عدن في ٩ ــ وكالات الانباء ــ حظرت سلطات الاحتلال البريطاني على الجنود البريطانيين ارتياد الحانات والمطاعم ودور السينما ، ونصحتهم بالتزام منازلهم بعد انتهاء عملهم اليومي خوفا من الفدائيين العرب . ولقد شملت عمليات الاعتقال والتفتيش بحثا عن الفدائيين ، كل انحاء عدن .

وقالت صحف عدن ان عمليات التفتيش والاعتقال امتدت الى بيوت الضباط العرب في جيش الاتحاد وقد تم بالفعل اعتقال عدد منهم ثلاثة .

وقد بعث الضباط العرب ببرقية احتجاج الى السلطات الحاكمة قالوا فيها « لقد وجهت الينا في الماضي عدة اهانات من قبل القوات البريطانية وقد رفعنا قضايا الى قائد جيش الاتحاد النظامي ولكنه لم يعمل على توقيف القوات البريطانية وانذرت البرقية بانه في حالة استمرار هذه الاعمال سنواجه القوة بالقوة »

وذكرت صحيفة «الايام» العدنية ان السلطات تحقق مع ٢٢٢ مواطنا بتهمة القيام باعمال العنف تمهيدا لتقديمهم الى محاكمات صورية.

وقالت صحيفة « اليقظة » ان السلطات البريطانية ــ نتيجة لرد الفعل الشديد الذى اصابها منذ احداث ٢ اكتوبر الحالي واضراب عمال البترول ــ قد اتخذت اجراءات أمن رهيبة، وعلى أوسع نطاق في كل انحاء عدن .

وجاء من عدن ان حكومة السلاطين الذين عينهم البريطانيون في الجنوب قد ارسلت مذكرة الى لجنة الوصاية في الامم المتحدة ، ضد السيد عبد القوى مكاوى رئيس حكومة عدن الوطنية التى عزلتها بريطانيا وتولى المندوب السامي كل السلطات بدلا منها .. وزعم السلاطين فيها ان السيد مكاوى لايمثل عدن.أ

٠٣٠١٢٣



الافراج عن ٣٩ من امراء واقارب بيت حميد الدين

صنعاء — من مكرم محمد احمد — تم امس تبادل الدفعة الاخيرة من الاسرى باليمن . وقد افرجت السلطات اليمنية امس عن الامراء الخمسة من بيت حميد الدين وهم : محمد عبدالقدوس الذى كان سفيرا لليمن فى روما فى عهد الامام ومحمد بن قاسم وشقيقه عبد الله وعلى ابراهيم وعلى بن على ، وقد قامت طائرة سعودية خاصة بنقل الامراء السابقين الخمسة الى جدة ، ومن بين الذين افرج عنهم من اقارب اسرة حميد الدين وسافروا كذلك الى جدة ١١ شخصا اعتقلوا بعد الثورة ، و٢٢ سيدة وطفلا من بينهم زوجتان للبدر .

وعلم ايضا ان عددا من اسرة حميد الدين قد فضل البقاء فى اليمن موافقا على شروط اتفاقية جدة . وتنص هذه الشروط بالنسبة للذين يفضلون البقاء فى اليمن من اسرة حميدالدين:

اولا : عدم القيام باى نشاط سياسى .

ثانيا : عدم الخروج من المدن التى يقيمون فيها ، ويسمح للسيدات بالسفر للخارج من اجل العلاج فقط .

وتقضى الاتفاقية التى تم بمقتضاها تسليم هذه الدفعة من الاسرى ، بالسماح لسيدات بيت حميد الدين بالسكنى فى « بستان الخير » على ان تتولى لجنة السلام مسئولية حراستهن .

وستبدا اللجنة غدا بتنظيم حراسة بستان الخير الذى مازال يقيم فيه عدد من سيدات الاسرة اللائى فضلن البقاء فى اليمن .

★



تطورات خطيرة مفاجئة في عدن

البوليس البريطاني يغلق المدارس ويجمع الطلبة بالقوة ويحملهم الى بيوتهم

رجال القبائل يعلنون تحديهم للسلطات البريطانية وتأييد المطالب الوطنية

عدن في ١٢ — ر — تطور الموقف في عدن تطورا خطيرا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية . واصبحت سلطات الاحتلال البريطاني تواجه موقفا صعبا بعد أن أعلنت القبائل اليوم تأييدها لمطالب القوى الوطنية في عدن والجنوب المحتل بازالة القاعدة العسكرية البريطانية فورا وتنفيذ قرارات الامم المتحدة . ولقد فاجأ موقف القبائل السلطات البريطانية في وقت تحاول فيه دون جدوى السيطرة على الموقف المتدهور نتيجة لثورة عمال وطلبة عدن المستمرة والتي اضطرت هذه السلطات أمامها اليوم ايضا الى اغلاق جميع المدارس الى اجل غير مسمى .

فقد أعلنت صباح اليوم السلطات البريطانية اغلاق جميع المدارس الثانوية والمتوسطة في عدن وعددها ١٤ مدرسة الى اجل غير مسمى. واستعملت السلطات القوة في منع الطلبة من الذهاب الى مدارسهم في حي الشيخ عثمان وخور مكسر خوفا من تجمعهم فيها والخروج في مظاهرات



المصدر : الأهرام القاهرية
التاريخ : ١٩٦٥/١٠/١٢

ولكن الطلبة الذين استطاعوا الافلات من حصار البوليس ودخلوا مدارسهم اعلنوا الاعتصام داخل الفصول حتى تفرج السلطات البريطانية عن زملائهم المعتقلين

وقال راديو لندن ان البوليس البريطاني كان يجمع الطلبة من الشوارع ويحملهم الى بيوتهم خشية وقوع اضطرابات وقال ان البوليس يحاصر المدارس التي اعتصم فيها الطلبة ويحاول بكل السبل اخراجهم واعادتهم الى منازلهم .

وقالت وكالة رويتر انه وصلت الى عدن انباء تقول ان الاجتماع القبلي الذي عقد في جمار بولاية يافع السفلى طالب بازالة القاعدة العسكرية البريطانية في عدن فورا . ودعا الاجتماع الى ازالة هذه القاعدة كتعديل القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة في شهر ديسمبر عام ١٩٦٢ التي اعتبرت القاعدة ضارة بأمن اتحاد الجنوب العربي و « ان ازالتها العاجلة امر مرغوب فيه » .

واعرب المجتمعون من رجال القبائل عن تأييدهم الكلي لوفد اتحاد الجنوب الموجود الان في الامم المتحدة للشكوى من سياسة بريطانيا وهو الوفد الذي يضم السادة عبد القوي مكاوي وخليفه عبد الله خليفه ومحمد سالم باسندوه وقحطان الشعبي والسلطان احمد بن عبد الله الفضلي وسيف الضالعي .

وقالت صحيفة الايام العدنية اليوم ان اجتماع « جمار » رفض مشروعات الدستور المقترح الذي تعده الان حكومة الاتحاد التي تسيطر عليها بريطانيا بمساعدة الخبيرين الدستوريين البريطانيين .

وقالت الجريدة ان هذا الاجتماع هو اول اجتماع شعبي عام يعارض المشروعات الدستورية لحكومة الاتحاد .

واضافت « الايام » ان عشرة من اعضاء المجلس التشريعي العدني الذي اصدرت بريطانيا امرا بحله ومن بينهم خمسة من اعضاء حكومة عبد القوي مكاوي ابرقوا امس الى يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة لتأييد مطالب وفد الجنوب وقالوا فيها ان حكومة الاتحاد لاتمثل اماني شعب الجنوب .

وجاء من ليفون كشيشيان مراسل « الاهرام » في الامم المتحدة ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون غدا (الاربعاء) لبحث تطورات الموقف في عدن والجنوب المحتل . ويحضر الاجتماع وفد الجنوب المحتل .

وقد اجرى اليوم الوفد اتصالات بوفود الامم المتحدة كما اجتمع مع السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية .

ومن ناحية اخرى اجتمع الوفد بالسيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة وبوزيري خارجية الهند والصومال .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/١١/١٩٦٥

الجنوب في سطور

● يبلغ مساحة الجنوب اليمنى المحتل ١٤٠٠٠٠ كيلومربع وعدد سكانه مليون ومائتا الف مواطن عربى .

● احتلت بريطانيا عدن يوم ١٦ يناير سنة ١٨٣٩ نظرا لاهميتها القصوى كمركز استراتيجى هام في الطريق الى مستعمراتها في الشرق الاقصى والهند وكنقطة مراقبة لشرق افريقيا

● لم تستطع بريطانيا احتلال باقي مناطق الجنوب عسكريا فعقدت سلسلة من المعاهدات مع المشايخ مقابل رواتب شهرية تتراوح بين ٢٠ و ١٠٠٠ روبيه هندية « من جنيهين الى ٩٠ جنيها استرلينيا! » وخصصت لهم منحا تعطى في حالة زيارتهم للحاكم البريطانى في عدن !

● في عام ١٩٤٨ ادخلت بريطانيا مشروع زراعة القطن في ابين ثم في لحج واحوير ودثينه وبرامس ... بها بريطانيا حاجة مصانع ... لانشستر .

● انشات بريطانيا معامل لتكرير البترول في عدن وصلت تكاليفها الى ٥٠ مليون جنيه استرلينى لاستغلال بترول عبدان والجزيرة العربية

● حول الاستعمار منطقة عدن منذ احتلالها الى مركز لتوزيع منتجاته وتصريف بضائعه في الجزيرة العربية وشرق افريقيا

● ربطت بريطانيا استراتيجيتها الحربية واستراتيجية حلف الاطلسى وحولت عدن الى قاعدة حربية ضخمة تعتبر ثاني قاعدة بريطانية بعد سنغافورة .. كما انها تعتبر المدخل الجنوبى لقناة السويس اهم ممر مائى عالمي

● قسم الاستعمار البريطانى المنطقه الى اكثر من عشرين سلطنة وامارة ومشيخه .. وخدمة لمصالحه واستراتيجيته عمد الى محاولة صنع كيان سياسي استعمارى عن طريق ضمها فيما سماه باتحاد الجنوب العربى الذى كونه سنة ١٩٥٩ .

● في عدن جاليات اوربية وهندية وباكستانيه وايرانيه وصومالية وحبشية واسرائيليه ويعمل الاستعمار على تشجيع هذه الجاليات وزيادة عددها ويسند اليها معظم الوظائف حتى تتفوق على العرب عددا ومركزا وتتحول عدن الى فلسطين اخرى



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ١٠/ ١٩٦٥

هذه هى الحياة فى الجنوب بعد ثلاث سنوات من الثورة..

"الجمهورية" تدخل أرض البارود والنار

عشنا مع الثوار معاركهم الحاسمة داخل الضالع

قوات الكوماندوس البريطانية تنصب لنا كمينا!

تحقيق من الجنوب

سالم اباظة

وحيد غازى



طار سالم أباظة ووحيد غازى الى اليمن .. ومنها الى الجنوب المحتل .. استطاعا أن يخترقا الحصار الشديد الذى فرضه الانجليز على مداخل الجنوب بعد الغاء الدستور واعلان الأحكام العرفية فى المنطقة .. عاش مندوبا « الجمهورية » أسبوعا كاملا مع ثوار الجنوب وأحداثه وعادا أمس ليكتبا سلسلة تحقيقات صحفية عن الحياة فى المنطقة الثائرة من أجل التحرر .. وهذا هو تحقيقهما

ثلاثة أيام كاملة قضيناها فى مدينة تعز اليمنية حتى ياتينا الامر بالدخول .. وفى الليلة الثالثة دق باب حجرتنا فى فندق الاخوة شاب قصير القامة .. قال لنا فى هدوء :

« هيا يا رجال .. سنبدا الان فورا .. امامكم عشر دقائق .. ارتدوا ملابس قاتمة حتى لا تلمحكم الدوريات فى اثناء التسلل .. ساترككم الان على ان تلحقوا بى فورا »

لم ترك لنا ورقة رسم فيها المكان الذى تنتظرنا فيه السيارة على بعد مائة متر من الفندق ..

عدنا .. فقط

بعد دقائق كنا داخل سيارة جيب « الاندروفر » نجلس بجوار السائق ، وفى الخلف يجلس ستة من ثوار الجنوب مع الشاب القصير محمد البيشى قائد أحد جبهات جيش التحرير ..

من راديو ترانزستور صغير كنا نستمع الى نشرات الاخبار .. من اذاعة لندن .. ومن اذاعة عدن :

الاعتداءات متكررة على الدوريات الانجليزية فى عدن ..

استمرار حظر التجول فى عدن ..

الاضطرابات تسيطر على عدن ..

احراق عدد من السيارات واصابة بعض الجنود فى عدن ..

كل الاخبار التى تذيعها بريطانيا عن اعمال الثوار فى الجنوب تتركز فى عدن .. وفى غير عدن لا يذاع شىء عن نشاط ثوار جيش التحرير المنتشرة فى عشر جبهات اخرى غير جبهة عدن !!

وحتى نشاط الثوار فى عدن الذى يضطر الاستعمار الى اذاعته خوفا من مندوبى الوكالات والصحف لا يمثل الحقيقة فهم – كما قلنا – يريدون اضفاء صفة الشغب غير المنظم على نشاط الثوار ويؤكدون انهم ليسوا اكثر من مجموعة من المشاغبين السمر يعتدون على الدوريات والشخصيات ذات الوجوه الحمر !! . ثم هم بعد ذلك يناقضون انفسهم فيعترفون بقوام الثوار باعلانهم الاحكام العرفيه بعد الغاء الدستور فى عدن ولا يشيرون من بعيد او قريب الى انهم اعلنوا الاحكام العرفيه وحظروا التجول – كما رأينا فى رحلتنا – فى بقية المحميات التى يعيشون فيها على اعصابهم امام قوة جيش التحرير المسلح بالرشاشات والهاون ومدافع البلانسيت المنشور صورها مع هذا التحقيق والتى لا يمكن ان يستخدمها سوى جيش منظم يقوم بنشاط دقيق مرسوم له قيمته فى ازعاج السلطات الاستعمارية فى المنطقة كلها .

كلمة السر !!

انطلقت بنا السيارة الجيب الى محمية « الضالع » فى طريق شقته السيول بين الصخور والهضاب عبارة عن ١٧٥ كيلومترا من المرتفعات والمنخفضات قطعناها فى ٨ ساعات كاملة .

وبين وقت واخر تقف السيارة ونهبط منها لنزيل من امامها صخرة تعترض طريقها او لنخفف من حمولتها تاركين السائق وحده يعبر السيول التى تقطع الطريق ثم نعود الى السيارة بعد ان نغوص فى المياه باقدامنا .

والسيول فى اليمن تقطع الطرق فجاة مدة ساعات ثم تختفى بعد ان تمتصها الارض او تنحدر الى اسفل لتصنع اودية كالطرق التى نسير فيها .

وفى منتصف الطريق لمحنا اول مره بعد ٤ ساعات كامله بيوتا صغيرة متناثرة .. قال لنا السائق اليمنى بلهجة يمنية :

« هادى سوج الاحد » !!

وفجاة اعترض طريقنا حاجز خشبى يقطع الطريق وبجوار الحاجز «كشك» صغير يجلس بداخله رجل مسلح !!

وقف السائق واطفا نور السيارة الامامى واضاء النور الداخلى .. وانتفض الرجل المسلح واقفا واتجه نحونا .. وقبل ان يصلنا انطلق صوت احد جنود جيش التحرير من داخل السياره يردد كلمة السر : « ... ... » !!

وفجاة رفع الرجل الحاجز وصرخ :

« حياكم الله يا رجال »

فى ضيافة « سالة » ....

دخلنا قرية سوق الاحد .. القريه نائمه .. جميع البيوت مظلمة .. الدكاكين بلغة اليمنيين « مبنده » أى مغلقه ..

امام بيت صغير من دور واحد وقفت السياره وهبطنا منها .. وفجاة فتح باب البيت عن فتاة جميلة لا تضع على وجهها « النقاب » كعادة اليمنيات ..

وارتبكت عندما رأتنا .. وتمتمت القائد « محمد البيشى » أفهمها مهمتنا باللهجة اليمنية فرحبت بنا .. ودخلنا قاعة فسيحة يجلس فيها شيخ وشابان وامراه هم اسرة الفتاة الجميلة « ساله » التى قدمت لنا اقداح الشاى الساخن وكان الجو باردا

وعدنا الى السيارة تواصل رحلة الصخور والسيول والثورة ..

طوال الطريق كانت كلمة سر جبهة التحرير تفك لنا الحواجز وتسقينا الماء من بيوت السكان الذين كانوا يحيون الثوار ويشيعونهم بالدعوات



الطبية .

في الثانية من صباح اليوم التالي اشرفنا على مدخل بلدة « قعطبه » على الحدود التي سنتسلل منها الى الجنوب المحتل عند منطقة الضالع .

قبل ان نصل البلده باكثر من نصف كيلو اوقف السائق السيارة وغادرها ومن الخلف قفز القائد محمد البيشي وبينه وبين السائق دارت مناقشة كنا نتابعها من نافذة السيارة وفهمنا انه مطلوب من السائق ان يعود بسيارته الى « موقف السيارات » كعمله الطبيعي وان يخبر كل من يسأله انه جاء من تعز يحمل اسرة احمد الشايخ كانت تزور ابنتها المتزوجة هناك !! وعلمنا بعد ذلك ان السائق عضو عامل في جيش التحرير وشقيقه صاحب السيارة

اشار لنا ... حتى هبطنا من السيارة .. وقفز خلفه اعضاء جيش التحرير الستة .

كان الوقت لا يزال ليلا ونسمات البرد تلسع وجوهنا وايدينا .. ومضينا نشق طريقنا وسط الصخور وعواء الذئاب والضباع يبدد سكون الليل الموحش ..

وسرنا في طابور طويل نتسلق الجبال ونهبط اودية .. وكلما ظهر علينا ضعف او اجهاد حثنا « البيشي » - الذي كان يتقدمنا - على مضاعفة السرعة حتى نجتاز الحدود قبل طلوع الفجر !!

ومرت اكثر من ساعتين حتى وجدنا انفسنا فوق قمة جبل تحيط به مجموعة جبال الضالع والشعار وحياز .. واشار « البيشي » الى ضوء خافت ينبثق على بعد مائتي متر تقريبا وقال لنا انها نقطة سناح اول نقطة حراسة بريطانية لمدخل الجنوب من ناحية محمية الضالع .. وكانت المعلومات

لدى قيادة جيش التحرير في الضالع ان الانجليز ٩ و اسفل حدود المحمية بالكتيبة الرابعة والخامسة من جيش الاتحاد الذي يضم بعض المرتزقة والخونة من رجال القبائل وتعزز هاتين الكتيبتين فصائل من قوات الكوماندس البريطانية ومشاة البحرية ومجموعة من السيارات المصفحة والمدرعات وفرقة من المدفعية الملكية البريطانية .. وكانت المعلومات ايضا تقول ان الكتيبة الرابعة تعسكر في جبل حياز والكتيبة الخامسة تعسكر في جبل كريزه القاعدة الرئيسية في الضالع .

وبسبب كل هذه التحصينات والموانع التي تنتشر الان على طول حدود الضالع وعورها ... مع

الجيوش المضاعفة ... لنا ان دخولنا ... شبه مستحيل !!

و... الى جبل ... امامنا ... وخيل لنا انه يسد ... وقال لنا القائد الشاب: من « هنا سنعبر هذا الجبل الى الضالع »

ونظرنا مشدوهين الى الجبل المرتفع امامنا كمارد جبار لم نكن ندري كيف سنصعده !! ..

وفي لحظات كنا المربوطين بالجبال من وسطنا مع مجموعة الابطال الذين مضوا باسلحتهم يتسلقون الجبل في خفة الفهد بينما نحن نحاول ملاحقتهم بانفاس لاهثة وقد ادمت الصخور الناتئة ايدينا وتمزقت ملابسنا .. ومضى وقت طويل كانه دهر حتى وجدنا انفسنا فوق قمة الجبل ..

وزحفنا امتارا طويلة حتى وجدنا انفسنا نهبط الناحية الاخرى من الجبل الى ارض الضالع .

وكانت عملية الهبوط اسهل كثيرا من الصعود فقد استغللنا المدارب التي شقتها السيول لنتزلق عليها وبعد نصف ساعة كنا في ارض الضالع في منطقة اشبه بالاحراش ومدغلة باشجار قصيرة ذات اغصان متشابكة .. ومضينا نمشي ونزحف وسط الفجر يبدد ظلمات الليل .. وطوال ساعتين كانت احاديثنا كلها اشارات وهمسات

حتى وصلنا - وكانت الشمس قد بدات تشرق الى جبل اقل ارتفاعا صعدناه سريعا وسرنا فوق قمته حتى طرق البيشي باب كوخ جبلي لا يزيد

ارتفاعه عن متر واحد وفتح الباب شاب مسلح وكانه كان يتوقع مجيئنا فقد صاح في وجوهنا :

« يا اهلا بالاخوة العرب » .. ثم احتضن كلا منا وعانقه كصديق غاب عنه سنوات كاملة !!

ودخلنا الكوخ .. حجرة كبيرة واسعة تتوسط جدرانها القصيرة فتحات او طاقات ضيقة تطل على الوادي الاخضر الذي يركع تحت اقدام الجبل وعلى ارض الكوخ كان ينام اكثر من عشرين شابا يبدو انهم كانوا يخوضون في الليلة السابقة احد معاركهم فقد كان الاجهاد باديا على وجوههم والتراب والطين والدماء ما زالت اثارها ظاهرة على ملابسهم وكان كل منهم يحتضن سلاحه وبعضهم اتخذ منه وسادة تحت راسه .

وفي هدوء وبلا ضجة حتى لا نوقظ النائمين بحث كل منا لنفسه عن مكان القى فيه بجسده المجهد ورحنا في سبات عميق بعد رحلة شاقة استغرقت منا ١٦ ساعة كاملة !!

وفي الساعة الثانية ظهرا ايقظونا بناء على طلبنا .. وقدم الينا القائد رجال جيش التحرير الذين صحوا من النوم وكان اخر من تعارفنا به « الشيخ حسين » وهو شيخ المنطقة وكان الكوخ هو بيته .. وبعد بدء معركة الجنوب انضم الشيخ حسين واخوته الخمسة ووالدهم الى الجبهة القومية كجنود في جيش التحرير .. واستشهد اثنان من اخوته فجند زوجاتهم في المعركة وقدم بيته ليصبح مقرا لاحدى القيادات الفرعية لجيش التحرير وعملت زوجته واطفاله على تقديم الطعام وتهيئة الراحة للجنود عقب كل معركة .

وكان الظلام دامسا فقالوا انهم سيحتفلون بوجودنا بان يهاجموا مركز ذي الجلال بالازارق التي تضم مجموعة من الكومندوس البريطانيين

وقسمت المجموعة الى اربع فصائل ثلاث منها للهجوم على العدو أما الفصيلة الرابعة وكانت تضم ثمانية من الجنود المسلحين بالبنادق والقنابل ومدافع برن فقد خصصت لحراستنا بعد ان حدد لنا القائد مكانا نتابع منه المعركة وفي الوقت نفسه نكون في مأمن من اسلحة العدو .

وفي الساعة الثالثة صباحا كنا نرتشف اخر اكواب الشاي ونستبدل احذيتنا باخرى ذات نعل من الكاوتشوك تساعدنا على تسلق الجبال ولا تحدث صوتا اثناء السير ..

وحمل الجميع اسلحتهم يتقدمنا احد حملة مدافع البرن وخلفه مدفع البلانديسيت الرهيب .. ومشينا اكثر من ساعة انقسمت بعدها المجموعة الى الفصائل الاربع ووجدنا انفسنا مع حراسنا خلف احدى صخور الجبل نمد انفسنا قبل ان تبدا المعركة

ومضت لحظات كانها ساعات طويلة سمعنا بعدها طلقة القائد كاشارة لبدء الهجوم على المعسكر .. وفي اقل من لحظة تحولت المنطقة الى جحيم الاف الطلقات من مختلف انواع الاسلحة تبدد سكون الليل وتغطي وجه الارض والسماء بكتل من النار وصفارات الانذار داخل المعسكر

البريطاني تدوى وسط أصـــوات الرصاص والقنابل .. وسمعنا صوت انفجار رهيب داخل معسكر العــدو ولم يستطع أحد مرافقينا من أن يكتم شعوره فصاح « الله أكبر المركــز انفجر » وانتزعنا من تأملاتنا صوت أحد المجاهدين وهو يجرى من بعيــد تجاهنا صائحا كمين .. انجليز » !! وفوجئنا بطلقات كثيرة وقوية تســد علينا طريق العودة !!

والى اللقاء السبت القادم مـع تحقيقنا التالى .

محاولة اغتيال نائب مدير البوليس فى عدن

معركة بين القوات البريطانية وطالبات كلية عدن يستعمل فيها الجنود قنابل الغازات

عدن فى ١٣ — د — ى.ب.ا. — اعلنت سلطات البوليس البريطانى اليوم ان عددا من الفدائيين التابعين للجبهة القومية لتحرير الجنوب حاولوا الليلة الماضية اغتيال نائب مدير البوليس فى عدن بالقرب من منزله فى حى كريتر ولقد نجا المدير من الموت ولكنه اصيب بجراح ولم يستطع رجال البوليس الذين حاولوا اقتفاء اثر الفدائيين ان يلقوا القبض على احد منهم .

ولقد عمت اليوم مظاهرات الطلبة لليوم الثالث بصفة مستمرة كل انحاء عدن رغم قرار الغاء الدراسة الذى اصدرته السلطات البريطانية أمس الى اجل غير مسمى واقاموا المتاريس فى الشوارع وحطموا عددا من السيارات العسكرية واشترك فى مظاهرات اليوم طالبات كلية البنات بعدن ويزيد عددهن عن ١٥٠ طالبة . وقد تجمعت الطالبات فى حى كريتر وبلغ من غضبهن على اعتقال الزملاء من الطلبة ان اشعلن النار فى اثاث المدرسة وقلبن سيارة الناظرة البريطانية وحطمن زجاج نوافذ المدرسة .

وقد سارعت السلطات البريطانية الى ارسال مائة جندى بريطانى من معسكراتهم لمساعدة البوليس المتخصص فى تفريق المظاهرات والذى عجز من وقف الطالبات عن التظاهر . وكان مشهدا مثيرا ان يعتدى الجنود البريطانيون على طالبات عدن بالهراوات ثم يطلقون قنابل الغازات المسيلة للدموع عليهن لتفريق المظاهرة . وهجم الجنود البريطانيون المدججون بالسلاح على الطالبات وحملوا بعضهن فى سياراتهم العسكرية ولكن معظم الطالبات استطعن تحطيم حصار الجنود البريطانيين بعد ان قذفن السيارات البريطانية بالحجارة واتجهن الى مدرسة بنات اخرى تابعة للارسالية الدانمركية وخرجن جميعا مرة اخرى فى مظاهرة اضخم .

واخذت الطالبات تهتف «ايها الاستعماريون اخرجوا من بلادنا » . كما هتفن بحياة مكاوى وجبهة التحرير »

وعندما خرج الموقف من يد العسكريين البريطانيين من رجال الجيش والبوليس حلقت طائرات الهليكوبتر التابعة لسلاح الجو البريطانى لارهاب الطالبات والطلبة واخذت تطير على ارتفاع منخفض فوق مناطق المظاهرات داعية الطلبة والطالبات من طريق مكبرات الصوت للانصراف الى منازلهم والا تعرضوا لاشد العقوبات .

وفى حى « الشيخ عثمان » العربى ورغم حظر التجول قام بعض الوطنيين باقتحام دار يملكه احد الهنود واشعلوا النيران فى سيارة احد الاطباء الذين يتعاونون مع السلطات البريطانية وفى حى كريتر نقلت السلطات البريطانية ٣٠٠ اسرة من عائلات العسكريين البريطانيين الى حى « المعلا » الذى فرضت عليه حراسة مشددة للغاية حيث تقيم الف اسرة اخرى لعائلات الضباط البريطانيين

وقد صرحت مصادر بريطانية بان الفدائيين تحدوا السلطات فى حى المعلا واطلقوا النار على مركز للشرطة واصابوا شرطيا بجراح .

وامام المفاجأة التى صدع بها رجال القبائل فى الاجتماع الذى عقدوه امس السلطات البريطانية فى عدن حيث اعلنوا فى مؤتمرهم الذى عقدوه فى « جكار » تأييد المطالب الوطنية بتصفية القاعدة البريطانية فى عدن فورا وتأييد قرارات الامم المتحدة والوقوف خلف وفد الجنوب المحتل الموجود حاليا فى نيويورك ، حاول اليوم متحدث باسم حكومة الاتحاد الخاضعة للنفوذ البريطانى تكذيب قرارات مؤتمر القبائل . وكل الذى استطاع المتحدث ان يقوله ان اجتماع القبائل لم يكن الا لتصفية خلافات قبلية

وفى الامم المتحدة اعلن ان اللجنة الرابعة للاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى وافقت على الاستماع لفيصل عبد اللطيف عضو اللجنة التنفيذية للجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل وشيخان الحبشى سكرتير رابطة الجنوب العربى ، وسيحضر الاثنان مع عبد القوى مكاوى رئيس حكومة عدن التى اقالتها بريطانيا فى اجتماع اللجنة فى اوائل الاسبوع القادم لبحث الموقف فى الجنوب .

وسيكون اول اعمال اللجنة بحث التقرير المقدم من لجنة تصفية الاستعمار الدولية ، ونتائج اعمالها والمهمة التى كلفت بها فى منطقة الشرق العربى ، وما اتخذته سلطات الاستعمار البريطانى من اجراءات تعسفية لمنع دخولها الى عدن والجنوب المحتل للحيلولة دون اتصالها بابناء الشعب فى تلك المنطقة ومن المقرر ان تستدعى اللجنة وفد الجنوب المحتل الذى يقوم باتصالات الان مع الدول الصديقة فى نيويورك لشرح قضية بلاده ، وما يستهدف له الشعب فى عدن

وقد انتهت الاتصالات بين الوفود العربية فى الامم المتحدة الى الاتفاق على تقديم مشروع قرار ستتبناه الدول المناهضة للاستعمار ، وهذا المشروع فى صورته الاولية يتضمن قرارا من ١٢ نقطة تطالب بانهاء كل مظاهر الوجود البريطانى فى الجنوب والجلاء التام منه وتصفية قاعدة عدن العسكرية وتمكين شعب الجنوب من ممارسة حقه فى تقرير مصيره والتحرر من الحكم الاستعمارى وان ترفع فورا حالة الطوارئ والاحكام العرفية واطلاق سراح المسجونين السياسيين والسماح بعودة المنفيين والمبعدين ووقف جميع الغارات الجوية والحملات العسكرية واعمال الارهاب . واعانة المنكوبين والمشردين نتيجة لاعمال العدوان البريطانى من قبل الصليب الاحمر الدولى .

كما ينص المشروع على اقامة حكومة مركزية مؤقتة منبثقة عن مجلس نيابى يمثل شعب المنطقة كله ينتخب انتخابا حرا مباشرا تحت اشراف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٤/١٠/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال ليون كشيشيان مندوب «الاهرام» فى الامم المتحدة ان السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية عقد اجتماعا ثانيا اليوم مع وفد الجنوب العربى المحتل

وقد ذكر وزير خارجية الهند فى خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان ممارسة الارهاب والكبت البريطانى ضد العرب فى عدن يقلق الهند كثيرا . كما خصص اليوم وزير خارجية السودان ومندوبا سوريا والكويت جزءا كبيرا من خطبهم عن عدن .



المصدر: الأخبار القاهرية

التاريخ: ١٩٦٥/١٠/١٧

السلطات البريطانية بعدن تعتقل ٩٠ وطنياً بعد أعنف معركة في حي الشيخ عثمان

قامت القوات البريطانية فى عدن بحملة اعتقالات واسعة النطاق . اعتقلت ٩٠ شخصا من الوطنيين بتهمة انتهاك حظر التجول فى حي الشيخ عثمان. كان هذا الحي أول أمس مسرحا لاشتباكات عنيفة بين الوطنيين والقوات البريطانية . لاتزال الدوريات المسلحة تطوف بشوارع عدن بعد القتال الذى دار يوم الجمعة .

قالت وكالات الانباء ان الاضطرابات التى وقعت فى عدن اول امس كانت اسوا اضطرابات من نوعها منذ ان فرضت السلطات البريطانية حظر التجول فى البلاد .

ولا يزال الشعب فى عدن يغلى . وتتوقع السلطات البريطانية أن تتجدد المظاهرات والاضطرابات فى اية لحظة فقد اجمعت كل فئات الشعب العربى على مقاومة الارهاب البريطاني .

واعلنت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ان معركة عنيفة دارت امس بين قوات جيش التحرير والقوات البريطانية بمنطقة الصبيحة . وقال البلاغ الحربى الذى اصدرته الجبهة ان المعركة استمرت ساعتين . وقد استخدمت قوات جيش التحرير فى قتالها مدافع البلاند سيد والمدافع الرشاشة . واسفرت المعركة عن مقتل ثلاثة من جنود العدو واصابة ثلاثة آخرين من بينهم ضابطان احدهما برتبة رائد والآخر برتبة ملازم ، وقال البلاغ ان اربعة من المواطنين استشهدوا فى المعركة وهم فارع على محمد المطرى وسالم محمد المطرى وتحيم على محمد المطرى وسالين محمد المطرى وقد دارت معركة اخرى فى منطقة المطرى بطور الباحة بين قوات الاحتلال والمواطنين استمرت ساعتين ولم تعرف خسائر البريطانيين بعد فى هذه المعركة . ولا تزال قوات جيش التحرير تواصل عملياتها على طول جبهات القتال .

وأشاد متحدث بلسان الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل فى القاهرة بكفاح طلبة عدن ونضالهم ضد الاستعمار البريطاني . وقال ان الطلبة تعرضوا خلال هذه الاضرابات للقتل ولاقوا الوان الارهاب . ثم قال ان الطلبة قطاع ثورى من قطاعات الشعب وانهم ظلوا طوال تاريخ الجنوب يلعبون دورا اساسيا فى مقاومة الاستعمار ومعارضة اساليبه الاستعمارية .

امام مجلس الامن

واعلن السيد الحبشى السكرتير العام لرابطة الجنوب المحتل امس ان الموقف فى الجنوب سيعرض على مجلس الامن قريبا . قال ان بريطانيا يجب ان تغلق قاعدتها العسكرية فى عدن فورا وأن تجرى انتخابات جديدة فى المنطقة . صرح الحبشى بذلك امس امام لجنة الوصاية الدولية .



انفجار قنبلة فى عدن وسقوط عدد من البريطانيين جرحى
مؤتمر نقابات العمال يهدد باستئناف الاضراب العام

عدن فى ١٧ — وكالات الانباء — انفجرت قنبلة يدوية اليوم فى حشد من البريطانيين كانوا متجمعين فى حى « المعلا » وسقط بعضهم مضرجا بدمائه وان لم يعلن ما اسفر عنه الانفجار من خسائر .
وعلى الفور حاصر الحى مئات من الجنود البريطانيين وانطلقوا يفتشون البيوت والمحال والقوا القبض على بعض الوطنيين العدنيين ووجهوا اليهم تهمة القاء القنبلة .

وقد اعلن اليوم السيد على حسين القاضى رئيس مؤتمر نقابات العمال العدنية ان المجلس التنفيذى للمؤتمر — ويتكون من ٢٢ عضوا — قد دعى الى عقد اجتماع طارىء لمناقشة اقتراح اعلان الاضراب العام من جديد احتجاجا على اعتقال الزعماء النقابيين فى عدن .

وقد اتخذ قرار دعوة المجلس الليلة الماضية بعد ان القت السلطات البريطانية القبض امس على ثمانية من كبار الزعماء النقابيين من بينهم رؤساء نقابات عمال البترول والبنوك والطيران المدنى . وكانت السلطات البريطانية قد اعلنت ان هؤلاء الزعماء النقابيين يتعاونون مع الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل التى اعتبرتها السلطات البريطانية « منظمة ارهابية » كما كانت هذه السلطات قد القت القبض على السيد محمد صالح العولقى الامين العام لنقابة عمال البترول منذ اسبوعين لنفس الاسباب .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٦٥

مشاجرة بين يمنى وسعودى تثير اضطرابا فى صنعاء

صنعاء فى ١٧ – أ.ب – وقع ليلة أمس حادث عند مقر لجنة السلام المصرية السعودية فى العاصمة اليمنية عندما تشاجر مصور يمنى وجندى سعودى فالقى القبض على المصور واخذ هو والجندى الى داخل مقر اللجنة لاستجوابهما .

وعلى الفور تجمع مئات من اليمنيين أمام البناء واخذوا يهتفون مطالبين بالافراج عن المصور .

وعندما كثر عدد المتظاهرين سارعت السيارات المصفحة تحمل تعزيزات من البوليس والجيش اليمنى وضربت حصارا حول البناء ، واصدر وزير الحربية اللواء محمد الرعينى أمرا بالقبض على ثمانية اشخاص

وقامت مظاهرات اخرى فى الشوارع تهتف بالافراج عن المصور المقبوض عليه، وقالت الدوائر المسئولة ان سلطات الامن مسيطرة على الموقف . وقد صدرت الاوامر الى القوات السعودية بأن تلزم مقر اللجنة



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١٠/١٩٦٥

انفجارات القنابل مستمرة فى عدن ضد القوات البريطانية

السلطات البريطانية تعتقل ٣٠٠ عـــدنى بعد انفجار أمس

عدن فى ١٨ — وكالات الانباء — اعلنت السلطات البريطانية ان قنبلة يدوية القيت اليـــوم على مجموعة من العسكريين البريطانيين اثناء تجوالهم بالحى التجارى فى عدن . وان الانفجار أسفر عن اصابة بعض هؤلاء العسكريين . وقالت وكالة اليونايتد برس ان البوليس البريطانى قام على الفور بحصار المنطقة واعتقل ٣٠٠ شخص لاستجوابهم فى هذا الحادث .

وهذه رابع مرة خلال اسبوع واحد تنفجر فيها القنابل اليدوية فى العسكريين البريطانيين فى احياء عدن المختلفة رغم الحراسة المشددة المفروضة على الاحياء التى يسكن فيها العسكريون البريطانيون ورغم فرض حظر التجول فى هذه الاحياء من الغروب الى الشروق .

وجاء من الامم المتحدة ان قحطان الشعبى سكرتير الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ادلى ببيان امام لجنة الوصاية التابعة للجمعيـــة العامة التى تنـاقش الان مسألة الجنـــوب .

وقال الشعبى ان بريطانيا اعتقلت حـــوالى ١٠٠٠ شخص اثناء اضراب يوم ٢ اكتـــوبر وان حوالى ٤٠٠ من هؤلاء نقلوا الى اليمن .

ثم قال انه يتعين على الجمعية العامة ان تدعو بريطانيا لمنح الجنوب الاستقلال فورا وازالــة جميع المنشآت العسكرية البريطانية ووقف تدابير القمع المتخذة الآن فى عدن واطـلاق سراح جميع الاسرى السياسيين واعادة جميع الاشخاص المنفيين .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/١٠/١٩

الطريق امام الوحدة الوطنية فى اليمن



صنعاء

غدا تواجه الإرادة اليمنية أكبر امتحان لها منذ الثورة

نتيجة الامتحان تتقرر فى صحن أول جامع بنى فى اليمن داخل قرية صغيرة اسمها "الجند"

ربما كانت الوحدة الوطنية هى اكثرالشعارات تداولا فى اليمن الان بل ان كل ما يظهر على مسرح النشاط السياسى هناك وما يختفى خلف كواليسه يمكن ان يجد تفسيرا فى هذه المحاولات المتصلة من اجل ان يكون للوحدة الوطنية كيانها السياسى الواضح بحيث تستطيع ان تعزز مكاسبها الثورية بالعمل السياسى المثمر بعد ان حققت العملية العسكرية فى اليمن اقصى اهدافها المرجوة . وتوقفت الامدادات عن مداخل الحدود وخفت عوامل الاغراء ووجدت الارادة اليمنية نفسها امام امتحان كان لابد من ان تدخله اليوم او غدا ..

وليس هناك ادنى اختلاف فى اليمن حول ضرورة الوحدة الوطنية بل انه وراء ضجة الاحتفالات التى ملات شوارع المدن اليمنية . كان العمل يجرى نشيطا من اجل ان تلتقى كل الفئات وكل الاتجاهات الموجودة فى اليمن ولقد كانت مدينة تعز مسرحا لجزء كبير من هذا النشاط الذى انبثق عنه فى النهاية ضرورة وجود مؤتمر للوحدة الوطنية يقوم فى قرية الجند الصغيرة وفى صحن الجامع الذى بناه معاذ بن الجبل والذى مازال قائما يحمل تاريخ بناء اول جامع فى اليمن .

العمل من اجل أن ينعقد المؤتمر فى موعده المحدد يوم ٢٠ اكتوبر يجرى بنشاط والخيام تنصب فى مدينة القاعدة القريبة من الجند حتى تكون مقرا لاقامة الوفود والرسائل تجىء مع الرسل كل يوم من مختلف بقاع اليمن مؤيدة مقد المؤتمر ومعلنة العزم على حضوره . .

مؤتمر الجند

لذلك فانه من المتوقع كما يقول امين عبد الواسع سكرتير المؤتمر ان يكون شهود الجند ١٥٠ شخصا يمثلون اليمن الجمهورى على اختلاف اتجاهاته ولسوف يكون ممثلو كل لواء من الوية اليمن الثمانية متماثلا فى العدد مع نصيب كل لواء من مقاعد المجلس التشريعى السابق . ولسوف يحقق هذا العدد أيضا على حد تعبير سكرتير المؤتمر تمثيلا لكل طوائف الشعب . العسكريون . الزعماء السياسيون . شيوخ القبائل وشباب اليمن الذى جاء الى بلاده من المهجر بعد الثورة على ان المهمة امام المؤتمر كما اجمع عدد كبير من الذين سوف يحضرونه ليست سهلة وهينة ـ ذلك ان الوحدة الوطنية تكاد تكون مشكلة اليمن الاولى وهى مشكلة تعقدت الظروف من حولها بفعل عوامل عديدة وقديمة مازالت قائمة على الارض اليمنية . وان كان استشعار اهمية المرحلة الحاضرة فى تاريخ اليمن وخطورتها ـ على حد قول القاضى الايريانى فى حديث معه قبل السفر ـ يتطلب جهدا تستطيع به الوحدة الوطنية ان تتحقق رغم هذه العوامل .

المشكلة من جذورها

لقد تعقدت الظروف من قديم حول امكانية تحقيق الوحدة الوطنية كما يقول عضو المجلس الجمهورى احمد محمد النعمان لان الامامة كانت تحكم اليمن بنوع



من توازن القوى تحققه لنفسها .. اولا فى الشمال عن طريق اثارة الخلافات بين القبائل وعمليات انحطاط واستباحة دمار قبيلة لاخرى ثم كانت تحكمه ايضا بنوع آخر من التوازن بين اليمن الشمالى واليمن الجنوبى الذى يسمونه باليمن الاسفل . حتى استطاعت ان تخلق على الارض اليمنية حياتين ــ حياة السهل الشافعى الذى يزرع وحياة الجبل الزيدى

الذى يحكم ويسيطر .. وبالطبع فانه ولو ان مظهر هذا الخلاف كان دينيا الا ان بواعثه ودوافعه كانت بعيدة كل البعد عن الدين .

ثم كان يعزز فلسفة الامام فى الحكم ويزيد من تعقيد المشكلة أن اليمن لم يكن فى الحقيقة سوى اوصال منعزلة متقطعة بفعل عدم وجود ما يربط بينها . لم يكن فى اليمن كلها سوى طريق واحد هذا الطريق الذى شيدته الصين ليربط ما بين مدينة الحديدة وتهامة وما بين صنعاء وما حولها .. وحكايات الامام مع هذا الطريق الذى تم فى السنوات الاخيرة من حكمه كثيرة لا تنتهى . كان يستشعر الخطر دائما من وجود طريق يحقق الاتصال بين الناس فى اليمن . وكان يقاوم فكرته دائما وعلى لسان الرجل اليمنى الان قولا بات مأثورا .. سهمى فى الجنة ليكن من نصيب الذين بنوا الطريق ..

الشمال والجنوب

كان يزيد ايضا من تعقيد الظروف حول قضية الوحدة الوطنية هذا الاصرار على ان يبقى الشمال الجبلى بلا وسائل تدبر عيشه سوى البندقية التى يستطيع بها غزو السهل المزروع فى الجنوب .

ثم يزيد ايضا من ذلك . هذا الاسلوب الذى كان يجرى بواسطته الحكم فى اليمن والذى تمثلت اغرب صوره فيما يسمى فى اليمن بالخشبات . لشيخ القبيلة ان يقيم حول دياره خشبة وحاجزا لا يستطيع احد ان يعبره الا بمهر ولحراس المدينة هذا الحق ولصاحب القرية هذا الحق ايضا ثم شاع الحق حتى اصبح فى مقدور كل فرد ان يقيم خشبة تسد الطريق وتمنع الناس من العبور الا اذا دفعوا .

ومع ان مشكلة الوحدة الوطنية كانت فى ادراك كل السياسيين الذين عاشوا على ظهر تاريخ الثورة فى اليمن الا انهم لم يستطيعوا ان يحققوا شيئا من اجل تخفيف حدتها اكثر من مظهر الاخاء الذى كان يربط بينه احمد محمد النعمان ومحمد محمود الزيدى باعتبار ان الاول شافعى والثانى زيدى . غير ان صداقة الانسان

وارتباطهما سويا منذ ان انشئت الجمعية اليمنية الكبرى عام ١٩٤٨ فى عدن كمنظمة خارجة على طاعة الامام لم تستطع ان تعطى للوحدة الوطنية اكثر من دلالة ورمز موجود خارج الحدود او داخل سجن نافع فى حجة دون ان تخلق اى امكانية لتحقيقها على الارض اليمنية ..

هذا الكلام وافق عليه النعمان واكده فى نقاش دار فى بيته الجبلى القائم فى تعز وكان يحضر النقاش عدد من شباب اليمن المثقف .

بل ان اكثر المظاهر التى تبدو واضحة حتى الان بتأثير هذه الانعزالية التى كانت تمزق اليمن اوصالا مازالت تفرض وجودها فى اختلاف اللهجات اليمنية ليس بين لواء

وآخر . ليس بين مدينة واخرى مجاورة بل بين قرية وقرية وجبل وجبل .

تيارات جديدة

لماذا لم تستطع الثورة اليمنية ان تقضى على هذه المشكلة ؟ ..

ــ وفقا لما خرجت به من المناقشات التى كانت تدور حامية فى تعز خلال هذا الاسبوع .. لقد كان على الثورة ايضا ان تجابه متناقضات جديدة فرضتها ظروف الثورة اليمنية نفسها :

اولا كان قد جاء الى البلاد مع اليمن الثورة جيل جديد عاش فى الخارج وكثير منه لم يكن قد رأى اليمن بالمرة . جانب من هذا الجيل جاء متمثلا لافكار جديدة تلخص الرفض الكامل لكل ما هو قائم . الرفض لكل ما هو قبلى بصرف النظر عن جذور المشكلة . كانوا يتصورون ان اليمن الجديد يمكن على حد قول احدهم ان يسدل الستار على الامس ليولد من جديد ــ جانب آخر جاء وفى تصوره ان قطاف الثورة دانية وليس عليه سوى ان يمد يده ..

ثم كان هناك بعد ذلك الزعماء السياسيون الذين عاشوا على ظهر تاريخ

اليمن الوطنى وتمثل تيارهم الوطنى فى انتفاضات اليمن الثلاث السابقة على الثورة والتى كان ابرزها الانتفاضة التى شارك فيها بيت الوزير .. البيت المناوىء لبيت حميد الدين والتى نصبت فيها الثورة الوطنية ابن الوزير ملكا على اليمن لايام ثم اجهضت الثورة .. ابرز الشخصيات التى تتحرك الان داخل هذا التيار على مسرح الحوادث فى اليمن الان القاضى الايريانى والنعمان .

ثم كان هناك ايضا فئة المشايخ .. مشايخ القبائل ولقد ساهمت بالطبع الحروب القبلية التى دارت فى الشمال فى تعزيز نفوذ هؤلاء الشيوخ .

واخيرا كان هناك مجموعة العسكريين الذين قاموا بالثورة واطلقوا القذائف الثلاث على قصر البشائر .

وحول هذه التيارات لا يعدم الامر من وجود بعض التجمعات الصغيرة تجمع كل المتناقضات ــ عسيرة على الفهم ــ لا تصبغ نفسها بلون وان كانت تصبغ نفسها بكل الالوان .. تجمعات طبيعة التكوين فى تلك الفترة التى تشتد فيها حمى المراهقة الفكرية .. تجمعات طبيعية الدافع الاكبر لظهورها على هذا النحو الذى يبدو شاردا ان القمقم الحميدى قد انفجر عن مفاهيم حادة لمعنى الحرية والديموقراطية فى بلد متخلف بلا امكانيات خارج من حكم طاغوتى .

ومن خلال اطار العزلة الذى كان يفرض نفسه على مناطق اليمن المتباعدة المتقاربة ومن خلال التقسيم التقليدى بين الشافعية والزيدية كانت التناقضات بين هذه الاتجاهات امر طبيعى .

اين الخلاف ؟

لقد جلست الى عديد من كل جانب واستطيع ان اقول انه من الصعب العثور على اى خلاف فى المفاهيم بين هذه التيارات فيما عدا الاختلاف الذى نتوقع وجوده بين الجديد ممثلا فى هذا الشباب القادم من الخارج والقديم صاحب الخبرة .. ممثلا فى الزعماء .

على اية حال كانت هذه الخلافات قد وجدت فرصة التفجير عندما استقال الايريانى والزبيرى والنعمان تاركين الحكومة لمجموعة العسكريين . ثم تفجر خلاف آخر عقب مؤتمر خمر بين السياسيين والشباب .. لكن الخلافات كانت تحصر نفسها دائما بعيدا عن مكاسب الشعب





اليمني من ثورته . حتى المشايخ الذين اقاموا مؤتمر الطائف كانوا يرون ان القضية الاولى هي الحفاظ على مكاسب الثورة ..

وعلى حد القـول المشـاع بين كل الاتجاهات الان ... ان المرحلة الراهنة وهى تضع الارادة اليمنية امام تقـرير مصيرها فى فرصة تنعدم فيها تأثيرات الخارج وعوامل الاغراء قد القت على الجمهوريين مشكلة الوحدة الوطنية .

وفى الاجتماعات المتواصلة التى جرت فى تعز بدت حقيقة واضحة مفادها ان مهمة العمل السياسى المطلوبة فى المرحلة القادمة قد استطاعت ان تقلل الى حد كبير من حجم الخلافوان ترجىء الىحين تلك الخلافات الاخرى ..

الحقيقة الثانية بدت واضحة فىالجولة التى قضيتها مع القادة والزعماء اليمنيين وهم يزورون الحديدة وتعز واب . اشهد ان امام الجمهورية امكانيات عمـل واسعة .. امامهم شعب يريد الحفاظ على مكاسبه الثورية .. وفىحصاد عملهم خلال السنوات الثلاث الماضية انجازات للثورة كثيرة — اما الاخطاء فبالمواجهة الصريحة داخل مؤتمر الجند يمكن انتجد الحلول ..

الهـدف الحقيقى

ثم تاتى بعد ذلك دلالة اخيرةوهامة، ان المؤتمر الذى سوف يعقد فى الجند فى الجنوب الشافعى من شـأنه ان يؤكد الوحدة الوطنية ما بين الشمالوالجنوب ازاء المكاسب ومن شانه ايضا انيعطى الفرصة لابناء الشمال كى يرد الجنـوب الذى لم تطلق فيه رصاصة واحدة .

على ان الاهمية الكبرى كما قال لى احد القادة اليمنيين ممن لعبـوا دورا بارزا فى الثورة . ان مجرد تحقيق الوحدة الوطنية فى الجند كسب هائل وعظيم، ليكن المهم ايضا أن يحسن المؤتمر توجيه عمله تجاه الاهداف الحقيقية .لا انيتمثل فى الفراغ مخاوفا غير موجودة فيطيش عمله .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلال يفتتح اليوم مؤتمر الوحدة الوطنية في اليمن

٢٠٠ عضو يشتركون في مؤتمر "الجند" ولجنة للتوعية تزور الألوية اليمنية

صنعاء في ١٩ — لمندوب الاهرام — يفتتح الرئيس اليمنى عبد الله السلال غدا (الاربعاء) مؤتمر « الجند » الذى يستهدف تحقيق الوحدة الوطنية وتجميع الشعب اليمنى استعدادا للمرحلة القادمة . ويشترك في المؤتمر ٢٠٠ شخص يمثلون الالوية الثمانية وجميع فئات الشعب اليمنى .

وقد صرح الرئيس السلال بان الاجتماع التحضيرى للمؤتمر الذى عقد امس قرر تشكيل لجنة تتولى مهمة التوعية بظروف الفترة المقبلة في حياة الشعب اليمنى ، التى تسبق مؤتمر حرض . والمعروف أن مؤتمر حرض سيقرر شكل الحكومة المؤقتة التى ستجرى الاستفتاء بين الشعب اليمنى .

وقد وصل الى القاهرة من الرياض الامير عبد الله السديرى رئيس لجنة السلام باليمن ، يصحبه اللواء محمود عبد الهادى المستشار العسكرى للجانب السعودى وثلاثة اعضاء . وكان في استقبال الوفد السيد محمد فريد سلامة رئيس الجانب المصرى في اللجنة .

وصرح الامير السديرى بان اللجنة وجدت انه من المصلحة ان تقوم بزيارة كل من الرياض والقاهرة ، والاجتماع بالمسئولين فيهما لشرح الموقف في اليمن وتلقى التوجيهات بشانه . وقال ان اللجنة لم تجد أية صعوبة في مهمتها باليمن ، وان مراحل تنفيذ بنود اتفاقية جدة تتم وفقا للخطة المقررة .

واضاف الامير السديرى ان التعاون قائم بين اعضاء اللجنة من الجانبين المصرى والسعودى .

وسيعود الوفد السعودى الى صنعاء بعد انتهاء زيارته للقاهرة ■



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار جديد فى عدن

يقتل ٤ جنود ويصيب ٤ بجراح

عدن فى ١٩ — د — صرحت السلطات البريطانية اليوم بأن اربعة من رجال الحرس قد قتلوا وأصيب اربعة آخرون بجراح بعد ان انفجرت لديهم قنبلة فى منطقة المونلى . ولم تعط هذه السلطات اى تفسير عن السر الحقيقى لهذا الحادث . وهذا هو خامس انفجار خلال اسبوع ضد القوات البريطانية فى عدن .

وفى الامم المتحدة شكلت اليوم الدول الافريقية والاسيوية فى لجنة الوصاية هيئة صياغة لوضع مشروع قرار بشأن عدن وكان آخر من استمعت اليهم اللجنة هو سالم يسلدوه المتحدث باسم منظمة تحرير الجنوب المحتل . ومن المقرر أن تبدأ اللجنة مناقشة مشكلة عدن اليوم .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١١/١٩٦٤

مصرع وزير داخلية اليمن في حادث سيارة

اذاع راديو صنعاء ان السيد محمد حسن زهيرى ، وزير داخلية اليمن ، لقى مصرعه فى حادث سيارة وهو فى طريقه الى تعز . ومات فى الحادث ايضا المقدم يحيى ناشى وجندى يمنى وقد تم تشييع جنازة الوزير رسميا امس .



افتتاح مؤتمر الجند فى اليمن

اتفاق القبائل على حماية الجمهورية

صنعاء فى ٢٠ — من مكرم محمد احمد — افتتح اليوم مؤتمر الوحدة الوطنيـة فى قرية « الجند » وحضره ممثلون عن جميع طوائف الشعب اليمنى المختلفة وقبائله فى شـمال الجمهورية وجنوبها . وقد طاف اليوم الرئيس اليمنى عبد الله السلال بجميع ممثلى الوفود لتحيتهم فى القرى التى نزلوا فيها بالقرب من مقر المؤتمر .

والقى الرئيس السـلال كلمة فى افتتاح المؤتمر دعا فيها الى التمسك بالوحدة الوطنية، وقال ان هذا المؤتمر يستطيع ان يشكل نقطة تحول حاسمة فى سير الثورة واهدافها فتاكيد اجماع الشعب على الجمهورية واسقاط اسرة حميد الدين سيعطيان الثورة دفعة قوية .

ولقد اسفرت الاتصالات التى جرت بين ممثلى الطوائف والقبائل اليمنية قبل افتتاح المؤتمر على اتفاق كامل حول استبعاد اسرة حميد الدين وضرورة تشكيل الجيش الشعبى لحماية الجمهورية والثورة . ★



الصورة المثيرة التى عاشها مؤتمر الجند حتى وصل إلى الوحدة الوطنية فى اليمن

٦٥ كيلومترا بين أهل الحل والعقد .. والرسائل قادمة وذاهبة طول الليل والنهار

انتهت مناقشات الوحدة الوطنية إلى " النظام الجمهورى " واستبعاد أسرة حميد الدين

صنعاء ـــ من مكرم محمد احمد

خلال يومين اثنين ما اكثر الذى شهده اليمن فى مؤتمر الجند .

حقيقة ان تيارا واحدا كان يجمع الساحة الواسعة الممتدة أمام قلعة « الجند » حيث كانت تجتمع حشود اليمن من كل صوب فى انتظار اهل الحل والعقد كما يقولون .. أبناء خولان المسترسلو الشعور . قبائل الزرانيق بغطاءات رؤوسهم المخروطية ، فلاحو تهامة بملابسهم البيضاء الزاهية . علماء صعدا ذوو الاوشحة المنررة . شيوخ صنعاء الذين اثقل عيونهم الكحل الاسود فوق الجفون ـ والقادمون من المهجر من أثيوبيا والسودان ومن أقصى الارض . من ولايات اوهايو وكاليفورنيا فيهم الاب الذى ما أن وطئت قدماه أرض اليمن حتى عاد الى الازار والخنجر ، وفيهم الابناء الذين تضيق سراويلهم تحت الخناصر .

لم يكن هناك أدنى خلاف بين هؤلاء جميعا على ما شاع فى ساحة المؤتمر وعرف باسم المبادىء الثلاثة . الجمهورية قائمة ـ وبيت حميد الدين مستبعد ـ والوحدة الوطنية هدف مقدس ـ ولكن جماهير الشعب كانت ايضا فى انتظار اهل الحل والعقد .

اهل الحل والعقد

اين كان اهل الحل والعقد . كانوا لا يزالون فى نقاش فى مدينتى اب وتعز . وبينهما مسافة تصل الى ٦٥ كيلو مترا والرسل لا تنقطع بالرسائل والذين جاءوا ليلاحقوا اخبار المؤتمر حائرين طوال النهار ذهابا وايابا مابين المدينتين . . الصحفيون . . خبراء المياه الاجانب الذين حلا لهم البحث عن احتمالات وجود المياه الجوفية المنطقة خلال هذا اليوم وكانوا قد اعلنوا منذ مدة أن الابار حول الجند لا تصلح .. الدبلوماسيون بقمصانهم البيضاء الذين يتلقون الدهشة من وجوه افراد القبائل بالكاميرات الساحرة ـ التى تطبع الرسم على الفور وفى الحين ثم يجىء بعد الصورة الاستقصاء والسؤال ..

ماذا كان يجرى فى آب وتعز !

نقاش فى اب

فى اب كان هناك مجموعة من المشايخ الذين سافروا الى الطائف وعرفوا داخل اليمن باسم الجمهوريين المنشقين . وطوال الليلة السابقة على المؤتمر . كانت حشود من اهالى اب والمناطق القريبة تقف على باب القصر الجمهورى هناك تتسمع اخبار هؤلاء الذين احتجزوا انفسهم طوال النهار وجزءا غير يسير من الليل فى نقاش متصل :

كان هؤلاء يرون انه من الضرورى



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٥

مناقشة الاوضاع الداخلية فى اليمن..ولم يعدم المجتمعون طوال النهار من يؤكد لهم ان الفرصة ليست مواتية للمطالب .. قالها صالح الرويشان الرجل الطويل القامة الرمادى اللحية الذى لم يختلف عليه اثنان وقالها مطيع الدماج شيخ جبلة وقالها افراد منهم ايضا — ووسط الجميع كان عبد الله الاحمر شيخ حاشد الشاب الخجول الذى يتسابق الكثيرون الى وده والذى من فرط حرصه على الجميع لا يحزم الامر ولا ينهيه ..

— ان المؤتمر شعبى وعلى هذا الاساس فانه لا حاجة بنا الى حرس من الجيش اليمنى لحماية المؤتمر .. ووافقت العاصمة بل واعلنت انه حرصا منها على أن يكون عمل المؤتمر شعبيا وخالصا فانها سوف تطلب عدم حضور اى من اعضاء المجلس الجمهورى او الوزراء ..

مواكب الشيوخ

وبدأ المؤتمر جلسة الافتتاح وانفض ليجتمع الشعب وحده فى اليوم التالى.

صباح اليوم الثانى للمؤتمر . كانت مواكب القبائل تتجه خارج الدور التى ضاقت بها دور « القاعدة » القرية المضيفة حيث كان ينام فى كل حجرة ما يقرب او يزيد على ٣٠ رجلا . تتجه مواكب القبائل الى الساحة فى مقدمة الموكب دائما — الدوشان — وظيفة من وظائف القبائل .. انه ليس من صلب القبيلة ولكنه يعيش فى حماها وذمارها ..

هو الذى ينقل الرسائل وهو الذى يحمل الراية يوم الحرب وهو الذى ينادى على الناس من فوق الحيود « الجبال » وهو الذى يفسح الطريق امام الشيخ وحيزته .. وله بعض الحقوق . انه الوحيد الذى ينبغى الا يناله الاذى فى قتال القبائل .

يتقدم الدوشان او صانع الدوشنة الموكب ينادى على القبيلة باسم الشيخ ثم يأتى الشيخ وسط رفاقه تصطرع اقدامهم زحاما من حوله والتصاقا به ووراء الشيخ رجال قبيلته كلهم بنادق . ينشدون الزامل والنساء يزغردن صوت البارود .

التقت كل القبائل فى ساحة القلعة :

وبدا المؤتمر اعماله بانتخاب الممثلين الذين سيحضرون جلساته ..

وبدا المنظر مثيرا لساحة المؤتمر من فوق قلعة الجند : القبائل تصنع لنفسها حلقات واسعة وعلى طرف الحلقة يجلس الشيخ واصدقاؤه المقربون للتشاور احيانا يقتحم الحلقة خطيب واسع البيان واسع الحيلة .. ويسمع القوم الكلام. لكن القبلى بطبعه يضع الشك فى كل شىء قبل اليقين .. يدير الكلام فى راسه ويبدو وكأنه اقتنع . لكن « مافى البال فى البال » وما فى بال الشيخ فى بال الجميع .

فجأة انفرط عقد حلقة قبائل الحدا واذا الرجال الذين كانوا يصنعون الحلقة الواسعة يصنعون كومة حيث كان يجلس شيوخ القبيلة .. ودب الهياج

ما الذى حدث : خلاف فى الراى بين الشيخ على بن ناجى وشقيقه عبدالله . والاثنان يديران كلاما حول مامضى وراح

على كل ، فقد استطاع الشيوخ ان يصلحوا ما بين الشقيقين وتبادل الاثنان البنادق وانضما على الحفاظ على الجمهورية ومكاسب الشعب

هكذا كان المشهد :

القبائل كلها تصنع حلقة واسعة حول القلعة .. فى صدر المكان يقف عبد الله الاحمر رئيس المؤتمر والى جواره الشيوخ بعد ان وقعوا القرارات .. لم اتفتح الدوشان الحلقة ليعلن قدوم عبد الله القوسى ورجاله ..

كان خلف الطابور رجلان يسوقان جملين . ودخل عبد الله القوسى الى الحلقة ووقف على طرفها البعيد ليعلن باعلى صوته

يا قبائلنا .. قبائل اليمن . معذرة منا نحن بيت القوسى والعفو منكم وطيب الله وجوهكم لما حدث منا فى الصباح — يا قبائلنا كفارة لما حدث فاننا نقدم للنحر جملين ، وهذه اول مرة فى اليمن ياقبائلنا. العفو منكم ، وطيب الله وجوهكم

وصاح الدوشان يطلب الجواب من شقيقه على بن ناجى القوسى وتقدم الرجل العريض الهائل الجسم ذو اللحية الرمادية والصوت المبحوح والذى يبدو فى عباءته الزرقاء كأنه خارج من اسفار موغلة فى القدم وقال كلاما مشابها .. ودفع قبيله بخنجره فى عنق الجمل من اسفل وهو لم يزل ممسكا بلجامه ودار الجمل المذبوح فى الحلقة الواسعة دورتين لم انهار دفعة واحدة — وحدث نفس الشىء للجمل الاخر .. وكان معنى ذلك ان الوفاق كامل وان العهد بين الجميع ذمة وامانة وبدا المؤتمر اعلان قراراته

وعلق شاب يمنى قادم من المهجر .. اى شىء قد حدث لليمن — لقد خرجت الناس من القماقم — هل يستطيع احد ان يقسرها على الدخول ..مرة ثانية.. هذا هو التغيير الحقيقى ..



السلطات البريطانية فى عدن تهدد بمد حظر التجول الى ٢٤ ساعة فى اليوم

تزاحم الانجليزيات على المتاجر لشراء ما يلزمهن لعدة أيام ـ تشديد الحراسة على بيوت العسكريين الانجليز

عدن فى ٢٧ ـ وكالات الانباء ـ خرج طلبة وطالبات المدارس فى عدن اليوم فى مظاهرة ضخمة طافت شوارع حى كريتر احتجاجا على وقف العمل بالدستور المؤقت . وكان المتظاهرون يرددون هتافات معادية لبريطانيا ويحملون شعارات تطالب بالغاء حالة الطوارىء وحظر التجول

وقد حاولت قوات البوليس تفريق المتظاهرين دون جدوى ،وقد صرح مصدر وثيق الصلة بالبوليس بانه اذا فشلت القوات فى تفريق المتظاهرين ،وخرج الموقف من يدها ،فان قرار حظر التجول سيمتد ليشمل اليوم كله ، ولن يسمح لاى شخص بالسير فى الشوارع دون ان يحمل اذنا خاصا بالمرور .

وتحت ضغط المظاهرات اصدرت السلطات البريطانية بعد الظهر أمرا باغلاق جميع المدارس الثانوية الى مالا نهاية ، بعد أن كانت المدارس التى يديرها بريطانيون هى التى قررت فقط اغلاق ابوابها . وقال وزير التعليم الاتحادى ان معظم الطلبة لم يذهبوا الى المدارس اليوم وانضموا الى المتظاهرين .

وقد تزاحمت زوجات الانجليز على المتاجر لشراء مواد غذائية تكفيهم بضعة ايام بعد أن حذرتهن سلطات الامن من مغادرة البيوت

وقد اصدر المندوب السامى البريطانى قرارا برفع حظر التجول فى حى كريتر وعدن الصغرى (وهى المناطق التى يسكنها الاجانب والاثرياء من العرب) ولكن حظر التجول لا يزال مفروضا على بقية الاحياء العربية من عدن والمناطق الاخرى فى الامارة

وفرضت حراسة مشددة على منازل اسر العسكريين الانجليز الذين لزموا بيوتهم لثانى يوم على التوالى خوفا عليهم من نشاط الوطنيين .

وأعلن اليوم عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن السابق انه يعتزم الذهاب فى الامم المتحدة هذا الاسبوع بعد ان اوقفت بريطانيا العمل بدستور عدن

وقال ان الوقت قد حان لان تتخذ الامم المتحدة بعض الخطوات الايجابية بالجنوب المتدهور فى الجنوب العربى والا فستكون هناك عواقب جسيمة بسبب اصرار بريطانيا على الاستمرار فى سياستها الهدامة

وقد بعثت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل برقية الى لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة بان تتخذ قرارات جديدة للضغط على بريطانيا لتصفية قاعدتها الحربية العدوانية فى عدن وفروعها فورا وبدون قيد او شرط

وقالت الجبهة ان تصفية القاعدة الحربية البريطانية فى عدن وفروعها امر ضرورى يجب تنفيذه لا امرا مرغوبا فيه كما جاء فى قرارات الامم المتحدة فى شهر ديسمبر عام ١٩٦٣

كما طالبت الجبهة اللجنة بان تصدر الامم المتحدة قرارا ايجابيا وقويا يلزم بريطانيا بالتسليم بحقوق الشعب العربى كامله فى التحرر التام سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

وبعد ان عددت الجبهة فى برقيتها اعتداءات القوات البريطانية وسلاح الطيران البريطانى على القرى والمدن والمواطنين العرب قالت ان الجيش البريطانى فى عدن قد اعتقل يوم ٢١ سبتمبر الحالى ثلاثين وطنيا ولا يعرف مصيرهم . والمعتقد ان السلطات الاستعمارية قد وضعتهم على ظهر احد بوارجها الحربية .. كما فعلت قبل ذلك مع تسعة وطنيين وهم لا شك الان يلقون جميعا اشد انواع التعذيب غير الانسانى على ايدى الضباط الانجليز وهناك اعداد كبيرة من المعتقلين الوطنيين الذين اعتقلتهم السلطات الاستعماريه ووضعتهم فى سجون عدن والامارات بعد تعذيبهم بغير اية محاكمة .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٦٥

تم وضع الخطة النهائية لانسحاب القوات المصرية من اليمن

تنفيذ الخطة يستغرق ٧ شهور تبدأ في أول ديسمبر

صنعاء في ٢٩ — من مكرم احمد مندوب « الاهرام » — علمت انه قد تم وضع الخطة النهائية لعودة القوات المصرية من اليمن ، وان هيئة القيادة في صنعاء قد انتهت من وضع هذه الخطة خلال سلسلة من المؤتمرات العسكرية بلغ عددها ١٢ مؤتمرا ، وان المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قد وافق على تنفيذها .

وعلم ان تنفيذ هذه الخطة سيستغرق ٧ شهور تبدا في اول ديسمبر القادم ، ويتم خلالها سحب كل القوات العربية الموجودة في اليمن افرادا ومعدات ، فيما عدا اللواء الذى تقرر ان يوضع تحت امرة لجنة السلام .

ويعمل الان عدد من المهندسين :

اولا : في تمهيد الطريق الوعر بين صعدا وصنعاء قبل منتصف الشهر القادم .

وثانيا ، لرفع كفاءة ميناء «الحديدة» ليكون قادراً على مواجهة خطة «الاخلاء» التى ستقوم على ترحيل مايقرب من عشرة الاف جندى بمعداتهم في كل شهر ولهذا يجرى العمل الان لتوسيع الميناء . وانشاء ارصفة جديدة للشحن فيه .

وثالثا ، للبدء في عمليات صيانة واسعة النطاق لاعداد كل المركبات والمعدات حتى تكون قادرة على العمل وقت الانسحاب

وسوف يتم اولا سحب القوات الموجودة على محور صنعاء — الحديدة ، ثم اخيرا القوات المكلفة بحماية ميناء الشحن . وعلم ايضا ان قيادة القوات المصرية في صنعاء سوف تنقل في اول فبراير القادم الى مكان ما على الطريق الذى يربط بين الحديدة وصنعاء ، حتى يمكنها الاشراف على عملية الاخلاء .

وصرح مصدر عسكرى بان تحرك القوات المصرية من اماكن تجمعها الى اماكن الشحن ، قد احيط بكل الضمانات العسكرية وسبل الحماية ، سواء الارضية او الجوية لمواجهة اية صعوبات او مشاكل قد تعترضها على الطريق بين صعدا وصنعاء الى الحديدة .



مظاهرات فى صنعاء

تؤيد النظام الجمهورى فى اليمن

صنعاء فى ٢٩ - من مندوب الاهرام - قامت مظاهرة اليوم ضمت حوالى ثلاثة الاف من الشباب والعمال اليمنيين يرفعون اعلام الجمهورية اليمنية ، وطافوا بشوارع صنعاء ومروا بدور السفارات وانتهت المظاهرة الى مبنى « لجنة السلام » فاحاطت به . وكان المتظاهرون قبل مسيرتهم قد اجتمعوا على شكل مؤتمر القى فيه الشيخ العواضى خطابا اعلن فيه باسم المؤتمر تاييد النظام الجمهورى والتمسك بالوحدة الوطنية . ثم سار المتظاهرون بعد ذلك يرددون هذه القرارات .

المصدر : الأهرام القاهرية
التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٦٥

بيان من لجنة السلام عن نتائج مهمتها في القاهرة والرياض

عرضت اللجنة على المسئولين فى كل من الرياض والقاهرة ماقامت به فى سبيل تنفيذ اتفاقية جده وقد ابدى المسئولون ارتياحهم للخطوات الايجابية التى تمت فى هذا الصدد والتى كان اهمها توزيع القطاعات ونقاط المراقبة بكامل افرادها ومعداتها ومباشرتها لاعمالها فى الاشراف على استتباب السلام فى اليمن

كما ان اللجنة بحثت مع المسئولين الخطوات التى ستتبعها فى المرحلة القادمة وتلقت توجيهاتهم وتم الاتفاق على الاجراءات التى ستتخذ لانعقاد مؤتمر حرض فى ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥

وقال البيان ان اللجنة تشكر المسئولين فى الرياض والقاهرة على ما لمسته منهم من حفاوة وتجاوب وتشيد بما ابدوه من تصميم على تنفيذ الاتفاقية بالروح الاخوية التى تمثلها العلاقات الوثيقة بين جلالة الملك فيصل وفخامة الرئيس جمال عبد الناصر .

وتنفيذا لهذه الاتفاقية التى نشرت السلام فى ربوع اليمن واستهدفت تمكين شعبه الكريم من ابداء ارادته الحرة فان مؤتمر حرض الذى يضم قوى الشعب اليمنى وأهل الحل والعقد فيه سينعقد ليقوم بدوره الكبير فى تدعيم السلام وفى القيام بما وكل اليه من مهام هى

١ ـ تقرير طريقة الحكم فى فترة الانتقال وحتى اجراء الاستفتاء الشعبى

٢ ـ تشكيل وزارة مؤقتة تباشر سلطات الحكم خلال فترة الانتقال

٣ ـ تقرير شكل ونظام الاستفتاء الذى سيتم فى موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٦٦

واختتمت اللجنة بيانها بتوجيه الشكر الى الشعب اليمنى على مابيديه من تعاون وتجاوب صادقين واعربت من املها فى ان توفق لما فيه خير هذا الشعب الكريم



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٥

المناورات الفاشلة التى شهدتها الأمم المتحدة قبل إدانة سياسة بريطانيا فى الجنوب المحتل

السلطان الفضلى يقول لممثل بريطانيا : من العيب أن تكذب على الأمم المتحدة وهذه هى الوثائق ..

كيف وقعت لبريطانيا اشنع هزيمة فى الامم المتحدة بعد صدور قرارها لنصرة الجنوب المحتل ، ماذا دار من محاولات بائسة توسل فيها ممثل بريطانيا لزعماء الجنوب ان يتوقفوا عن مناقشة القضية ، وما هى الدولة التى تعتبر ظلا للحكم الاستعمارى البريطانى وقامت بمساومة خفية لافساد الخطة العربية ، لماذا طار وزير المستعمرات البريطانى الى نيويورك لمدة ٤٨ ساعة وطلب مقابلة محمد عوض القونى ممثل الجمهورية العربية وعدنان الباجهجى ممثل العراق ، كيف قال السلطان احمد الفضلى لممثل بريطانيا : من العيب ان تكذب على الامم المتحدة وهذه هى الوثائق التى تدين سيادتكم بالكذب والخداع .

ان القصة الكاملة التى حدثت فى نيويورك لمدة شهر كامل اثناء نظر قضية الجنوب المحتل تكشف جانبا من الاسرار التى حاولت فيها عدة قوى استعمارية ان تفسد خطة الدول العربية من وراء ظهر الامم المتحدة لتضع قضية الجنوب فى نكسه ولكن الموقف العربى المتماسك ، ووحدة زعماء الجنوب ، ونصرة الدول المتحررة والصديقة احبطت كل محاولة خفية . وصدر قرار الامم المتحدة الذى جاء مفاجاة مذهلة لبريطانيا .

قبل ان تدخل اللجنة الرابعة الخاصة بالدول غير المتمتعة بالحكم الذاتى فى مهمتها ، وقبل ان تتعمق فى بحث واقع الجنوب المحتل ، وما حدث للجنة تصفية الاستعمار الدولية من اساليب مهنية عندما رفضت بريطانيا دخولها عدن متجاهلة امر الامم المتحدة حدثت وقائع هامة فى نيويورك ، فى داخل مبنى الامم المتحدة وفى خارجه .

حاول ممثل بريطانيا انْ يتصل بزعماء الجنوب ، وتوسل الى بعضهم ان يتوقفوا عن السير فى القضية ووعدهم بان تتخذ بريطانيا من جانبها اجراء لاعطاء الجنوب الاستقلال ، ولكن تضامن ممثلى الجنوب فى موقفهم الموحد قضى على كل محاولة للمندوب البريطانى

وفى محاولة اخرى من جانب بريطانيا ارسلت من طرف خفى ممثل احدى الدول المعروفة بانها ظل للحكم الاستعمارى البريطانى ، وهى استراليا ، وفى مساومات رخيصة عرض هذا الوسيط على ممثلى الجنوب ان يكونوا ضمن حكام عدن والجنوب المحتل بعد ان تعلن لندن قرار اعطاء الاستقلال الى الجنوب فى عام ١٩٦٨ ، وفى مقابل ذلك يتنازل هؤلاء من قضيتهم ، ولكن الرد على ممثل استراليا كان قاسيا مما دفعه الى ان ينصح ممثل بريطانيا بسرعة اتخاذ طريق اخر .

وتلقت لندن من ممثلها فى الامم المتحدة ان الموقف بدا يشكل خطرا عليها ، وان معظم الاتجاهات فى المنظمة الدولية تشير الى ان قرارا سيصدر ضدها وان هذا القرار سيدين وجودها فى عدن والجنوب وسيفضح سياستها التى تمارسها مع شعب الجنوب المحتل .

وفجاة وصل الى نيويورك انتونى جرينوود وزير المستعمرات البريطانى ، وكان اول ما طلبه من ممثل بريطانيا الدائم فى الامم المتحدة ان يرتب له لقاء مع كل من السيد محمد عوض القونى رئيس الوفد الدائم للجمهورية العربية المتحدة ، والدكتور عدنان الباجهجى رئيس الوفد الدائم للعراق فى الامم المتحدة ، وفى هذا اللقاء حاول وزير المستعمرات البريطانى ان يستعين بممثلى القاهرة وبغداد على ايجاد تسوية مع زعماء الجنوب ، غير ان اسلوب تفكير الوزير البريطانى كان عتيقا ، وتلقى الرد الحاسم بان هذا الموضوع من شأن شعب الجنوب وبان الحل هو اعلان الاستقلال

٤٠ اجتماعا عقدت فى مقر الجامعة العربية لدى المنظمة الدولية اشترك فيها ٤٨ وزيرا للخارجية واثناء نظر القضية

وتصفيه قاعدة عدن العسكريه والجلاء عن ارض الجنوب وما يتبعها من جزر جلاء تاما دون قيد او شرط ، وان هذه هى المطالب العادلة لشعب الجنوب ويقرها ميثاق الامم المتحدة وتؤيدها قرارات المنظمة الدولية ، وبعد ٤٨ ساعة عاد الوزير البريطانى من حيث اتى ، عاد الى لندن دون ان يصل الى هدفه .

وامام اللجنة الرابعه للامم المتحده . تحدث كل ممثلى الجنوب الخمسة ، كان الراى واحدا وكان المطلب واحدا ، وخلال ١٠ ساعات استمعت اللجنة الى عبدالقوى مكاوى رئيس وزراء عدن الذى اقاله الحاكم البريطانى والى فيصل الشعبى امين عام الجبهة القومية لتحرير الجنوب ، والى محمد باسندوه واحمد الفضلى ممثلى مكتب قيادة منظمة تحرير الجنوب ، كما استمعت الى شيخان الحبشى الذى وصل من عدن وانضم الى الزعماء الاربعة .

كان ممثل بريطانيا وهو يستمع الى ممثلى الجنوب متوتر الاعصاب لدرجة انه خرق نظام اللجنة وقاطع ممثلى الجنوب وهم يروون ماساة شعب الجنوب تحت وطأة الحكم البريطانى وما حدث من الغاء للدستور واقالة لحكومة عدن ، وحل المجلس التشريعى ، وفرض حكم ارهابى



قاومه شعب الجنوب وسقط منه عدد من الشهداء والجرحى وامتلات المعتقلات بالالاف من ابناء الشعب المناضل .

وقال ممثل بريطانيا ان حكومته لاتتدخل فى شئون المحميات ، وانهم يحكمون انفسهم بانفسهم وعندئذ وقف السلطان احمد الفضلى ، وابرز الى اللجنة عده وثائق قائلا : انه من العيب ان يكذب المندوب البريطانى على الامم المتحده ، ان بريطانيا تتدخل فى كل شىء ، واى حاكم فى الجنوب لا يتمشى مع سياستها الاستعمارية يطرد من بلده ، ووجه حديثه الى المندوب البريطانى قائلا : عندما حدثت مؤامرتكم فى لندن لاحكام سيطرتكم على الجنوب اعلنت معارضتى وانسحبت من مؤتمر لندن ، وعندئذ منعتم دخولى الى بلدى واقمتم حاكما آخر تابعا لكم ، وهذه هى الوثائق : عزلتم من قبل ابى وجدى ، ونحن لا نريد حكما ولكن نريد استقلالا ، نعيش تحت ظله مواطنين لا حكاما .

وطلبت اللجنة من المندوب البريطانى ان يراعى لوائح الاجتماع ونظام العمل فى اللجنة وما سارت عليه من تقاليد ، ثم استانفت الاستماع الى ممثل الجنوب ، ووجهت عدة اسئلة عن الحالة الراهنه فى الجنوب ، ومن الذى يقوم هناك بحركات النضال ، وسجلت على السنه ممثلى الجنوب ان الشعب وحده هو الذى يحمل حركة الكفاح ضد حكم استعمارى مطلق ، وان اقل قدر يمكن ان يوافق عليه هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وانذار بريطانيا بالجلاء العاجل ، واخلاء قاعدتها الحربية وترك الشعب فى الجنوب ليقرر مصيره ويحكم نفسه بنفسه .

ولقد حاولت بريطانيا — بعد ان خرج الموقف من يدها فى اللجنة الدولية — ان تستعين باصدقائها المتلسدين ليصدر القرار متميعا ، وان يتحاشى هذا القرار مهاجمة الحكم البريطانى فى الجنوب ، غير ان جميع المحاولات فشلت ، وكان القرار مفاجاة مذهلة اذ ايد حق الشعب فى التحرر من الحكم الاستعمارى واستنكر ما تبذله بريطانيا لانشاء حكم لا يمثل الشعب فى المنطقة ، وطالب بريطانيا بازالة قواعدها من عدن والمحميات .

وكان اخطر ما فى القرار انه اقر شرعية ما يحدث لنيل الحقوق وان القواعد الاستعمارية ضارة بامن المنطقة وبالسلم ومن ثم فان ازالتها فورا ازالة تامة امر ضرورى .

ويقول زعماء الجنوب ان حضورهم بحث قضيتكم فى الامم المتحدة كان اول تجربة لهم يقفون فيها امام بريطانيا وجها لوجه ، وان المنظمة الدولية قد فضحت الحكم الاستعمارى البريطانى فى الجنوب ووقفت ضده لا تستطيع ان تتخذ اجراءات عملية لتنفيذ ما قررته عن اقتناع وايمان بالحق والعدل ، وان الموقف هو فى يد شعب الجنوب ، والكفاح المسلح هو منطق العمل الثورى الذى ستسلم به بريطانيا ، وسيمضى شعب الجنوب بكافة قواه الثورية والتقدمية لمقاتلة قوات الاحتلال حتى تجلو عن الارض العربية وتتركها لاهلها يحكمونها بانفسهم

ويقول زعماء الجنوب ان اعظم ماحدث هو موقف العرب واجماعهم على راى واحد لا خلاف فيه ، وقد كانت دول الجامعة العربية محط الانظار ، وكانت الدول المتحررة على اتصال بها ، وكانت الدول الصديقة تعمل معها ، وشهد مكتب الجامعة العربية بمبنى الامم المتحدة اكثر من ٤٠ اجتماعا اشترك فيه حوالى ٤٨ من وزراء خارجية دول الامم المتحدة ، وكان الاتفاق تاما على كل شىء .

زكريا نيل

محكمة فى عدن تقضى بالسجن على ١٥ كناسا

عدن فى ١٨ ـ ر ـ اصدرت احدى محاكم عـدن حـكمها بالسجن اليوم على ١٥ « كناسا » لمدة ١٥ يوما لانهم رفضـوا دفع غرامة قدرها ٥ دينارات لكل منهم ، بتهمة الاشتراك فى اضراب رمزى عن العمل للمطالبة بتحسين ظروف الخدمة .

وقد بعث مؤتمر نقابات العمال العدنية اليوم ببرقية الى سير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى يطالب بوقف العمل بقانون عام ١٩٦٠ «غير الانسانى» الخاص « بالعلاقات الصناعية » ، والذى صدر الحكم بمقتضاه على « الكناسين » بالسجن .



أعرف وطنك أيها العربي



ملك واحات الجنوب العربي



■ لحج .. اسم تردد على مسامع القراء فى السنوات الاخيرة من خلال الاحداث ، فأصبح مألوفا لدى الكثيرين ممن لم يسمعوا به من قبل ، أو سمعوا به دون أن يعرفوا عن مسماه شيئا .

واليوم تقدم «العربى» لاول مرة استطلاعا مصورا بالالوان عن « لحج » هذه .. انه الاستطلاع الثالث الذى قامت به بعثتنا فى جنوب الجزيرة العربية .



يطبق فى مدارس لحج [illegible] من المنهاج الدراسى السودانى ... و[illegible] احدى المدرستين السودانيين فى [illegible] الفتيات [illegible] الابرة



جزء من الطريق الموصل بين لحج وتعز باليمن ... ويلاحظ انه لم يرصف بعد ، بعكس الطريق الموصل من لحج الى عدن ...



القطن ... أصبح [illegible] الرئيسى فى لحج . وتقدر كمية الانتاج السنوى منه بنحو خمسة ملايين رطل انجليزى ... وهذا احد ابناء لحج يجمع الذهب الابيض [illegible] ...

قام بهذا الاستطلاع

سليم زبال

وصوره

((أوسكار))



المصدر : مجلة العربي

التاريخ : ١١ / ١٩٦٥

ولحج هي احدى سلطنات الجنوب العربي الخمس والعشرين ... ولكنها – طبقا للعرف السياسي – لم يعد لها كيانها المستقل ... لقد ذاب هذا الكيان عام ١٩٥٩ عندما انضمت الى ما يسمى باتحاد الجنوب لتصبح أكبر ولاية من ولاياته الاربع عشرة .

وسلطنة لحج ، أو سلطنة العبادل كما تسمى ، تقع في الشمال الغربي من عدن .. وعاصمتها « الحوطة » ، ويسمونها لحج أيضا .

واهميتها تكمن في موقعها الاستراتيجي الهام على الطريق الرئيسي الموصل بين عدن واليمن .. وقد جرّ عليها هذا الموقع الخراب والدمار في الحرب العالمية الأولى ... اذ كان الأتراك ، حلفاء الالمان في تلك الحرب ، يحتلون اليمن ، فاخذوا على عاتقهم مهمة مهاجمة الانجليز المتمركزين في عدن ، وكتبوا لسلطان لحج ، أحمد بن علي ، يطلبون منه مساعدتهم لطرد الانجليز ، فرفض السلطان .

وفي عام ١٩١٥ انطلقت القوات التركية من قاعدتها في تعز باليمن ، وكانت مؤلفة من ٢٧٠٠ جندي مزودين بالمدافع الرشاشة المحملة على ظهور البغال والحمير .. فتصدى لهم سلطان لحج على أمل وصول مدد بريطاني ، ولكن هذا المدد ضل طريقه وسط كثبان رمال الصحراء ، ولم يصل منه الى لحج سوى شرذمة صغيرة تقدم اليها سلطان لحج ، ولكنه لم يقابلها أبدا ، اذ حسبته من طلائع العدو التركي ففتحت عليه نيران اسلحتها وأردته قتيلا !!

واستولى الأتراك على مدينة الحوطة – لحج – « فقتلوا عددا كبيرا من أهلها ، وانتهبوا أموالها وكل ما فيها » ... واتجهوا صوب عدن فاحتلوا بلدة « الشيخ عثمان » ، وظلوا يتقدمون حتى مشارف عدن ، ولكنهم لم يدخلوها وانما عسكروا عند مشارفها ..

ولم يجلُ الأتراك عن لحج الا عام ١٩١٨ بعد ان خسروا الحرب مع حلفائهم الالمان ..

دلتا لحج

وارض لحج منبسطة قرب عدن ، ولكنها تاخذ في الارتفاع كلما اتجهنا شمالا صوب اليمن، لتتحول الى جبال مرتفعة تفصل بين اليمن ولحج .. وفي شهري اغسطس وسبتمبر من كل عام ، تتساقط الامطار غزيرة على هذه الجبال فتندفع على هيئة سيول في مجرى واحد كبير يعرف بوادي تُبَن ... وتستمر هذه السيول في اندفاعها حتى رأس الوادي حيث تنقسم الى فرعين : الوادي الكبير ، والوادي الصغير ..

وبين هذين الفرعين تكونت دلتا لحج من ارض غِرْيَنية خصبة ..

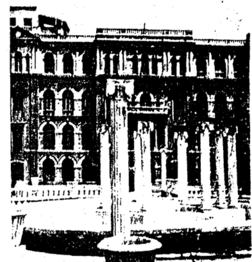
الماء .. الماء

وعند رأس الدلتا كان يقوم سد ترابي هزيل ما تكاد السيول تندفع نحوه حتى تجرفه في طريقها .. وفي عام ١٩٥٩ قامت « لجنة الانعاش » ببناء سد كبير مكانه كلفها ٥٥ الف جنيه ، ليتحكم في توزيع مياه السيول على الفرعين ، وعلى القنوات الثلاث التي تروي وسط الدلتا وجانبيها .

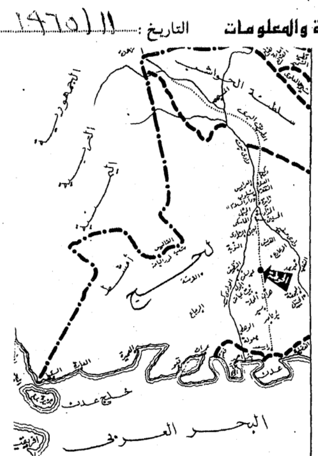
وكثيرا ما تقل الامطار وتتوقف السيول ، ولكن أرض لحج تتميز بمياهها الجوفية الغنية ، فما يكاد صاحب الارض يحفر بئرا حتى يندفع الماءُ بكميات غزيرة ..

وقد تم حتى الآن حفر ٤٠٠ بئر صغيرة ، قلبت

أجمل مباني الحوطة (لحج) انه مقر رئاسة المديرية ، ويضم جميع الادارات الرسمية .. وكان في السابق قصرا للسلطان عبد الكريم ابن فضل بن علي ، شيده عام ١٢٤٣ هـ . واقاموا في حديقته هذه الاعمدة الاثرية ..







خريطة سلطنة لحج .. من الغرب تحدها الجمهورية اليمنية .. ومن الشمال سلطنة الحواشب .. ومن الجنوب عدن ، وخليج عدن .. ان مساحة لحج خمسة آلاف ميل مربع تقريبا ، وعاصمتها الحوطة، وتسمى لحج ايضا .. أما عدد سكانها فقد اختلف فيه ، بعضهم يقدره بأربعين الفا ، والبعض يرفعه الى ١٠٠ الف !



السلطان ابن فضل بن علي العبدلي ، سلطان لحج .

★ ★ ★

نظام الرى القديم ، الى رى مستديم ...

عدن تشرب من لحج

ومما يذكر ان عدن وضواحيها تشرب من ماء آبار لحج الذى ينساب من ٢٤ بئرا ارتوازية ، تعمل عليها المضخات بلا توقف ليلا ونهارا لتسد حاجة عدن من الماء ، وتبلغ ٦٠ الف جالون يوميا .

ويصل هذا الماء العذب الى عدن عبر انبوبين يمتدان بمحاذاة الطريق البرى الوحيد الذى كانت تسير عليه قوافل الجمال منذ آلاف السنين ..

قصة طريق ..

وقد ظلت لحج تعيش فى عزلة بدون طريق معبد يوصل اليها ، حتى الحرب العالمية الاولى، فعندها مد الانجليز خطا حديديا مفردا يربط بين شمال لحج ومدينة عدن ، لاستخدامه فى اغراضهم الحربية .. واستمر هذا الخط اليتيم يعمل حتى ازيل عام ١٩٣٢ ، وبازالته أصبح الجنوب العربى خاليا من اى خط للسكة الحديد ..

ومرة اخرى ، ولاغراض حربية بحتة ، بدأوا ، فى مطلع الحرب العالمية الثانية ، فى رصف جزء من طريق القوافل القديم بالاسفلت والرمل ، ولكنه لم يعمر طويلا ، فقد تحول مع انتهاء الحرب الى كومة من الاحجار والفجوات ، لرداءة المواد التي استعملت فى رصفه .

وعندما ازدادت اهمية عدن عام ١٩٥٨ وكثر عدد سكانها ، تزايد طلبهم للمأكولات من خضر وفواكه فعاد التفكير فى تعبيد الطريق ليربط بين عدن ولحج حيث تكثر المزارع ... وفى عام ١٩٦٢ انتهى العمل من رصف الطريق على احدث الاساليب ، بعد مجهود شاق كلفته ١٠٠ الف جنيه .

الطريق يقسم الحوطة

وكان هذا الطريق بمثابة العصا السحرية



التي حولت قوافل الجمال الى قوافل للسيارات، مختلفة الأنواع والأحجام ، تسير على الطريق وهي مشحونة بالخضر تنقلها الى عدن ، التي تبعد ٢٥ ميلا عن لحج ، وترجع من هناك محملة بالمصنوعات، التي يعاد تصديرها على ظهر السيارات الى تعز باليمن ، وتبعد ١٠٠ ميل عن لحج ، عبر طريق شاق غير معبد ، لأن الطريق المعبد يمتد فقط من عدن الى الحوطة عاصمة لحج .

وهذا الطريق يقسم مدينة الحوطة الى نصفين ، وعلى جانبيه تصطف مئات المتاجر الصغيرة المتلاصقة التي تبيع الجلود ، والحقائب المعدنية ، والفواكه ، والمعلبات ، والنعال وغيرها .

والى جانب المتاجر تصطف المقاهي التي تنطلق من اجهزة الراديو فيها اغاني مطربي الجنوب العربي ، فتملأ الطريق ضوضاء ، فوق الجلبة التي تسببها العربات التي تجرها الجمال ، واصوات بائعي الفل والكادى الذين يحتلون مداخل اسواق الخضر .

الكادى .. والندّ .. والمعسلة !

ان الفل والكادى ، وهو غصن شجرة له رائحة طيبة ، من الحاجيات الاساسية عند المرأة ، فهي تتجمل بهما فتضعهما في شعرها وعلى ملابسها ...

وقد ورثت المرأة اللحجية عن جدتها حبها للتعطر والتطيب بمختلف الطيوب التي تصنعها بنفسها داخل منزلها ..

واشهر الطيوب المنزلية هما النِدّ والمعسلة ... ويصنع الاول من خلط المسك بقليل من السكر وعود الصندل ، تطبخ على النار ثم تجفف وتستعمل في البخور ...

اما المعسلة فتصنع بدق السكر مع الصندل والزعفران ، وبعد طبخ الخليط على النار يترك ليجف ، وبعدها تتبخر به المرأة !

والمرأة اللحجية ما زالت حتى الآن تعيش على نفس النمط الذى كانت تعيشه جدتها ! فما تكاد الفتاة تبلغ الثانية عشرة من عمرها حتى « تتشرشف » أى تلف نفسها بالعباءة السوداء وتسمى « شرشف » فى لحج ، وتغطي وجهها بالقناع الاسود ، ويسمونه « المَقْرمة » !

وتعيش المرأة اللحجية فى فراغ ثقيل قاتل خلف اخشاب نافذتها ، تنظر الى الاطفال يلعبون فى الأزقة الرملية المحيطة بمنزلها ، والى جوارهم مجموعات من الماعز الاسود تلتهم كل ما يصادفها من اوراق او مهملات ...

تعليم الفتاة بدأ بخدعة !

وقد ظلت الفتاة اللحجية بعيدة عن مقاعد التعليم حتى عام ١٩٥٧ . ففي هذا العام جرى

أثناء جلسات مضغ القات وتخزينه فى الفم ، يحلو لرقص الزفين .. فيقوم كل واحد مع زميله ليرقصا رقصا شعبيا ذا خطوات لطيفة منتظمة ، على نغمات آلات الطرب ، من عود وكمنجة وطبلة .









لا تتوقف حركة السيارات على الطريق الوحيد فى لحج .. انها تأتى من عدن .. وتستريح فى لحج .. لتتابع سيرها الى تعز باليمن .. حاملة مختلف الانواع والاصناف .. وفوق كل هذا اكداس من البشر فى طريقهم الى تعز ..

استعراض عام لطلبة المدارس .. واثناء سير الموكب اندست ١١ فتاة صغيرة بين مجموعات الطلبة ، وسرن وكأنهن يمثلن اول مدرسة للبنات ! فقوبلن من المتفرجين بالتصفيق الحاد ...

وكانت هذه بداية البداية ، اذ بدأ بعدها تعليم الفتاة ، الذى ظل يتطور ويتطور حتى اصبح عدد التلميذات اليوم ٦٣٣ تلميذة .

لقد وصل التعليم الى ذروته فى لحج خلال العام الماضي اذ تقدم ١٧٠٠ طالب مستجد للالتحاق بالمدارس ... وقد ترتب على قبول هذا العدد الضخم – نسبيا – ان اصبحت الدراسة تتم على فترتين فترة صباحية ، واخرى مسائية للتغلب على ازمة مبانى المدارس ...

المتعلمون ٦٪ فقط

ان عدد سكان لحج ٤٥ الف نسمة تقريبا ، لا تزيد نسبة المتعلمين منهم عن ٦٪ فقط ، يشغلون مختلف الوظائف فى السلطنة ، اذ ان لحج تتميز عن غيرها من الامارات والسلطنات بموظفيها المحليين المختارين من ابناء البلاد نفسها ... وقد لاحظ الآباء ان الشاب المتعلم هو الذى يحتل اكبر المراكز فعمدوا الى تعليم ابنائهم ، بعد ان كانوا يرفضون تعليمهم فى السابق ..

وقد اصبح مجموع عدد الطلبة اليوم ٥٠٠٠ طالب يتعلمون فى ٢٧ مدرسة ابتدائية ومدرستين متوسطتين ومدرسة ثانوية حديثة بها فصل واحد ... وهناك مدرستان مشتركتان بين التلاميذ والتلميذات لضيق الاماكن ...

وقد بدأ التعليم الحديث فى لحج منذ ٢١ سنة على المنهاج المصرى ، ولكنه اليوم يتارجح بين المنهاج المصرى والمنهاج السودانى ... !

ضرائب للتعليم

اما مشكلته الرئيسية فهى فى قلة عدد المدرسين والمدرسات .. والذين يعملون حاليا هم من ابناء لحج والسودان وسوريا ولبنان والاردن ...

وقد شعر المسئولون عن التعليم بأسى عميق عندما الغيت المنح الدراسية التي كانت الكويت والعراق قد خصصتاها لابناء لحج .

ولكن كل هذه المصاعب لم تثبط عزيمة الاهالي ، الذين مضوا فى طريقهم وكونوا مع المسئولين « هيئة التعليم الاهلية اللحجية » لتتولى



فتح المدارس والمعاهد الجديدة ، واتاحة الفرصة امام اكبر عدد من ابناء لحج للدراسة العالية ...

وميزانية هذه الهيئة تاتي من ضرائب مباشرة على الشعب يؤديها الجميع عن طيب خاطر ، فمثلا كل شخص مسافر في سيارة من لحج الى عدن ، عليه دفع مبلغ ٢٠ سنتا ، لمساعدة ميزانية الهيئة ، فتتجمع من هذه الضريبة حصيلة تصل الى ما قيمته ٦٥٠ دينارا شهريا ...

وفي مطلع كل شهر يدفع كل موظف ١٪ من راتبه للهيئة ومجموع حاصل هذه الضريبة ١٠٠ دينار شهريا ... وكذلك كل من يدخل السينما يدفع ١٠٪ من ثمن التذكرة كضريبة للتعليم ...

وتمد الحكومة الهيئة التعليمية باعانة قدرها ٥٠٠٠ دينار سنويا ...

ويجبى على كل قنطار قطن ضريبة مقدارها سنت واحد ، وهذه تاتي بربع يتراوح مجموعه بين ٦٥ الاف دينار سنويا ، تخصص كلها للتعليم .

القطن مكان الذرة

وهذا المبلغ الذى يتجمع من ضريبة القطن يبين لنا مدى اهمية هذا المحصول في البلد ...

لقد احتل القطن مركز الصدارة على سائر المحصولات ابتداء من عام ١٩٥٥ ، واحدثت زراعته تغييرا جذريا في مختلف نواحي الحياة في لحج بعد ان ترك المزارعون الذرة والمحاصيل الفقيرة الاخرى ، واتجهوا نحو القطن ، حتى وصلت مساحة الارض المزروعة منه ١٤ الف فدان ، تعطي ١٤ الف بالة سنويا ، تزن اكثر من خمسة ملايين رطل انجليزي، كلها من نوع القطن الطويل التيلة.

وتقوم لجنة الانعاش الزراعي ، المكونة من الملاك والمستاجرين برئاسة السلطان ، بشراء القطن مع بذرته من المزارعين بسعر ٦٦ سنتا للرطل الواحد ، وتنقله الى المحلج الذى يضم ٣٠ مكنة ، وبعد حلجه ينقل بالسيارات الى عدن ومنها يعبر البحر بالبواخر الى انجلترا وهولندا والهند وجنوب افريقيا حيث يباع بسعر بورصة ليفربول ...

ويقسم الفرق بين ثمن الشراء والبيع الى ثلاثة اجزاء متساوية : جزء يضاف لراس مال لجنة الانعاش ، وجزء يعطى للمزارع كارباح ، وجزء يصرف على المشروعات الزراعية ..

وبهذه الوسيلة تم تغطية ثمن المحلج في عام واحد ، واعطيت القروض للفلاحين فاقاموا ٤٠٠ مضخة للماء ، كما تم بناء سد راس الوادى .

استصلاح الاراضي

ان مساحة الارض المزروعة في لحج هي ٣٠ الف فدان اى نصف مساحة الارض الصالحة للزراعة هناك ..

وكان الاقطاع هو النظام السائد ، وكان الفلاح يعيش في ظل أوضاع شاذة .. ثم بدأ التفتح والوعي ينتشران بين مختلف الفئات ، ومهما بدات تظهر مشاريع لاستصلاح الاجزاء المهملة من الاراضى الزراعية ، وفي مقدمتها مشروع منطقة الفيوش الذى سيحيي الف فدان ، سيتم تقسيمها الى قطع مساحة كل منها خمسة افدنة سوف يتم تاجيرها بايجار اسمي لمائتي عائلة .. وقد كان الاصل تمليك الفلاح للارض التى سوف يزرعها ...

وقد أوشك العمل على الانتهاء من استصلاح هذه الاراضى التى وضعت عليها مضخات كبيرة تستطيع سحب ٧٠ الف جالون ماء في الساعة من باطن الارض ..

وهناك مشروعا « الـدرب » و « حَعْولَة »



المصدر : مجلة العربي

التاريخ : ١٩٦٥/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





البنات فى مدينة الحوطة (لحج) يضم ٢٢ طالبة ، ولكن ما كاد مصورنا يدخل حجرة فى الصورة اليسرى ــ مكاتبهن هاربات من التصوير ــ ولم يعدن الى مقاعدهن . الا بعد يلتقط صورتهن !!!

لاستصلاح ٤٠٠ فدان اخرى ، وكلها سوف تروى بمياه الآبار الارتوازية التى تعمل بالمحركات الكهربائية ..

الآفة الكبرى فى لحج

وليس معنى هذا ان لحج تخلو من الينابيع الطبيعية ، بل على العكس ، فمنطقة بساتين الحسيني ، شمال الحوطة ، تزخر بالينابيع التى تتدفق مياهها فتروى اشجار البساتين وتحيل المنطقة الى منتزهات كبيرة ، هى بمثابة رئة يتنفس منها اهل لحج وأهل عدن ايضا ، خلال اوقات فراغهم وعطلة نهاية الاسبوع.

ويحلو للكثيرين منهم عقد مجالس القات تحت ظلال الاشجار ، مخالفين بذلك الاساليب المتبعة فى مجالس القات بالبلاد المجاورة ... ففى اليمن تعقد هذه المجالس داخل غرف زجاجية عالية تسمى ((المَنْظر)) ... وفى عدن تعقد فى قاعات فسيحة مغلقة تسمى ((المَبْرز)) .

وقد اخذت قصة القات فى لحج شكلا جديدا منذ ان بدات حركة مقاطعة القات ((الهررى)) الذى كان ياتي يوميا على متن طائرتين من الحبشة لسد حاجة اهالي لحج وعدن ...

لقد استغنى عن هذا القات الهررى ، الذى يعتبرونه من افخر الانواع ، واستعيض عنه بالقات اليمنى المعروف بالقات الصَبْرى ، اى المزدوع فى جبال صبر المطلة على تعز . ومعه القات المزروع فى امارة الضالع ...

ان القات هو الآفة الكبرى التى تعانى منها لحج ، ففيه شقاء نحو ٨٠٪ من سكان البلاد الذين يمضغونه يوميا ، مضحين بكل شيء فى سبيله . حتى ان الموظف الذى يتقاضى ١٥ دينارا شهريا ينفق منها ما يقرب من عشرة دنانير لشراء القات !

القات منبه ، وليس مخدرا

وما يكاد الظهر يحل حتى تصل ثلاث سيارات نقل كبيرة من اليمن محملة بالقات .. فيتهافت الناس على شرائه ويحمل الواحد منهم ((الدَرْبة)) اى اللفة ، وتتكون من عشرة عيدان صغيرة ثمنها ٦ شلنات ، يحملها فى يده مزهوا وهو يسير فى طريقه الى مجلس القات !

... ان تجارة القات [illegible] التجارة الوحيدة التى لا تبور فى لحج ... فما تكاد الساعة تصل للثانية حتى يكون السوق قد انتهى ، ووقفت الحركة فى البلد ، واقفرت الشوارع ...



وتحت ظلال اشجار مزارع الحسيني يجلس الناس متكئين على الوسائد ، ويُخرج كل منهم لفته ، ويبدأ فى انتقاء الاوراق الصغيرة الخضراء من اغصانها فيضعها فى فمه ويلوكها ، ويظل يضع الاوراق واحدة بعد الاخرى فى فمه حتى تصبح على هيئة كرة صغيرة يخزنها بين اسنانه وخده ، وبين الفينة والفينة يتناول رشفة من شراب مثلج، ويمر الشراب المثلج على اوراق القات المضوغة فينقل عصارتها معه الى داخل جوفه .. فاذا ما استنفدت اغراضها التى بها ، وبدا فى تخزين اوراق جديدة طازجة .. وهكذا تمر الساعات الطوال والناس يمضغون ويخزنون حتى تغيب الشمس فينفض المجلس ويتجه كل منهم الى منزله ، وهو متنبه تماما ...

كيف نقضي على القات ؟

وسألنا بعض « المخزنين » عن رأيهم فى هذا البلاء ، فاجابونا : « نحن اسعد حالا منكم .. حقيقة انه مرض ابتلينا به ، لكنه اخف مما عندكم من حشيش وافيون وخمور ...! » .

ان الفراغ الكبير الذى يعيشه ابناء لحج هو المجرم الذي يدفع بالناس الى اغصان القات ، بالرغم من سخطهم عليه ... وقد حاولوا الحد من انتشاره ففرضوا عليه ضريبة مرتفعة بلغت جملتها ثلاثة آلاف دينار فى عام واحد ... ولكنها لم تستطع ان توقف الاقبال الزائد على شرائه !

ويعتقد اهل لحج ان الخطوة الرئيسية للقضاء على القات فى الجنوب تستوجب اتفاقا بين اليمن وعدن ولحج . واى اصلاح من طرف واحد لن يعطي اي ثمرة او نتيجة .

القات ينقذ « دار سعد »

وقد سبق منذ حوالى عشر سنوات ان منعت سلطات عدن دخول القات الى البلاد ومنعت استيراده . ولكن لحج لم تمنعه . فكانت النتيجة ان اهل عدن اتجهوا بالآلاف الى حدود عدن فعبروها الى قرية « دار سعد » فى لحج ، لمضغ وتخزين القات الممنوع فى عدن ..

وشهدت « دار سعد » ازدهارا مصطنعا مفاجئا ، وبدات منازلها تتحول من الخشب والصفيح الى الاسمنت والحديد .

وتنبه المسئولون فى عدن الى عقم اجرائهم فاعادوا التصريح بدخول القات الى عدن .. وتوقفت السيارات المتجهة الى « دار سعد » ، وكادت البلدة ، التى شهدت هذا الازدهار المؤقت أن تعود الى زوايا النسيان كقرية صغيرة مهملة ، لولا أن أهل عدن تنبهوا الى أهمية « دار سعد » كموقع قريب من عدن يصلح لحل ازمة السكن التي يعانونها .. وكانت النتيجة زيادة فى الانشاء والتعمير وازدهارا حقيقيا لدار سعد التى كانت قرية صغيرة فاصبحت المدينة الثانية فى لحج .. ولن يمضي وقت طويل حتى تصبح المدينة الأولى لكثرة العمران وامتداده فيها .

مدن وقرى لحج

أما بقية مدن لحج فهي قرى شبه معزولة لعدم وجود طرق معبدة توصل بينها ، وأشهرها : الوَهْط ، والمِجْحَفَة ، الحمراء ، الخُداد ، صوبر ، جلاجل ، الفيوش ، الشُقْعة ، الرعارع، سفليان ، القريشي ..

وتذكر كتب التاريخ ان مدينة الشيخ عثمان ، وهي حاليا المدينة الثانية فى عدن ، كانت ضمن حدود سلطنة لحج حتى عام ١٨٨٢ عندما باعها السلطان العبدلي بطريقة تجارية بحتة الى سلطات عدن .

ويمتد شاطىء لحج حتى باب المندب ، وبحاره تزخر بشتى انواع الاسماك ..

برميل بارود

وسلطان لحج الحالي هو السلطان ابن فضل ابن علي العبدلى ، ويشغل وظيفة وزير الدفاع فى مجلس وزراء اتحاد الجنوب العربى .

أما سلطان لحج السابق فهو السلطان علي عبد الكريم الذى اصطدم مع الانجليز ، فكانت النتيجة احتلال الجيش البريطانى لأراضى سلطنة لحج ، واقصاء السلطان علي عبد الكريم عن الحكم !

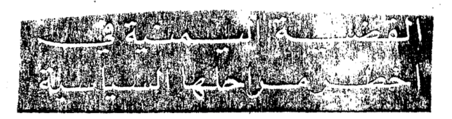
ان شعب لحج ، مثله مثل شعب المنطقة الجنوبية كلها يتطلع الى حياة حرة كريمة يتمتع فيها بخيرات بلاده ، وقد جاءت قرارات الأمم المتحدة صريحة وواضحة ومؤيدة لرغبته فى تقرير مصيره بنفسه . ولكن سياسة بريطانيا التعسفية فى عدن تنذر باحداث جسام فىالجنوب العربى كله. ■■

سليم زبال



المصدر : الحرية الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١١/١٩٦٥



كتب محرر الشؤون العربية :

مع اقتراب الموعد المحدد لانعقاد مؤتمر « حرض » تدخل القضية اليمنية مرحلتها السياسية الادق والاكثر اهمية وخطورة . ذلك ان مؤتمر « حرض » : طبيعة تشكيله وما سوف يثمره من مقررات ، يعتبر المحك الاول لنجاح اتفاقية جده وقدرتها على ان تصل باليمن الى شاطىء السلام والحكم الشعبي الحقيقي .

وقد تناقلت « الوكالات » مؤخرا انباء مفادها ان للزعماء اليمنيين الجمهوريين اراء حول المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها تطبيق اتفاقية جده نتيجة للمناورات الصادرة عن المعسكر الامامي والتي تستهدف ـ كما يبدو ـ التاثير على روح الاتفاقية وما ترمز اليه نصوصها من معان جوهرية . وتستند تقديرات الجمهوريين اليمنيين لهذه المخاطر الى مجموعة التصريحات والتحركات السياسية التي يقوم بها الاماميون منذ اسابيع والتي تكاد تحيط القضية اليمنية بجو من الاستفزاز والتحدي على ابواب مؤتمر يفترض فيه ان ياتي منسجما مع روح اتفاقية جده ومع الاهداف الجوهرية الكامنة وراءها . وبالنسبة لروح هذه الاتفاقية كان واضحا ان اجتماعات جده لم تنجح الا لانها انطلقت اساسا من التسليم بزوال النظام الامامي ومن الالتزام بفكرة رسم خطوط المستقبل اليمني على قاعدة من الحكم الشعبي يضمن لليمن مكاسبه الوطنية . ولذلك لا بد ان ياتي تطبيق نصوص الاتفاقية ـ وفي طليعتها النص القائل بعقد مؤتمر حرض ـ منسجما مع تلك الاهداف التي جرى تكريسها في اجتماعات جده . فالمطلوب من مؤتمر حرض ، الذي ينعقد في ظل زوال النظام الامامي عن ارض اليمن فعليا ، ان يضع تفاصيل النهج الواجب اعتماده لتحقيق الوحدة الوطنية وتمكين اليمنيين من التعبير عن رأيهم بحرية في شكل الحكم الشعبي الذي يرونه مناسبا لهم .

يقول الجمهوريون اليمنيون ان المخاطر تحيط الان بهذا التطبيق السليم لاتفاقية جده اذا ما استمر الاماميون في سلوكهم الاستفزازي الذي يخشى معه ان تصاب القضية اليمنية بالتعقيد مرة اخرى وتفقد اتفاقية جده روحها الحقيقية . وفي هذا النطاق يتحدث الجمهوريون عن مخاطر ثلاثة قد تكون واردة في الافق :

اولا : اصرار الاماميين على تمثيل اسرة حميد الدين بصورة رسمية في مؤتمر حرض

ثانيا : ان يستثمر الاماميون تعادلهم في المؤتمر عدديا مع الجمهوريين ليدفعوا بالمؤتمرين في حرض الى مأزق تنتفي معه امكانية الوصول الى حل سلمي يقيم حكما شعبيا يحفظ لليمن مكاسبه الوطنية .

ثالثا : ان يحاول الاماميون فرض مفهوم معين للاستفتاء الشعبي يكون من شانه تزييف الارادة اليمنية وتركيب استفتاء عشائري لا يعطي لكل مواطن يمني حقه الكامل في ممارسة حرية اختيار نظامه .

وامام هذه المخاطر يجمع الجمهوريون الان صفوفهم للوصول الى مؤتمر حرض بموقف واضح يستند الى اعتبارين اساسيين اولهما : ان لا بد من تحقيق السلام في اليمن وتنفيذ اتفاقية جده بروحها الحقيقية وبالاهداف الجوهرية التي انطوت عليها . وثانيهما : ان تحقيق السلام وتنفيذ الاتفاقية امور ترتبط اساسا بفكرة رسم خطوط المستقبل اليمني على قاعدة من الحكم الشعبي يضمن لليمن مكاسبه الوطنية ، ولا يمكن التخلي عن هذه الفكرة باي حال مهما تكن طبيعة المناورات الامامية التي تستهدف تعطيلها .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/١١/١٩

اليمن.. التى سيجدها المؤتمر

بعد خمسة أيام يعقد

مؤتمر "حرض"

بعيدا عن التطور والتقدم الذى مضى بالمدن اليمنية خلال الاعوام الثلاثة الماضية ينتقل من مرحلة الى مرحلة — ماذا قدمت ثورة اليمن للقبائل اليمنية ، ابناء الجبال وسكانها ؟ . ماذا اسهمت به قواتنا المسلحة فى معركة التغيير الثورى لمجتمع القبائل الذى يشكل سواد الشعب اليمنى الشقيق ؟ . كيف تبدو اليوم حياة قبائل اليمن بعد مرور ثلاث سنوات من عمر الثورة الفتية ؟ .

● بعد خمسة ايام يشهد اليمن مؤتمرا شعبيا ضخما — هو مؤتمر مدينة « حرض » بفتح الحاء والراء ، حيث يقول الشعب اليمنى كلمته التاريخية المنتظرة ، ويصدر حكمه الجماعى بين ثلاث سنوات خضراء عاشها منذ سبتمبر ١٩٦٢ ، وبين قرون تخلف طويلة طواها الشعب الشقيق بثورته الخالدة .

ان الاغلبية اليمنية التى ستشترك فى هذا المؤتمر ، هى سكان الجبال ابناء قبائل اليمن ، ولقد عاشت هذه القبائل تحصد الموت والجفاف طوال حكم الائمة ، وعندما حملت الثورة مسئوليتها ، وجاءت قواتنا المسلحة بأخوة السلام تخوض أشرف المعارك الحربية دفاعا عن الثورة ، لم تقتصر مهمتنا هناك كما قال لى اللواء على عبد الخبير مدير مكتب السيد المشير عامر على العمليات الحربية فقط ، بل كان لها دور اجتماعى بارز فى المدن اليمنية وفوق الجبال التى شهدت مئات المعارك الشهيرة . لقد تبدل مجتمع القبائل اليمنية كما يتبدل الليل بالنهار . تبدل الى نهار دائم لا يهدده ظلام الامس الغابر ، ففوق الجبال ارتفعت مكنات الطحين ، وعملت طلمبات الماء ، واقيمت المستشفيات ، والمدارس الابتدائية والمساجد

ولكن كيف حدث ذلك ؟

كيف استطاعت قواتنا المسلحة وهى تحارب فوق الجبال ان تقوم بدورها الاجتماعى بين القبائل فى وقت واحد !

كيف امكنها ان تزرع الخصوبة فى ارض العقم ؟

الملك والقبائل !

قال لى اللواء احمد فتحى عبد الغنى ، الرجل الذى قاد حرب اليمن فى احلك واخطر مراحلها ، عندما تحالفت القوات البريطانية فى الجنوب المحتل مع قوات الحلف المركزى لاحراز النصر العسكرى ضد قواتنا المسلحة بسلسلة من المعارك الهجومية المضادة

بطريقة تقليدية لحرب العصابات . تقضينا عليها بعمليات حاسمة .. قال لى :

ــ مجتمع القبائل كان ينال اكبر نصيب من اهتمامنا واهتمام الثورة اليمنية .

ودرسنا الامر . هل المطلوب هو احراز النصر ضد هذه القبائل ام كسبها الى صف الثورة من اجل ابنائها ومستقبلهم !

وفضلنا الحل الثانى ، وبعد استعمال اسلوب السلام والمنطق والعمل السلمى مع القبائل المعادية . كنا نرسل اليهم زعماء القبائل المناصرة للثورة يشرحون لهم ما اخفاه البدر منهم ، ولان الحقيقة دائماً ناصعة واضحة ، كان الاسلوب السلمى ينتصر ، ويتم لقاؤنا سريعا ، ونتفق على تطبيق المشروعات الاجتماعية للثورة فى جبالهم ، حتى يشعروا بالفارق الكبير بين الامس واليوم ، ولذلك كان المشير عامر يطلب التنفيذ بلا ابطاء ، ويرسل بافواج الفنيين العسكريين والمدنيين لتنفيذ هذه المهمة الضخمة »

ووصلت افواج هائلة من الاطباء والمرضين، والزراعيين والميكانيكيين ، وحملوا معهم المكنات الجديدة والجرارات والالات الزراعية وانتشروا فى الجبال الخبطين والحمية وريدة وعمران وبيت مران والحيفة وحرض والسر والتفلة وجيحانة والمروش وجبل اللوز ووادى حباب والوتدة وثقيل الوتدة ، يبنون المجتمع الجديد ، مجتمع المستشفى والمدرسة والزراعة والطحين الالى والتجارة والمسكن الحضرى اللائق بانسان القرن العشرين .

وفى هذه المناطق تجولت كثيرا طوال اعوام ٦٣و٦٤و٦٥ وخلال اغسطس الماضى كنت اتناول طعامى مع بعض رجال قبائل « نهم » فى وادى السر، واشاهد المعجزة التى تنمو فوق الوديان عبر جبال اليمن .

قال لى احد شباب القبيلة .

ــ قد يدهشك ان اكثر رجال القبائل يجيدون القراءة والكتابة ، والسبب اننا عشنا طوال سنوات الطفولة فى سجون الامام، كان الامام السابق يأخذ كل طفل يولد عنوة من اسرته ، عندما يبلغ الطفل عامه الرابع لابد ان ينتقل الى بيوت لا تعرفها اسرنا ، وكان يهدف من وراء ذلك الى استمرار ولاء الاباء له ولذلك اطلق علينا «الرهائن» ، والحقيقة كان يرسل الينا بمن يعلمنا القراءة والكتابة وفى الوقت نفسه يلقننا حب الامام والولاء له بلا قيد او شرط ،

وعندما نبلغ السادسة عشرة من العمر يعيدنا الى الجبال بعد ان يحصل على رهائن جديدة .. كان يزرع فى نفوس اسرنا ونفوسنا دون ان يدرى اعنف الوان الكراهية والبغض له ولحكمه ولنظمه الوحشية الممعنة فى التعذيب والتنكيل بمن يحاول فضح حقيقته من أبناء الجبال

وقال لى شيخ قبيلة اخرى :

ــ ان القبائل التى حاربت ضد الثورة لم تفعل ذلك لايمانها بالملكية ، انها تعلم ان حكم الائمة شر الوان الحكم وابغضها الى نفوسهم ، ولكنها ضللت بالمال ، وهى فى مسيس الحاجة اليه ، الى اى وسيلة تعينها على البقاء ، فلما جاءت القوات العربية والثورة وزرعت لها الحقول، واستصلحت لها الارض ، ومدتها بمكنات الطحين ومكنات الماء، وبسيارات النقل ، وبالجرارات ،وبالدواء والطبيب والمدرس ، اعلنوا العودة الى الثورة ، وحاربوا دفاعا عنها ، دفاعا عن مستقبلهم ، وحياتهم الجديدة التى كانوا يحلمون بها طوال قرون طويلة مضت .

الشوفات والجهالة

وفى «وادى الجوف» ونحن نشرب الشاى بالقرنفل مع القبائل التى تعيش فى بيوت مشيدة بالحجارة يطلقون عليها « الحضر » بفتح « الحاء والضاد» ونستمع الى «الزامل» ينشد حولنا :

« يلدنا الجنب لاقد بدا الدنى »

همس احد الشيوخ فى اذنى كأنه يبوح لى بسر خاص :

ــ « لقد قطع اعوان الامام السابق ساقى لاننى رفضت دفع الضرائب له ، وهربته من السجن ، وبعد قيام الثورة جاء الينا ضباط خواجات واخذوا يدربون الصغار والشباب على استعمال المدافع ثم جاء الينا « النادز » احد اعوان الانجليز فى بيحان ، وقال لنا انه يريدنا للحرب ضد القوات المصرية ، وقدم لنا الذهب والهدايا ، وبعد انصرافه تشاورنا ، لقد جاءت القوات المصرية لنا بالذرة والقمح ، وزرع رجالها لنا الحقول واعطونا الجرارات ودربونا عليها ، والاطباء يعالجون « الشوفات والجهالة » اى الزوجات والابناء الصغار ، وعامر عندما علم بقصة ساقى ، جعل الاطباء يضعون لى ساقا بدلا منها ، لا تختلف عن الساق القديمة المقطوعة لذلك قررنا تسليم الذهب الى القيادة فى صنعاء ، حملنا الاكياس الصغيرة الى هناك ورويبنا لهم القصة كما ارويها لك الان .



بقالة متنقلة !

ولقد اقبل ابناء القبائل على عمليات التدريب السلمية بنهم وحب وبرغبة ملؤها النشوة والامل كانوا يقودون الجرارات والمحاريث ويديرون طلمبات رفع الماء من الابار

ومكنات الطحين ، يعملون فى محلات بقالة متنقلة فوق سيارات لورى تطوف القرى الجبلية ، وبمكنات خياطة للملابس تدرب عليها كثيرون واصبحوا يعملون فى حياكة ملابس الاخرين ، واصبح كل قبلى يهتم بملابسه وحذائه ونظافته بعد كان اهتمامه محصورا فى بندقيته وطلقات الرصاص، واشترك الجميع فى بناء المستشفيات والمدارس الصغيرة

ومخازن الدواء وجاءت الثورة والقوات المشتركة بالمدرسين والاطباء الصيادلة ورجال الدين يؤدون انبل اعمال الثورة .

قال لى احد ابناء صرواح :

ـ لما مرض ولدى حملته الى الطبيب المصرى فعالجه وبعد ايام قليلة عاد بصحة الجبل ويمرح كما كان من قبل ، واندهشت لسرعة الشفاء الذى كان يطول شهورا

قبل الثورة وقبل ان يأتى هؤلاء الاطباء الى جبالنا ، وحملت خروفا صغيرا وقدمته للطبيب الذى رفض الهدية وقال لى هديتى شفاء ولدك .. وعندما مرضت زوجتى ترددت فى أن اذهب بها الى الطبيب ، وكادت لا الشرفة ، تموت ، وفى النهاية ذهبت اليه

وقلت له اجعل الامر سرا بيننا ، أن زوجتى مريضة واريدك ان تعالجها ، بشرط الا تعرف القبيلة هذه القصة ، وعالجها وشفيت ، ثم علمت ان جميع الرجال فعلوا نفس الشيء ، وانهم جميعا ذهبوا بزوجاتهم وبناتهم الى

اطباء « العربية » ، وفى الزامل اتفقنا على ان هذا العمل ليس عيبا ، والعار هو أن ننكره

ونظل نؤمن بالتقاليد البالية القديمة التى قتلت زوجات وابناء وبنات مئات الرجال لدى كل قبيلة

وفى مناطق عديدة مختلفة كان الاطباء يعملون كمدرسين خلال اوقات الفراغ، واشتغل

الجنود من اصحاب المؤهلات بالتدريس فى مدارس القبائل بالجبال .. وكان الاطفال

يأتون احيانا برفقة الاباء ، فاذا بالاباء يطلبون الالتحاق بالمدارس مع ابنائهم ، ولم يرفض

طلب واحد على الاطلاق .. بل كانت القيادات

العسكرية على مستوى المحاور تقدم مكافآت مالية لمن يثبت تفوقه فى الدراسة وتحصيل العلم .

لقد قام اطباؤنا بتطعيم سكان الجبال ضد الجدرى ، عام ١٩٥٨ كان باليمن ١٨٠ الف حالة جدرى، هذا العام ليس بالجمهورية اليمنية غير اربع حالات عولجت فى الحال .. لقد انتصرنا على الجدرى اخطر الامراض التى كانت تهدد ابناء القبائل على الحدود .

حمدى لطفى



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٦٥

التقاء ممثلى شعب اليمن غدا لاقرار السلام نهائيا ودعم الوحدة الوطنية

مؤتمر حرض الوطنى ينعقد غدا تنفيذا لاتفاق جدة لتقرير طريقة الحكم خلال فترة الانتقال وحماية مكاسب الشعب

الترتيبات الكاملة التى اعدتها لجنة السلام المشتركة لعقد المؤتمر الذى يضم ممثلين لجميع فئات الشعب واحتمالات النجاح التى توافرت له

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٦٥

حرض (اليمن) في ٢١ — من مندوب الاهرام — يفتتح بعد غد (الثلاثاء) في بلدة حرض المؤتمر الوطني الذي نص على عقده اتفاق جدة للسلام الموقع في شهر اغسطس الماضي . ويحضر هذا المؤتمر ٥٠ من ممثلي جميع فئات الشعب اليمني لبحث مسألة اقرار السلام نهائيا في ربوع اليمن ووسائل دعم الوحدة الوطنية .

ومن المقرر — طبقا لاتفاق جدة — أن يضع المؤتمر طريقة الحكم في اليمن خلال فترة الانتقال ، وتشكيل وزارة مؤقتة تباشر سلطات الحكم خلال هذه الفترة ، وأن يضع شكل ونظام الاستفتاء الذي حدد له موعداغايته يوم ٢٣ نوفمبر من العام القادم .

كما سيتعرض المؤتمر في أبحاثه لوسائل تثبيت مكاسب الشعب ، التي تحققت له بثورة سبتمبر ، ووسائل حمايتها . وذلك بالاضافة الى بحث الاوضاع الداخلية وتفرغ الشعب للبناء والتعمير ..



ويبدو انه حرصا على تحقيق هذه الاهداف ، اتفق على الا تذاع اسماء ممثلى الشعب فى لقاء حرض الا قبيل انعقاده . فقد جرى الاتفاق على ذلك فى المباحثات التى اجرتهـا فى الرياض والقاهرة لجنة السلام المشتركه التى اشرفت على الاعداد للمؤتمر. وايد اليمنيون هذا الاجراء املا فى ان تتحقق للارادة اليمنية فرصة مواجهة مصيرها بنفسهـا ودون ان تتسرب عوامل الاغراء الى اى فرد .

ومن الاسس والمبادىء التى اتفق عليهـا عند البحث فى اختيـار ممثلى الشعب اليمنى فى مؤتمره الوطنى :

١ ـ ان يكون شهود المؤتمر من اهل الحل والعقد الذين لهم تاثيرهم ووزنهم فى اليمن بالفعل.

٢ ـ ان لايكون العضو من الذين اغتربوا عن اليمن ، وانما من الذين اقاموا فيه حتى تاريخ ثورته . والمعروف ان فى المملكة السعودية ما يقرب من ٢٥ الف مهاجر يمنى .

٣ ـ ان يتحقق بالاختيار نوع من التوازن بين الفئات اليمنية التى تضم المشايخ والعسكريين والعلماء والتجار حتى يتحقق فى النهاية راى يعد صدى واستجابة لراى اليمن كله .

٤ ـ ان يكون هناك نوع من التمثيل العادل لقبائل اليمن وفقا لقوتها .

الشواهد التى تعزز نجاح المؤتمر

والمراقبون لما جرى فى اليمن خلال الفترة الاخيرة منذ ان بدات لجنة السلام المشتركة اعمالها يعتقدون ان احتمالات النجاح امامه كبيرة ، وقد توافرت له كلهـا . ويعزز هـذا الراى كل الشواهد الاخيرة ومنها :

اولا ـ لقد ظهر بوضوح اصرار الجانبين المصرى والسعودى على انهاء القتال على حدود اليمن ، وهو القتال الذى توقف بالفعل ، وكذلك اصرار الجانبين على تنفيذ اتفاق السـلام فى جدة بروح مخلصة . وانهاء القتال وضع الارادة اليمنية مباشرة امام مصيرها ومصلحتها الاخيرة بروح متجردة من كل عوامل الاغراء التى تولدت قسرا بالذهب والسلاح .

ثانيا ـ ان الاتصالات التى جرت بين ابناء اليمن اسفرت عن امكان اللقـاء دون ان تضيع مكاسب الشعب الحقيقية .

ثالثا ـ انه خلال الفترة الاخيرة ، وعندما استقر السلام فى اليمن ، عادت قبائل كثيرة ـ ممن كانت قد هاجرت الى الحدود ـ الى داخل اليمن ومارست بالفعل حياتها الاولى دون اى قيد او معوق .

رابعا ـ انه يمكن ان يقال ان لقاء حرض هو لقاء العنـاصر المعتدلة ، ذلك ان العنـاصر المتطرفة والعناصر الاخرى صاحبة المصلحة فى استمرار القتال لن تكون بالتاكيد من حضور المؤتمر.

ولذلك كله فان احتمالات نجاح المؤتمر عالية ، بل يذهب بعض المراقبين الى انها مؤكدة .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٤/١١/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الهادى . كما وصل معهم بعض ضباط اللجنة المشرفة على تنفيذ اتفاق جدة .

وكان فى استقبالهم بالمطار اهالى حرض والعقيدان وجدى شرف ويحيى قبلان من قوة السلام .

وصرح الامير عبد الله السديرى اثر وصوله للصحفيين بقوله : يسرنى ان اعلن لكم ان اللجنة ابرقت للرياض والقاهرة بأن مقر مؤتمر حرض قد اصبح جاهزا لاستقبال ضيوفه ، وان جميع الترتيبات التى اسندت للجنة السلام قد تمت فى الوقت المحدد لها .

ثم قال : ونسأل الله ان يوفق هذا المؤتمر الى ما يصبو اليه اليمن الشقيق وشعبه الكريم من عزة وسؤدد .

وقد انتهت لجنة السلام ، وهى المشرفة على عقد المؤتمر ، من اعداد جميع الترتيبات الخاصة بعقده واعاشة واقامة المشتركين فيه من ممثلى الشعب اليمنى ، وكذلك اقامة المتصلين به من ممثلين للصحافة والاذاعة والتليفزيون اتوا من جهات متفرقة لتغطية انباء المؤتمر .

وقد تكونت لجنة اتصال يمنية من اربعة اعضاء ، لتيسير سبل الاتصال بين اعضاء المؤتمر ولجنة السلام .

وصرح الامير السديرى بان قوة مصرية سعودية مشتركة قد وضعت تحت تصرف لجنة السلام لتقديم الحماية اللازمة لمؤتمر حرض ، ولن يسمح باقتراب اى جنود من المنطقة التى تعقد فيها اجتماعات ممثلى الشعب اليمنى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٦٥

قتل عميل بريطانى فى عدن

رابع حادث من نوعه فى اسبوع

عدن فى ٢١ – ى.ب.ا – قتل اليوم احد المتعاونين مع السلطات البريطانية فى رابع حادث من نوعه خلال اسبوع واحد . وكانت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل قد اعلنت فى المرات الثلاث السابقة انه قد ثبت لديها بالدليل القاطع ان القتلى الثلاثة كانوا يتعاونون مع المخابرات البريطانية

وقد اعلنت سلطات الامن البريطانية فى عدن اليوم انها تعتقد ان الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل اصدرت تعليماتها الى اعضائها بتوجيه الضربات الى عملاء المخابرات البريطانية

واندلعت الاضطرابات اليوم فى عدن بعد مباراة كرة قدم . وقد استخدمت القوات البريطانية قنابل الغاز المسيلة للدموع لفض المظاهرات التى عمت الحى القديم فى عدن حيث سار الشباب العربى فى مظاهرة كبرى نحو المنطقة التجارية يرددون هتافات معادية لبريطانيا .

وقد احرقت خلال هذه الاضطرابات حانة يملكها احد اليهود



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٠٧ / ١١ / [illegible]

اتصالات سياسية واسعة تمهيداً للمؤتمر حرض اليوم

كل الجهود تبذل لتوفير اكبر قسط من ضمانات النجاح أمام مؤتمر إقرار السلام في اليمن

المشير عامر يبعث برسائل هامة إلى الملك فيصل والأمير سلطان ـ ويعقد اجتماعا مع أنور السادات يحضره السفير السعودي في القاهرة

سفيرا الجمهورية العربية المتحدة في اليمن وفي السعودية يتوجهان صباح اليوم الى حرض ليكونا على مقربة من المؤتمر



شهدت الساعات الاربع والعشرون الاخيرة نشاطاسياسيا هاما يستهدف ضمان اكبر قسط من احتمالات النجاح لمؤتمر السلام الذى يفتتح فى بلدة « حرض »اليوم ، ويحضره ٥٠ عضوا يمثلون جميع فئات الشعب اليمنى .

وتجلى هذا النشاط فى الجهود التى تركزت حول ازالة اية عوامل قد يكون لها ادنى تأثير على اهداف اقرار السلام نهائيا فى ربوع اليمن .

وقد بعث المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برسائل هامة الى الملك فيصل والى الامير سلطان وزير الدفاع فى المملكة السعودية .

وفى الوقت نفسه عقد المشير عامر مساء امس اجتماعا مع السيد أنور السادات رئيس مجلس الامة ، حضره السيد محمد علي رضا سفير المملكة السعودية فى القاهرة .

ومن ناحية اخرى سيتوجه سفيرا الجمهورية العربية المتحدة فى كل من اليمن والمملكة السعودية الى حرض ليصلا اليها صباح اليوم ليكونا على مقربة من المؤتمر .

وقد سافر السفير احمد شكرى من صنعاء بالفعل قاصدا حرض ، بينما وصل السفير يحيى عبد القادر الى « جيزان » فى طريقه الى البلدة الصغيرة القريبة من الحدود السعودية والتى لا تبعد عن جيزان الا بحوالى ٦٠ كيلومترا .

وبعث مندوب « الاهرام » فى حرض برقية قال فيها ان اذاعة اسماء ممثلى الشعب اليمنى فى المؤتمر الوطنى تاجلت الى اليوم ، وينتظر ان تعلن قبل انعقاد المؤتمر بساعة واحدة .

وقد اتفق على ان تذاع الاسماء قبيل افتتاح المؤتمر حرصا على تحقيق ما بذلت الجهود من اجله ، وهو ابعاد اية مؤثرات على أهداف المؤتمر الذى سيكون فى مقدمه أبحاثه طبقا لاتفاق جدة ، تثبيت مكاسب الشعب وحمايتها ، ووضع طريقة الحكم فى اليمن خلال فترة الانتقال ، وتشكيل وزارة مؤقتة تباشر سلطات الحكم فى اثناء فترة الانتقال ، ووضع نظام الاستفتاء الذى سيجرى فى اليمن فى موعداقصاه يوم ٢٣ نوفمبر من العام القادم .

وفى حرض واصلت لجنة السلام المشتركة — التى اشرفت على الاعداد للمؤتمر — استعدادات استقبال المندوبين الذين تنقلهم الى مكان الاجتماعات طائرات مصرية وسعودية خاصة .

وكانت جميع الترتيبات قد تم اتخاذها لانعقاد المؤتمر واعاشة أعضائه طوال مدة انعقادهم .

وامس استعرض السيد محمود فريد سلامة رئيس الجانب المصرى فى لجنة السلام والامير عبد الله السديرى رئيس الجانب السعودى فيها ، القوات العربية والسعودية المشتركة المخصصة لحماية امن وسلامة انعقاد المؤتمر فى حرض .

والقى السيد فريد سلامة كلمة وجهها الى قوات لجنة السلام قال فيها : اخوانى وابنائى الضباط وضباط صف وجنود المملكة السعودية والجمهورية العربية المتحدة .

ابدا كلمتى باسم الله الرحمن الرحيم ومرحبا بكم فى أرض حرض حيث جئنا وجئتم وتآخينا معكم فى اقدس مهمة على ظهر الارض وهى الدعوة للسلام ونشر السلام كما يريد الله بعباده المؤمنين . جئنا وجئتم معنا لهذا المؤتمر الذى سنشهد فيه اسعد وازهى الايام لشعب اليمن الشقيق .

واننا وقد تآخينا لابد وان نتعاون فى اخلاص وصدق للقيام بالمهمة والرسالة التى اوكلت للجنة السلام . وانتم جنود السلام فى هذه المهمة التى انبثقت من اتفاقية جدة التى وقعها الملك فيصل والرئيس جمال عبد الناصر انما تعملون لتمكين الارادة الحرة لشعب اليمن من أجل الازدهار والحياة الحرة الكريمة .

وارجو من الله ان يوفقكم ويوفقنا ونخطو فى الايام القادمة من توفيق الى توفيق . والله نسأل النجاح والفلاح والسلام عليكم .

والقى الامير عبد الله السديرى كلمة قال فيها :

اخوانى ضباط وضباط الصف وجنود الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية .

انه لشرف كبير لكل واحد منا ان يتواجد فى هذه البقعة ليساهم باخلاص وايمان فى خدمة الشعب العربى فى اليمن .

ان العروبة والاسلام تجمع ما بيننا فى كل مراحل الحياة . ولعمرى ان خدمة السلام هذه من أقدس الخدمات التى علينا ان نؤديها .

اننا اليوم موجودون هنا وقلوبنامفعمة بالايمان والتفاؤل فى ان يستقر السلام فى اليمن وان ينهض اليمن فى ركب الامـــة العربية ويخدم وطنه ويخدم شعبه .

وهذا ما هدفت اليه اتفاقية جده التى وقعها العاهلان الملك فيصل والرئيس جمال عبد الناصر .

ان هذا الموقف هو موقف مشرف لكل منا ونسأل الله ان يحسن الاعمال والله الموفق والسلام عليكم :»





المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٦٥

بدأت اجتماعات حرض وأذيعت أسماء أعضاء مؤتمر السلام

لم يشترك أحد من أسرة حميد الدين في المؤتمر الذي يضم ٥٠ عضوا

لجنة السلام تؤكد أن إشرافها على المؤتمر ينحصر في التوفيق بين أعضائه بما يكفل تحقيق السلام والاستقرار لليمن



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٦٥

حرض فى ٢٣ — من فؤاد سعد — افتتح فى الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم المؤتمر الوطنى اليمنى بحضور الاعضاء الخمسين الذين يمثلون جميع فئات الشعب فى اليمن والقى كلمة الافتتاح فى المؤتمر الامير عبد الله السديرى رئيس الجانب السعودى فى لجنة السلام ، ورئيس اللجنة عن الشهر الحالى .

وقد توافد الاعضاء الخمسون على مقر المؤتمر فى بلدة حرض القريبة من الحدود السعودية تنقلهم طائرات مصرية وسعودية . وكانت أسماء الاعضاء — الذين لم يتخلف منهم أحد — قد اعلنت رسميا صباح اليوم فقط مع وصولهم تباعا الى المعسكر الذى أقيم على مساحة ١٠ افدنة ، للقائهم واجتماعاتهم وأقامتهم بجميع لوازمها طوال فترة انعقاد المؤتمر

ولم تتضمن الاسماء أى اسم من اعضاء اسرة حميد الدين التى كانت تحكم فى اليمن قبل قيام الثورة ، بينما يضم المؤتمر جميع اعضاء المجلس الجمهورى باستثناء الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء .

واستبقاء اذاعة الاسماء الى ما قبيل انعقاد المؤتمر خطة اقترحتها لجنة السلام المصرية السعودية المشتركة وايدها جميع اليمنيين سعيا وراء توفير اكبر قسط من احتمالات النجاح للمؤتمر تثبيت السلام نهائيا ودعم الوحدة الوطنية وارساء القواعد التى ستقوم عليها .

ومع الاعضاء القادمين الى حرض ، وصل اليها المراقبون الثلاثة للمؤتمر عن الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية ، وهم : السيد احمد شكرى سفير الجمهورية العربية فى صنعاء والسيد يحيى عبد القادر سفيرها فى الرياض والدكتور رشاد فرعون رئيس الديوان الملكى السعودى .

وكان فى استقبال اعضاء المؤتمر لجنة الاتصال المتفرعة عن لجنة السلام ، وهى تضم السيد على سيف الخولانى وزير الاقتصاد السابق وعبد الملك الطيب عضو لجنة متابعة قرارات مؤتمر خمر .

وقد أشرفت اللجنة على توجيه اعضاء المؤتمر الى الاماكن المخصصة لهم فى المعسكر الكبير الذى يضم حوالى ١٥٠ خيمة ومسجدا ومطعما ومخبزا بالاضافة الى مكان المناقشات .

وكان منظر لقاء الاعضاء الخمسين فريدا ، فقد كان الذين وصلوا اولا يخرجون من خيامهم بين وقت وآخر للقاء القادمين الجدد ، وكان الجميع يتقابلون بالعناق وسط دهشة الصحفيين الاجانب بصفة خاصة . وعقدت طوال فترة الصباح اجتماعات ثنائية وجماعية ، كما تناول الجميع طعام الغداء على مائدة واحدة .

روح التفاؤل تسود جميع اعضاء المؤتمر

وقد كان الملاحظ بصفة عامة ان روح التفاؤل بنجاح المؤتمر تسود الجميع ، وظلت هذه الروح مسيطرة على جو الاجتماع بعد ان بدات مناقشات ممثلى الشعب اليمنى مساء اليوم من اجل تحقيق السلام نهائيا وبحث المسائل التى نص عليها اتفاق جدة فى اغسطس الماضى . ويبدو ان الحرص متوفر لدى الجميع على تحقيق الاهداف التى عقد من اجلها المؤتمر ، ففى حكم المتفق عليه ان يستمر المؤتمر منعقدا حتى يتوصل الى الاتفاق على النقاط التى حددها اتفاق جدة للسلام . وهى : اختيار شكل الحكومة الانتقالية ، ثم اختيار اعضائها ، واختيار طريقة الاستفتاء الذى يجرى قبل يوم ٢٣ نوفمبر من العام القادم .

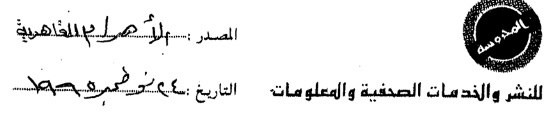
وفى كلمة الافتتاح اعلن الامير السديرى ابتهاجه بان يطرح الاخوة اليمنيون السلاح ليبداوا فى احلال السلام والوحدة الوطنية .

وتبعه السيد محمد فريد سلامه رئيس الجانب المصرى فى لجنة السلام فقال «اننا كلجنة سلام سنلقى منكم يارجال الحل والعقد كل مساعدة حتى تنجح هذه المهمة من اجل ازدهار اليمن وحريته » .

وبعد ذلك تحدث كل من القاضى عبد الرحمن الايريانى عضو المجلس الجمهورى فى اليمن والسيد احمد الشامى الذى رشحته المملكة السعودية لحضور المؤتمر ، فالقى كلمة اعرب فيها عن امله فى ان ينعم اليمن بالاستقرار فى ظل السلام . وتلاهما الدكتور رشاد فرعون فالقى كلمة باسم هيئة الرقابة التى تضم ممثلى الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية قال فيها ان مهمة الهيئة الثلاثية هى مراقبة اعمال المؤتمر دون التدخل فى مناقشاته ومشاوراته ، وتسجيل ما يدور فى جلساته .

وقال ممثل هيئة الرقابة ان هناك لجنة اخرى مهمتها ان تكون حلقة اتصال مباشر بين الهيئة





المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعضاء الوفد ولجنة السلام وكذلك تنسيق اعمال المتمر وعرض مطالبه ومقترحاته الادارية والفنية . وتضم لجنة الاتصال ٤ من اعضاء المؤتمر هم السادة : على سيف الخولانى واحمد الرضى وبازل الوجيه ويحيى الشامى

وبعد ذلك اعلن الامير السديرى رفع الجلسة الى غد — الاربعاء — على ان يحدد موعدها بالاتفاق بين لجنة الاتصال واعضاء المؤتمر .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٤ نوفمبر ١٩٦٥



مؤتمر حرض والسلام فى اليمن

تتجه انظار الشعوب العربية جميعا الى حرض ، الارض العربية التى افتتح عليها امس مؤتمر السلام ، والقلوب مفعمة بالامل والايمان بنجاح اللقاء بين ممثلى شعب اليمن ، وبتحقيقه للمهمة المقدسة التى تتحمل مسئوليتها امام الضمير العربى ، وبالتمكين لاستقرار الاوضاع فى اليمن الشقيق ، بما يتمشى مع روح اتفاقية جدة التى وقعها الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل والتى تهدف الى تثبيت مكاسب الشعب وحمايتها ، ووضع طريقة الحكم خلال فترة الانتقال وتشكيل وزارة مؤقتة تباشر سلطات الحكم فى اثناء هذه المرحلة ، ووضع نظام الاستفتاء الذى يجرى فى اليمن فى موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر من العام القادم .

ويعزز التطلعات السلمية التى تخفق بها قلوب العرب جميعا ، ثقتهم فى ادراك ممثلى شعب اليمن ، والمسئولين العرب ، للمخاطر التى تواجه الامة العربية من جراء تآمر القوى الاستعمارية واسرائيل ، وبروز السياسة العدوانية الصريحة فى المرحلة الاخيرة ، خاصة فى عدن والجنوب المحتل ، مما يدعو الى تدعيم الصف العربى ووحدة العمل فى مواجهة هذه الاخطار المباشرة ، بتصفية كافة الخلافات الداخلية بين الاشقاء العرب .

وهناك مظاهر عديدة تدعو الى الثقة فى نجاح المؤتمر ، تتمثل فى حقيقة ان القتال قد توقف بالفعل منذ عقد اتفاقية جدة ، مما يؤكد اصرار الجانبين المصرى والسعودى على انهاء القتال بصفة دائمة ، ويتيح فرصة اللقاء الفعال بين ابناء اليمن فى جو مهيأ للتفاهم والاتفاق .

ان قضية الوحدة الوطنية وضرورة استتباب الامن والسلام فى اليمن ، تبرز اهميتها باعتبارها السبيل الوحيد لتهيئة الظروف المواتية لتوجيه الجهود الموحدة فى خدمة التقدم والنمو الاقتصادى لمصلحة الشعب اليمنى ، الذى فرض عليه الحصار الاستعمارى والحكم الامامى والتخلف والفقر ، بينما ارض اليمن تزخر بالثروات والموارد الغنية التى تتيح له التزود بكل اسباب الرفاهية والحياة اللائقة بالانسان فى العالم المتحضر المعاصر .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١١/١٩٦٥

"أخبار اليوم" تسجل الصورة الكاملة لمؤتمر حرض

قصة الساعات المثيرة التي تخطى فيها المؤتمر أخطر العقبات

سقطت الأمطار بغزارة فتزايد الأمل في النجاح



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/١١/١٩٦٥

.. كان الجو جميلا فى ((حرض)) ..
بقيت المنطقة تتمتع بشمس دافئة
لمدة ٣ ايام حتى صباح المؤتمر .
وبعد الغروب تلبدت الغيوم الداكنة
وملأت سماء ((حرض)) .. ثم هطلت
الامطار الغزيرة بصورة لم تشهدها
المنطقة منذ عدة أسابيع

.. كان المطر بشير خير وفألا حسنا كما يعتبره العرب دائما .. وعادت الشمس فى اليوم التالى تبدد الغيوم وتضىء ((حرض)) بأشعتها الدافئة ..

وكانت تطورات الجو فى ((حرض)) تماثل تماما ما حدث من تطورات فى مؤتمر ((حرض)) .

عندما هبطت الطائرات السعودية القادمة من جيزان والطائرات العربية القادمة من صنعاء فى مطار حرض الرملى الصغير صباح يوم الثلاثاء وعليها اعضاء المؤتمر كان التفاؤل يطغى على كل من جمعتهم منطقة المؤتمر فى معسكر يبعد ٨ كيلومترات عن المطار . ولم يكن وصول الاعضاء يوم الثلاثاء بعد ان كان المقرر وصولهم يوم الاثنين لينال من هذا التفاؤل وعندما ضم المعسكر اعضاء

رسالة صنعاء يكتبها

صلاح قبضاية



المصدر: أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧/١١/١٩٧٦

الجانبيـن ازداد التفاؤل وتضاعف .. فقد كان لقاء يفوق كل ما كان يتصور. لقد اندفع أعضاء الجانبين إلى بعضهما يـتعانقون ويقـبلون بعضهم بحرارة طغت على الدرجات المئوية الأربعين التى يسجلها ترمومتر كل طائرة تهبط علـى الممـر الـرملى السـاخن فى حـرض. وكانـت دموع التأثر تملأ العيون.

اجتماعات فردية

وكانـت رئاسـة لجنة السلام قد خصصـت بعـض الخـيام للجانـب الجمهـورى الـذى يضم ٢٥ عضواً وبعـض المرافقيـن وخـياماً أخرى للجانـب الآخـر. وكان هناك حاجز سـلكى يفصل خيام كل جانب. وأجمع الأعضاء منذ اللحظة الأولى لوصولهم علـى مطلب واحد هو رفع هذا الحاز وعدم تقسيم الخيام إلى قسمين. وقالوا إنـنا يمنـيون جمـيعا ولسنا جانبين. وضـاعفت هـذه المشـاعر .. وهذا الإجمـاع من شعور التفاؤل الذى ساد الجميع.

وقام ثلاثة من ضباط المعسكر هم المقـدم يوسف الموجي والرائد يحيى الـزلفى والمقـدم سـليمان الشدوخى بالإشـراف علـى تنفيذ هذا المطلب فوراً. وتناول الجميع معاً طعام الغداء. ومضـى معظم اليوم الأول فى تبادل الـزيارات بيـن أفراد الجانبين وفى أحاديـث ودية. وخلال هذه الزيارات والأحاديـث كان تبادل وجهات النظر يتم وإن لم يتخذ الصورة الرسمية.

حـرارة

وكـان المـتوقع أن تبدأ الجلسة الأولى الافتتاحية بعد صلاة المغرب، وتمـت الصـلاة وهطلـت الأمطار الغزيرة حتى أنها نالت من التجهيزات الـتى تمت فى القاعة ومنعت أى فرد مـن الخروج من خيمته وحالت دون وصول الكهرباء من المولد إلى أسلاك قاعـة الاجـتماع. وبعد ساعة كانت التجهـيزات قـد أعيدت إلى ما كانت علـيه ليـبدأ توافد الأعضاء إلى قاعة الاجـتماع ومـن بعدهم الدكتور رشا فرعون المراقب السعودى والسفيران يحـيى عـبد القـادر وأحمد شكرى المراقـبان العربـيان وأعضاء لجنة السـلام الأمـير عـبد الله السديرى والفـريق فـريد سـلامة واللواء عقد العزيز سليمان واللواء محمود الهادى، وتحولت القائمة إلى شعلة من الضوء تحـت كشافات التليفزيون وبدأ رئيس لجـنة السلام الأمير عبد الله السديرى يكـل. ورد عليه الفريق سلامة ممثل الجانـب العـربى بكلمـة، ثـم وقف القاضى عبد الرحمن الايريانى ليحمد الله ويشكر للجمهورية العربية المتحدة والمملكـة العربية السعودية جهودهم الكريمة وليعلن أن لديه تحفظات سوف يعلنها فى وقتها.

وارتفعـت درجة الحرارة وجف مـاء المطر الذى كانت بعض قطراته تغطى موائد الاجتماع.

تحفظات أخرى

ووقـف من الجانب الآخر أحمد الشـامى ليشـكر جهود السلام ويعلن وجود تحفظات سيقدمها إلى المسئولين عـند عقـد هـذا المؤتمر فى وقتها. واختتم الدكتور رشاد فرعون كرئيس لهيـئة المراقبة الكلمات بشرح أهداف هذا المؤتمر وواجباته ورفعت الجلسة الافتتاحية على أن تستأنف الاجتماعات فى الموعد الذى تحدده لجنة الاتصال بالمؤتمر.

وهـدأت الحـركة. ومع هدوئها هدأت كل النفوس، ولكن داخل الخيام الـتى تضـم الأعضـاء كان الحديث يتـناول ما دار داخل الجلسة. وكانت كلها أحاديث هامة.

اللحظات الأخيرة

ومضـت اللـيلة الممطرة وجاء الصـباح الـثانى لمؤتمر حرض مع أشـعة الشمس الدافئة التى بددت كل غـيوم الأمـس. وبـدأت اللحظـات الخطيرة التى بقى الصحفيون ومندوبو الوكـالات العالمية ومحطات الإذاعة يتتـبعونها مـن بعيد. نشطت الحركة داخـل خـيام المؤتمر. وكانت بعض الخـيام تزدحم دون غيرها بالأعضاء وكـل خيمة تضم أعضاء جانب واحد وقبـيل الظهـر بدءوا يخرجون. وفى خـيمة واحـدة اجـتمع القاضى عبد الرحمن الإيريانى ومحمد أحمد النعمان مـع أحمـد الشـامى والشيخ صلاح المصـرى، ومن داخل خيمتهم خرج بعـض أفراد الاتصال ليدخلوا الخيام المخصصـة للجـنة السلام وأعضاء المراقـبة. ثـم عادوا. ولم يتكلم أحد. وانـتقل الأربعـة إلـى خـيام اللجنة ليجـتمعوا بالأعضاء الأربعة لرئاسة لجـنة السلام والمراقبين الثلاثة. وفى الطـريق إلى الاجتماع لم يتكلم واحد منهم.

وبقـى الصـحفيون يتتبعون ما يجـرى فـى قلـق. واستمر الصمت واسـتمر قلـق الصـحفيين. وازداد الموقـف أمامهم غموضاً، ولكن كانت هـذه اللحظـات الخطيرة فى مؤتمر حـرض تمـر بـه إلى أول مراحل النجاح.

وخـرج المجتمعون معاً. وكانت هـناك هـذه المرة ابتسامات. وبدأت الكلمات تخرج .. وعبروا عن تفاؤلهم وبدأت رئاسة لجنة السلام فى إصدار بياناتها.

وبـدأت مواصلة الاجتماعات .. وكـان الاجتماع الأول بعد مرور ٣٣ ساعة من اكتمال وصول الأعضاء مر خلالها المؤتمر بأخطر لحظاته..

ثم اتخذ بعد ذلك طريقه سريعاً إلى نجاح كامل..



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٦٥

مؤتمر حرض يوافق على جدول أعمال من ٥ نقط

ضم عناصر جديدة للمؤتمر ليحقق نتائج سريعة

حرض ـ صلاح قبضايا :

عقد مؤتمر حرض جلسته الثانية امس . ووافق المؤتمر على جدول الاعمال ويضم ٥ نقاط . تقرر تشكيل لجنة من الجانبين لبحث جدول الاعمال وحصر المناقشة فى أقل عدد من الاعضاء حتى يتمكن المؤتمر من تحقيق نتائج سريعة .

تقرر ايضا ان تكون رئاسة جلسات المؤتمر بالتناوب بين الجانبين ، كما تقرر ضم عناصر جديدة الى مؤتمر حرض بحيث تمثل جميع قوى الشعب اليمنى ، وقد تم الاتفاق على ذلك فى اجتماعات جانبية عقدها الطرفان مع لجنة السلام وهيئة الرقابة ولجنة الاتصال . وقد تم فى هذه الاجتماعات ايضا الاتفاق على جانب كبير من المسائل العالقة .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٦٥

الليلة الطويلة في حرض

أعضاء المؤتمر سهروا حتى فجر اليوم الرابع ثم صلوا معا

وعندما عقد الاجتماع تم الاتفاق على اللجنة الفرعية بالاجماع

اكتب هذه السطور فى الليلةالخامسة لمؤتمر حرض ..مضت ٥ يام ولم يعقد المؤتمر رسميا سوى جلستين . الاولى كانت جلسة افتتاحية ، والثانية كانت لمدة ٥٠ دقيقة فقط تخللتها صلاة المغرب . ورغم ذلك فقد حقق المؤتمر تقدما كبيرا . وكان هذا التقدم الكبير فى الجلسة الثانية بالذات .. الجلسة التى تقرر فيها تشكيل اللجنة الفرعية والتى انقشعت خلالها كل السحب والتى لم تستمر سوى ٥٠ دقيقة .

ولكن .. هل كانت ٥٠ دقيقة كافية لتحقيق الاتفاق ؟ الحقيقة ان الوصول الى هذا الاجماع لم يتم خلال الـ ٥٠ دقيقة ..ولكنه تم فى الليلة التى سبقت الاجتماع الثانى .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٦٥م

سهر أعضاء مؤتمر حرض طوال الليل فى مناقشات واجتماعات فرعية اشترك فيها أعضاء الجانبين. تناول البحث داخل الخيام كل الأمور التى عقد المؤتمر من أجلها. تبادل الجميع وجهات النظر واستطاعوا بأنفسهم أن يقربوا كثيراً بينها. ناقشوا كل شئ بصراحة كانوا قد اتفقوا. وكان الاتفاق على نقطتين رئيسيتين هما موعد الجلسة الرسمية وجدول الأعمال وكيفية مناقشة النقط الخمسة.

رسالة حرض
صلا قبضايا

وكان الموقف فى الليلة الثالثة يتلخص فى الآتى :

- تقرر عقد الجلسة الثانية فى الساعة الخامسة – تم الاستعداد لها .. وبعد الخامسة تأجل عقد الجلسة. وكان الواضح للجميع أن هناك نقطا لم يتم الاتفاق عليها يمكن أن نسميها تحفظات.
- اتضحت أهمية وخطورة الاجتماعات الفرعية التى تعقد بين الأعضاء فيما بينهم لما كان لهذه الاجتماعات من أثر فى تأجيل الجلسة الرسمية.
- أصبح الوصول إلى اتفاق ممكن خلال الاجتماعات الجانبية فيأخذ كل اتفاق صورته الرسمية فى اجتماع رسمى؟.
- جرت اتصالات كانت الرياض والقاهرة من أطرافها وأكدت هذه الاتصالات الإصرار على احترام نص اتفاقية جدة التى أعلنت الأطراف اليمنية موافقتها عليها.

مناقشات وشاى

وعاد رجال حرض إلى خيامهم لتبدأ الليلة الطويلة. وكانت أجهزة الترانزيستور المنتشرة فى خيام الأعضاء خطاب الرئيس عبد الناصر فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الأمة إلى حلقات الاستماع التى تلتف حولها وأرسل الرئيس تمنياته الطيبة إليهم عبر الأثير .. وأعلن أن القوات العربية فى اليمن أن لها أن تبدأ رحلة الرحيل وبعد الخطاب بدأت المناقشات. وبدأ أعضاء المؤتمر ينتقلون من خيمة إلى أخرى. وكانت كل خيمة من حين لأخر تستدعى أعضاء آخرين من خيام أخرى واشتعلت المدائع اليمنية (النرجيلة) ودارت أكواب الشاى العربى .. وانتصف الليل .. وبدأت ساعات الليل تمر بطيئة على كل من يتابع من بعيد الأحداث الجارية داخل الخيام.

اجتماع واحد

وبدأ الفجر يرسل أول أشعته فى سماء حرض. وكانت الاجتماعات قد بدأت تتبلور وتحقق تقدما. ثم تركزت كلها فى اجتماع واحد. وتم الاتفاق خلال هذا الاجتماع. ولم يكن أحد يدرى حتى هذه اللحظة ما هو الاتفاق الذى تم ولكن كان من المعروف أن المناقشات تتناول موضوعات معينة منها بدء عقد الاجتماعات الرسمية للمؤتمر وتشكيل لجنة فرعية تتولى بصورة رسمية بحث جدول الأعمال ويرضى عنها جميع أعضاء الجانبين بكل اتجاهاتهم.

الصلاة

وحان موعد صلاة الفجر. وتشابكت جميع الأيدى تؤيد الاتفاق. وقاموا جميعا للصلاة. وخلال الصلاة كانت أكتافهم جميعا متلاصقة فى صف واحد منتظم. وتنفس كل من تتبع الأحداث بارتياح وعرف لحظتها أن اجتماعا رسمياً سوف يعقد. وتأكد كل ذلك عندما أن موعد صلاة الجمعة وقاموا معا .. جميعا وأدوا الصلاة داخل المسجد المعد فى خيمة الاجتماع وعرف ساعتها أن الاجتماع سيكون فى الخامسة بعد الظهر – الرابعة بتوقيت القاهرة.

وفى الموعد المحدد تماماً دخل أعضاء المؤتمر إلى القاعة الكبرى وسط حلقة واسعة من مصورى الصحف والوكالات ومحطات التليفزيون. وبعد نصف ساعة رفعت الجلسة لصلاة المغرب. ثم عادت للانعقاد. والكل وقع وثيقة الاجتماع خرج الأمير عبد الله السديرى وأعضاء لجنة السلام والفريق سلامة واللواء عبد العزيز سليمان واللواء محمود عبد الهادى. وتكلم الأمير بصفته رئيس اللجنة لهذا الشهر والمتحدث الرسمى بلسانها.

القرار

وأعلن السديرى أن المؤتمر أقر فى اجتماعه جدول الأعمال الذى يتضمن اللائحة التنظيمية وطريقة الحكم والوزارة المؤقتة وطريقة الاستفتاء وموضوع اللجنة المحايدة. وأن المؤتمر قرر بالإجماع تشكيل لجنة لبحث كل هذه الأمور وعند انتهائهم تعرض القرارات على المؤتمر لإقرارها أو تغيرها وتتشكل هذه اللجنة من ٢٢ عضواً : ١٠ من الجانب الجمهورى و ١٠ من الجانب الآخر و ٢ من أهل الخبرة.

...انتهى الاجتماع الرسمى للمؤتمر لتعود الاجتماعات مرة أخرى ولكنها هذه المرة أصبحت اجتماعات



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٢/١٩٦٥

الموقف يتطور سريعًا في حرض

مغني برقية فيصل إلى المؤتمر

حرض من صلاح قبضايا

توقف عقد جلسات مؤتمر حرض ٣ ايام بعد الجلسة الثالثة . تعرض المؤتمر لعقبات حقيقية ... وكانت العقبة الاساسية هى التفسيرات المتعددة لكلمة « طريقة الحكم » .

وامام هذه العقبات ظهر الاتجاه الى تاجيل جلسات المؤتمر .

وكان لفكرة التأجيل اسبابها ... لم تلقت اجهزة اللاسلكى فى حرض برقية من الملك فيصل الى الدكتور رشاد فرعون ، وكانت البرقية تتضمن الاجابة والتفسير ، وتحمل معها الضوء الذى بعد الغيوم .

... والمتتبع لما دار فى حرض خلال العشرة الايام الماضية يرى ان الاحداث فى مقر المؤتمر كانت تتطور سريعا فى بعض الايام لتعود فتتوقف عن التقدم تقريبا فى الايام الاخرى .. لقد كانت حرض تشهد احداثا سريعة تخطو باليمن نحو الوحدة الوطنية خلال الساعات الاولى لعقد مؤتمر حرض

لم كانت المفاجأة ... وكان للمفاجأة اسبابها ..

ان الحقيقة تؤكد ان جميع الاطراف اليمنية ايدت الاتفاقية جدة .. وباركتها .. ولكن تبين فى حرض ان لكل جانب تفسيره الخاص لبعض نصوص الاتفاقية . ومن هنا جاءت العقبات .



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١٠/١٩٦٥

وازدادت الصورة وضوحا بعد الجلسة الثانية للمؤتمر بالذات .
ويمكن هنا أن نلخص العقبات التى اعترضت طريق المؤتمر والتى كانت عقبات حقيقية فى ٤ نقط .

* كان كلا الجانبين يفسر كلمة ((طريقة الحكم)) التى وردت فى اتفاقية جدة بطريقته الخاصة ، وكان كلا الجانبين أيضا يصر على فرض طريقته فى التفسير على الجانب الآخر .

* تناولت الاجتماعات الجانبية البحث عن وسيلة لايجاد تفسير موحد او الوصول الى قرار بايجاد التفسير ، وكانت الوسيلة والبحث عنها يشكل عقبة جديدة امام المؤتمر .

* وظهر هنا الخلاف ، وكان احد الجانبين يرى ان يكون التصويت على هذا الموضوع ، وان يكون القرار بالاغلبية المطلقة بينما اصر الجانب الآخر على اغلبية الثلثين او لم يكن اغلبية الاربعة اخماس .

١٩٥



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٢/١٩٦٥

مؤتمر حرض فى حالة توقف

توقع تأجيل المؤتمر الى ما بعد رمضان إذا استمر تعثر المحادثات!

حرض فى ٣ ـ ن ـ وصفت بعض المصادر مناقشات اعضاء مؤتمر حرض بانها فى حالة توقف تام، الى حد ان نشاط الاعضاء قد خف فى خلال اليومين الماضيين بسبب الخلاف على بعض المسائل التى تضمنها جدول الاعمال .

وقالت وكالة ((رويتر)) ان المؤتمر الذى بدأ منذ ١١ يوما اختلف اعضاؤه حول تشكيل الحكومة المؤقتة التى ستحكم اليمن خلال فترة الانتقال حتى اجراء الاستفتاء فى موعد اقصاه يوم ٢٣ نوفمبر من العام القادم .

وكان الامير عبد الله السديرى رئيس الجانب السعودى فى لجنة السلام قد صرح عقب الجلسة الثالثة التى عقدها المؤتمر يوم الثلاثاء الماضى ـ دون نتيجة ـ بانه تقرر فى هذه الجلسة استمرار المحادثات الجانبية .

لكن المراقبين يتوقعون انه اذا ظلت المحادثات متعثرة بدون الوصول الى حل فان المؤتمر سيؤجل الى ما بعد شهر رمضان ، اى الى اواخر شهر يناير من السنة الجديدة .

العمرى

الايريانى

وفى الوقت نفسه اذاعت وكالة ((أ.ش.أ)) ان السيد محمد فريد سلامة رئيس الجانب المصرى فى لجنة السلام ورئيس الدورة الحالية للجنة صرح اليوم بان مؤتمر حرض يسير فى مجراه الطبيعى وماض فى طريقه ،وان اى تفسير للموقف الحالى على انه شلل او ركود انما يعتبر تفسيرا سابقا لاوانه . واستطرد قائلا ان الجمهورية العربية والسعودية متعاونتان فى تنفيذ اتفاقية جدة نصا وروحا .

كما صرحت مصادر المؤتمر بان الملك فيصل قال لاعضاء المؤتمر فى رده على برقية لاعضاء المؤتمر بانه يتمسك باتفاق جدة نصا وروحا ، وناشد الاعضاء الالتزام به اذا ارادوا ـ باخلاص ـ تحقيق الهدف من انعقاد المؤتمر، وحمل الملك فيصل اعضاء المؤتمر مسئولية الفشل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٦٥

وجاء في برقية من فؤاد سعد مندوب « الاهرام » في حرض ان السيد أحمد محمد النعمان صرح بان رد الملك فيصل فتح باب الامل من جديد امام المؤتمر ، وقال اننا نوافق على ما جاء في رد الملك من ان المؤتمر ليس من حقه بحث نظام الحكم وانه يجب العمل على تشكيل وزارة مؤقتة تهيىء للاستفتاء في موعده وتقرر شكل ونظام الاستفتاء على ان تبدا بذلك تحت اشراف الدولتين — الجمهورية العربية والسعودية — او الجامعة العربية او الامم المتحدة .

هذا وقد وصل الى حرض اليوم للمرة الثانية منذ انعقاد المؤتمر ، الفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن ، حيث اجتمع بالقاضي عبد الرحمن الايرياني والسيد النعمان والشيخ محمد على عثمان واللواء حمود الجايفي اعضاء المجلس الجمهوري .

وفي القاهرة اجتمع امس السيد محمد على رضا السفير السعودي مع السيد حسن صبري الخولي بوصفهما ممثلين للجانبين السعودي والمصري في لجنة الاتصال المباشر بين الملك فيصل والرئيس جمال عبد الناصر لبحث آخر تطورات الموقف .



مع أبطالنا فى اليمن

**قالوا استعد للسفر الى اليمن بعد ايام !
وعشت بخيالى واحلامى الايام الجميلة التى يقضيها كل مستعد للسفر الى بلاد غريبة
الفخر يملأ اعطافى .. ((اناذاهب الى اليمن)) هكذا كان الكلام يخرج من فمى بزهو وحاولت ان اكبته دون جدوى .. وكاننى احد الابطال الذين يعيشون هنــاك عائدا لاستئناف المعركة ..**

او كاننى مقبل على معركة حربيــة سأكون حتما احد ابطالها .. او كاننى احد رجال حزب البعث السورى اقول كلاما كثيرا ليس له رصيد من الافعال

ما انا الا مجرد متفرج ذاهب الى هناك لحضور احتفالات اليمن بعيد الثورة الثالث عشر .

كان الخجل يملأ نفسى من الداخل وانا اتمسح بفخر لا املك فيه سوى صلة القربى والوطن باولئك الابطال . الذين بذلوا فى سبيله دماءهم وأرواحهم .. كم مرة فكرت انا فى اليمن ؟ .. خلال السنوات الثلاث الاخيرة .. فقد نشبت ثورة اليمن فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٦٢ .. كم مرة كتبت عن اليمن ؟ وماذا بذلت من اجل هؤلاء الابطال ؟

ان ابناءنا الذين يعيشون فى اليمن هم التعبير العملى الصادق عن اصرار امة على مبادئها الثورية الاشتراكية .. السنا نحارب الاستغلال والمستغلين .. والذين يسائلونهم .. انهم هم انفسهم الذين يحاربون ابناءنا هناك فى اليمن

هل كان من الممكن ان نحــارب الاستعمار والاستغلال فى بلادنا فقط وان نتركه فى الجزائر .. وانجولا .. والكونغو .. وقبرص .. واليمن .. لا .. ان المعركة مفروضة علينا .. اما ان تقبلهــا فى كل مـــكان .. واما ان تنســحب منهــا فى كل مكان حتى فى عقر دارك .. المعــركة لاتتجزأ .. وليس هناك انصاف احرار او انصاف شرفاء ! .

.. لا وليس هناك انصاف خونة .. وانصاف مستعمرين او مستغلين ! .. اقول لكم هذا وقد قرأت ان اليمن كانت اول البلدان العربية استجابة لدين الاسلام . وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مدحهم « الله أكبر جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن هم ارق قلوبا وألين افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية » .

ولكن سعود ، ضرب بكل ذلك عرض الحائط فى سبيل الحفاظ على امتيازاته البترولية استجلب الصهيونيين . وبعث بعملائه الى تشومبى ليفاوض المرتزقة من المحاربين لكى يقفوا معه فى المعركة واســتعان بكل اشكال الاســتعمار ليحاربوا معه فى ارض اليمن !

.. ولكنها ليست معركة حربية فى اليمن سيكتب فيها النصر لجانب ضد جانب .. انها معركة سياسية كسبت من اللحظة الاولى التى تمكن فيهــا الجيش المصرى الباســل ان يدخل بدباباته وسياراته ونفاثاته وان يسمح بانشاء مدارس تضم ٠٠٠ر١٥٠ طالب بعد ان كان فيها مدرسة او قل (ملجا) واحد اسمها مدرسة الايتام المتوكلية . وليسمح بانشاء ١٢ دارا للعــرض السينمائى فى بلاد لم تعرف السينما ولا الفونغراف .. ولا القطار .. ولا الطرقات .. ولا السيارات !

ان النصر قد كتب من اللحظة التى حطم فيها الشعب اليمنى والجيش المصرى جدارا سمكه آلاف الاعوام كان مضروبا على كل يمنى .. لقد حطم الجيش هذا الجدار .. ولا يمكن ان يعود .. وكانت هذه مهمة الجيش المصرى .. ولقد انتصر فيها .

سعد كامل

٠٥٠١٩٨



المصدر : الحرية الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/١١/١٦



اليمن تعيش أطول أيامها

في حوار معقد بين الجمهوريين الملكيين

تجربة اليمن مع المؤتمرات تجربة طويلة . ليس مؤتمر حرض الذي يعقد الان .. ويحيط به الضباب من كل

جانب الا واحدا منها فقط ، الضباب المحيط به على كثافته اقل بكثير من الضباب الذي كان يحيط بكل المؤتمرات السابقة التي عقدت .

في اركويت بالسودان عقد المؤتمر الاول بين الجمهوريين والملكيين وانتهى الى الفشل .

ثم في خمر عقد الجمهوريون مؤتمرا خاصا بهم لم يستطع ان يحيط بكل ابعاد المشكلة ، وانتهى تقريبا بدون نتائج .

وقد عقدت مؤتمرات اخرى في عمران والبيضاء اتاحت الفرصة لتبادل وجهات النظر ، والاطلال على نقاط القضية الغامضة والمعقدة ، الا ان كل هذه المؤتمرات لم تضع المشكلة اليمنية في طريق الحل ، ربما لان الظروف لم تكن بعد ناضجة بشكل كاف لذلك ، او لان بعض الاطراف الاساسية كانت غائبة عنها .

اما مؤتمر حرض الذي يعقد الان فانه بالرغم من مشاكله ، يمثل اكمل صورة يمنية للمؤتمرات ، بعد ان التقت فيه كل وجهات النظر من جهة ، وكل القوى الفاعلة في المشكلة من جهة اخرى . وجاء التقاء هذه الجهات بعد سنوات طويلة من الحرب حددت قدرة كل طرف ، وبعد توقيع اتفاق السلام في جده الذي اعتمد في جوهره على ضرورة ترك القضية في نطاقها اليميني ليحلها اليمنيون بانفسهم .

وهذه العناصر الايجابية في المؤتمر لا تنفي بالطبع التناقضات الاساسية الموجودة بين جميع الفرقاء ، ولكنها لاول مرة تندرج في تقابل حاد ضمن ظروف اكثر قابلية للتطويع من اي ظروف سابقة . هذا بالاضافة الى ان مبرر عقد المؤتمر هو ان يتصدى لحل هذه التناقضات ، قاضيا بذاك ، على كل صورة تريد له أن يكون مؤتمر توقيع على حلول جاهزة .

انطلاقا من ذلك يواجه المؤتمر قضيتين اساسيتين ، وعليه ان يجد عليهما جوابا يمنيا القضية الاولى تعيين الحكومة المؤقتة ، وتحديد شكل الحكم خلال هذه الفترة ، والقضية الثانية تحديد نظام الاستفتاء وموضوعه

وما تسرب من معلومات عن المؤتمر حتى الآن ، يكشف عن خلاف حاد في وجهات النظر حول قضية الحكومة ، وحول شكل الحكم بصورة خاصة . وقد ظهر الخلاف بصورته الاولية منذ أن تأجلت الجلسات الرسمية اكثر من ثلاثة ايام بعد جلسة الافتتاح ، التي اعلن فيها كل طرف عن وجود بعض التحفظات لديه ، واجل الاعلان عنها لفترة مناسبة . واشارت الانباء خلال هذه الفترة الى اجتماعات جانبية عديدة عقدت بين كل الاطراف ، قيل بعدها أن الاتفاق قد تم على جدول الاعمال .

وبانعقاد الجلسة الرسمية الاولى ، بدأ المؤتمر فعليا مواجهة مشاكله ، وانقسمت الاراء مباشرة على الشكل التالي :

بالنسبة للحكومة المؤقتة دعا الجمهوريون الى وزارة يترأسها شخص ينتخبه المؤتمر بأكثرية الثلثين . اما بالنسبة لشكل الحكم واسم الدولة في مرحلة الانتقال ، فقد اصر الجمهوريون على حكم جمهوري كامل ، يتجسد في طريقة الحكم وفي اسم الدولة .

وبالمقابل كان الطرف الاخر يدعو الى استثناء لفظي الجمهورية والامامة من التسمية والاكتفاء باسم الدولة اليمنية ، على ان يكون مضمون ذلك وزارة تعين من كافة الفئات بالتساوي ، ويتناوب على رئاستها جمهوري وملكي مرة كل شهرين . ويعتمد الملكيون في وجهة نظرهم على القول بان اتفاق جده لم يتبن تسمية معينة ، ويعتبرون من حقهم بسبب ذلك ، رفض كلمة الجمهورية من اسم الدولة طوال فترة الانتقال .

ابعاد الخلاف

ومن الواضح ان الخلاف على التسمية ، يحمل في طياته أمورا أبعد من ذلك ، يحاول فيها الطرف الملكي أن يكسب موقعا هاما من الجمهوريين ، في الوقت الذي يرفض فيه الجمهوريون باصرار التخلي عن هذا الموقع .

ان قيمة الخلاف على التسمية ، تبرز من خلال اصرار كل طرف على انه يجسد في موقفه التمسك الصحيح باتفاق جده .

فالطرف الجمهوري يعتبر قضية الامامة مرتبطة بعائلة حميد الدين ، وبدونها تصبح امرا لاغيا لا مبرر للبحث فيه . وحين قبل الفريق الاخر استبعاد كافة افراد العائلة من حضور المؤتمر ، فانه قدم بذلك تنازلا اساسيا لم يعد يملك معه اي حق في ان يجعل البديل غامضا أو رهنا بالظروف .

والطرف الجمهوري يعتبر اتفاق جده تجميدا للصراع الذي بدأ في اليمن منذ ثلاث سنوات ، لا يحق لاي فريق بعده ان يطالب بمكاسب لم يكن حاصلا عليها عند توقيع الاتفاق .

كذلك فان الطرف الجمهوري يعتبر ان مهمة مؤتمر حرض تهيئة الظروف المناسبة للاستفتاء الشعبي ، وليس التغيير في نظام الحكم . والحكومة التي ستتولى هذه المهمة هي حكومة تنفيذية ، عليها أن تجري الاستفتاء ضمن الظروف القائمة ، التي تبقي كل طرف عند الموقع الذي حصل عليه ، واختار البقاء ضمن حدوده بنفسه .

وعلى هذا فان الامل الوحيد الذي يبقى مفتوحا امام « الملكيين » بعد ان تخلوا عن الامامة بتخليهم عن عائلة حميد الدين ، هو قبولهم في عضوية الوزارة التي ستشكل لتحكم اليمن خلال فترة الانتقال .

اما المطالبة باكثر من ذلك ، فانها ليست الا محاولة تضخيم لحجمهم ، عجزوا عن فرضه في ساحة القتال ، ويحاولون الان من خلال حراجة الوضع ودقته ان يصلوا الى اعتراف الجمهوريين به .

حجج متبادلة

الا ان اوساط « الملكيين » ترد على ذلك بحجج اخرى تقول فيها ان الجمهوريين قبلوا ان يكون التمثيل على اساس التساوي ، بالرغم من ان اتفاق جده لم يشر لذلك . وفي هذا القبول اعتراف واضح بان حجمهم الحقيقي مساو لحجم الجمهوريين ، بحيث لا يحق لهم الاصرار على مواقفهم دون اي تنازل الا ان الجمهوريين يعتبرون هذه الحجة لاغية من اساسها ، قائلين بان المساواة كانت شرطا لاستبعاد اسرة حميد الدين من المؤتمر ، ولم تكن مقياسا للاعتراف بحجمهم في الساحة اليمنية .

وحين ينقل الملكيون الحوار الى صعيد اخر يشيرون فيه الى ان غياب السلال من



المؤتمر ، كان تسوية مقابل غياب الامام المخلوع ، فان الجمهوريين يردون على ذلك بسرعة قائلين ان رئاسة الجمهورية حق لكل مرشح لها ، والسلال لا يعتبر الرئاسة حقا شخصيا له ، وهو قد يفوز بها وقد يخسرها ، ولا يستطيع خلفه ان يبدل في شكل الحكم من بعده ، ولكن الامر مع الامام والامامة ، يختلف عن ذلك جذريا . فالامام يعتبر الحكم من حقه وحده ، ولا يجوز لاي شخص منازعته عليه ، وحين يخرج الامر من زمام عائلة ما ، لتتحكم بالامر عائلة اخرى ، فان تغييرات جذرية تحصل تحت رداء الامامة نفسه ، تقلب كل موازين القوى في اليمن .

ومن خلال هذا الحوار ، الذي يقف فيه كل طرف في موقع مناقض للاخر ، بدا مؤتمر حرض للمراقبين وكانه يدور في حلقة مفرغة ، او يسير في طريق مسدود لا امل منه . الا ان الجمهوريين بدوا في هذا الجو المتازم اكثر ثقة بانفسهم من الفريق الاخر ، واعربوا عن استعدادهم للدعوة الى استفتاء شعبي مباشر ، يتولى البت في القضية التي عجزوا هم عنها . وقد قابل « الملكيون » هذا الاقتراح بصمت له دلالته .

ومع ان المظهر الخارجي للمؤتمر يوحي بانه لم تعد هناك فائدة ترجى من استمرار المفاوضات ، الا ان كل طرف يبدو حريصا على ان تاخذ المفاوضات مداها ، على امل الوصول الى صيغة ترضي الطرفين وتحافظ في نفس الوقت على جوهر اتفاق جده ، وعلى جوهر المؤتمر وطبيعة تشكيله .

وفي هذا المجال ينعقد الامل على لجنة المراقبة التي تمثل السعودية والمتحدة ، ان تتولى حل العقد التي وصل الحوار اليها ، وتقديم اقتراحات عملية تساعد في تقريب وجهات النظر .

ومن الواضح ان كلا من السعودية والمتحدة ، تبدي اهتماما كبيرا في سير المفاوضات ، وتحاول البقاء على اتصال دائم لتقديم اي معونة يرى الطرفان انها ضرورية ومفيدة . وتشكل هذه الرعاية المتبادلة ضمانة حقيقية يمكن الركون اليها للوصول الى رؤية صافية من خلال الضباب الذي يحيط بمؤتمر حرض .

وقد ثبت خلال الاسبوع الماضي ، ان هذه الرعاية استطاعت ان تثمر في حل بعض العقد . فبواسطتها تم الوصول الى تشكيل لجنة من ٢٢ عضوا فقط ، تتولى بحث القضايا الاساسية تسهيلا للنقاش واختصارا له . وبواسطتها ايضا تم الاتفاق على جدول الاعمال الذي دار حوله نقاش طويل ، ومع ان نقطة الخلاف المطروحة حاليا اكثر دقة ، الا ان استعداد الطرفين للاستماع لها يبقي الباب مفتوحا باستمرار لاحتمالات جديدة .

احتمالات متوقعة

وفي الحديث عن الاحتمالات الجديدة ، تشير بعض الجهات المطلعة ، الى ان بعض الاقتراحات المعتدلة ، ربما تعرض على المؤتمر في فرصة مناسبة ، وتدعو هذه الاقتراحات الى مناقشة تفصيلية لاوضاع فترة الانتقال ، ولاوضاع الحكومة المؤقتة التي ستتولى السلطة خلالها ، على ان يكون هدف هذه المناقشة التفصيلية الوصول الى ضمانات محددة يطمئن لها الجانب الجمهوري ، وتكون التسمية بعدها قضية شكلية ، وخاضعة للوقت فقط . ومن المتوقع ان يكون الجانب الجمهوري مستعدا لبحث من هذا النوع ، بعد ان اوضح بما لا يدع مجالا للشك رفضه لاي تنازل مبدئي يفتح الباب امام تحركات مشبوهة ، قد تحمل في طياتها ردة مؤلمة .

وحين يصل المؤتمر الى حل معقول حول هذه القضية ، يكون قد تجاوز مرحلة الخطر ، واستعد لمناقشة القضية الاساسية الثانية في جدول اعماله ، وهي قضية نظام الاستفتاء وشكله ، فوق ارض ممهدة ، وبوجهات نظر واضحة ، يعرف فيها كل طرف اين يقف الطرف الاخر ، والحدود التي يمكن ان يتنازل ضمنها .

وحتى يقول مؤتمر حرض كلمته الاخيرة يبقى الجو الشعبي المحيط في المؤتمر هو الحكم الاساسي . ان عشرات البرقيات التي تاتي للاعضاء كل يوم ، من كل انحاء اليمن ، مؤكدة تمسك الجميع بالنظام الجمهوري ، كافية لان تقنع الجميع ملكيين وجمهوريين ، ان اختيار المستقبل لم يعد رهن ارادتهم فقط وان الجماهير التي تنتظر في كل

مكان يوم الاستفتاء، هي التي ستقول الكلمة الحاسمة ، وسيكون لكلمتها انذاك وزن اكبر بكثير من وزن المناورات السياسية وغير السياسية التي يتعرض لها مؤتمر حرض .

■■

لم يكن التطور الذي بدا السودان يشهده كنتيجة لازمة حل الحزب الشيوعي ، قاصرا على تفجير الصراع بين القوى التقدمية السودانية من ناحية واحزاب المعسكر الرجعي من ناحية ثانية . بل ان الظروف التي رافقت حملة المطالبة بمنع الحزب الشيوعي استطاعت ان تفجر ايضا حلقة اخرى من حلقات الصراع الطويل الذي شهده الحزب الشيوعي السوداني بين اكثريته من ناحية وبين من تسميهم لجنته المركزية « اليساريين المغامرين » من ناحية ثانية .

واذا كان الصراع الجوهري في السودان يبقى صراعا بين معسكرين : تقدمي ورجعي، الا ان الصراع ضمن الحركة الشيوعية السودانية يبقى جديرا بالنظر والبحث والتحليل .

منذ اسابيع وقيادة الحزب الشيوعي السوداني تتابع حملتها على « الشيوعيين اليساريين المغامرين » الذين ورطوا الحزب في « حادثة الطالب » الشهيرة ثم على الصين

بصفتها ، في نظر الحزب الشيوعي السوداني والاتحاد السوفياتي معه ، وطن « اليسار المغامر » في العالم كله .

تقول قيادة الحزب الشيوعي السوداني انه في عام ١٩٥٣ كاد « الاتجاه اليساري الفج » يدفع الحزب الى موقف مؤداه مقاطعة الانتخابات انذاك وعدم الاعتراف بغير الثورة المسلحة سبيلا للتخلص من الاستعمار ، دون ان تكون فكرة « الثورة المسلحة » مستندة الى تقدير موضوعي لظروف البلاد او ظروف الحركة الشيوعية . ولكن الحزب استطاع ان ينقذ نفسه من الانزلاق الى مثل ذلك الموقف ومن العزلة الحتمية عن الجماهير نتيجة له . وهكذا خاض مع الخائضين ميدان

« التجربة الديمقراطية » التي شهدتها البلاد بعد الاستقلال واستطاع ان يحقق مكاسب هامة على صعيد النفوذ السياسي والشعبي .

الا ان قيام الحكم العسكري ادى الى تشريد عدد كبير من قادة الحزب اصبحوا نزلاء السجون والمعتقلات ، الامر الذي دفع بعناصر ضئيلة الخبرة والامكانيات على ما يبدو الى احتلال مواقع قيادية اساسية في الحزب . والذلك تعتبر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني السنوات القليلة الاولى من عمر الحكم العسكري بمثابة الفترة التي نمت فيها واستفحلت ظاهرة « الطفولة اليسارية » في الحزب . وقد عبرت هذه الطفولة اليسارية عن نفسها انذاك وكما تقول قيادة الحزب الان في « عدم توضيح خط الحزب في كيفية الاطاحة

بالنظام الرجعي وانتظار حدوث شيء خارق للعادة لتحقيق ذلك ، ثم اللجوء اخيرا الى نظرية الثورة المسلحة لملء فراغ الموقف ازاء الحكم الرجعي » . ويعود ذلك كله في راي القيادة الشيوعية السودانية « الى تاثير عناصر البرجوازية الصغيرة التي تميل الى اصدار مواقفها من تقدير ذاتي وتعزف عن تطبيق علم الثورة ويركبها الياس دائما من العمل الصبور المثابر بين الجماهير » .

ومع مطلع عام ١٩٦٠ ـ وبينما ابرز قادة الحزب الشيوعي السوداني في السجون ـ شهد الاتجاه اليساري في الحزب انتعاشا جديدا بفعل انطلاق الصين الى المناداة بافكار من شانها تعزيز « التطرف اليساري » في الحركة الشيوعية الدولية وتصليبه ، ثم تبلور الخلاف ضمن الحزب السوداني بين اليساريين وغيرهم على الشكل التالي :

ـ اليساريون يرفعون شعار مقاطعة كل انتخابات تجري في ظل الحكم العسكري ومن بينها انتخابات المجالس المحلية ، كما ينادون بالثورة المسلحة طريقا وحيدا لتغيير الوضع . ـ بينما ترى اكثرية الحزب انه من الضروري خوض كل معركة انتخابية وان « الاضراب السياسي العام هو السلاح القوي الذي يمكن ان تشهره الجماهير لاسقاط النظام الراهن » .

وقد استطاعت هذه الاكثرية ان تجر الحزب رسميا الى موقفها . وهكذا دعا الى تنفيذ



المصدر : الحرية الفلسطينية

التاريخ : ٦/١٢/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعار الاضراب السياسي في بيان صدر في ٢٢ ـ١٠ـ٦٤ جاء فيه :

« انه من الممكن ازالة هذا النظام :

اولا ـ اذا آمنا نحن ممثلي القوى الثورية من العمال والمزارعين والطلبة والمثقفين الشرفاء بقوتنا وبمسؤوليتنا وباننا نحن المسؤولون عن مستقبل هذا الوطن .

ثانيا ـ اذا اتحدتقوانا فيجبهة ديموقراطية تستهدف القيام باضراب سياسي عنيد لا يتراجع امام مظاهر القوة الكاذبة حتى يطيح بالنظام الرجعي الراهن . وعند نهاية هذا النظام تقود هذه الجبهة الثورية شعبنا في طريق التقدم والاشتراكية » .

تقول قيادة الحزب الشيوعي انه في تلك الظروف التاريخية وبينما الحزب يحشد قواه لانجاحالاضراب كانت الاتجاهات اليسارية تشكك في نضوج الحالة السياسية وفيامكانية نجاح الاضراب السياسي العام وتنادي بترك العمل الجماهيري والانصراف الى تحضير الثورة المسلحة .

وقد جاء انتصار ثورة الحادي والعشرين من اكتوبر بمثابة هزيمة سياسية وفكرية للاتجاهات اليسارية في الحزب . ومن هنا وجدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني ، في دورتها الاستثنائية في ٤ تشرين الثاني ١٩٦٤ ، الفرصة مناسبة لاتخاذ موقف تنظيمي حازم ضد عناصر يسارية وصفت حساسية انذاك . فقد اعلنت اللجنة طرد مجموعة من القادة الحزبيين وقالت فيحيثيات القرار : « ان اللجنة المركزية تؤيد تاييدا كاملا تحليل السكرتارية المركزية لمحاولة الانقسام بوصفها تعبيرا عن الاتجاهات اليسارية في الحزب ، والتي ظل الحزب يشن ضدها كفاحا ثابتا في السنوات الاخيرة ، وتؤكد اللجنة المركزية اهمية استمرار هذا الكفاح وتوسيعه بوصف الاتجاهات اليسارية هي الخطر الرئيسي الذي يعوق نمو الحزب وتطوره في الظروف الراهنة » .

ولكن طرد هذه العناصر من الحزب لم يبدد بصورة نهائية كل «المشكلة اليسارية» اذ سرعان ما اندلع الحوار المتوتر من جديد عندما اصبح السودان على ابواب الانتخابات النيابية : هل يشترك الحزب في الانتخابات ام يقاطعها ؟ ذلك هو السؤال الذي انفجر حوله الحوار . وقد طالبت العناصر اليسارية بمقاطعةالانتخابات للانصراف الى اعمال ثورية اجدى واكثر نفعا . ولكن اكثرية الحزب ردت على ذلك بموقف اخر : « ان الذين يرفعون شعار المقاطعة وينادون بالانصرافالى اعمال ثورية يجب ان يكون لديهم وضوح تام عن تلك الاعمال التي ينوون القيام بها » . واشترك الحزب في الانتخابات التي استطاعت الرجعية أن تنال من نتائجها حصة الاسد طبعا .

ورغم ان الحزب الشيوعي قد دخل البرلمان السوداني بعدد لا باس به من الاعضاء ، الا ان « اليسار » ذاته عاد يستند الى نتائج الانتخابات منحيثهي تصفية برلمانية [illegible] لثورة اكتوبر ، ليهاجم سياسة قيادة الحزب وخطوطها الاستراتيجية والتكتيكية . ولكن اللجنة المركزية للحزباقرت فيدورتها المنعقدة بتاريخ ٢٧ـ٥ـ٦٥ السياسة العامة السابقة للحزب رغم النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات . وقد ردت اللجنة المركزية انذاك على اليسار الداعيالىالثورة المسلحة بقولها: « ان الاتجاهات اليائسة تجد التربة الخصبة لها في اليسارية الناتجة عن التقديرات الذاتية . مثلا الذين لا يرون سوى الجانب السلبي في نتائج الانتخابات الاخيرة ولا يرون الجوانب الايجابية فيها. لا يرون تغلغل الفكر الاشتراكي بين عشرات الالاف من الناس . انهم لا يدركون ان الثورة تسير في خط متذبذب وليس في خط مستقيم وتتطور خلال مد وجزر وتجميع للقوى الثورية وتاخذ اشكالا مختلفة » ...



واستمر صراع الحزب الشيوعي السوداني مع « اليسار » في داخله وحوله ، وقد بدات تغذيه تلك التطورات السياسية السلبية بعد الانتخابات . وقد ظل هذا الصراع رغم عنفه يدور دائما خلف الكواليس الحزبية بصمت وصبر ومرونة . الا انه بعد التطورات التي ادت الى حل الحزب الشيوعي ومن بينهـا « حادثة الطالب » الشهيرة انفجـر الصراع علنيا واضحا وتحول الى واحد مـن الهموم السياسية اليومية في السودان ..

وبعد هذا التحول الديكتاتوري في اوضاع الحكم بالسودان لن تكـون معركة الحزب الشيوعي مع اليسـار المغامر نزهة قصيرة .. لانه في مثل هذه الاجواء التي بدا السودان يتصدر اليها تنمو في العادة المغامرات والافكار اليائسة .



حوادث فى عدن فى ٢٤ ساعة

نشاط واسع للثوار العرب

عدن فى ٥ – ر – اعلن البوليس البريطانى اليوم ان شخصين قتلا واصيب عشرة اخرون بجراح عندما مرت سيارة عسكرية كانوا يستقلونها فوق لغم ارضى فانفجر فيها وادى الى انقلابها . وكان قد وقع حادث مماثل لسيارة اخرى امس فى طريق يقع على بعد اربعين ميلا الى الشرق من عدن فاسفر عن مقتل شخصين ايضا .

ثم اعلن البوليس بعد ذلك ان مجهولا اطلق الرصاص على موظف انجليزى يدعى جورج فيندى يعمل فى بنك « جريندلايز » فارداه قتيلا . وقد وقع الحادث بعد الظهر بينما كان فيندى يركب دراجته فى الشارع الرئيسى بحى المعلا . والقى البوليس القبض على ٣ اشخاص .

وبعد ساعات قليلة انفجرت قنبلة فى منطقة المعلا واصاب الانفجار ثلاثة اشخاص احدهم جراحه خطيرة . وصاحب الانفجار طلقات رصاص كثيرة ، ولكنها لم تصب احدا .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٦/١٢/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الناصر يوجه رسالة لاعضاء مؤتمر حرض
استأنف المؤتمر اجتماعاته أمس وتميزت المناقشات بالجدية

بعث امس الرئيس جمال عبد الناصر رسالة الى اعضاء مؤتمر حرض قال فيها : «تلقيت باهتمام برقياتكم لي وانني لطمئن كل الاطمئنان الى انكم تقدرون المسئولية الملقاة على عاتقكم وواثق من انكم بتوفيق من الله ستصلون فيما بينكم الى الاتفاق على طريقة الحكم التي يرتضيها الشعب اليمنى الشقيق متمسكين باتفاقية جدة التي نصت على تمكين الارادة الحرة للشعب اليمنى من تقرير مصيره ومع اطيب تمنياتي ادعو الله لكم بالتوفيق»

وكتب مندوب «الاهرام» في الدوائر العربية يقول : علمت ان جهودا مشتركة تبذل الان من الجانبين السعودي والعربي في محاولة عملية لانقاذ مؤتمر حرض من الانهيار ، بعد ان ظهرت بوادر هذا الفشل في تصرفات اعضاء المؤتمر وجنوح البعض الى تفسيرات لنصوص اتفاق جدة يبعد به عن تحقيق اهداف السلام في اليمن .

وقد عقد أمس اجتماع لمدة ساعتين بين السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية وبين السيد محمد علي رضا السفير السعودي الذي اجرى اتصالا عاجلا بالرياض .

وعلمت أن اجراءات هامة ستتخذ في الايام القادمة لمواجهة أي انحراف باتفاق جدة ، والمساهمة في بذل جهد مشترك لابعاد التفسيرات الاجتهادية التي تتحملها نصوص الاتفاق ، والعمل على ازالة الخلاف الموجود داخل المؤتمر .

وتعارض كل من القاهرة والرياض اتجاه المؤتمر الى التاجيل وتتمسكان باستمراره في اعماله لممارسة المهمة التي حددتها اتفاقية السلام . وتتناول الاتصالات بين الرياض والقاهرة المخالفات التي رفض الجانب الجمهوري قبولها لمجافاتها نصوص اتفاق جدة والبروتوكول الملحق بالاتفاق.

وقد عقد مؤتمر حرض اجتماعا في الساعة السابعة والنصف من مساء امس. وصرح القاضي الارياني بأن المؤتمر استأنف — في هذه الجلسة التي استمرت ساعتين — بحث اللائحة التنظيمية التي تضم ١٢ بندا . واللائحة هي الفقرة الاولى في جدول الاعمال . وعقب السيد احمد محمد نعمان عضو الوفد الجمهوري بأن اجتماع امس يبعث على التفاؤل ، وان المؤتمر سيعود الى استكمال مناقشة اللائحة في الجلسة التي يعقدها اليوم

وقال السيد محمد فريد سلامة رئيس لجنة السلام في دورة [illegible] وروح الود بين الاعضاء سادت المناقشات .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/١٠/١٧

سفيرنا في جدة وصل أمس الى القاهرة قادماً من حرض في مهمة لمدة ٢٤ ساعة

المؤتمر عقد أمس جلسته الخامسة لاستكمال مناقشة اللائحة التنظيمية

حرض في ٦ ـ من فؤاد سعد ـ عقد مؤتمر حرض جلسته الخامسة مساء اليوم لاستكمال مناقشة اللائحة التنظيمية التي بدأ في مناقشتها مساء أمس .

وقد عقد صباح اليوم اجتماع جديد للمصالحة بين أعضاء المؤتمر تحت اشراف لجنة الرقابة المصرية السعودية وممثلين عن القاهرة والرياض . وقد أسفر هذا الاجتماع الجانبي عن تقريب جديد لوجهات النظر .

وقد وصل الى القاهرة مساء أمس قادماً من حرض السيد يحيى عبد القادر سفير الجمهورية العربية المتحدة في جدة وعضو هيئة المراقبة بالمؤتمر لاجراء مشاورات عاجلة مع المسئولين في القاهرة عن سير الاعمال في المؤتمر . ومن المنتظر ان تستغرق هذه المهمة ٢٤ ساعة .

وفي الوقت نفسه علم مندوب « الاهرام » ان مندوباً من السفارة السعودية في القاهرة طار أمس الى الرياض يحمل تقريراً الى الملك فيصل من الشيخ محمد علي رضا السفير السعودي يتناول تفاصيل الموقف بالنسبة للمؤتمر وتنفيذ اتفاق جدة وذلك في ضوء المشاورات التي يجريها السفير في القاهرة .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٩/١٢/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إطلاق الرصاص على جنديين بريطانيين في عدن

اعتقال ٨ بينهم ٥ سيدات بعد الحادث وازدياد نشاط الثوار

عدن في ٨ — ي.ب.ا — اطلق احد المواطنين الرصاص على جنديين بريطانيين في الشوارع الخلفية في عدن وقد اصيب احد الجنديين في بطنه بينما اصيب الثاني في عنقه .

واعتقلت السلطات ٨ اشخاص بينهم ٥ سيدات بعد الحادث ، كما اعلنت انها عثرت على مسدس الشاب الوطني الذي اطلق الرصاص على الجنديين .

واعلنت السلطات في الوقت نفسه ان هناك ٨٤ شخصا معتقلا بمقتضى قانون الطوارئ في عدن بتهمة التعاون مع الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل . وقد افرج في الشهر الماضي عن ٢٢ معتقلا بعد ان برأتهم محكمة تتألف من ثلاثة اشخاص .

ومن ناحية اخرى قام مهندسو الجيش البريطاني في عدن بافساد قنبلة يدوية وجدت في الشارع الرئيسي قبل ان تنفجر . وقد سارعت قوات الامن الى نقل عدد من السياح البريطانيين وابعادهم عن الشارع الذي وجدت فيه القنبلة قبل ان يتم افسادها ، وقالت السلطات ان المعتقد ان احد الثوار العرب وضعها حيث وجدت .

وقد دعا اليوم السيد عبد القوي مكاوي رئيس حكومة عدن ، التي اسقطتها السلطات البريطانية لتتسلم السلطة مباشرة ، الشعب الى مراقبة خطط بريطانيا وعدم الوقوع في شركها ، فهي تحاول تعيين ممثلين لعدن في مجلس اتحاد الجنوب العربي لوضع مشروع «الدستور الجديد» . وقال ان اراءه يشاطره فيها جميع زملائه في الحكومة التي عزلتها بريطانيا في سبتمبر الماضي لانها لم تقف ضد الحركة الوطنية وعارضت دستور الاتحاد مقدما .



تقرير الى المشير عامر حول مؤتمر حرض

مشاورات هامة في القاهرة عن سير العمل في المؤتمر وتطوراته

عقد امس اول اجتماع في سلسلة المشاورات بين الجمهورية العربية المتحدة وبين المملكة السعودية الخاصة بسير العمل في مؤتمر حرض وتنفيذ نصوص اتفاق جدة والبروتوكول الملحق بالاتفاق ، واستمر الاجتماع ٤ ساعات . وقد تم هذا الاجتماع في مكتب السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية وحضره السيد يحيى عبد القادر سفير الجمهورية العربية المتحدة في جدة والمراقب في مؤتمر حرض والسيد محمد علي رضا السفير السعودي والسيد عبد الرحمن احمد الويلي المبعوث الشخصي من الرياض .

وعلم مندوب « الاهرام » ان البحث في هذا الاجتماع كان خاصا بالمقترحات التي حملها المبعوث السعودي حول مؤتمر حرض وبالتقارير الواردة عن تطورات الموقف داخل المؤتمر .

وقد توجه السيد صبري الخولي والسفير يحيى عبد القادر بعد ذلك الى الاجتماع بالسيد محمود رياض وزير الخارجية واستمر الاجتماع اكثر من ساعة وصرح السفير العربي بان مؤتمر حرض مستمر في ممارسة مهامه التي حددها اتفاق جدة وذلك على الرغم من وجود اختلاف في وجهات النظر بين اعضاء المؤتمر .

وعلم مندوب « الاهرام » ان تقريرا هاما قدم امس الى المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد العام للقوات المسلحة عن مؤتمر حرض ويتضمن نتائج المشاورات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية لانجاح المؤتمر الوطني اليمني .

وقد عاد المبعوث السعودي الى الرياض بعد ظهر امس على الطائرة الخاصة التي قدم عليها صباح امس الباكر .



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ١٠/١٢/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٤٠٢١٠



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١٢/١٩٦٥



احمد الشامي رئيس الوفد الملكي في مؤتمر « حرض » يتلقى
نبأ خاصا من احد رجاله داخل خيام الملكيين . . .



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٥/١٢/١٠

تحقيق : حمدى لطفى
عدسة : صلاح عبد البر

● فجأة عاد كل شيء هادئا كما كان من قبل في مخيم السلام بحرض ،

وعلت البسمة الشفاه ،والتقى زعماء الجانبين الملكي والجمهوري من جديد ، وتبددت الغيوم قليلا لتنحصر في نطاق مرسوم .

كانت البداية تنبيء بأكبر قدر من النجاح، دلائل التفاؤل خلال اليوم الاول والثاني للمؤتمر كانت تعوق احتمالات التجميد أو التأجيل أو الفشل ، ولغة السلام سادت نقاش الاعضاء ، ولقاءاتهم رسمت صورة وردية باسمة للاجتماعات القادمة ، الفريقان يتبادلان التحية والسلام وكلمات الود والحب وتقبيل الاكتاف وتبادل البنادق والغناء في

الزامل وصحفي انجليزي كان يحمل رتبة كولونيل في الجيش البريطاني ، واشترك في العمليات الحربية على الحدود اليمنية ـ السعودية ـ خلال الاعوام الثلاثة الماضية واسمه « دافيد سمايل » شهد هذا المنظر ونطق مندهشا : هذا مستحيل ! وعندما التقى النعمان من زعماء الجمهوريين بالشامي زعيم الوفد الملكي تبادلا القبلات والعناق ، وانسالت دموعهما فوق وجهيهما امام الاعضاء، وقال احدهما للاخر :

ـ هل نسينا نحن الاثنين زمالة الكفاح !

والمعروف ان الشامي والنعمان قبض عليهما عام ١٩٤٨ بتهمة العمل الثوري من أجل تغيير وجه الحياة في اليمن الشقيق .

ولقد انعكس هذا الموقف على اعضاء لجنة السلام ، وقال الامير عبد الله السديري رئيس اللجنة خلال الشهر الماضي : « لن نغادر حرض حتى ينجح المؤتمر ، اننا متفائلون »

الملكيون .. بعيدا .. !

وعقدت الجلسة الافتتاحية أو جلسة التعارف كما أطلق الاعضاء عليها ، فقد ظهر ان اعضاء كل وفد لا يعرفون اعضاء الوفد الاخر ، بل لم تتم اية لقاءات بين اعضاء الوفد الواحد لمناقشة القضية قبل عقد الجلسة الاولى .

وفي الجلسة الاولى ، اعلن رئيسا الجانبين تحفظاتهما وتشدداتهما وفي الصباح التالي كانت اللقاءات بين اعضاء الوفدين الملكي والجمهوري تتم في حرارة وتحمس واخلاص، وتحدث الجميع عن وحدة العمل الوطني ومستقبل اليمن ، وخاطبت الكلمات الوطنية

الخلاقة آذانهم وضمائرهم ، وبدا الجميع كأنهم شخص واحد يعمل من اجل مكاسب شعبه التي حققتها ثورته التقدمية التحررية، ووحدة الصف التي تتطلبها ارادة الشعب وحريته .

وفجأة وبلا مقدمات تقرر نقل خيام الوفد الملكي بعيدا عن خيام الوفد الجمهوري بعدما كان لا يفصلهما غير أمتار قليلة ، وغضب الجمهوريون وقالوا هذه محاولة للتفرقة بيننا .. كدنا نلتقي على صعيد واحد ، كدنا نتفق ونعلن كلمتنا موحدة ، فلماذا التفرقة؟

ولقد سألت الامير عبد الله السديري ومساعده اللواء محمود عبد الهادي تفسيرا لهذا الموقف فقالا :

ـ ان ما حدث كان لاسباب صحية بحتة ، لقد جاء عضو كل وفد ، وبالاخص الوفد الملكي بأربعة مرافقين ، ولم تعد الخيام تتسع لهذا

العدد الكبير ، كذلك المكان ايضا ، فنقلنا خيامهم الى مكان أرحب .

وقال اعضاء الجانب المصري في لجنة السلام ـ اللواء عبد العزيز سليمان :

ـ لقد طلب زعماء الملكيين نقلهم بعيدا ـ والطلب قدم الى الجانب السعودي في اللجنة فوافق عليه ، ولا يسع الجانب المصري غير الموافقة ايضا .

ولكن الشامي زعيم الوفد الملكي قال :

ـ انتقلنا بعيدا حتى نستطيع التشاور على راحتنا .

وفي سرعة وجيزة ، تحقق الهدف من نقل خيام الملكيين بعيدا عن خيام الجمهوريين ،لم تعد هناك لقاءات بين أعضاء الجانبين غير ان زعماء الملكيين والجمهوريين كانوا يلتقون معا لدى قيادة لجنة السلام خلال الاجتماعات المتعددة التي عقدت داخل خيام الجانب المصري والسعودي في اللجنة المحايدة .

ولقد أسفرت هذه الاجتماعات الجانبية عن عقد جلسة ثانية للمؤتمر ، استمرت حوالي ساعة ، وتكلم الجميع ، وتعذر الاستماع جيدا بين الاعضاء لكلمات زملائهم، فاتفقوا على تكوين لجنة تنبثق من بين اعضاء المؤتمر ، تضم عشرة من كل جانب ، واثنين من كتلة الوسط أو الجمهوريين المنشقين ، تناقش جدول اعمال المؤتمر على ضوء اتفاقية جدة وروحها.

واجتمعت اللجنة وناقشت جدول الاعمال، ثم اعطت تفسيرات سياسية متعددة لكل بند، وعندما نقلت هذه التفسيرات الى الاعضاء الباقين ، طالبوا بتكوين لجنة اخرى تضم شيوخ القبائل ومساعديهم ، اطلق عليها اللجنة القبلية ومهمتها تبسيط المضمون السياسي لمناقشات وتفسيرات اللجنة الاولى وتقل هذا المفهوم باللغة اليمنية العامية الى القبائل .



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٦٧م

ولكن ماذا كان يضم جدول الاعمال ؟

كان يضم فى الدرجة الاولى اللائحة التنظيمية للمؤتمر .

ثم اربعة بنود اخرى كما تنص اتفاقية جدة

ا ـ تقرير طريقة الحكم فى فترة الانتقال وحتى اجراء الاستفتاء الشعبى

ب ـ تشكيل وزارة مؤقتة تباشر سلطات الحكم خلال فترة الانتقال

حـ ـ تقرير شكل ونظام الاستفتاء الذى سيتم فى موعده المحدد ٢٣ نوفمبر

د ـ دراسة تكوين اللجنة المحايدة من الدولتين للمتابعة والاشراف على الاستفتاء الشعبى وتقول الاتفاقية « ذلك فيما اذا قرر المؤتمر ضرورة لوجود مثل هذه اللجنة المحايدة »

الاغلبية وثلثا الاصوات

كانت اللائحة التنظيمية تنص على ضرورة تنظيم عملية التصويت على القرارات ، رأى الجانب الجمهورى أن يكون التصويت بالاغلبية ورأى الجانب الملكى أن يكون التصويت بثلثى اعضاء المؤتمر ولكن الجمهوريين رفضوا هذا الاقتراح ، ثم بدا للملكيين أن الجمهوريين سيوافقون على مبدأ التصويت بثلثى الاعضاء، فعاد الوفد الملكى يطلب أولا ايضاحا على ماذا سنصوت ؟

زعيما الوفد الجمهورى والملكى داخل خيمة « التشاور » ...



وقال الجمهوريون : التصويت على قرارات المؤتمر وبمعنى أوضح القرارات الخاصة بجدول الاعمال

وعاد الملكيون يقولون : نريد أن نتفق أولا على شكل الحكم خلال فترة الانتقال

ورد الجمهوريون : سيكون شكلا دستوريا كما يقره المؤتمر ولكن الجمهورية ستظل هى نظام الحكم باقية راسخة .

وقال الملكيون : لا الشعب هو الذى سيحدد نظام الحكم ، هو الذى سيقول جمهورية أو ملكية .

وعاد الجمهوريون يقترحون ؟

ـ فلنقم بالاستفتاء الشعبى فورا ونحن على استعداد للنزول على ارادة الشعب بما يصدره من احكام

ووقع فى يد الملكيين .. واقترحوا تأجيل المؤتمر الى مابعد ثلاثة أشهر قادمة .

وقال الجمهوريون : نحن لا نؤيد فكرة التأجيل ولكننا نقبلها تقديرا منا للهدف الاسمى الذى جئنا من أجله ، وهو الحفاظ على مكاسب الشعب ووحدة قواه الوطنية

وانفض اجتماع اللجنة دون أن تحرز تقدما على الاطلاق، خرج الاعضاء دون اتفاق على بند واحد ، وكان قد مضى على عقد الجلسة الثانية للمؤتمر ثلاثة ايام ، وفى ليلة اليوم الرابع اجتمع زعماء الوفدين برئاسة وأعضاء لجنة السلام، وكان اجتماعا مثيرا وهاما للغاية .. ففى خارج الخيام سرت الاشاعة التى تقول بتاجيل المؤتمر الى أجل غير مسمى، وكان بعض اعضاء الوفدين يؤيدون هذه الاشاعة ، حتى غادر الشامى زعيم الملكيين والنعمان احد زعماء الجمهوريين خيمة اللواء عبد العزيز سليمان مساعد رئيس لجنة السلام ، والموقف الدقيق الحساس يرتسم فوق ملامح الشامى ، بينما النعمان يوزع ابتساماته الهادئة بين الصحفيين الاجانب والعرب

وسأل صحفى السيد الشامى :

ـ هل صحيح ان المؤتمر تأجل ؟

وقال الشامى غاضبا :

ـ لم يتاجل ـ لقد الغى تماما .

وقال النعمان عندما وجهت اليه هذا السؤال :

ـ ان المؤتمر لم ينعقد بعد وبالتالى ليس هناك ما يدعو الى تأجيله او الغائه

حدث هذا مساء ٢٩ نوفمبر ، وكان الامير عبد الله السديرى رئيسا للجنة السلام حتى نهاية الشهر الماضى ـ وعندما رويت له ماداز فى السطور السابقة قال :

ـ بالنسبة للتاجيل أو الالغاء ، لكل شىء حول ذلك سنذيعه فى حينه ، اما عن الخلاف بين وجهتى نظر الوفدين فهذا أمر حتمى ، انه مستقبل شعب ، وبناء المستقبل لايتم بسهولة .



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٥/١٢/١

وفى مساء ٣٠ نوفمبر بعد مرور أربعة ايام على عقد الجلسة الثانية عقد المؤتمر جلسته الثالثة .

وفى هذه الجلسة ناقش الاعضاء ماتوصلت اليه اللجنة الفرعية ودارت مناقشات هامة حول النقاط التى وردت فى جدول الاعمال .. وتكلم احمد الشامى ومحمد عبد القدوس ابن عمة البدر عن الجانب الملكى ، وتكلم الايريانى والدكتور حسن مكى عن الجانب الجمهورى حول الوحدة الوطنية كمرحلة ضرورية لليمن الجديد ، وحول العمل الوطنى خلال مرحلة الانتقال ، ثم رأى المؤتمر الاستمرار فى المباحثات الجانبية على ان يعود الاعضاء الى

ناجى القوصى « زعيم كتلة الوسط » او الجمهوريين المنشقين



جلسة رسمية رابعة اذا توصلت اللجنة الفرعية الى نتائج ايجابية حول اللائحة التنظيمية ثم طريقة الحكم خلال عام الانتقال حتى الاستفتاء الشعبى .

ولقد التقيت ببعض زعماء الجانبين من الجمهوريين والملكيين ، وشرح لى السيد أحمد الشامى رئيس الجانب الملكى موقف وفده قائلا :

– نحن اعلنا تمسكنا باتفاقية جدة ، والاتفاقية تقول :

« يجتمع المؤتمر فى حرض ويقوم بالمهام الاتية :

– تقرير طريقة الحكم فى فترة الانتقال »

ولقد طالبنا بان نناقش طريقة الحكم خلال عام الانتقال قبل أن نتفق على التصويت وكيفية اجراء التصويت ، وبفكر حيادى مستقل عن أسرة حميد الدين .. وعن النظام الجمهورى قلنا ، فليكن هذا النظام بعيدا عن النظامين حتى يقول الشعب كلمته الفاصلة –

قلت له :

– ولكنى عاصرت مرحلة طويلة كانت القبائل اليمنية تحمل السلاح فى وجه أسرة حميد الدين واعوانها ، وتحدثت الى عدد كبير منهم ، وقالوا جميعا كفى الجمهورية انها حررت أرواحنا من العبودية وايقظت اليمن من كبوته الطويلة .

وهنا قال ابن عمة البدر وكان بعض الزملاء الصحفيين قد تجمعوا حوله :

– اننى انسحب اذا كانت المناقشة ستستمر بهذا الاسلوب .

وقد انسحب فعلا وحلول الشامى تهدئته بلا فائدة .

وعاد الشامى يقول :

– اننى لا اطالب بعودة أسرة حميد الدين ، ولست متزعما الوفد الملكى لذلك ، لقد حاربت من قبل ضد هذه الاسرة ، ولكنى اطالب باستبدال نظام آخر بالنظام الجمهورى يكون قريب الملامح من نظام الامامة ، فليس كل الائمة كفرة أو فاسقين .

ان الشعب اليمنى احرز الكثير من التقدم والمعرفة خلال السنوات الثلاث الماضية ، فرغم الحرب والرصاص كان للحملة المصرية أو لمجىء القوات المصرية الى اليمن ابلغ الاثر فى الخروج من ثوب التخلف الاجتماعى الى حياة اوسع آفاقا وأكثر نضجا ..

وعاد الشامى يقول شارحا موقفه وموقف وفده الملكى .

– ان الثورة المصرية لم تطرد أسرة الملك فاروق خارج البلاد ، بل سمحت لهم بالبقاء كمواطنين عاديين ، وعدد افراد أسرة حميد الدين لايزيد على ١٧ نسمة ، فلماذا لاتفعل ثورة اليمن كما فعلت ثورة ٢٣ يوليو وتترك هؤلاء الافراد يعيشون فى اليمن .

النعمان احد الجمهوريين قال ان لبنى الملكيين اسرى لم يفرج عنهم بعد ...





وقال ابراهيم الوزير من « كتلة الوسط » او الجمهوريين المنشقين ومعروف عنه انه ملكي أكثر منه جمهوري :

ـ لماذا لانوافق جميعا على اسم الدولة اليمنية ، ونلغي النظام الملكي والجمهوري ، المهم لدينا هو المحتوى وليس المظهر الخارجي، وما دامت الدولة اليمنية الجديدة ستوفر للشعب اليمني النظام الديموقراطي الذى يهيىء حكم الشعب وسيادته في مجلس للشورى او في مجلس الدولة الذى تطلقون عليه مجلس الرئاسة ، فواجب الاعضاء جميعا تأييد هذا الاقتراح البعيد عن النظامين .

وعاد يقول :

ـ ان النظام الذى اقترحه هو الاقرب الى قلوب الشعب اليمنى وعواطفه ، لقد ارتبطت الجمهورية كنظام فى أذهان الجماهير بالمدافع والطائرات والقنابل والقتال .. والنظام الجديد نقى نظيف كالدين الجديد بلا اخطاء ماضية .

لعترف العالم بالجمهورية

ولكن ماذا يقول الجمهوريون ؟

ـ قال لى السيد النعمان أحد زعماء الوفد الجمهوري واكثرهم نشاطا ولمرسا بالعمل السياسى :

ـ لقد اصبحت اليمن جمهورية مستقلة ، اعترف بها العالم واعترفت بها الامم المتحدة والهيئات الدولية . ان الجمهورية اليمنية لها وجودها الشرعى وكيانها السياسى الذى بنته طوال اربعة اعوام ، فكيف نسمح الان بالغاء كل هذه الاعتبارات الهامة التى تمثل مرحلة هائلة ضخمة فى تاريخ اليمن الحديث

اننا نرحب باخواننا القادمين من جيزان الى ارض الوطن يشتركون معنا فى بناء المستقبل الذى تنشده الجماهير فى الجبال والمدن .

ـ لقد قلنا للوفد الملكي وبشكل حاسم « ستظل الجمهورية هى النظام القائم فى الوطن ولقد ارتضى الشعب اليمنى هذا النظام الذى حرره من الماضى بكل تخلفه وقيوده ، بدليل عشرات القبائل التى تفد الى حرض من كل مكان تعلن تاييدها للجمهورية والابقاء عليها حتى اجراء الاستفتاء الشعبى .

ولقد عرضنا على الجانب الاخر اجراء هذا الاستفتاء الشعبى فورا كدليل على حسن نوايانا ، وقبل أن تلعب عوامل التدخل والضغط والاغراء دورها بين بعض القبائل ، ولكن اقتراحنا قوبل بالتجاهل .

وقال النعمان :

ـ ان الوفد الملكي غير متفق كوحدة على برنامج معين ، بدليل اختفاء خمسة من ابرز الاعضاء الملكيين فى جلسة المؤتمر الثالثة ، وعلى رأسهم ناجى القادر وهادى عيطان ، وقيل انهم مرضى فى خيامهم وقيل انهم رحلوا الى « جيزان » .

تفسيرات متعددة

واتسعت دائرة النقاش ولكن المؤتمر ظل فى وضعه الثابت لا يتقدم ولا يتأخر ، والتفسيرات حول اتفاقية جدة تتعدد من

كل جانب ، والاختلاف حول كلمة طريقة الحكم يتسع ليضيق ثم يتسع مرة أخرى .. هل الطريقة معناها اختيار نظام جديد او تحديد لشكل نظام قائم فعلا ويتضمن تفاصيل الحكم الديموقراطى الذى يرتضيه الشعب اليمنى خلال فترة الانتقال .

برقية الملك

وعندما احتدم النقاش واستمر طويلا حول تفسير اتفاقية جدة ، أبرق الجمهوريون الى السيد الرئيس عبد الناصر ، وجلالة الملك فيصل يطالبونهما بتفسير موحد لنصوص الاتفاقية باعتبارهما رؤساء الدولتين اللتين اتفقتا على السلام ولتمكين ارادة الشعب اليمنى من اعلان كلمته .

وجاء الفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن طائرا الى حرض مرتين ، واجتمع بأعضاء الوفد الجمهورى ، واتفقوا على الا يستبدلوا بالجمهورية اى نظام آخر .

وبعد ٤٨ ساعة ارسل الدكتور رشاد فرعون للقاضى عبد الرحمن الايريانى مذكرة تتضمن ردا من الملك فيصل على برقيته .

وقال الدكتور رشاد فرعون الممثل للملك فيصل فى لجنة السلام ، وعضو هيئة الرقابة :

ـ « ان جلالة الملك وصى ان اخبر القاضى الايريانى ولبقية الوفد الجمهورى بأنه تنفيذا لنص وروح اتفاق جدة فانه ليس من مهام مؤتمر حرض الخوض فى بحث نظام الحكم ، سواء أكان جمهوريا أم ملكيا ، أم الحكم على اسرة حميد الدين بالخروج من اليمن لان هذا الموضوع ليس من حقنا ولا من حق مصر ولا من حق المؤتمرين وانما هو حق الشعب اليمنى عندما يقرر مصيره » .

وقال الدكتور فرعون ان جلالته متمسك بروح ونص اتفاقية جدة وهو يناشد المؤتمرين التمسك به . هذا اذا كانوا يرغبون حقا الخروج باليمن من المأساة التى تعيشها ، أما



اذا جانبوا الحقيقة والواقع فعليهم تقع مسئولية ما ينتج عن ذلك »

التاجيل الى مارس

وبعد .. ان تفسير الملك فيصل والرئيس عبد الناصر لنصوص اتفاقية جدة افسح الطريق امام المؤتمرين فى حرض .

ولقد اشاعت برقية الملك فيصل التى وصلت حرض مساء الخميس الماضى روح التفاؤل مرة اخرى ، بددت الغيوم التى تكاثرت فوق سماء المؤتمر ، وبدأ الاعضاء يتحدثون من جديد عن الجلسة القادمة بروح ملؤها الامل والرجاء من اجل تقدم وايام افضل .

وجلست الاطراف اليمنية تبحث من جديد فى مستقبل اليمن ، لتنفيذ اتفاقية جدة ، وعاد التفاؤل بعد ان كاد اليأس يخنق المؤتمر ، وبدأ الحديث عن مواصلة النقاش بعد ان تواترت الشائعات حول تاجيل المؤتمر وانفضاض المؤتمر فى اللحظة الاخيرة بعد وصول برقيتى الملك فيصل والرئيس عبد الناصر .

حمدى لطفى



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٦/١٢/١٩٦٨م

تأجيل مؤتمر حرض إلى ما بعد عيد الفطر

أعضاء المؤتمر يقترحون التأجيل لتقريب وجهات النظر

حرض فى ١٥ ر ــ طلب اليوم القاضى عبد الرحمن الايريانى عضو المجلس الجمهورى اليمنى تاجيل مؤتمر حرض ، الى ما بعد عيد الفطر .

وقد بعث القاضى الايريانى الى هيئة الرقابة الثلاثية مذكرة جاء فيهـا : بسبب قرب حلول شهر رمضان وللحاجة الى مزيد من الوقت لاجراء مزيد من المشاورات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية من ناحية ، ومزيد من المشاورات بين اليمنيين انفسهم من ناحية اخرى ، «فاننا نعتقد» ، لمحاولة تجنب فشل المؤتمر ، ان تعقد الجلسة العامة الخامسة للمؤتمر فى ٢٠ شوال ، اخذين فى الاعتبار ان بقاءنا فى حرض مع عدم وجود حل هو امر لا فائدة منه.

وقـد صرح القاضى الايريانى بأن فكرة تاجيل المؤتمر تم بحثهـا بالاتفاق مع الاعضاء الذين رشحتهم المملكة السعودية للمؤتمر ، وان كانت الاغلبية على اسـتعداد للاستمرار فى المؤتمر بما يضمن نجاحه . وقد اجتمع أعضاء المؤتمر من كبار اعضاء المجلس الجمهورى والحـكومة اليمنية بالمراقبين الثلاثة للجمهورية العربية والمملكة السعودية للمؤتمر . وقال القاضى الايريانى ان العضو السعودى بهيئة الرقابة قد أخطر بلاده بموقف الجمهورية العربيـة الذى يتمثل فى ترك الامر لليمنيين لاختيار طريقة الحكم التى يتفقون عليها خلال فترة الانتقال طبقا لاتفاق جدة.

اعتقال وطنيين فى عدن

بعد قتل احد الجنود البريطانيين

عدن فى ١٦ — ر — قامت قوات الامن البريطانية فى عدن ، بحملة تفتيشية مفاجئة فى المنطقة ، والقت القبض على شخصين فى المعلا ، قال متحدث عسكرى بريطانى انهما يحملان بعض المسدسات .

وكان ثلاثة رجال مسلحين قد اطلقوا النار امس على اثنين من الجنود البريطانيين فى منطقة المعلا ، فقتل احدهما واصيب الاخر



خطاب هام للفريق حسن العمرى

عدن في ١٦ — ر — اذاع راديو صنعاء ليلة امس خطابا القاه الفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن فى القوات المسلحة اليمنية اثناء عرض عسكرى قال فيه ان الجمهورية والثورة فى اليمن باقيتان الى الابد .

ثم اضاف « سندافع عن ثورتنا الى اخر قطرة فى دمائنا ، ولن يستطيع احد ان يفرض علينا اى نظام لا نقبله ، وسنحارب من اجل بقاء الجمهورية » .

وفى القاهرة استقبل امس السيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية الشيخ محمد على رضا السفير السعودى ، ودار الحديث عن اخر تطورات الموقف بالنسبة لمؤتمر حرض والمشاورات الدائرة حولها .



المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المساء تقول

ام تعد الرجعية في الجزيرة العربية هي التي تحاول وحدها تحدى الثورة اليمنية، وتوجه اليها سهام كيدها المفلولة ، وانما اصبح واضحا ان الاستعمار يقف خلف هذه الرجعية ويساندها ويمدها باوجه المساعدة الحربية التي لاتورطه في حرب تحريرية سافره يبدو فيها الاستعمار معتديا اعتداء ظاهرا ، كذلك الاعتداء الذى وجهته بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى مصر في خريف سنة ١٩٥٦ والواقع ان هذه المساعدة ليست جديده في صدد عدوان الرجعية العربيه على حدود اليمن في عهد ثورتها المظفرة ، فان تحريك حاكم بيحان وامداده بالسلاح لمناوشة الحكومة اليمنية منذ ايامها الاولى معروف وغير منكور ، وكذلك الاسلحة التى حملها الضباط السعوديون الى القاهرة كانت كلها امريكيه الصنع والضباط الطيارون الذين ينقلون المرتزقة والخونة من اشياع حسين الى نجران والطائف هم طيارون انجليز .

ولكن المساعده الاستعمارية اصبحت الان اكثر سفورا وافتضاحا وضمت اليها المساعدة الصهيونية ، فهناك هيئة من الخبراء الانجليز برئاسة مستر ماكلين عضو مجلس العموم البريطانى والضابط السابق في الجيش الانجليزى، تعمل الى جانب فيصل في الاستعداد لجولة جديدة يريد فيصل ان يوجهها الى الثورة اليمنية ويعد لها العدة ويجلب لها الاسلحة من كل مكان يستطيعه وقد قيل اليوم ان طائرة وصلت الى الطائف تحمل اسلحه اشتراها فيصل من بلجيكا . ويبذل رئيس الوزارة السعودية الكثير من مال البترول – رغم ماعرف عنه من بخل شديد – لرشوة من يعاون على نجاح هذه المحاولة الجديدة حتى لقد قيل انه مستعد ان يدفع خمسمائة ريال لكل يمنى يشترك في الحملة الجديدة ، ومستعد كذلك ان يدفع الف ريال لمن ياتيه باى جندى مصرى يحارب في اليمن حيا كان او ميتا . اما الصهيونية فتجند اليمنيين اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل .

وكل هذه المحاولات معروفة في صنعاء بجميع تفاصيلها ، ولكن المهم ان الاستعمار لم يعد يستطيع ان يخفى نفسه طويلا ، فهو يعرف ان حرب التحرير التى تجرى بين الثورة العربية وبين الرجعية العميلة يستهدفه اولا ، وماهؤلاء الحكام العملاء الا احجار في طريق الثورة العربية اليه او بمعنى آخر الى تحرير كل الاراضى العربية منه ومن نفوذه الذى لايزال يبسطه في اغلب اجزاء الجزيرة العربية .

ولكن كل هذا لايقيد الاستعمار ولايؤخر التطور الحتمى في الجزيرة العربية . فقد بدا واضحا ان شعبها يزداد كل يوم اصرارا على التحرر من الاستعمار ومن نفوذه ومن احجاره . وحين يتم هذا النصر المنتظر في كل الجزيرة العربية . يعرف الاستعمار انه كان قصير النظر مرة اخرى . وكانت حربه المستمرة مع الحرية العربية حربا خاسرة منذ بدات في سنة ١٩٥٦ .

اضراب ١٠ آلاف عامل فى القواعد البريطانية بعدن

ثالث اضراب يقوم به العمال العرب فى شهر واحد

عدن فى ٢٢ — وكالات الانباء — بدأ اليوم عشرة الاف عاول يعملون فى القواعد التابعة للقوات البريطانية فى عدن اضرابا يستغرق ٤٨ساعة تاييدا لمطالبهم الخاصة برفع اجورهم وزيادة مكافاتهم ، وهذا ثالث اضراب يقــوم به عمال عدن خلال شهر واحد وثانى اضراب فى ١٠ ايام .

وقــد اعتقلت السلطات البريطانيــة اليوم سبعة من العمال العرب بتهمة الاشتراك فى مظاهرة امام القاعدة الجوية البريطانية فى « خور مكسر » فى الوقت الذى بدأ فيــه الاضراب .

وصرح متحدث باسم القيادة البريطانية بان القيادة قررت عدم صرف الاجور الى العمــال عن ايام الاضراب .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/١٢/٢٦

ثوار الجنوب ينفذون إلى مقر قيادة جيش المحميات

الهجمات على المعسكرات البريطانية في الجنوب تزداد عنفا

عدن في ٢٥ — وكالات الانباء — وقع في منتصف ليلة امس انفجاران شديدان هزا اركان مقر قيادة الجيش النظامي لاتحاد المحميات (المسمى باتحاد الجنوب العربي) ، وقد وضعت بعض قنابل البلاستيك في احدى سيارات اللوري وفي سيارة استكشاف صغيرة بالمبنى ، ودمر الانفجاران السيارتين تماما ، ولم تذع السلطات اية انباء عن الخسائر التي احدثها هذان الانفجاران .

واعلن متحدث عسكري بريطاني ان بعض الثوار الوطنيين هاجموا الليلة مركز البوليس في منطقة المنصورة بحي الشيخ عثمان في عدن، واستخدموا في هجومهم مدافع البازوكا . وقال ان احد رجال الامن قد أصيب في الحادث .

وفي الوقت نفسه اعلن ان الثوار القوا الليلة ايضا قنبلتين يدويتين انفجرتا في مخزن خاص بسلاح الطيران البريطاني في منطقة المعلا بعدن ، في نفس المكان الذي قتل فيه جندي بريطاني واصيب آخر بجروح خطيرة أثناء هجوم مسلح قام به الثوار منذ عشرة أيام .

وقد وقعت هذه الحوادث بعد عدة هجمات على المعسكرات البريطانية بالقنابل — فقد انفجرت قنبلة في داخل مطار عدن بعد ظهر أمس اصابت ٢ من العسكريين البريطانيين ، وبعد ساعتين انفجرت قنبلة اخرى في فناء لمركز البوليس بالمنطقة التجارية في عدن فحطمت بعض جدرانه .

وقد بادرت القوات البريطانية على اثر وقوع الانفجارات بتفتيش السيارات المارة وبتفتيش الحي التجاري بصفة خاصة ، اذ تشتبه السلطات في ان بعض ثوار الجنوب المحتل يختبئون فيه .



مؤتمر حرض يستأنف اجتماعاته يوم ٢٠ فبراير القادم

عضو يمنى يقول : نقط الاتفاق الآن اكثر من نقط الخلاف

حرض فى ٢٥ — وكالات الانباء — غادر حرض اليوم بقية اعضاء المؤتمر عائدين الى صنعاء والى المناطق التى جاءوا منها بعد ان « اتفقوا على اخذ فرصة للتشاور والرجوع الى الذين يقفون وراءهم » .

وقد دعا القاضى عبد الرحمن الايريانى المؤتمر الى عقد جلسته القادمة يوم اخر شوال ١٣٨٥ (٢٠ فبراير ١٩٦٦) فى مقر المؤتمر بمدينة حرض ، وبذلك يعتبر المؤتمر مستمرا وان كانت جلساته قد تأجلت الى ما بعد انتهاء رمضان .

وقال القاضى الايريانى رئيس الجانب الجمهورى فى المؤتمر ، انه وجه الدعوة للاجتماع القادم بوصفه رئيسا للجلسة الخامسة . وصرح بعد عودته الى صنعاء اليوم بقوله : « اننى آمل أن يفهم اخواننا من الجانب الاخر ، خلال هذه الفترة ، اعماق المشكلة وواقع اليمن والتغير الثورى الذى تم خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، وكذلك الواقع الذى تقتضيه مصلحة اليمن مصلحة الاجيال القادمة من ابنائه » .

ونقلت وكالة « رويتر » تصريحا لابراهيم الوزير زعيم « الجمهوريين المنشقين » قال فيه ان جلسات المؤتمر قد توقفت فى وقت زادت فيه نقط الاتفاق فى وجهات النظر على نقط الخلاف . وقال « اننا سنجتمع مرة اخرى وسننجح فى تحقيق السلام » .

واضاف قائلا « اننى واثق من انه سيتم الوصول الى حل للموقف كله فى اجتماع المؤتمر القادم » .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٦٥

الارياني يعلن الاتفاق في حرض على "صلح مكفوف" مدته شهران


الارياني

عدن في ٢٦ — وكالات الانباء — اذاع راديو صنعاء بيانا أعلن فيه ان جميع الاطراف في مؤتمر حرض قد اتفقوا على أن يعودوا الى الاجتماع في حرض يوم ٢٠ فبراير القادم (الموافق آخر شوال) لاستئناف محادثات السلام التي توقفت بسبب الخلاف حول الحكومة الانتقالية .

وصرح القاضي عبد الرحمن الارياني ان الجمهورية العربية والمملكة السعودية قد وافقتا ايضا على التاجيل ، وان الجانبين اليمنيين قد اتفقا على ((صلح مكفوف)) وهو تعبير يمني يعني هدنة مؤقتة .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١١/١٩٦٥



القاضى الايريانى يكشف أسباب تأجيل المؤتمر وتفاصيل مادار فى الاجتماعات



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/١٢/١٩٦٥

الجانب الآخر رفض جميع اقتراحات الجانب الجمهوري وطالب بإلغاء النظام الجمهوري

القاهرة أبلغت المؤتمر أنه لاشأن لها في فرض شيء وأن اليمنيين أحرار في حل مشاكلهم

الجانب الآخر في المؤتمر رفض استفتاء الشعب اليمني

تحدث القاضي عبد الرحمن الايرياني عضو المجلس الجمهوري في اليمن عن آخر تطورات مؤتمر حرض .. شرح اسباب تاجيل المؤتمر .. كشف اسرار الاجتماعات ، وتحدث بصراحة عن موقف كل من القاهرة والرياض.. اعلن ان الجانب الآخر رفض كل الاقتراحات التي عرضها عليه الجانب الجمهوري ومنها وضع النظامين الجمهوري والملكي للاقتراع في المؤتمر او اشتراكهم مع الجمهوريين في الحكم أواجراء استفتاء فوري للشعب اليمني يختار فيه احد النظامين. قال ان الجانب الآخر اصر على الغاء النظام الجمهوري وتغيير اسم الدولة .. أكد الايرياني ان السفير العربي احمد شكري جاء الى المؤتمر وقال ان القاهرة تقول لكم انكم احرار ولا شأن لها في فرض شيء معين ، وان اليمنيين احرار في حل مشاكلهم .. اوضح القاضي الايرياني كذلك الموقف منذ بداية مؤتمر حرض حتى اعلان تاجيله الى يوم ٢٠ فبراير القادم .



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/١٢/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد اعلن القاضي الابرياني ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس

وقال ان الجانب الجمهوري كان ولا يزال يحرص كل الحرص على مشكلة اليمن ، على ضوء اتفاقية جدة ، كما يحرص على ان تكون علاقة اليمن بالمملكة السعودية الشقيقة علاقة اخاء وحسن جوار ، واننا في حاجة الى السلام والاستقرار في ربوع اليمن لتحقيق خطوات الجمهورية في تحقيق رفاهية الشعب اليمني والامة

وتحدث القاضي الايرياني عما حدث في مؤتمر حرض فقال ان الجانب الجمهوري ذهب الى حرض يحمل الرغبة المخلصة في الوصول الى حل سلمي ، يضمن للشعب اليمني تحقيق اماله وامانيه من وراء الثورة والنظام الجمهوري ، وكان اللقاء اخويا ووديا

وقال ان الجانبين قضيا اليوم الاول والثاني في معسكر واحد وطيلة الوقت ظهرت بوادر التفاهم ، ولكن للاسف حدث ان انعزلت الاطراف عن بعضها في المعسكر دون رغبة منهم ، ورفض بعضهم الانتقال

تحفظات الجانبين

وفي اليوم الاول لانعقاد المؤتمر كانت لنا تحفظات يمنعنا بعضها عن حضور المؤتمر اساسا ، ولكن رغبة منا لكي يسير المؤتمر سيرا حسنا حضرنا ، وكانت النوايا طيبة من الجانبين وكنا تقريبا متفقين على كل شيء ، ولكن في الجلسة الثانية بدانا نشعر بتغيير السياسات من الجانب الاخر ، لانهم ابدوا رايا لم يكن مطروحا من البداية وهو الحصول على اقرار مسبق من الجمهوريين بالغاء النظام الجمهوري وتغيير اسم الدولة ، واصروا على هذا الراى .

وقال ايرياني انه لم الاتفاق على جدول الاعمال ، وكان البند الاول في الجدول هو مناقشة اللائحة التنفيذية وهو اجراء عادي في كل المؤتمرات ، ورفض الجانب الاخر مناقشة اللائحة بدون ابداء الاسباب

وقال ان الجانب الجمهوري رفض طلب الجانب الاخر واعتبار الجمهورية في واقع اليمن اليوم .وهي المعترف بها دوليا من قبل هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية ، ولم يعترف بها سوى بضع دول لا تتجاوز عدد الاصابع

وقال القاضي الايرياني انه حدثت لقاءات جانبية بين المؤتمرين ، الا ان الجانب الاخر كان يعود وينقض كل ما تم الاتفاق عليه .. وقال انه رغبة من الجانب الجمهوري في السلام فقد طلبنا وضع النظامين الملكي والجمهوري للاقتراع في المؤتمر نفسه على اساس الاغلبية المطلقة مع استعداد الجانب الجمهوري للقبول ولو فاز النظام الملكي في الاقتراع ولكن الجانب الاخر رفض هذا الطلب ولم يوافق عليه لثقته من فوز النظام الجمهوري

وقال ان الجانب الجمهوري عرض اقتراحا اخر بان يشترك الجانب الاخر مع الجمهوريين في الحكم على اساس قبولهم للنظام الجمهوري مع استعدادنا ان نولهم المناصب التي يريدونها ولكنهم رفضوا .

وعرضنا اقتراحا اخر باجراء استفتاء فوري للشعب اليمني لاختيار احد النظامين ولكنهم رفضوا كذلك

وقال القاضي الايرياني اننا وجدنا انهم جاءوا وعندهم تفسيرات معينة لاتفاقية جدة وانهم وضعوا انفسهم في نطاق ضيق لم تم الاتفاق على تاجيل المؤتمر الا ان الدكتور رشاد فرعون طلب ابلاغ السعودية وفي اليوم التالى قال ان الملك لايقبل التاجيل ويطلب ان يستمر المؤتمر

وكان جوابنا انه ليس عندنا مانع من الاستمرار وبالفعل عقدت جلسة اخرى استمرت ساعتين وكانت المحادثات تدور في حلقة مفرغة وخرجنا من الجلسة دون جدوى

فترة ركود

وقال الايرياني انه مضت بعد ذلك على المؤتمر فترة ركود حتى جاءت برقيه الملك فيصل والتى تنص على انه ليس للمؤتمرين ان يبحثوا في وضع النظامين الجمهوري او الملكي وان عليهم ان يتفاوضوا فقط في تشكيل حكومة مؤقتة كما انه ليس من حقهم ان يناقشوا موضوع اسرة حميد الدين .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢/١٢/١٩٦٥

وقال الايريانى ان الجانب الجمهورى اعتبر ان جواب الملك فيصل كان معناه عدم التحدث فى نظام الحكم فى اليمن وعلى كل حال فقد اجتمعنا مرة اخرى مع الجانب الاخر وناقشنا ما وصلت اليه الامور فى المؤتمر من ركود بعد عشرين يوما من بدء الانعقاد واتفقنا على التاجيل على اساس تشكيل لجنه تحضيرية من المؤتمر من طرفين يكون هو اى « الايريانى » واحمد عثمان واخرون من الجانب الجمهورى و حمد الشامى واخرون ن الجانب الاخر اعضاء فيها

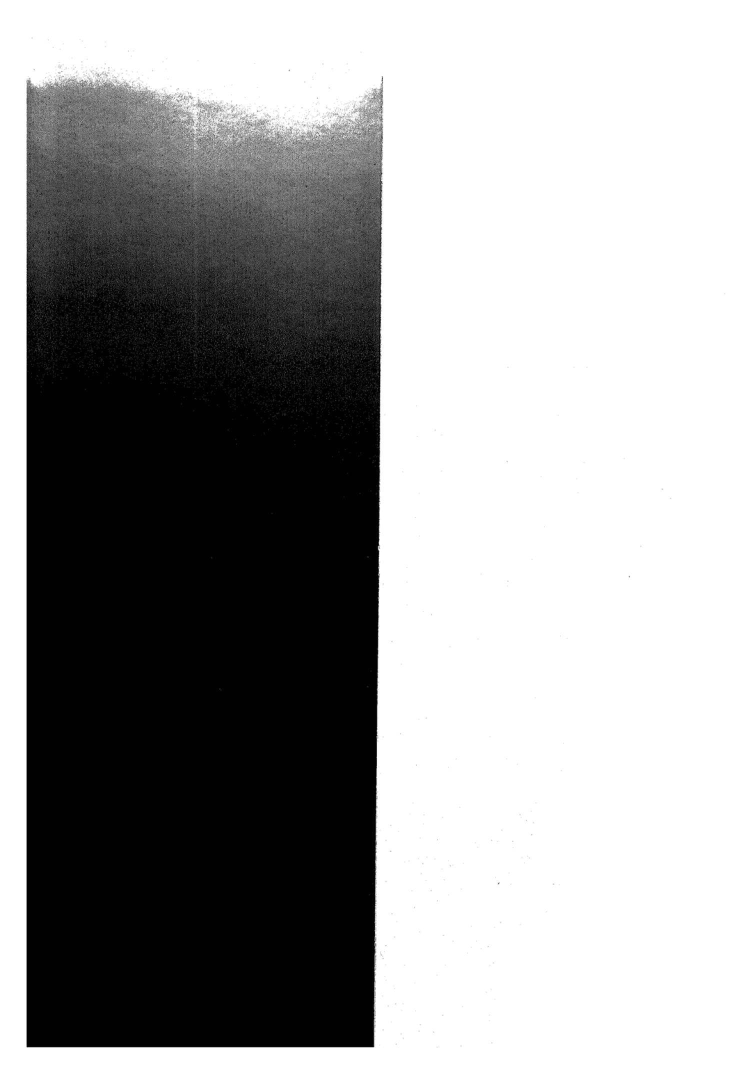
القاهرة لا شان لها بكم

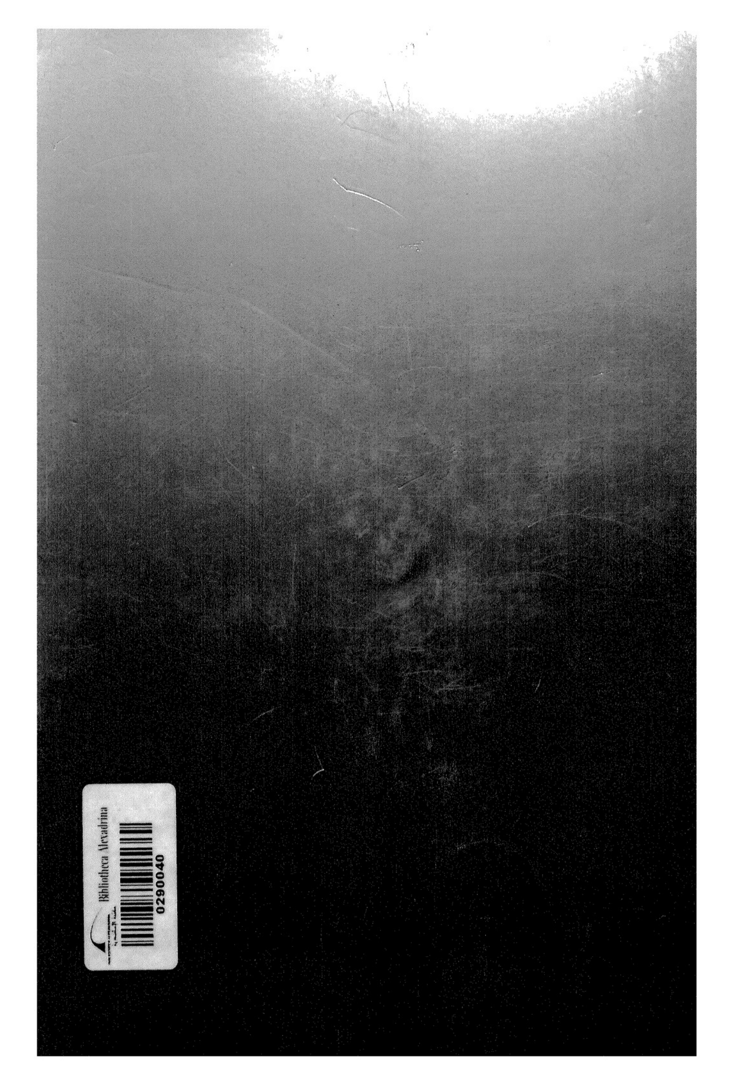
واضاف قائلا ان السفير العربى احمد شكرى جاء الى المؤتمر وقال ان القاهرة تقول «انكم احرار والقاهرة لاشان لها فى فرض شئ معين وان يحل اليمنيون مشاكلهم بكامل حريتهم

الجلسة الخامسة يوم ٢٠ فبراير

واستطرد الايريانى قائلا ان الجانبين اتفقا على ضرورة اعطاء الوقت للمحادثات لخطورة الموضوع وقال انه بوصفه رئيسا للجلسه الخامسة دعا الى عقد الجلسة يوم ٢٠ فبراير المقبل على ان يعقد فى مقر المؤتمر فى حرض

وقال الايريانى فى ختام مؤتمره الصحفى انه فى بداية الامر كان الاتفاق كاملا ولم يجر نزاع الا فى طريقة الحكم فى فترة الانتقال




Bibliotheca Alexandrina
0290040